

إعجاز فتح الباكّة

المؤلف: الشيخ محمد باقر آل قاسم

المجلد السادس
الخطب

١٨٢-١٩٥



دار الوليّ
مطبعة النشيم

المؤلف: الشيخ محمد باقر آل قاسم
المجلد السادس
الخطب

إِعْرَابُ نَجْمِ الْبِلَاقَةِ

المجلد السادس



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة

المجلد السادس - الخطب

[من ١٨٢ إلى ١٩٥]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

إخراج فني وتنفيذ:

eight
press &
production

www.eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

إِعْزَابُ نَفْحِ الْبِلَاغَةِ

المجلد السادس

الخطب

(من ١٨٢ إلى ١٩٥)

تأليف:

الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولاء
لصناعة النشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ كَلَامِ رُلَّهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لِلْبُرْجِ^(١) بِنِ مِسْهَرٍ^(٢) الطَّائِي، وَقَدْ قَالَهُ بِحَيْثُ يَسْمَعُهُ:
لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ

أُسْكُتَ قَبْحَكَ اللَّهُ^(٣) يَا أَثْرُمُ^(٤) ! فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ فَكُنْتُ فِيهِ ضَيْلًا^(٥)
شَخْصُكَ، خَفِيًّا صَوْتُكَ؛ حَتَّى إِذَا نَعَرَ الْبَاطِلُ نَجَمْتَ نُجُومَ قَرْنِ الْمَاعِزِ^(٦).

(١) البرج: بضم الباء الموحدة والراء المهملة، ثم الجيم.

(٢) مسهر: بضم الميم وكسر الهاء.

(٣) قَبْحَكَ اللَّهُ: بالتخفيف والتشديد، أي: نَحَاكَ، وقيل: من قبحت الجوزة كسرتها.

(٤) أَثْرُمُ: الثرم بالفتح: سقوط الأسنان.

(٥) ضَيْلًا: ضؤل الرجل بالضم ضؤلة: نحف وحقر، وضؤل رأيه: صغر.

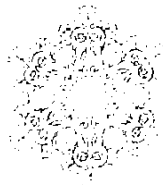
(٦) الْمَاعِزِ: واجد المعز من الغنم، اسم جنس وهو خلاف الضأن.

الإعراب

- أُسْكُتُ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أُسْكُتُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- قَبَّحَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَبَّحَكَ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَثْرَمُ:** منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة النداء اعتراضية.
- فَوَاللَّهِ:** الفاء: استئنافية، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَقَدْ:** اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَهَرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْحَقُّ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- فَكُنْتُ:** الفاء: عاطفة، كُنْتُ^(١): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُ).

(١) قوله: كنت فيه ضئيلاً شخصك: يجوز أن يكون (كان) ناقصة اسمها تاء الخطاب، وضئيلاً خبرها، وفيه متعلّقاً به مقدّماً عليه للتوسّع، وشخصك بالرفع فاعل ضئيلاً قام مقام الضمير الرابط للجرّ إلى الاسم من أجل إضافته إلى كاف الخطاب، الذي هو عين الاسم أو أنه بدل من اسم (كان). ويجوز أن تكون تامة، وضئيلاً حالاً من فاعلها، وشخصك فاعل الحال، وبإضافته إلى كاف الخطاب استغنى أيضاً عن الرابط للحال أو أنه حال من شخصك مقدّم على صاحبه وشخصك بدل من فاعل (كان)، وهذا مبني على ما هو الأصحّ من مذهب علماء الأدبيّة من أنّ العوامل اللفظيّة كلّها تعمل في الحال إلا كان وأخواتها، وإلا فيجوز على تقدير كون كان ناقصة جعل ضئيلاً حالاً أيضاً، فيكون فيه خبرها ويكون ظرفاً مستقراً.

- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (ضَيْلاً) تقدّم عليه للتوسّع.
- ضَيْلاً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَخْصُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كُنْتَ) معطوفة على جملة (ظَهَرَ).
- خَفِيّاً: خبر ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَوْتُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (نَجَمْتَ).
- نَعَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (نَعَرَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْبَاطِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نَجَمْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- نُجُومَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَرْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَاعِزِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي صِفَةِ خَلْقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الشَّوَاهِدُ، وَلَا تَحْوِيهِ الْمَشَاهِدُ، وَلَا تَرَاهُ النَّوَظِرُ، وَلَا تَحْجُبُهُ السَّوَاتِرُ، الدَّالُّ عَلَى قِدَمِهِ بِحُدُوثِ خَلْقِهِ، وَبِحُدُوثِ خَلْقِهِ عَلَى وُجُودِهِ، وَبِاشْتِبَاهِهِمْ عَلَى أَنْ لَا شَبَهَ لَهُ، الَّذِي صَدَقَ فِي مِيعَادِهِ، وَارْتَفَعَ عَنْ ظُلْمِ عِبَادِهِ، وَقَامَ بِالْقِسْطِ فِي خَلْقِهِ، وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ فِي حُكْمِهِ. مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَرْزَاقِهِ، وَبِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِهِ، وَبِمَا اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ. وَاحِدٌ لَا بَعْدَ، وَدَائِمٌ لَا بِأَمَدٍ، وَقَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ^(١). تَتَلَقَّاهُ الْأَذْهَانُ لَا بِمُشَاعَرَةٍ وَتَشْهَدُ لَهُ الْمَرَائِي^(٢) لَا بِمُحَاضَرَةٍ. لَمْ تُحِطْ بِهِ الْأَوْهَامُ، بَلْ تَجَلَّى لَهَا بِهَا، وَبِهَا امْتَنَعَ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا حَاكَمَهَا. لَيْسَ بِذِي كِبَرٍ امْتَدَّتْ بِهِ النَّهَايَاتُ فَكَبَّرَتْهُ تَجَسُّيماً، وَلَا بِذِي عِظَمٍ تَنَاهَتْ بِهِ الْغَايَاتُ فَعَظَّمَتْهُ تَجَسُّيداً^(٣)؛ بَلْ كَبُرَ شَأْنًا، وَعَظُمَ سُلْطَانًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّفِيُّ، وَأَمِينُهُ الرَّضِيُّ ﷺ. أَرْسَلَهُ بِوُجُوبِ الْحُجَجِ، وَظُهُورِ الْفَلَاحِ^(٤)، وَإِضْاحِ الْمَنْهَجِ، فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ صَادِعاً بِهَا،

(١) الْعَمَدُ: بِالْتَحْرِيكِ، جَمْعُ الْعُمُودِ.

(٢) الْمَرَائِي: جَمْعُ الْمَرِي كَمَرْمِي: وَهُوَ مَا يَدْرِكُ بِالْبَصَرِ، أَوْ جَمْعُ مَرَاةٍ بَفَتْحِ الْمِيمِ، يُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنٌ فِي مَرَاةٍ عَيْنِي، قَالَهُ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ.

(٣) تَجَسُّيماً وَتَجَسُّيداً: مُصْدَرَانِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْ بَابِ التَّفْعَلِ، وَيُفْرَقُ بَيْنَ الْجِسْمِ وَالْجَسَدِ بِأَنَّ الْجِسْمَ يَكُونُ حَيَوَاناً وَجَمَاداً وَنَبَاتاً، وَالْجَسَدُ مَخْتَصٌّ بِجِسْمِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ، وَيُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ ذَوِي الْعُقُولِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾ [الأعراف - ١٤٨]، أَي: ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَاقِلِ أَوْ بِجِسْمِهِ.

(٤) الْفَلَاحُ: فَلَجْتَ فَلَجاً وَفُلُوجاً: ظَفَرْتَ بِمَا طَلَبْتَ، وَفَلَجَ بِحُجَّتِهِ: أَثْبَتَهَا، وَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ بِالْأَلْفِ: أَظْهَرَهَا، قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: الْفَلَاحُ النُّصْرَةُ، وَأَصْلُهُ سَكُونُ الْعَيْنِ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ لِيُوزَنَ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ؛ لِأَنَّ الْمَاضِيَ مِنْهُ فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ بِالْفَتْحِ وَمَصْدَرُهُ الْفَلَاحُ بِالسَّكُونِ.

وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ دَالاً عَلَيْهَا، وَأَقَامَ أَعْلَامَ الْاهْتِدَاءِ وَمَنَارَ الضِّيَاءِ، وَجَعَلَ
أُمْرَاسَ^(١) الْإِسْلَامِ مَتِينَةً، وَعُرَى الْإِيمَانِ وَثِيقَةً.

مِنْهَا: فِي صِفَةِ خَلْقِ أَصْنَافٍ مِنَ الْحَيَوَانِ

وَلَوْ فَكَّرُوا فِي عَظِيمِ الْقُدْرَةِ، وَجَسِيمِ النِّعْمَةِ، لَرَجَعُوا إِلَى الطَّرِيقِ، وَخَافُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ عَلِيلَةً، وَالْبَصَائِرُ مَذْخُولَةٌ! أَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى صَغِيرِ
مَا خَلَقَ، كَيْفَ أَحْكَمَ خَلْقَهُ، وَآتَقَنَ تَرْكِيبَهُ، وَفَلَقَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ، وَسَوَّى لَهُ
الْعَظْمَ وَالْبَشَرَ^(٢)! انْظُرُوا إِلَى النَّمْلَةِ^(٣) فِي صِغَرِ جُثَّتِهَا^(٤)، وَلَطَافَةِ هَيْئَتِهَا، لَا تَكَادُ
تُنَالُ بِلَحْظِ الْبَصَرِ، وَلَا بِمُسْتَدْرَكِ^(٥) الْفِكْرِ^(٦)، كَيْفَ دَبَّتْ عَلَى أَرْضِهَا، وَصُبَّتْ^(٧)
عَلَى رِزْقِهَا، تَنْقُلُ الْحَبَّةَ إِلَى جُحْرِهَا^(٨)، وَتُعِدُّهَا فِي مُسْتَقَرِّهَا. تَجْمَعُ فِي حَرِّهَا
لِبَرْدِهَا، وَفِي وَرْدِهَا لِصَدْرِهَا^(٩)؛ مَكْفُولَةٌ^(١٠) بِرِزْقِهَا، مَرْزُوقَةٌ بِوَفْقِهَا^(١١)؛ لَا يُغْفَلُهَا

(١) الْأُمْرَاسُ: الْحِبَالُ، جَمْعُ الْمَرَسِ، وَهُوَ جَمْعُ الْمَرَسَةِ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَبْلُ.

(٢) الْبَشَرُ: جَمْعُ الْبَشْرَةِ، مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ: ظَاهِرُ الْجِلْدِ.

(٣) النَّمْلَةُ: وَاحِدَةُ النَّمْلِ.

(٤) جُثَّتِهَا: جُثَّةُ الْإِنْسَانِ شَخْصُهُ.

(٥) مُسْتَدْرَكُ: اسْتَدْرَكَ الشَّيْءُ وَإِدْرَاكُهُ بِمَعْنَى وَاسْتَدْرَكَتْ مَا فَاتَ، وَتَدَارَكَتْ بِمَعْنَى وَاسْتَدْرَكَتْ الشَّيْءَ، أَي: حَاوَلَتْ
إِدْرَاكَهُ بِهِ، وَمُسْتَدْرَكُ الْفِكْرِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرًّا بِمَعْنَى الْإِدْرَاكِ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمَ مَفْعُولٍ.

(٦) الْفِكْرُ: وَزَانُ عُنْبٍ، جَمْعُ فِكْرَةٍ بِالْكَسْرِ: وَهُوَ أَعْمَالُ النَّظَرِ، وَقِيلَ اسْمٌ مِنَ الْاِفْتِكَارِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْفِكْرُ
بِسُكُونِ الْعَيْنِ.

(٧) صُبَّتْ: عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنْ صَبَّ الْمَاءِ: أَرَاقَهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَالنُّونُ عَلَى بِنَاءِ الْمَعْلُومِ،
أَي: بَخَلَتْ.

(٨) الْجُحْرُ: بِالضَّمِّ، الْحَفْرَةُ الَّتِي تَحْتَفِرُهَا الْهُوَامُ وَالسَّبَاعُ لِأَنْفُسِهَا.

(٩) وَرْدِهَا لِصَدْرِهَا: الْوُرُودُ فِي الْأَصْلِ: الْإِشْرَافُ عَلَى الْمَاءِ لِلشَّرْبِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَطْلَقِ الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ دَخَلَهُ
أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ كَالْوُرُودِ، وَالصَّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ: اسْمٌ مِنْ صَدَرَ صَدْرًا وَمَصْدَارٌ، أَي: رَجَعَ، وَفِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ الْبَحْرَانِيِّ
فِي وَرْدِهَا لِصَدْرِهَا.

(١٠) مَكْفُولٌ: كَفَلَ كِفَالَةً، مِنْ بَابِ نَصَرَ وَعِلْمٌ وَشَرَفٌ ضَمِنَ وَكَفَلْتَهُ وَبِهِ وَعَنْهُ إِذَا تَحَمَّلْتَ بِهِ. وَفِي نَسْخَةِ (مَكْفُولٍ)
بِدُونِ التَّاءِ.

(١١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: (رِزْقُهَا - وَفَقُهَا) بِدُونِ الْبَاءِ.

الْمَنَانُ^(١)، وَلَا يَحْرِمُهَا الدِّيَانُ^(٢)، وَلَوْ فِي الصِّفَا^(٣) الْيَابِسِ، وَالْحَجَرِ الْجَامِسِ^(٤)!
وَلَوْ فَكَّرْتَ فِي مَجَارِي أَكْلِهَا^(٥)، فِي غُلُوبِهَا وَسُفْلِهَا^(٦)، وَمَا فِي الْجَوْفِ مِنْ
شَرَّاسِيفٍ^(٧) بَطْنِهَا، وَمَا فِي الرَّأْسِ مِنْ عَيْنِهَا وَأُذُنِهَا^(٨)، لَقَضَيْتَ مِنْ خَلْقِهَا
عَجَبًا^(٩)، وَلَقِيتَ مِنْ وَصْفِهَا تَعَبًا! فَتَعَالَى الَّذِي أَقَامَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا، وَبَنَاهَا عَلَى
دَعَائِمِهَا! لَمْ يَشْرِكْهُ فِي فِطْرَتِهَا فَاطِرٌ، وَلَمْ يُعْنِهِ فِي خَلْقِهَا قَادِرٌ.

وَلَوْ ضَرَبْتَ^(١٠) فِي مَذَاهِبِ فِكْرِكَ لَتَبْلُغَ غَايَاتِهِ، مَا دَلَّتْكَ الدَّلَالَةُ^(١١) إِلَّا عَلَى
أَنَّ فَاطِرَ النَّمْلَةِ هُوَ فَاطِرُ النَّحْلَةِ، لِدَقِيقِ تَفْصِيلِ كُلِّ شَيْءٍ، وَغَامِضِ^(١٢) اخْتِلَافِ
كُلِّ حَيٍّ. وَمَا الْجَلِيلُ وَاللَّطِيفُ، وَالثَّقِيلُ وَالْخَفِيفُ، وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ، فِي
خَلْقِهِ إِلَّا سَوَاءٌ، وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ وَالْهَوَاءُ، وَالرِّيَّاحُ وَالْمَاءُ. فَانْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ، وَالنَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، وَالْمَاءِ وَالْحَجَرِ، وَاخْتِلَافِ هَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
وَتَفَجَّرِ هَذِهِ الْبَحَارِ، وَكَثْرَةِ هَذِهِ الْجِبَالِ، وَطُولِ هَذِهِ الْقِلَالِ^(١٣) وَتَفَرُّقِ هَذِهِ
اللُّغَاتِ، وَالْأَلْسُنِ الْمُخْتَلِفَاتِ. فَالْوَيْلُ لِمَنْ جَحَدَ الْمُقَدَّرَ، وَأَنْكَرَ الْمُدَبِّرَ!
زَعَمُوا أَنَّهُمْ كَالنَّبَاتِ مَا لَهُمْ زَارِعٌ، وَلَا لاختِلَافِ صُورِهِمْ صَانِعٌ؛ وَلَمْ يَلْجَأُوا

(١) الْمَنَانُ: مِنَ الْمَنِّ، بِمَعْنَى الْعَطَاءِ، لَا مِنَ الْمَنَةِ.

(٢) الدِّيَانُ: الْحَاكِمُ وَالْقَاضِي وَقِيلَ الْقَهَارُ، وَقِيلَ السَّائِسُ، أَي: الْقَائِمُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يَصْلُحُهُ.

(٣) الصِّفَا: بِالْقَصْرِ: الْحَجَرُ، وَقِيلَ: الْحَجَرُ الصَّلْبَةُ الضَّخْمُ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا، وَالوَاحِدَةُ صِفَاةٌ.

(٤) الْجَامِسُ: الْجَامِدُ، وَقِيلَ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ جَمْدٌ، وَفِي السَّمَنِ وَغَيْرِهِ جَمَسٌ.

(٥) أَكْلَهَا: بِالضَّمِّ فِي بَعْضِ النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا بِضَمِّتَيْنِ: الْمَأْكُولُ.

(٦) غُلُوبُهَا وَسُفْلُهَا: بِالضَّمِّ فِيهِمَا فِي بَعْضِ النِّسْخِ وَبِالْكَسْرِ فِي بَعْضِهَا.

(٧) الشَّرَّاسِيفُ: مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا الَّتِي تَشْرَفُ عَلَى الْبَطْنِ، وَقِيلَ الشَّرْسُوفُ كَعَصْفُورٍ غُضْرُوفٍ مَعْلُوقٍ بِكُلِّ
ضَلْعٍ مِثْلَ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ.

(٨) الْأَذُنُ: بِالضَّمِّ وَبِضَمِّتَيْنِ، عَلَى اخْتِلَافِ النِّسْخِ.

(٩) الْعَجَبُ: التَّعَجُّبُ أَوْ التَّعَجُّبُ الْكَامِلُ.

(١٠) ضَرَبْتَ: الضَّرْبُ فِي الْأَرْضِ، السَّيْرُ فِيهَا أَوْ الْإِسْرَاعُ بِهِ.

(١١) الدَّلَالَةُ: بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْ دَلَّ إِلَى الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ، أَي: أَرْشَدَهُ وَسَدَّدَهُ.

(١٢) الْغَامِضُ: خِلَافُ الْوَاضِحِ.

(١٣) الْقِلَالُ: وَزَانُ جِبَالٍ، جَمْعُ قَلَّةٍ بِالضَّمِّ، وَهِيَ أَعْلَى الْجِبَلِ، وَقِيلَ الْجِبَلُ.

إِلَى حُجَّةٍ فِي مَا أَدَّعَوْا، وَلَا تَحْقِيقٍ لِمَا أُوْعَوْا^(١)، وَهَلْ يَكُونُ بِنَاءٌ مِنْ غَيْرِ بَانٍ،
أَوْ جَنَایَةٌ^(٢) مِنْ غَيْرِ جَانٍ!

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ فِي الْجَرَادَةِ، إِذْ خَلَقَ لَهَا عَيْنَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ، وَأَسْرَجَ لَهَا
حَدَقَتَيْنِ قَمْرَاوَيْنِ، وَجَعَلَ لَهَا السَّمْعَ الْخَفِيَّ، وَفَتَحَ لَهَا الْفَمَ السَّوِيَّ، وَجَعَلَ
لَهَا الْحِسَّ الْقَوِيَّ، وَنَابَيْنِ^(٣) بِهِمَا تَقْرِضُ، وَمِنْجَلَيْنِ^(٤) بِهِمَا تَقْبِضُ. يَرْهَبُهَا
الزُّرَّاعُ فِي زَرْعِهِمْ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ذَبَّهَا، وَلَوْ أَجْلَبُوا بِجَمْعِهِمْ، حَتَّى تَرِدَ
الْحَرَّةُ فِي نَزَوَاتِهَا، وَتَقْضِي مِنْهُ شَهَوَاتِهَا. وَخَلَقَهَا كُلُّهُ لَا يَكُونُ إِصْبَعًا
مُسْتَدَقَّةً.

فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَيُعْفَرُ^(٥) لَهُ خَدًّا وَوَجْهًا، وَيُلْقِي إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ سِلْمًا^(٦) وَضَعْفًا، وَيُعْطِي
لَهُ الْقِيَادَ^(٧) رَهْبَةً وَخَوْفًا! فَالطَّيْرُ مُسَخَّرَةٌ لِأَمْرِهِ؛ أَحْصَى عَدَدَ الرِّيشِ مِنْهَا
وَالنَّفْسِ، وَأَرْسَى قَوَائِمَهَا عَلَى النَّدَى وَالْيَبَسِ^(٨)؛ وَقَدَّرَ أَقْوَاتَهَا، وَأَحْصَى
أَجْنَاسَهَا. فَهَذَا غُرَابٌ وَهَذَا عُقَابٌ. وَهَذَا حَمَامٌ^(٩) وَهَذَا نَعَامٌ^(١٠). دَعَا كُلَّ
طَائِرٍ بِاسْمِهِ، وَكَفَلَ لَهُ بَرَزْقِهِ. وَأَنْشَأَ ﴿السَّحَابُكُ الَّتِي قَالَ﴾ [الرعد - ١٢]

(١) أُوْعَوْا: وعا الشيء وأوعاه: حفظه وجمعه، وفي بعض النسخ: وعوه، على المجزأ بدل أوعوه.

(٢) جَنَایَةٌ: جنا فلان جنایة بالكسر، أي: جر جريرة على نفسه وقومه، وجنيت الثمرة واجتنيبتها: اقتطفتها، واسم
الفاعل منهما جان؛ إِلَّا أَنَّ المصدر من الثاني جنى لا جنایة.

(٣) النَّابُ: من الأسنان خلف الرباعية.

(٤) الْمِنْجَلُ: وزان منبر حديدة: يقضب بها الزرع

(٥) يُعْفَرُ: العفر بالتحريك، وقد يسكن وجه الأرض ويطلق على التراب، وعفره تعفيراً مرغه فيه.

(٦) السِّلْمُ: بالكسر كما في بعض النسخ: الصِّلح والمسالمة، وبالتحريك كما في بعضها: الاستسلام والانقياد.

(٧) الْقِيَادُ: بالكسر ما يقاد به واعطاء القيادة الانقياد

(٨) الْيَبَسُ: بالتحريك ضد الرطوبة وطريق يبس لاندادة فيه ولا بلل

(٩) الْحَمَامُ: بالفتح كل ذي طوق من الفواخت والقمارى وغيرهما، والحمامة تقع على الذكر والأنثى كالحية .

(١٠) النَّعَامُ: بالفتح، اسم جنس النعام.

فَأَهْطَلَ^(١) دِيمَهَا^(٢)، وَعَدَّدَ قِسَمَهَا. فَبَلَّ الْأَرْضَ بَعْدَ جُفُوفِهَا^(٣)، وَأَخْرَجَ نَبْتَهَا
بَعْدَ جُدُوبِهَا^(٤).

(١) أَهْطَلَ: الهطل بالفتح: تتابع المطر أو الدَّمع وسيلانه، وقيل: تتابع المطر المتفرق العظيم القطر.

(٢) الدَّيْمَةُ: بالكسر: مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق، والجمع ديم كعنب.

(٣) جُفُوفُهَا: البَلَّة بالكسر ضد الجفاف بالفتح.

(٤) الجُدُوب: بالضم: انقطاع المطر ويبس الأرض.

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- تُذَرِّكُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الشّواهدُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تُذَرِّكُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْوِيهِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَشَاهِدُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا تَحْوِيهِ) معطوفة على جملة (لا تُذَرِّكُهُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَاهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- النّواظرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا تَرَاهُ) معطوفة على جملة (وَلَا تَحْوِيهِ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْجُبُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

السَّوَاتِرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا تَحْجُبُهُ) معطوفة على جملة (وَلَا تَرَاهُ).

الدَّالُّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدَمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).

يَحْدُوثُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُدُوثُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلَقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).

وَيَحْدُوثُ: الواو: عاطفة، يَحْدُوثُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُدُوثُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلَقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (يَحْدُوثُ) متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وُجُودِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).

وَبِأَشْتَبَاهِهِمْ: الواو: عاطفة، بِأَشْتَبَاهِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَشْتَبَاهِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (يَحْدُوثُ) متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالُّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسم (أَنْ) محذوف، تقديره: أنّه...
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَبَهَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا شَبَهَ لَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْ لا شَبَهَ لَهُ) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ، متعلّقان باسم الفاعل (الدَّالّ).
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بدل من (الَّذِي لا تُدْرِكُهُ).
- صَدَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِيعَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَقَ)، وجملة (صَدَقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَارْتَفَعَ: الواو: عاطفة، ارْتَفَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَلَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِبَادِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْتَفَعَ)، وجملة (ارْتَفَعَ) معطوفة على جملة (صَدَقَ).
- وَقَامَ: الواو: عاطفة، قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْقِسْطِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقِسْطِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقِسْطِ)، وجملة (قَامَ) معطوفة على جملة (ارْتَفَعَ).

وَعَدَلَّ:

الواو: عاطفة، عَدَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِمْ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَلَّ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُكِّمِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَلَّ)، وجملة (عَدَلَّ) معطوفة على جملة (قَامَ).

مُسْتَشْهَدٌ:

خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِحُدُوثِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُدُوثِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَشْيَاءِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَشْهَدٌ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَزَلَّيَّتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَشْهَدٌ).

وَمَا:

الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ) متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَشْهَدٌ).

وَسَمَّهَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَسَمَّهَا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْعَجْزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُدْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَشْهِدٌ)، وجملة (وَسَمَّهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (مَا وَسَمَّهَا) متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَشْهِدٌ).

اضْطَرَّهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اضْطَرَّهَا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَوَامِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَشْهِدٌ)، وجملة (اضْطَرَّهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَاحِدٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْدُدُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدَدٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور (يَعْدُدُ) متعلّقان بنعت محذوف.

وَدَائِمٌ: الواو: عاطفة، دَائِمٌ: معطوف على (وَاحِدٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِأَمَدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمَدٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور (بِأَمَدٍ) متعلّقان بنعت محذوف.

وَقَائِمٌ: الواو: عاطفة، قَائِمٌ: معطوف على (دَائِمٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِعَمَدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَمَدٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور (بِعَمَدٍ) متعلّقان بنعت محذوف.

تَتَلَقَّاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الأَذْهَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُشَاعِرَةٌ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُشَاعِرَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور (مُشَاعِرَةٌ) متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَتَلَقَّاهُ) حالية، أو خبر بعد خبر.

- وَتَشْهَدُ: الواو: عاطفة، تَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْهَدُ).
- الْمَرَّائِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَاضِرَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُحَاضِرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور (مُحَاضِرَةٍ) متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَشْهَدُ) معطوفة على جملة (تَتَلَقَّاهُ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُحِطُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحِطُ).
- الْأَوْهَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَمْ تُحِطُ) حالية، أو خبر بعد خبر.
- بَلْ: حرف إضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَلَّى).
- بِهَا: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَلَّى)، وجملة (تَجَلَّى) استئنافية.

(١) الباء في (بها) للسببية.

وَبِهَا: الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْتَنَعَ).

امْتَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْتَنَعَ)، وجملة (امْتَنَعَ) معطوفة على جملة (تَجَلَّى).

وَإِلَيْهَا: الواو: عاطفة، إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَاكَمَهَا).

حَاكَمَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَاكَمَهَا) معطوفة على جملة (امْتَنَعَ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِذِي: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِي: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف.

كِبَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ بِذِي كِبَرٍ) حالية أو خبرية.

امْتَدَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْتَدَّتْ)، وجملة (امْتَدَّتْ) نعتية.

النّهَايَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَكَبَّرَتْهُ: الفاء: عاطفة، كَبَّرَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَبَّرَتْهُ) معطوفة على جملة (امْتَدَّتْ).

- تَجْسِيماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِذِي: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِي: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف.
- عِظَم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَنَاهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَاهَتْ)، وجملة (تَنَاهَتْ) نعتية.
- الْغَايَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَعَظَّمَتْهُ: الفاء: عاطفة، عَظَّمَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَظَّمَتْهُ) معطوفة على جملة (تَنَاهَتْ).
- تَجْسِيداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَلْ: حرف إضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَبُرْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- شَأْناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَبُرْ) استئنافية.
- وَعَظُمَ: الواو: عاطفة، عَظُمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سُلْطَاناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (عَظُمَ) معطوفة على جملة (كَبُرْ).
- وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة أو استئنافية، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

- مُحَمَّدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَبْدُهُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُوْلُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الصَّفِيُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ...) منصوبة بنزع الخافض، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ).
- وَأَمِينُهُ: الواو: عاطفة، أَمِينُهُ: معطوف على (رَسُوْلُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّضِيُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَرْسَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بُوجُوبٍ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وُجُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) الباء في قوله ﷺ: (بوجوب الحجج) تحتل المصاحبة والسببية.

- الْحَجَجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَرْسَلَهُ) حالية أو استئنافية بيانية.
- وَزُفُّورِ: الواو: عاطفة، زُفُّورِ: معطوف على (وُجُوبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَلَجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَإِيضًا: الواو: عاطفة، إِيضًا: معطوف على (زُفُّورِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنْهَجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَبَلَّغَ: الفاء: عاطفة، بَلَّغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الرِّسَالَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صَادِعًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (صَادِعًا)، وجملة (بَلَّغَ) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهُ).
- وَحَمَلَ: الواو: عاطفة، حَمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَحَجَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَمَلَ).
- دَالًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (دَالًا)، وجملة (حَمَلَ) معطوفة على جملة (بَلَّغَ).
- وَأَقَامَ: الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- أَعْلَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الاهْتِدَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (حَمَلَ).
- وَمَنَارَ: الواو: عاطفة، مَنَارَ: معطوف على (أَعْلَامَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضِّيَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَمْرَاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِسْلَامَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَتِينَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين. وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (أَقَامَ).
- وَعُرَى: الواو: عاطفة، عُرَى: معطوف على (أَمْرَاسَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- الإِيمَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَثِيقَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- منها: في صفة خلق أصناف من الحيوان
- وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَكَّرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَظِيمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُدْرَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَكَّرُوا).

وَجَسِيمٌ: الواو: عاطفة، جَسِيمٌ: معطوف على (عَظِيمٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّعْمَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَرَجَعُوا: اللام: واقعة في جواب الشرط، رَجَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّرِيقُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (رَجَعُوا)، وجملة الشرط استئنافية.

وَخَافُوا: الواو: عاطفة، خَافُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَذَابٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَرِيقُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (خَافُوا) معطوفة على جملة (رَجَعُوا).

وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْقُلُوبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلِيلَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَكِنْ الْقُلُوبُ عَلِيلَةٌ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَالْبَصَائِرُ: الواو: عاطفة، الْبَصَائِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَدْخُولَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْبَصَائِرُ مَدْخُولَةٌ) معطوفة على جملة (الْقُلُوبُ عَلِيلَةٌ).

ألا^(١): الهمزة: للاستفهام، لا: نافية لا محلّ لها من الإعراب.

- يَنْظُرُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَغِير:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُونَ).
- خَلَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَلَقَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَلَا يَنْظُرُونَ) استئنافية.
- كَيْفَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.
- أَحْكَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَلَقَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (يَنْظُرُونَ).
- وَأَتَّقَنَ:** الواو: عاطفة، أَتَّقَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تركيبه:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتَّقَنَ) معطوفة على جملة (أَحْكَمَ).
- وَفَلَقَ:** الواو: عاطفة، فَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَلَقَ).
- السَّمْعَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- وَالْبَصَرَ: الواو: عاطفة، الْبَصَرَ: معطوف على (السَّمْعَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَلَقَ) معطوفة على جملة (أَتَقَنَ).
- وَسَوَّى: الواو: عاطفة، سَوَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَلَقَ).
- الْعَظْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْبَشَرَ: الواو: عاطفة، الْبَشَرَ: معطوف على (الْعَظْمَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (سَوَّى) معطوفة على جملة (فَلَقَ).
- انْظُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّمْلَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرُوا).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَغَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جُثَّتْهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (انْظُرُوا) استئنافية.
- وَلَطَافَةٍ: الواو: عاطفة، لَطَافَةٍ: معطوف على (صَغَرَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَيَّئْتُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكَادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

تُنَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُنَالُ) واقعة في محل نصب خبر (تَكَادُ)، وجملة (لا تَكَادُ) حال من (النَّمْلَةِ) والعامِل (انظُرُوا).

بِلَحْظٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَحْظٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَصَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُمُسْتَدْرَكُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُسْتَدْرَكُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفِكْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِلَحْظِ الْبَصَرِ).

كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

دَبَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْضَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَبَّتْ)، وجملة (دَبَّتْ) في محلّ الجرّ بدل من (النَّمْلَةِ)، أو كلام مستأنف، والاستفهام للتعجب.

وَصُبَّتْ: الواو: عاطفة، صُبَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- رَزَقَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُبَّتْ)، وجملة (صُبَّتْ) معطوفة على جملة (دَبَّتْ).
- تَنْقُلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- الْحَبَّة:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جُحِرَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْقُلُ)، وجملة (تَنْقُلُ) حالية.
- وَتُعِدُّهَا:** الواو: عاطفة، تُعِدُّهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَقَرَّهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُعِدُّهَا)، وجملة (تُعِدُّهَا) معطوفة على جملة (تَنْقُلُ).
- تَجْمَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَّهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْمَعُ).
- لِبَرْدِهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَرْدِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْمَعُ)، وجملة (تَجْمَعُ) حالية أو معطوفة بحرف العطف المحذوف.

- وَفِي: الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَرْدَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَمَّعُ).
- لِصَدْرِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَدْرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَمَّعُ).
- مَكْفُولَةٌ^(١): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِرِزْقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِزْقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.
- مَرَزُوقَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِوَفْقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَفْقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَرَزُوقَةٌ).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُغْفِلُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَنَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يُغْفِلُهَا) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْرِمُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الدِّيَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يَحْرِمُهَا) معطوفة على جملة (لَا يُغْفِلُهَا).

(١) قوله ﷺ: (مكفولة برزقها ومرزوقة بوفقها) بالرفع في أكثر النسخ: خبران لمبتدأ محذوف، وقال الشارح البحراني: نصب على الحال.

- وَلَوْ: الواو: حالية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصَّفا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل الشرط المحذوف مع اسمه، تقديره: ولو كان في الصفا، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (لا يَحْرِمُهَا).
- الْيَاسِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَلَوْ فِي الصَّفا) حالية.
- وَالْحَجَرِ: الواو: عاطفة، الْحَجَرِ: معطوف على (الصَّفا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْجَامِسِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَكَّرَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَجَارِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- أَكْلِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَكَّرَتْ).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُلُوّها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بدل من (في مَجَارِي).
- وَسُفْلِهَا: الواو: عاطفة، سُفْلِهَا: معطوف على (عُلُوّها): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجَوْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَرَّاسِيفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَطْنِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الرَّأْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْنِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

وَأُذُنِهَا: الواو: عاطفة، أُذُنِهَا: معطوف على (عَيْنِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَقَضَيْتَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، قَضَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- عَجَبًا: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَوْ فَكَّرْتُ) استئنافية، أو معطوفة على جملة (لَوْ فَكَّرْتُ) السابقة آنفاً.
- وَلَقِيتَ: الواو: عاطفة، لَقِيتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَصُفِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- تَعَبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقِيتَ) معطوفة على جملة (قَضَيْتَ).
- فَتَعَالَى: الفاء: استئنافية، تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَقَامَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَقَامَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَعَالَى) استئنافية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوَائِمَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامَهَا).
- وَبَنَاهَا: الواو: عاطفة، بَنَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَعَائِمَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) قوله ﷺ: (عجباً) مفعول به لـ (قضيت)، قال الشارح البحراني: ويحتمل المفعول له، على كون القضاء بمعنى الموت، وهو بعيد.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَنَاهَا)، وجملة (بَنَاهَا) معطوفة على جملة (أَقَامَهَا).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْرُكُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِطْرَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْرُكُهُ).

فَاطِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَشْرُكُهُ) حالية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعِنُّهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعِنُّهُ).

قَادِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُعِنُّهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَشْرُكُهُ).

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَرَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مَذَاهِبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- فِكْرِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبْتَ).
- لِتَبْلُغَ:** اللام: حرف جرّ ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَبْلُغَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبْتَ).
- غَايَاتِهِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَلَّتْكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الدَّلَالَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فَاطِرَ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّمْلَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ^(١).
- فَاطِرُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّخْلَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو فَاطِرَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَلَّتْكَ).

(١) أو ضمير العماد لا محلّ له من الإعراب.

لِدَقِيقٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَقِيقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تَفْصِيلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: ذلك لدقيق...

وَعَامِضٍ:

الواو: عاطفة، غَامِضٍ: معطوف على (دَقِيقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اِخْتِلَافٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَيٍّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَا:

الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجَلِيلُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاللَّطِيفُ:

الواو: عاطفة، اللَّطِيفُ: معطوف على (الْجَلِيلُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالثَّقِيلُ:

الواو: عاطفة، الثَّقِيلُ: معطوف على (اللَّطِيفُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْخَفِيفُ:

الواو: عاطفة، الْخَفِيفُ: معطوف على (الثَّقِيلُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْقَوِيُّ:

الواو: عاطفة، الْقَوِيُّ: معطوف على (الْخَفِيفُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالضَّعِيفُ:

الواو: عاطفة، الضَّعِيفُ: معطوف على (الْقَوِيُّ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَوَاءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا الْجَلِيلُ...) استئنافية.

وَكَذَلِكَ: الواو: عاطفة، الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

السَّمَاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْهَوَاءُ: الواو: عاطفة، الْهَوَاءُ: معطوف على (السَّمَاءُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالرِّيَّاحُ: الواو: عاطفة، الرِّيَّاحُ: معطوف على (الْهَوَاءُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْمَاءُ: الواو: عاطفة، الْمَاءُ: معطوف على (الرِّيَّاحُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ) معطوفة على جملة (وَمَا الْجَلِيلُ...).

فَانْظُرْ: الفاء: استئنافية، انْظُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّمْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرْ)، وجملة (انْظُرْ) استئنافية.

وَالْقَمَرِ: الواو: عاطفة، الْقَمَرِ: معطوف على (الشَّمْسِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالنَّبَاتِ: الواو: عاطفة، النَّبَاتِ: معطوف على (الْقَمَرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَالشَّجَرِ: الواو: عاطفة، الشَّجَرِ: معطوف على (النَّبَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْمَاءِ: الواو: عاطفة، الْمَاءِ: معطوف على (الشَّجَرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْحَجَرِ: الواو: عاطفة، الْحَجَرِ: معطوف على (الْمَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَاخْتِلَافٍ: الواو: عاطفة، اخْتِلَافٍ: معطوف على (الْحَجَرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْلَّيْلِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالنَّهَارِ: الواو: عاطفة، النَّهَارِ: معطوف على (الْلَّيْلِ): بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَتَفْجُرُ: الواو: عاطفة، تَفْجُرُ: معطوف على (اخْتِلَافٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذِه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْبَحَارِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَكَثْرَةٍ: الواو: عاطفة، كَثْرَةٍ: معطوف على (تَفْجُرُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذِه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْجِبَالِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَطُولِ: الواو: عاطفة، طُولِ: معطوف على (كَثْرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذِه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْقِلَالِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَتَفَرَّقَ: الواو: عاطفة، تَفَرَّقَ: معطوف على (طُول): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اللُّغَاتِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْأَلْسُنِ: الواو: عاطفة، الْأَلْسُنِ: معطوف على (اللُّغَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُخْتَلِفَاتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَالْوَيْلُ^(١): الفاء: استئنافية، الْوَيْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

جَحَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْمُقَدَّرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَحَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَالْوَيْلُ) استئنافية.

وَأَنْكَرَ: الواو: عاطفة، أَنْكَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْمُدَّبَّرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَنْكَرَ) معطوفة على جملة (جَحَدَ).

زَعَمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْهُمْ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

كَالْتَّبَاتِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، التَّبَاتِ:

(١) قوله ﷺ: فالويل لمن جحد المقدّر، جملة إخبارية أو إنشائية دعائية، قال سيبويه: الويل مشترك بين الدّعاء والخبر.

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف، وجملة (أَنَّهُمْ كَالنَّبَاتِ) سدّت مسدّ مفعولي (زَعَمُوا)، وجملة (زَعَمُوا) استئنافية.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

زَارِعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا لَهُمْ زَارِعٌ) حالية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَاخْتِلَافٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اخْتِلَافٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صُورِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

صَانِعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا لَاخْتِلَافٍ صُورِهِمْ صَانِعٌ) معطوفة على جملة (مَا لَهُمْ زَارِعٌ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلْجَأُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُجَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْجَأُوا)، وجملة (يَلْجَأُوا) معطوفة على جملة (زَعَمُوا).

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حُجَّةٍ) أو بنعت لها.

- أَدْعَوَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَدْعَوَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْقِيقٍ: معطوف على (حُجَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (تَحْقِيقٍ) أو بنعت له.
- أَوْعَوَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَوْعَوَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَهَلْ: الواو: استئنافية، هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِنَاءٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَهَلْ يَكُونُ) استئنافية.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جِنَايَةٍ: معطوف على (بِنَاءٍ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

- وَأِنْ: الواو: استثنائية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شِئْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَرَادَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُلْتُ).
- إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (قُلْتُ).
- خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَقَ).
- عَيْنَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثني.
- حَمْرَاوَيْنِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثني، وجملة (خَلَقَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه استثنائية.
- وَأَسْرَجَ: الواو: عاطفة، أَسْرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْرَجَ).
- حَدَقَتَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثني.

- قَمَرَاوَيْنِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وجملة (أَسْرَجَ) معطوفة على جملة (خَلَقَ).
- وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- السَّمْعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الخَفِيَّ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (أَسْرَجَ).
- وَفَتَحَ: الواو: عاطفة، فَتَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَتَحَ).
- الْفَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- السَّوِيَّ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَتَحَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).
- وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- الْحِسَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْقَوِيَّ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (فَتَحَ).

- وَنَابِئِينَ:** الواو: عاطفة، نَابِئِينَ: معطوف على (الْحِصْنِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- بِهِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هِمَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْرِضُ).
- تَقْرِضُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَقْرِضُ) واقعة في محلّ نصب نعت.
- وَمِنْجَلَيْنِ:** الواو: عاطفة، مِنْجَلَيْنِ: معطوف على (نَابِئِينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- بِهِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هِمَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْبِضُ).
- تَقْبِضُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَقْبِضُ) واقعة في محلّ نصب نعت.
- يَرْهَبُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الرُّزَّاعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زُرْعِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْهَبُهَا)، وجملة (يَرْهَبُهَا) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَطِيعُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- ذَبَّهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَسْتَطِيعُونَ) معطوفة على جملة (يَرْهَبُهَا).

وَلَوْ: الواو: اعتراضية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجْلَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِجَمْعِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَمْعِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (وَلَوْ أَجْلَبُوا) اعتراضية.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَدَّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

الْحَرْثُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَطِيعُونَ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَزَوَاتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَتَقْضِي: الواو: عاطفة، تَقْضِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْضِي).

شَهَوَاتِهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَقْضِي) معطوفة على جملة (تَرَدَّ).

وَخَلَقُهَا: الواو: حالية، خَلَقُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- كُلُّهُ:** تأكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِصْبَعًا:** حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْتَدِقَّةً:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَكُونُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (خَلَقَهَا كُلُّهُ لا يَكُونُ) حالية.
- فَتَبَارَكَ:** الفاء: استئنافية، تَبَارَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- يَسْجُدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْجُدُ)، وجملة (يَسْجُدُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَبَارَكَ) استئنافية.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّمَاوَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْأَرْضِ:** الواو: عاطفة، الْأَرْضِ: معطوف على (السَّمَاوَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- طَوَعًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قصده أن خلقهم دون الإصبع المستدقة، وكان تامّة.

- وَكَرْهًا: الواو: عاطفة، كَرْهًا: معطوف على (السَّمَاوَاتِ): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيُعَفِّرُ: الواو: عاطفة، يُعَفِّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَفِّرُ).
- خَدًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَوَجْهًا: الواو: عاطفة، وَجْهًا: معطوف على (خَدًّا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُعَفِّرُ) معطوفة على جملة (يَسْجُدُ).
- وَيُلْقِي: الواو: عاطفة، يُلْقِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُلْقِي)، وجملة (يُلْقِي) معطوفة على جملة (يُعَفِّرُ).
- بِالطَّاعَةِ: الباء: حرف جرّ^(١) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الطَّاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (يُلْقِي).
- سِلْمًا: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَضَعْفًا: الواو: عاطفة، ضَعْفًا: معطوف على (سِلْمًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيُعْطِي: الواو: عاطفة، يُعْطِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْطِي).

(١) ويحتمل أن تكون الباء حرف جرّ زائد.

(٢) أو تمييز.

- الْقِيَادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- رَهْبَةً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَخَوْفًا: الواو: عاطفة، خَوْفًا: معطوف على (رَهْبَةً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُعْطِي) معطوفة على جملة (يُلْقِي).
- فَالطَّيْرُ: الفاء: استئنافية، الطَّيْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُسَخَّرَةً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأَمْرِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (مُسَخَّرَةً)، وجملة (فَالطَّيْرُ مُسَخَّرَةً) استئنافية.
- أَخْصَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَدَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّيْشَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَالنَّفْسَ: الواو: عاطفة، النَّفْسَ: معطوف على (عَدَدَ)^(١): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَخْصَى) إمّا استئنافية أو حالية.
- وَأَرْسَى: الواو: عاطفة، أَرْسَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَوَائِمَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) أو معطوف على (الريش) مجرور بالإضافة.

- النَّدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَسَى).
- وَالْيَبَسِ: الواو: عاطفة، اليَبَسِ: معطوف على (النَّدَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَرَسَى) معطوفة على جملة (أَخَصَى).
- وَقَدَّرَ: الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَقْوَاتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدَّرَ) معطوفة على جملة (أَرَسَى).
- وَأَخَصَى: الواو: عاطفة، أَخَصَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَجْنَسَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخَصَى) معطوفة على جملة (قَدَّرَ).
- فَهَذَا: الفاء: استئنافية^(١)، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- غُرَابٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هَذَا غُرَابٌ) استئنافية.
- وَهَذَا: الواو: عاطفة، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عُقَابٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هَذَا عُقَابٌ) معطوفة على جملة (هَذَا غُرَابٌ).
- وَهَذَا: الواو: عاطفة، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- حَمَامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هَذَا حَمَامٌ) معطوفة على جملة (هَذَا عُقَابٌ).

(١) تفصيل لأنواع الذكور من الحيوان.

- وَهَذَا: الواو: عاطفة، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- نَعَامُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هَذَا نَعَامُ) معطوفة على جملة (هَذَا حَمَامٌ).
- دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- كُلُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَائِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِاسْمِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اسْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا)، وجملة (دَعَا) استئناف بياني أو حالية.
- وَكَفَّلَ: الواو: عاطفة، كَفَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَفَّلَ).
- بِرِزْقِهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِزْقِهِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَفَّلَ) معطوفة على جملة (دَعَا).
- وَأَنْشَأَ: الواو: عاطفة، أَنْشَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- السَّحَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الثَّقَالَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَنْشَأَ) معطوفة على جملة (كَفَّلَ).
- فَأَهْطَلَ: الفاء: عاطفة، أَهْطَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- دِيمَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَهْطَلَّ) معطوفة على جملة (أَنْشَأَ).
- وَعَدَّدَ:** الواو: عاطفة، عَدَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قِسَمَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَدَّدَ) معطوفة على جملة (أَهْطَلَّ).
- فَبَلَّ:** الفاء: عاطفة، بَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَرْضَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَعَدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جُفُوفِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعَدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (بَلَّ) معطوفة على جملة (عَدَّدَ).
- وَأَخْرَجَ:** الواو: عاطفة، أَخْرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَبَتْهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَعَدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جُدُوبِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعَدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (أَخْرَجَ) معطوفة على جملة (بَلَّ).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّوْحِيدِ، وَتَجْمَعُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ مِنْ أُصُولِ الْعِلْمِ مَا لَا تَجْمَعُهُ خُطْبَةٌ

مَا وَحَّدَهُ مِنْ كَيْفِهِ، وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَّلَهُ، وَلَا إِيَّاهُ عَنَى مَنْ شَبَّهَهُ، وَلَا صَمَدَهُ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمَهُ. كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ، وَكُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُولٌ. فَاعِلٌ لَا بِاضْطِرَابِ آلَةٍ، مُقَدَّرٌ لَا بِجَوْلِ فِكْرَةٍ. غَنِيٌّ لَا بِاسْتِفَادَةٍ. لَا تَصَحُّبُهُ الْأَوْقَاتُ، وَلَا تَرْفُدُهُ الْأَدَوَاتُ، سَبَقَ الْأَوْقَاتَ كَوْنُهُ، وَالْعَدَمَ وَجُودُهُ، وَالْإِبْتِدَاءَ أَزَلُهُ. بِتَشْعِيرِهِ الْمَشَاعِرَ عُرِفَ أَنْ لَا مَشْعَرَ لَهُ، وَبِمُضَادَّتِهِ بَيْنَ الْأُمُورِ عُرِفَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ، وَبِمُقَارَنْتِهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ عُرِفَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ. ضَادَّ النُّورَ بِالظُّلْمَةِ، وَالْوُضُوحَ ^(١) بِالْبُهْمَةِ ^(٢)، وَالْجُمُودَ بِالْبَلَلِ، وَالْحَرُورَ ^(٣) بِالصَّرْدِ. مُؤَلَّفٌ بَيْنَ مُتَعَادِيَاتِهَا، مُقَارَنٌ بَيْنَ مُتَبَايِنَاتِهَا، مُقَرَّبٌ بَيْنَ مُتَبَاعِدَاتِهَا، مُفَرَّقٌ بَيْنَ مُتَدَانِيَاتِهَا. لَا يُشْمَلُ بِحَدٍّ، وَلَا يُحَسَبُ بَعْدٌ، وَإِنَّمَا تَحُدُّ الْأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا، وَتُشِيرُ الْأَلَاتُ إِلَى نَظَائِرِهَا. مَنَعَتْهَا «مُنْذُ» الْقِدْمَةِ، وَحَمَتْهَا «قَدْ» الْأَزَلِيَّةُ، وَجَنَّبَتْهَا «لَوْلَا» التَّكْمِلَةُ! بِهَا تَجَلَّى صَانِعُهَا لِلْعُقُولِ، وَبِهَا امْتَنَعَ عَنِ نَظَرِ الْعُيُونِ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالْحَرَكَةُ، وَكَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ،

(١) الْوُضُوحُ: وَضَحَ يَضَحُ مِنْ بَابِ وَعَدَ: إِذَا انْكَشَفَ وَانْجَلَى.

(٢) الْبُهْمَةُ: لَعَلُّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ أَبْهَمِ الْأَمْرِ وَاسْتَبْهَمَ إِذَا اشْتَبَهَ.

(٣) الْحَرُّورُ: بِفَتْحِ الْحَاءِ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ، قَالَ الْفَيُومِيُّ: الْحَرُورُ وَزَانَ رَسُولُ: الرِّيحِ الْحَارَةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: تَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَخْبَرَنَا رُوبَةُ أَنَّ الْحَرُورَ بِالنَّهَارِ وَالسَّمُومَ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: الْحَرُورُ وَالسَّمُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي الْقَامُوسِ: الْحَرُورُ الرِّيحُ الْحَارَةُ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ، وَحَرَّ الشَّمْسِ، وَالْحَرَّ الدَّائِمُ وَالنَّارُ، وَفِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ الْبَحْرَانِيِّ: الْحَرُورُ بِالضَّمِّ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: الْحَرَّ ضِدُّ الْبَرْدِ كَالْحَرُورِ بِالضَّمِّ وَالْحَرَارَةِ.

وَيَعُودُ فِيهِ مَا هُوَ أَبْدَاهُ، وَيَحْدُثُ فِيهِ مَا هُوَ أَحْدَثُهُ! إِذَا لَتَفَاوَتْ ذَاتُهُ، وَلَتَجَزَّأَ كُنْهُهُ، وَلَا مَتْنَعٌ مِنَ الْأَزْلِ مَعْنَاهُ، وَلَكَانَ لَهُ وَرَاءُ إِذْ وَجَدَ لَهُ أَمَامَ، وَلَا لَتَمَسَ التَّمَامَ إِذْ لَزِمَهُ النُّقْصَانُ. وَإِذَا لَقَامَتْ آيَةُ الْمَصْنُوعِ فِيهِ، وَلَتَحَوَّلَ دَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ، وَخَرَجَ بِسُلْطَانِ الْاِمْتِنَاعِ مِنْ أَنْ يُؤَثَّرَ فِيهِ مَا يُؤَثَّرُ فِي غَيْرِهِ. الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْأَقُولُ. وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ مَوْلُودًا، وَلَمْ يُولَدْ فَيَصِيرَ مَحْدُودًا. جَلَّ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ، وَطَهَّرَ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ. لَا تَنَالُهُ الْأَوْهَامُ فَتُقَدَّرُهُ، وَلَا تَتَوَهَّمُهُ الْفِطْنُ فَتُصَوِّرُهُ. وَلَا تُدْرِكُهُ الْحَوَاسُّ فَتُحِسَّهُ، وَلَا تَلْمِسُهُ الْأَيْدِي فَتَمَسَّهُ. وَلَا يَتَغَيَّرُ بِحَالٍ، وَلَا يَتَبَدَّلُ فِي الْأَحْوَالِ. وَلَا تُبْلِيهِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، وَلَا يُغَيِّرُهُ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ. وَلَا يُوصَفُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ، وَلَا بِالْجَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ، وَلَا بِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ، وَلَا بِالْغَيْرِيَّةِ وَالْأَبْعَاضِ. وَلَا يُقَالُ: لَهُ حَدٌّ وَلَا نِهَايَةٌ، وَلَا انْقِطَاعٌ وَلَا غَايَةٌ؛ وَلَا أَنَّ الْأَشْيَاءَ تَحْوِيهِ فَتُقَلِّهُ أَوْ تُهْوِيهِ، أَوْ أَنَّ شَيْئًا يَحْمِلُهُ فَيُمِيلُهُ أَوْ يُعَدِّلُهُ. لَيْسَ فِي الْأَشْيَاءِ بِوَالِجٍ، وَلَا عَنْهَا بِخَارِجٍ. يُخْبِرُ لَا بِلِسَانٍ وَلَهَوَاتٍ^(١)، وَيَسْمَعُ لَا بِخُرُوقٍ وَأَدَوَاتٍ. يَقُولُ وَلَا يَلْفِظُ، وَيَحْفَظُ وَلَا يَتَحَفَّظُ، وَيُرِيدُ وَلَا يُضْمِرُ. يُحِبُّ وَيَرْضَى مِنْ غَيْرِ رِقَّةٍ، وَيُبْغِضُ وَيَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ. يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ: «كُنْ فَيَكُونُ»، لَا بِصَوْتٍ يَقْرَعُ، وَلَا بِنِدَاءٍ يُسْمَعُ؛ وَإِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فَعَلٌ مِنْهُ أَنْشَأَهُ وَمَثَلُهُ، لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ كَائِنًا، وَلَوْ كَانَ قَدِيمًا لَكَانَ إِلَهًا ثَانِيًا.

لَا يُقَالُ كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ، فَتَجْرِي عَلَيْهِ الصِّفَاتُ الْمُحْدَثَاتُ، وَلَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ فَضْلٌ، وَلَا لَهُ عَلَيْهَا فَضْلٌ، فَيَسْتَوِي الصَّانِعُ وَالْمَصْنُوعُ، وَيَتَكَافَأُ الْمُبْتَدِعُ وَالْبَدِيعُ. خَلَقَ الْخَلَائِقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَمْ

(١) اللَّهَوَاتُ: جمع لهات، بفتح اللام فيهما: وهي اللحمة في سقف أقصى الفم.

يَسْتَعِينُ عَلَى خَلْقِهَا بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ. وَأَنْشَأَ الْأَرْضَ فَأَمْسَكَهَا مِنْ غَيْرِ اسْتِغَالٍ،
وَأَرْسَاهَا عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ، وَأَقَامَهَا بِغَيْرِ قَوَائِمٍ، وَرَفَعَهَا بِغَيْرِ دَعَائِمٍ، وَحَصَّنَهَا مِنْ
الْأَوْدِ وَالْأَعْوِجَاجِ، وَمَنَعَهَا مِنَ التَّهَافُتِ وَالْانْفِرَاجِ. أَرْسَى أَوْتَادَهَا، وَضَرَبَ
أَسْدَادَهَا، وَاسْتَفَاضَ عُيُونَهَا، وَخَدَّ أَوْدِيَّتَهَا؛ فَلَمْ يَهِنْ مَا بَنَاهُ، وَلَا ضَعُفَ مَا
قَوَّاهُ. هُوَ الظَّاهِرُ عَلَيْهَا بِسُلْطَانِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَهُوَ الْبَاطِنُ لَهَا بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ،
وَالْعَالِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بِجَلَالِهِ وَعِزَّتِهِ. لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ مِنْهَا طَلَبُهُ، وَلَا
يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ فَيْغْلِبُهُ، وَلَا يَفُوتُهُ السَّرِيعُ مِنْهَا فَيَسْبِقُهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذِي مَالٍ
فَيَرْزُقُهُ. خَضَعَتِ الْأَشْيَاءُ لَهُ، وَذَلَّتْ مُسْتَكِينَةً لِعَظَمَتِهِ، لَا تَسْتَطِيعُ الْهَرَبَ مِنْ
سُلْطَانِهِ إِلَى غَيْرِهِ فَتَمْتَنِعَ مِنْ نَفْعِهِ وَضَرِّهِ، وَلَا كُفُوَ لَهُ فَيُكَافِئُهُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ
فَيُسَاوِيَهُ. هُوَ الْمُفْنِي لَهَا بَعْدَ وُجُودِهَا، حَتَّى يَصِيرَ مَوْجُودُهَا كَمَفْقُودِهَا.

وَلَيْسَ فَنَاءُ الدُّنْيَا بَعْدَ ابْتِدَاعِهَا بِأَعْجَبَ مِنْ إِنْشَائِهَا وَاخْتِرَاعِهَا. وَكَيْفَ لَوْ
اجْتَمَعَ جَمِيعُ حَيَوَانِهَا مِنْ طَيْرِهَا وَبَهَائِمِهَا، وَمَا كَانَ مِنْ مُرَاحِهَا وَسَائِمِهَا^(١)،
وَأَصْنَافِ أَسْنَاخِهَا وَأَجْنَاسِهَا، وَمُتَبَلِّدَةٍ^(٢) أُمَمِهَا وَأَكْيَاسِهَا، عَلَى إِحْدَاثِ

(١) مُرَاحِهَا وَسَائِمِهَا: بالضم، قال الشارح المعتزلي: هي النعم ترد إلى المراح بالضم أيضاً: وهو الموضع الذي
تأوي إليه النعم، وقال البحراني: مراحها ما يراح منها في مرابطها، ومعاطنها، وسائمها ما أرسل منها للرعي.
أقول: يستفاد منهما أن المراح هنا اسم مفعول وظاهر غير واحد من اللغويين أنه اسم للموضع فقط، قال في
القاموس: أراح الإبل: ردها إلى المراح بالضم: المأوى، وقال الفيومي في مصباح اللغة: قال الأزهري: وأما راحت
الإبل فهي رائحة فلا يكون إلا بالعشي إذا أراحها راعيها على أهلها، يقال: مرحت بالغداة إلى الرعي وراحت
بالعشي على أهلها، أي: رجعت من المرعى إليهم، وقال ابن فارس: الرواح رواح العشي وهو من الزوال إلى
الليل، والمراح بالضم، حيث تأوي الماشية بالليل والمناخ، والمأوى مثله، وفتح الميم بهذا المعنى خطأ؛ لأنه
اسم مكان والزمان والمصدر من أفعَلَ بالألف مفعَل بضم الميم على صيغة اسم المفعول، وأما المراح بالفتح
فاسم الموضع من راحت بغير ألف، واسم المكان من الثلاثي بالفتح، انتهى.

وقال في مادة السوم: سامت الماشية سوماً: رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال: أسامها راعيها، قال ابن
خالويه: ولم يستعمل اسم مفعول من الرعاعي بل جعل نسياً منسياً، ويقال أسامها فهي سائمة.
فقد ظهر من ذلك، أن جعل المراح اسم مفعول من أراح، كما زعمه الشارحان غير جائز، فهو اسم مكان ولا
من تقدير مضاف في الكلام. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) الْمُتَبَلِّدَةُ: ضد التجلُّد، من بلد بِلَادَة، كشرب وفرح فهو بَلِيد، أي: غير فطن ولا كَيْس.

بِعُوضَةٍ، مَا قَدَرْتُ عَلَى إِحْدَائِهَا، وَلَا عَرَفْتُ كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى إِيجَادِهَا،
وَلَتَحَيَّرْتُ عُقُولُهَا فِي عِلْمِ ذَلِكَ وَتَاهَتْ، وَعَجِزَتْ قُوَاهَا وَتَنَاهَتْ، وَرَجَعَتْ
خَاسِئَةً حَسِيرَةً، عَارِفَةً بِأَنَّهَا مَقْهُورَةٌ، مُقَرَّةٌ بِالْعَجْزِ عَنْ إِنْشَائِهَا، مُذْعَنَةٌ
بِالضَّعْفِ عَنْ إِفْنَائِهَا.

وَإِنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، يَعُودُ بَعْدَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ، كَمَا كَانَ قَبْلَ
إِبْتِدَائِهَا، كَذَلِكَ يَكُونُ بَعْدَ فَنَائِهَا، بِلا وَقْتٍ وَلَا مَكَانٍ، وَلَا حِينٍ وَلَا زَمَانٍ،
عُدِمَتْ عِنْدَ ذَلِكَ الْأَجَالُ وَالْأَوْقَاتُ، وَزَالَتِ السُّنُونُ وَالسَّاعَاتُ، فَلَا شَيْءَ إِلَّا
اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرُ جَمِيعِ الْأُمُورِ، بِلا قُدْرَةٍ مِنْهَا كَانَ إِبْتِدَاءُ
خَلْقِهَا، وَبِغَيْرِ امْتِنَاعٍ مِنْهَا كَانَ فَنَائُهَا، وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَى الْامْتِنَاعِ لَدَامَ بَقَاؤُهَا.

لَمْ يَتَكَأَذْهُ^(١) صُنْعُ شَيْءٍ مِنْهَا إِذْ صَنَعَهُ، وَلَمْ يُوْذِهِ مِنْهَا خَلْقُ مَا خَلَقَهُ وَبَرَأَهُ،
وَلَمْ يَكُونْهَا لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ، وَلَا لِيَخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَنُقْصَانٍ، وَلَا لِاسْتِعَانَةٍ بِهَا
عَلَى نَدٍّ مُكَاثِرٍ، وَلَا لِالْحَتِرَازِ بِهَا مِنْ ضِدِّ مُثَاوِرٍ، وَلَا لِلْإِزْدِيَادِ بِهَا فِي مُلْكِهِ، وَلَا
لِمُكَاثَرَةِ شَرِيكِ فِي شَرِكِهِ، وَلَا لِيَوْحِشَةٍ كَانَتْ مِنْهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهَا، ثُمَّ
هُوَ يُفْنِيهَا بَعْدَ تَكْوِينِهَا، لَا لِسَامٍ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفِهَا وَتَدْبِيرِهَا، وَلَا لِرَاحَةٍ
وَاصِلَةٍ إِلَيْهِ، وَلَا لِثِقَلِ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهِ. لَمْ يَمْلَهُ طُولُ بَقَائِهَا فَيَدْعُوهُ إِلَى سُرْعَةٍ
إِفْنَائِهَا، لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ دَبَّرَهَا بِلُطْفِهِ، وَأَمْسَكَهَا بِأَمْرِهِ، وَأَتَقْنَهَا بِقُدْرَتِهِ، ثُمَّ يُعِيدُهَا
بَعْدَ الْفَنَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهَا، وَلَا اسْتِعَانَةٍ بِشَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهَا، وَلَا لَانْصِرَافٍ
مِنْ حَالٍ وَخَشَةٍ إِلَى حَالٍ اسْتِثْنَائِ، وَلَا مِنْ حَالٍ جَهْلٍ وَعَمَى إِلَى حَالٍ عِلْمٍ
وَالْتِمَاسٍ. وَلَا مِنْ فَقْرٍ وَحَاجَةٍ إِلَى غِنَى وَكَثْرَةٍ، وَلَا مِنْ ذُلٍّ وَضَعَةٍ إِلَى عِزٍّ وَقُدْرَةٍ.

(١) لَمْ يَتَكَأَذْهُ: يَتَكَأَذُ: بالتشديد والهمز من باب التَّفْعَلِ، وبالمَدِّ أيضاً من باب التَّفَاعُلِ، مضارع تكَاد، يقال:
تكَادَنِي الْأَمْرُ وَتَكَادَنِي، أَي: شَقَّ عَلَيَّ، وَعَقَبَهُ كَوْدَةً صَعْبَةً.

الإعراب

- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَحَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- كَيْفَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَيْفَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَا وَحَدَّهُ) ابتدائية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَقِيقَتَهُ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَثَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَثَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ) معطوفة على جملة (مَا وَحَدَّهُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِيَّاهُ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، والهاء: للغيبة.
- عَنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- شَبَّهَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو،

والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (شَبَّهَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا إِيَّاهُ عَنَى) معطوفة على جملة (وَلَا حَقِيقَتُهُ أَصَابَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. صَمَدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

أَشَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشَارَ)، وجملة (أَشَارَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا صَمَدَهُ مَنْ أَشَارَ) معطوفة على جملة (وَلَا إِيَّاهُ عَنَى).

وَتَوَهَّمَهُ: الواو: عاطفة، تَوَهَّمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَشَارَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَوَهَّمَهُ) معطوفة على جملة (أَشَارَ).

كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْرُوفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِنَفْسِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَعْرُوفٍ).

مَصْنُوعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ مَعْرُوفٍ...) استئنافية.

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

قَائِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- سَوَاهُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِم).
- مَعْلُولُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ قَائِمٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مَعْرُوفٍ...).
- فَاعِلُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِاضْطِرَابٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اضْطِرَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- آلَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- مُقَدَّرُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِجَوْلٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَوْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- فِكْرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- غَنِيٌّ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِاسْتِفَادَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اسْتِفَادَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَصَحُّبُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- الأَوْقَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَصْحَبُهُ) خبر بعد خبر.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرْفُدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْأَدَوَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَرْفُدُهُ) معطوفة على جملة (لَا تَصْحَبُهُ).
- سَبَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الأَوْقَاتُ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كَوْنُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَبَقَ) استئنافية أو حالية.
- وَالْعَدَمَ: الواو: عاطفة، الْعَدَمَ: معطوف على (الأَوْقَاتُ): مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وُجُودُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْإِبْتِدَاءَ: الواو: عاطفة، الْإِبْتِدَاءَ: معطوف على (الْعَدَمَ): مفعول به دمنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَزَلُّهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِتَشْعِيرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَشْعِيرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (عُرِفَ).
- الْمَشَاعِرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عُرِفَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه محذوف، تقديره: أَنَّهُ...

لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَشْعَرٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لَا مَشْعَرٌ لَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لَا مَشْعَرٌ لَهُ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (عُرِفَ) استئنافية.

وَمُضَادَّتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُضَادَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُرِفَ).

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالمصدر (مُضَادَّتِهِ).

عُرِفَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه محذوف، تقديره: أنّه...

لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضِدٌّ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لَا ضِدٌّ لَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لَا ضِدٌّ لَهُ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (مُضَادَّتِهِ... عُرِفَ) معطوفة على جملة (بِتَشْعِيرِهِ الْمَشَاعِرِ عُرِفَ).

وَمُقَارَنَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُقَارَنَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُرِفَ).

- بَيِّنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَشْيَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيِّنَ) متعلق بالمصدر (مُقَارَنَتِهِ).
- عُرِفَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه محذوف، تقديره: أنه...
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَرَيْنَ:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا قَرَيْنَ لَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ لا قَرَيْنَ لَهُ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (مُقَارَنَتِهِ بَيِّنَ الْأَشْيَاءِ عُرِفَ) معطوفة على جملة (مُضَادَّتِهِ... عُرِفَ).
- ضَادَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- النُّورَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالظُّلْمَةِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الظُّلْمَةُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَادَّ)، وجملة (ضَادَّ) استئنافية.
- وَالْوُضُوحَ:** الواو: عاطفة، الوُضُوحَ: معطوف على (النُّورَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْبُهْمَةِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبُهْمَةُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَادَّ).
- وَالْجُمُودَ:** الواو: عاطفة، الْجُمُودَ: معطوف على (الْوُضُوحَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- بِالْبَلَلِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، البَلَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضادّ).
- وَالْحَرُورَ:** الواو: عاطفة، الْحَرُورَ: معطوف على (الْجُمُودَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالصَّرَدِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّرَدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضادّ).
- مُؤَلَّفٌ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُتَعَادِيَاتِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (مُؤَلَّفٌ).
- مُقَارِنٌ:** خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُتَبَايِنَاتِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (مُقَارِنٌ).
- مُقَرَّبٌ:** خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُتَبَاعِدَاتِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (مُقَرَّبٌ).
- مُفَرَّقٌ:** خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُتَدَانِيَاتِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (مُفَرَّقٌ).

- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُشْمَلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يَحْدُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَدٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشْمَلُ)، وجملة (لَا يُشْمَلُ) خبر بعد خبر أو استئنافية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُحْسَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يَعْدُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: حساباً بعدّ، وجملة (لَا يُحْسَبُ) معطوفة على جملة (لَا يُشْمَلُ).
- وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- تَحْدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الأَدَوَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْفُسَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّمَا تَحْدُ) معطوفة.
- وَتُشِيرُ: الواو: عاطفة، تُشِيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الآلَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَظَائِرُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشِيرُ)، وجملة (تُشِيرُ) معطوفة على جملة (تَحْدُ).

- مَنْعَتُهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مُنْذُ: اسم مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل (قصد لفظه).
- الْقِدْمَةُ: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَحَمَّتُهَا: الواو: عاطفة، حَمَّتُهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَدْ: اسم مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل (قصد لفظه).
- الْأَزَلِيَّةُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَمَّتُهَا) معطوفة على جملة (مَنْعَتُهَا).
- وَجَنَّبْتُهَا: الواو: عاطفة، جَنَّبْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَوَلَا: اسم مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل (قصد لفظه).
- التَّكْمِلَةُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَنَّبْتُهَا) معطوفة على جملة (حَمَّتُهَا).
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَلَّى).
- تَجَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- صَانِعُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِلْعُقُولِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعُقُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَلَّى)، والجملة حالية.

(١) قوله ﷺ: (مَنْعَتُهَا مُنْذُ الْقِدْمَةِ وَحَمَّتُهَا قَدْ الْأَزَلِيَّةُ وَجَنَّبْتُهَا لَوَلَا التَّكْمِلَةُ)، المروي من نسخة الرضي: نصب (القدمة والتكملة والأزلية)، وفي بعض النسخ رفعها، فعلى الرواية الأولى الضمائر المتصلة مفعولات أول للأفعال الثلاثة، ولفظة (منذ وقد ولولا) في موضع الرفع على الفاعلية، والمنصوبات الثلاث مفعولات ثانية بالواسطة، وعلى الرواية الثانية فارتفاع الأسماء الثلاثة على الفاعلية، والضمائر المتصلة مفاعيل ومنذ وقد ولولا مفاعيل ثوان.

وَبِهَا: الواو: عاطفة، بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب،
والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ
والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَلَّى).

امْتَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَظَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُيُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان
بالفعل (امْتَنَعَ)، وجملة (بِهَا امْتَنَعَ) معطوفة على جملة (بِهَا تَجَلَّى).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(يَجْرِي).

السُّكُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْحَرَكََةُ: الواو: عاطفة، الْحَرَكََةُ: معطوف على (السُّكُونُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَجْرِي) حالية.

وَكَيْفَ: الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام^(١) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

يَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(يَجْرِي).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) استفهام على سبيل الإنكار.

- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَجْرَاهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجْرَاهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ أَجْرَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيَعُودُ:** الواو: عاطفة، يَعُودُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعُودُ)، وجملة (يَعُودُ) معطوفة على جملة (يَجْرِي).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَبْدَاهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَبْدَاهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ أَبْدَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيَحْدُثُ:** الواو: عاطفة، يَحْدُثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْدُثُ)، وجملة (يَحْدُثُ) معطوفة على جملة (يَعُودُ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَحْدَثَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحْدَثَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ أَحْدَثَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِذَا:** حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- لَتَفَاوَتْ: اللام: للجواب، تَفَاوَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
ذَاتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَتَجَزَّأً: الواو: عاطفة، اللام: للجواب، تَجَزَّأً: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
كُنْهُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَجَزَّأً) معطوفة على جملة (تَفَاوَتْ).
- وَلَا مُتَنَعَ: الواو: عاطفة، اللام: للجواب، اُمْتَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَزَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اُمْتَنَعَ).
- مَعْنَاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اُمْتَنَعَ) معطوفة على جملة (تَجَزَّأً).
- وَلَكَانَ: الواو: عاطفة، اللام: للجواب، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- وَرَاءُ: اسم (كَانَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) معطوفة على جملة (اُمْتَنَعَ).
- إِذْ: حرف تعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وُجِدَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وُجِدَ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَمَامُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا تَمَسَّ:** الواو: عاطفة، اللام: للجواب، التَّمَسَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- التَّمَامُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِذْ:** حرف تعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَزِمَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- النُّقْصَانُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَزِمَهُ) معطوفة على جملة (كَانَ).
- وَإِذَا:** الواو: عاطفة، إِذَا: حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَقَامَتْ:** اللام: للجواب، قَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- آيَةٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَصْنُوعُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قامت)، وجملة (إِذَا لَقَامَتْ) معطوفة على جملة (إِذَا تَفَاوَتْ).
- وَلَتَحَوَّلَ:** الواو: عاطفة، اللام: للجواب، تَحَوَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- دَلِيلًا:** مفعول به منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنَّ:** حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) أي: لتحوّل إلى دليل، ويحتمل أن يكون (دليلاً) خبراً لتحوّل بمعنى (صار).

- مَدْلُولًا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَدْلُولًا)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (تَحَوَّلَ)، وجملة (تَحَوَّلَ) معطوفة على جملة (لَقَامَتْ).
- وَخَرَجَ:** الواو: عاطفة، خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِسُلْطَانٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُلْطَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الامْتِنَاعِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (خَرَجَ) معطوفة على جملة (تَحَوَّلَ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُؤَثَّرُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤَثَّرُ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- يُؤَثَّرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤَثَّرُ)، وجملة (يُؤَثَّرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو الذي...
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَحُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَحُولُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَزُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَزُولُ) معطوفة على جملة (لا يَحُولُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَجُوزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجُوزُ).
- الْأَقُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَجُوزُ) معطوفة على جملة (لا يَزُولُ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَلِدُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَيَكُونُ: الفاء: سببية، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَوْثُوداً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَلِدْ) معطوفة على جملة (لا يَزُولُ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- يُولَدُ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَيَصِيرَ: الفاء: سببية، يَصِيرُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَحْدُوداً: خبر (يَصِيرُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُولَدُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَلِدْ).
- جَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنِ: حرف جرٍ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اتَّخَذَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأبناء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَلَّ)، وجملة (جَلَّ) حالية.
- وَطَهَّرَ: الواو: عاطفة، طَهَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُلَامَسَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّسَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَهَّرَ)، وجملة (طَهَّرَ) معطوفة على جملة (جَلَّ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَالَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الأوهامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَتَقَدَّرَهُ: الفاء: سببية، تَقَدَّرَهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تَنَالُهُ) حالية.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- تَتَوَهَّمُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْفِطْنُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَتُصَوِّرُهُ:** الفاء: سببيّة، تُصَوِّرُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تَتَوَهَّمُهُ) معطوفة على جملة (لا تَنَالُهُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُذَرِكُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحَوَاسُّ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَتُحْسِنُهُ:** الفاء: سببيّة، تُحْسِنُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تُذَرِكُهُ) معطوفة على جملة (لا تَتَوَهَّمُهُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَلْمِصُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْأَيْدِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- فَتَمَسَّهُ:** الفاء: سببيّة، تَمَسَّهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تَلْمِصُهُ) معطوفة على جملة (لا تُذَرِكُهُ).
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَغَيَّرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- بِحَالٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تغيّراً بحال.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَبَدَّلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْأَحْوَالِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَحْوَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَدَّلُ)، وجملة (لَا يَتَبَدَّلُ) معطوفة على جملة (لَا يَتَغَيَّرُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُبْلِيهِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللِّيَالِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- وَالْأَيَّامُ:** الواو: عاطفة، الْأَيَّامُ: معطوف على (اللِّيَالِي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تُبْلِيهِ) معطوفة على جملة (لَا يَتَبَدَّلُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُغَيِّرُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الضِّيَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالظَّلَامُ:** الواو: عاطفة، الظَّلَامُ: معطوف على (الضِّيَاءُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يُغَيِّرُهُ) معطوفة على جملة (لَا تُبْلِيهِ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُوصَفُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِشَيْءٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الأجزاء: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لا يُوصَفُ) معطوفة على جملة (لا يُغَيَّرُهُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِالْجَوَارِحِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَوَارِحِ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِشْيٍ) متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ).

وَالْأَعْضَاءِ: الواو: عاطفة، الْأَعْضَاءِ: معطوف على (الْجَوَارِحِ): اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِعَرَضٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَرَضٍ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْأَعْرَاضِ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِالْغَيْرِيَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَيْرِيَّةِ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ).

وَالْأَبْعَاضِ: الواو: عاطفة، الْأَبْعَاضِ: معطوف على (الْغَيْرِيَّةِ): اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- حَدُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهُ حَدُّ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لَا يُقَالُ) معطوفة على جملة (لَا يُوصَفُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِهَآيَةً: معطوف على (حَدُّ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- انْقِطَاعٌ: معطوف على (نِهَآيَةً): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَايَةً: معطوف على (انْقِطَاعٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَشْيَاءُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَحْوِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَحْوِيهِ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الْأَشْيَاءَ تَحْوِيهِ) معطوفة على جملة (لَهُ حَدُّ).
- فَتَقَلَّه: الفاء: سببيّة، تُقَلَّه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُهْوِيَهُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُهْوِيَهُ) معطوفة على جملة (تُقَلِّهُ).

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

شَيْئاً:

اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَحْمِلُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَحْمِلُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ شَيْئاً يَحْمِلُهُ) معطوفة على جملة (أَنَّ الْأَشْيَاءَ تَحْوِيهِ).

فِيْمِيلُهُ:

الفاء: سببيّة، يُمِيلُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعَدِّلُهُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُعَدِّلُهُ) معطوفة على جملة (يُمِيلُهُ).

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَشْيَاءِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَالِجٍ).

بِوَالِجٍ:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَالِجٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) حالية.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خارج).

بِخَارِجٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَارِجٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

يُخْبِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِلِسَانٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَهَوَاتٍ: الواو: عاطفة، لَهَوَاتٍ: معطوف على (لِسَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُخْبِرُ) حالية.

وَيَسْمَعُ: الواو: عاطفة، يَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِخُرُوقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خُرُوقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَأَدَوَاتٍ: الواو: عاطفة، أَدَوَاتٍ: معطوف على (خُرُوقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَسْمَعُ) معطوفة على جملة (يُخْبِرُ).

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلْفِظُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يلفظ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

وَيَحْفَظُ:

الواو: عاطفة، يَحْفَظُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَحْفَظُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَحَفَّظُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَا يَتَحَفَّظُ) معطوفة على جملة (يَحْفَظُ).

وَيُرِيدُ:

الواو: عاطفة، يُرِيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرِيدُ) معطوفة على جملة (يَحْفَظُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُضْمِرُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَا يُضْمِرُ) معطوفة على جملة (يُرِيدُ).

يُحِبُّ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَيَرْضَى:

الواو: عاطفة، يَرْضَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرْضَى) معطوفة على جملة (يُحِبُّ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رِقَّة:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَيُبْغِضُ:

الواو: عاطفة، يُبْغِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُبْغِضُ) معطوفة على جملة (يُحِبُّ).

وَيَغْضَبُ:

الواو: عاطفة، يَغْضَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَغْضَبُ) معطوفة على جملة (يُبْغِضُ).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَشَقَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُولُ).
- أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- كَوْنُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَرَادَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- كُنْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (كُنْ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- فَيَكُونُ: الفاء: فصيحة، يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكُونُ) جواب الشرط المحذوف.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِصَوْتٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَوْتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْرَعُ).
- يَقْرَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقْرَعُ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِنِدَاءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِدَاءٍ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْمَعُ).

يُسْمَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسْمَعُ) معطوفة.

وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: الكافّة.

كَلَامُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

فِعْلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَنْشَأَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْشَأَهُ) واقعة في محلّ رفع نعت، وجملة (إِنَّمَا كَلَامُهُ...) استئنافية.

وَمَثَلَهُ: الواو: عاطفة، مَثَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَثَلَهُ) معطوفة على جملة (أَنْشَأَهُ).

لَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (كَائناً).
- كَائِناً: خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَوْ: الواو: حالية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَدِماً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَكَانَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلْهاً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه حالية.
- ثَانِياً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْ: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (كَانَ)، وجملة (كَانَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يُقَالُ) استئنافية.
- فَتَجَرِي: الفاء: سببية، تَجَرِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْرِي).

الصِّفَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المُحَدَّثَاتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَيْنَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهَا) متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

وَبَيْنَهُ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُ: معطوف على (بَيْنَهَا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَصُلُّ: اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من النكرة المؤخّرة (فَصُلُّ).

فَصُلُّ: اسم (يَكُونُ)^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَيَسْتَوِي: الفاء: سببية، يَسْتَوِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الصَّانِعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) أي: ولا يكون له عليها فضل.

وَالْمَصْنُوعُ: الواو: عاطفة، الْمَصْنُوعُ: معطوف على (الصَّانِعُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَيَتَكَافَأُ: الواو: عاطفة، يَتَكَافَأُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمُبْتَدَأُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْبَدِيعُ: الواو: عاطفة، الْبَدِيعُ: معطوف على (المبتدئ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَتَكَافَأُ) معطوفة على جملة (يَسْتَوِي).

خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْخَلَائِقُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مِثَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

خَلَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت مفعول مطلق محذوف، وجملة (خَلَا) نعتية، وجملة (خَلَقَ) استئنافية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة أو حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَعِينُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَعِنُّ).

بِأَحَدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَعِنُّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لَمْ يَسْتَعِنُّ) معطوفة على جملة (خَلَقَ) أو حالية.

وَأَنْشَأَ: الواو: عاطفة، أَنْشَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَنْشَأَ) معطوفة على جملة (خَلَقَ).

فَأَمْسَكَهَا: الفاء: عاطفة، أَمْسَكَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمْسَكَهَا) معطوفة على جملة (أَنْشَأَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اشْتِغَالَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَأَرْسَاهَا: الواو: عاطفة، أَرْسَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْسَاهَا) معطوفة على جملة (أَنْشَأَ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- غَيْرُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَرَار:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَأَقَامَهَا:** الواو: عاطفة، أَقَامَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَقَامَهَا) معطوفة على جملة (أَرَسَاهَا).
- بِغَيْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَوَائِم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَرَفَعَهَا:** الواو: عاطفة، رَفَعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَفَعَهَا) معطوفة على جملة (أَقَامَهَا).
- بِغَيْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَعَائِم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَحَصَّنَهَا:** الواو: عاطفة، حَصَّنَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَصَّنَهَا) معطوفة على جملة (رَفَعَهَا).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الأَوْد:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَصَّنَهَا).
- وَالأَعْوِجَاج:** الواو: عاطفة، الأَعْوِجَاج: معطوف على (الأَوْد): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَمَنْعَهَا: الواو: عاطفة، مَنْعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَنْعَهَا) معطوفة على جملة (حَصَّنَهَا).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- التَّهَافُتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَنْعَهَا).
- وَالانْفِرَاجِ: الواو: عاطفة، الانْفِرَاجِ: معطوف على (التَّهَافُتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَرْسَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَوْتَادَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة حالية، أو استئنافية بيانية.
- وَضَرَبَ: الواو: عاطفة، ضَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَسَدَادَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ضَرَبَ) معطوفة على جملة (أَرْسَى).
- وَأَسْتَفَاضَ: الواو: عاطفة، اسْتَفَاضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عُيُونَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَفَاضَ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).
- وَحَدَّ: الواو: عاطفة، حَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

أُودِيَّتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خَدَّ) معطوفة على جملة (اسْتَفَاضَ).

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَهْنُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بَنَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَنَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَمْ يَهْنُ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَعُفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

قَوَّاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَوَّاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا ضَعُفَ) معطوفة على جملة (لَمْ يَهْنُ).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الظَّاهِرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الظَّاهِرُ)، وجملة (هُوَ الظَّاهِرُ) استئنافية.

بِسُلْطَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُلْطَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الظَّاهِرُ).

وَعَظَمَتِهِ: الواو: عاطفة، عَظَمَتِهِ: معطوف على (سُلْطَانِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَهُوَ: الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
الْبَاطِنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْبَاطِنُ).

بِعِلْمِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْبَاطِنُ).

وَمَعْرِفَتِهِ: الواو: عاطفة، مَعْرِفَتِهِ: معطوف على (عِلْمِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هُوَ الْبَاطِنُ) معطوفة على جملة (هُوَ الظَّاهِرُ).

وَالْعَالِي: الواو: عاطفة، الْعَالِي: معطوف على (الْبَاطِنُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على آخره للثقل.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْعَالِي).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

بِجَلَالِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَلَالِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْعَالِي).

وَعَزَّتْهُ: الواو: عاطفة، عَزَّتْهُ: معطوف على (جَلَّالِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْجِزُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَيْءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يُعْجِزُهُ) حالية.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

طَلَبَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (طَلَبَهُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْتَنِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْتَنِعُ)، وجملة (لا يَمْتَنِعُ) معطوفة على جملة (لا يُعْجِزُهُ).

فَيَغْلِبُهُ: الفاء: سببية، يَغْلِبُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقُوتُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- السَّرِيعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَيَسْبِقُهُ:** الفاء: سببية، يَسْبِقُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يَفُوتُهُ) معطوفة على جملة (لا يَمْتَنِعُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْتَاجُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- مَالٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْتَاجُ)، وجملة (لا يَحْتَاجُ) معطوفة على جملة (لا يَفُوتُهُ).
- فَيَرْزُقُهُ:** الفاء: سببية، يَرْزُقُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- خَضَعَتِ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَشْيَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَضَعَتِ)، وجملة (خَضَعَتِ) استئنافية.
- وَذَلَّتْ:** الواو: عاطفة، ذَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

- حَال مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ. مُسْتَكِينَةً:
- الْلَامُ: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، عَظَمَتِهِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ (مُسْتَكِينَةً)، وَجُمْلَةٌ (ذَلَّتْ) مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ (خَضَعَتْ).
- حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. لَا:
- فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازٌ تَقْدِيرُهُ: هِيَ. تَسْتَطِيعُ:
- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ. الْهَرَبُ:
- حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. مِنْ:
- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْمَصْدَرِ (الْهَرَبُ)، وَجُمْلَةٌ (لَا تَسْتَطِيعُ) حَالِيَةٌ. سُلْطَانِهِ:
- حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. إِلَى:
- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْمَصْدَرِ (الْهَرَبُ). غَيْرِهِ:
- الْفَاءُ: سَبَبِيَّةٌ، تَمْتَنِعُ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مَضْمُرَةٌ وَعَلَامَةُ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازٌ تَقْدِيرُهُ: هِيَ. فَمَتَمَنِعَ:
- حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. مِنْ:
- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ (مَتَمَنِعَ). نَفْعِهِ:
- الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ، ضَرُّهُ: مَعْطُوفٌ عَلَى (نَفْعِهِ): اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ. وَضَرُّهُ:
- الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ، لَا: حَرْفٌ نَفْيٌ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَلَا:

- كُفُوٌ:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، والجملة معطوفة.
- فَيَكَاَفَتْهُ:** الفاء: سببية، يُكَاَفَتْهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَظِيرٌ:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، والجملة معطوفة.
- فَيَسَاوِيَهُ:** الفاء: سببية، يُسَاوِيَهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الْمُفْنِي:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُفْنِي)، وجملة (هُوَ الْمُفْنِي) حالية.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وُجُودِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق باسم الفاعل (الْمُفْنِي).
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَصِيرُ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

مَوْجُودَهَا: اسم (يَصِير) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَمَفْقُودَهَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) واقع في محلّ نصب خبر، وهو مضاف، مَفْقُودَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (يَصِير) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (المُفْنِي).

وَلَيْسَ: الواو: استئنافية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

فَنَاءُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ابْتَدَأَ عِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.

بِأَعْجَبَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْجَبَ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) استئنافية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنْشَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْجَبَ).

وَاخْتَرَا عِهَا: الواو: عاطفة، اخْتَرَا عِهَا: معطوف على (إِنْشَائِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَكَيْفَ: الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم^(١)، والمبتدأ محذوف.

(١) أو حال، والفعل والفاعل بعدها محذوفان.

لَو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

اجْتَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.

جَمِيعٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

حَيَوَانِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَيْرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بدل من (حَيَوَانِهَا).

وَبَهَائِمِهَا: الواو: عاطفة، بَهَائِمِهَا: معطوف على (طَيْرِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (طَيْرِهَا): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُرَاجِحًا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَسَائِمِهَا: الواو: عاطفة، سَائِمِهَا: معطوف على (مُرَاجِحًا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَصْنَافٍ: الواو: عاطفة، أَصْنَافٍ: معطوف على (طَيْرِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- أَسْنَاخِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَجْنَسِيهَا: الواو: عاطفة، أَجْنَسِيهَا: معطوف على (أَسْنَاخِيهَا): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُتَبَلِّدَةٍ: الواو: عاطفة، مُتَبَلِّدَةٍ: معطوف على (أَجْنَسِيهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمَمِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَكْيَاسِيهَا: الواو: عاطفة، أَكْيَاسِيهَا: معطوف على (مُتَبَلِّدَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِحْدَاثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَعُوضَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعَ).
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَدَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، وجملة (مَا قَدَرْتُ) جواب الشرط.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِحْدَاثِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَرْتُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَرَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

السَّيْلُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كَيْفَ السَّيْلُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (عَرَفْتُ)، وجملة (وَلَا عَرَفْتُ) معطوفة على جملة (مَا قَدَرْتُ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِيْجَادِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَتَحَيَّرْتُ: الواو: عاطفة، لَتَحَيَّرْتُ: اللام: للتوكيد، تَحَيَّرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عُقُولُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِلْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحَيَّرْتُ)، وجملة (تَحَيَّرْتُ) معطوفة على جملة (مَا عَرَفْتُ).

وَتَاهَتْ: الواو: عاطفة، تَاهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (تَاهَتْ) معطوفة على جملة (تَحَيَّرْتُ).

وَعَجَزْتُ: الواو: عاطفة، عَجَزْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

قُورَاهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَجَزْتُ) معطوفة على جملة (تَحَيَّرْتُ).

وَتَنَاهَتْ: الواو: عاطفة، تَنَاهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (تَنَاهَتْ) معطوفة على جملة (عَجَزْتُ).

وَرَجَعَتْ: الواو: عاطفة، رَجَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (رَجَعَتْ) معطوفة على جملة (عَجَزَتْ).

خَاسِئَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَسِيرَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَارِفَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِأَنَّهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّهَا: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

مَقْهُورَةً: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنَّهَا مَقْهُورَةً) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (عَارِفَةً).

مُقَرَّةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالْعَجْزِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَجْزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُقَرَّةً).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنْشَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعَجْزِ).

مُدْعِنَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالضَّعْفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الضَّعْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُدْعِنَةً).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِفْنَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الضَّعْفِ).

- وَأَنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- يَعُودُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَنَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يَعُودُ)، وجملة (يَعُودُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ يَعُودُ) استئنافية.
- وَحْدَهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَيْءٍ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا شَيْءٌ مَعَهُ) بدل من (وَحْدَهُ)^(١).
- كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال، ما: مصدرية.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وقد أجاز ابن هشام إبدال الجملة من المفرد.

- اِبْتِدَائُهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، والمصدر المؤوّل من (كَانَ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَذَلِكَ:** الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- يَكُونُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَنَائِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بحال محذوف.
- بِلا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف^(١) نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَقْتٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَكَانٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زَمَانٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عُدِمَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) ويمكن أن تكون (لا) اسماً بمعنى (غير)، فتكون هي المجرور بالحرف، والاسم بعدها مضافاً إليه.

- ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (عُدِمَتْ).
- الْأَجَالُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عُدِمَتْ) استئنافية.
- وَالْأَوْقَاتُ: الواو: عاطفة، الْأَوْقَاتُ: معطوف على (الْأَجَالُ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَزَالَتْ: الواو: عاطفة، زَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- السُّنُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.
- وَالسَّاعَاتُ: الواو: عاطفة، السَّاعَاتُ: معطوف على (السُّنُونُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَيْءٍ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْوَاحِدُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْقَهَّارُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَصِيرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَمِيعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِلَيْهِ مَصِيرٌ...) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا شَيْءَ إِلَّا الْوَاحِدُ) معطوفة على جملة (لا شَيْءَ مَعَهُ).

- بِلا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُدْرَة:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- ابْتِدَاءً:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلَقَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَبِغَيْرِ:** الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- امْتِنَاعٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- فَنَأْوُهَا:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَوْ:** الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَدَرْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- الامْتِنَاعُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَرْتُ).
- لَدَامَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، دَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط.
- بَقَاؤُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَكَاءَدُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- صُنِعَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يَتَكَاءَدُهُ).
- صَنَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (صَنَعَهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يَتَكَاءَدَهُ) حالية.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَوُدُّهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- خَلَقَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- خَلَقَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (خَلَقَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَبَرَّاهُ:** الواو: عاطفة، بَرَّاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (بَرَّاهُ) معطوفة على جملة (خَلَقَهُ)، وجملة (لَمْ يُوَدِّهِ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَكَاهُ).
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُكُونُهَا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لِتَشْدِيدِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، تَشْدِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُلْطَانٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكُونُهَا)، وجملة (لَمْ يَكُونُهَا) معطوفة على جملة (لَمْ يُوَدِّهِ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لِخَوْفٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَوْفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِتَشْدِيدِ) متعلّقان بالفعل (يُكُونُهَا).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- زَوَالٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفٍ).

وَنُقْصَانٍ: الواو: عاطفة، نُقْصَانٍ: معطوف على (زَوَالٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِلْاِسْتِعَانَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الِاسْتِعَانَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِتَشْدِيدِ) متعلّقان بالفعل (يُكُونُهَا).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الِاسْتِعَانَةِ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَدَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الِاسْتِعَانَةِ).

مُكَاثِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِلْاِخْتِرَازِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الِاِخْتِرَازِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِتَشْدِيدِ) متعلّقان بالفعل (يُكُونُهَا).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الِاِخْتِرَازِ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضِدَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الِاِخْتِرَازِ).

مُتَّوِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِلْأَزْدِيَّادِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَزْدِيَّادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِتَشْدِيدِ) متعلّقان بالفعل (يُكَوِّنُهَا).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَزْدِيَّادِ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُلْكِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَزْدِيَّادِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِمُكَائِرَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُكَائِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَرِيكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِتَشْدِيدِ) متعلّقان بالفعل (يُكَوِّنُهَا).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَرِكِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مشاركة).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِوَحْشَةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَحْشَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِتَشْدِيدِ) متعلّقان بالفعل (يُكَوِّنُهَا).

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَأَرَادَ: الفاء: عاطفة، أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَأْنِسُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَأْنِسُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَسْتَأْنِسُ) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَادَ) معطوفة على جملة (يُكُونُهَا).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في رفع مبتدأ.

يُفْنِيهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُفْنِيهَا) واقعة في محلّ رفع خبر.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تَكْوِينُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يُفْنِيهَا).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِسَامٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُفْنِيهَا).

دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلَ)، وجملة (دَخَلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَصْرِيفُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَتَذْيِيرُهَا: الواو: عاطفة، تَذْيِيرُهَا: معطوف على (تَصْرِيفُهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِرَاحَةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَاحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِسَامٍ).

وَاصِلَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَاصِلَةٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِثِقَلٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ثِقَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِسَامٍ).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ثَقُلَ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُمْلَهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

طُوِلَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

بَقَائِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يُمْلَهُ) حالية.

فَيَدْعُوهُ: الفاء: سببية، يَدْعُوهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُرْعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِفْنَائِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْعُوهُ).

لِكِنَّهُ: لكنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لِكِنَّ).

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

دَبَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِلُطْفِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لُطْفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر

واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَبَّرَهَا)، وجملة (دَبَّرَهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ)، وجملة (لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ دَبَّرَهَا) استثنائية.

وَأَمْسَكَهَا: الواو: عاطفة، أَمْسَكَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِأَمْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْسَكَهَا)، وجملة (أَمْسَكَهَا) معطوفة على جملة (دَبَّرَهَا).

وَأَتَقْنَهَا: الواو: عاطفة، أَتَقْنَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِقُدْرَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُدْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَقْنَهَا)، وجملة (أَتَقْنَهَا) معطوفة على جملة (أَمْسَكَهَا).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يُعِيدُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَنَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يُعِيدُهَا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَاجَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنْهُ: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

إِلَيْهَا: إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَاجَةٌ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتِعَانَةً: معطوف على (حَاجَةٌ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِعَانَةً).

مِنْهَا: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

عَلَيْهَا: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِعَانَةً).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَانْصِرَافٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، انْصِرَافٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

وَحُشَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْصِرَافٍ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اِسْتِثْنَائِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْصِرَافٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف^(١).
- جَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْ حَالٍ وَخَشَةٍ) متعلّقان بالمصدر (انْصِرَافٍ).
- وَعَمَى: الواو: عاطفة، عَمَى: معطوف على (جَهْلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِلْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْصِرَافٍ).
- وَالْتِمَاسٍ: الواو: عاطفة، التِّمَاسِ: معطوف على (عِلْمٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَقْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَاجَةٍ: الواو: عاطفة، حَاجَةٍ: معطوف على (فَقْرٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَنَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

(١) والمجرورات المتكرّرة معطوفة متعلّقة بما تعلّق به (من حال وخشة إلى حال استثناس).

- وَكَثْرَةٌ: الواو: عاطفة، كَثْرَةٌ: معطوف على (غِنَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَضَعَةٌ: الواو: عاطفة، ضَعَةٌ: معطوف على (ذُلٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- عِزٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقُدْرَةٌ: الواو: عاطفة، قُدْرَةٌ: معطوف على (عِزٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذِكْرِ الْمَلَا حِمٍ^(١)

أَلَا بِأَبِي وَأُمِّي، هُمْ مِنْ عِدَّةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَفِي الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ. أَلَا فَتَوَقَّعُوا مَا يَكُونُ مِنْ إِدْبَارِ أُمُورِكُمْ، وَانْقِطَاعِ وَصْلِكُمْ^(٢)، وَاسْتِعْمَالِ صِغَارِكُمْ. ذَاكَ حَيْثُ تَكُونُ ضَرْبَةُ السَّيْفِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَهْوَنَ مِنَ الدَّرْهِمِ مِنْ حِلِّهِ. ذَاكَ حَيْثُ يَكُونُ الْمُعْطَى أَعْظَمَ أَجْراً مِنَ الْمُعْطَى^(٣). ذَاكَ حَيْثُ تَسْكُرُونَ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ، بَلْ مِنَ النِّعْمَةِ^(٤) وَالنَّعِيمِ^(٥)، وَتَخْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ اضْطِرَارٍ، وَتَكْذِبُونَ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاجٍ^(٦). ذَاكَ إِذَا عَضَّكُمْ^(٧) الْبَلَاءُ كَمَا يَعَضُّ الْقَتَبُ^(٨) غَارِبَ^(٩) الْبَعِيرِ. مَا أَطْوَلَ هَذَا الْعَنَاءَ وَأَبْعَدَ هَذَا الرَّجَاءَ!

أَيُّهَا النَّاسُ، أَلْقُوا هَذِهِ الْأَزِمَةَ الَّتِي تَحْمِلُ ظُهُورُهَا الْأَثْقَالَ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَلَا تَصَدَّعُوا^(١٠) عَلَى سُلْطَانِكُمْ فَتَذْمُوا غِبَّ فِعَالِكُمْ. وَلَا تَقْتَحِمُوا^(١١) مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ فَوْرِ نَارِ الْفِتْنَةِ، وَأَمِيطُوا عَنْ سَنَنِهَا، وَخَلُّوا قَصْدَ السَّبِيلِ لَهَا: فَقَدْ لَعَمْرِي

(١) الْمَلَا حِمٍ: جمع الملحمة، وهي: الوقعة العظيمة.

(٢) الْوَصْلُ: جمع الوصلة، وزان غرفة، يقال ما بينهما وصلة، أي: اتصال.

(٣) الْمُعْطَى: الأول بصيغة المفعول، والثاني بصيغة الفاعل.

(٤) النِّعْمَةُ: في بعض النسخ بفتح النون وهي: غضارة العيش، وفي بعضها بالكسر، وهي: الخفض والدعة والمال.

(٥) النَّعِيمُ: هو النعمة بالمعنى الثاني.

(٦) إِحْرَاجٌ: أحرجه، أي: ألجأه وأوقعه في الحرج والضيق، وفي بعض النسخ: من غير إحواج بالواو، أي: من غير أن يحوجكم أحد إليه.

(٧) عَضَّكُمْ: عصنضت اللقمة، من باب سمع ومنع: أمسكتها بأسناني، وعَضَّ بصاحبه: لزمه، وعَضَّ الزمان والحرب شدتهما.

(٨) الْقَتَبُ: بالتحريك، معروف.

(٩) الْغَارِبُ: ما بين العنق والسنام.

(١٠) الصَّدَعُ: الشق والفرقة.

(١١) الْأَقْتِحَامُ: الدخول في الشيء من غير روية.

يَهْلِكُ فِي لَهَبِهَا الْمُؤْمِنُ، وَيَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ.

إِنَّمَا مَثَلِي بَيْنَكُمْ مَثَلُ^(٥) السَّرَاجِ فِي الظُّلْمَةِ، يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ وَلَجَهَا.
فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَعُوا^(١)، وَأَحْضِرُوا آذَانَ قُلُوبِكُمْ تَفْهَمُوا.

(٥) في بعض النسخ: كمثل.

(١) وعوا: وعيت الحديث وعياً: حفظته وتدبرته، والأمر ع، مثل ق من وقى، وعوا جمع ع.

الإعراب

- أَلا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِأَيِّ:** الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل^(٢) (أفديك) المحذوف، والجملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأُمِّي:** الواو: عاطفة، أُمِّي: معطوف على (أَيّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هُمَّ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مِنْ^(٣):** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِدَّة:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- أَسْمَاؤُهُمْ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّمَاءِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَعْرُوفَةٌ).
- مَعْرُوفَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَسْمَاؤُهُمْ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَةٌ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

(١) قوله ﷺ: بِأَيِّ وَأُمِّي، الباء للتفدية.

(٢) و اشتبه من قال: (بأبي) خبر مقدّم و(هم) مبتدأ مؤخر، كما رأى الميرزا الخوئي في منهاج البراعة: لأنّ (هم) وما بعدها كلام مستأنف، كأنّ سائلاً قال: من هم الذين تفديهم؟ فأجاب: (هم ...)، وكذلك من جعل (أسماءهم معروفة) خبراً كما رأى مغنية في ظلال النهج: لأنّ متعلّق الجارّ والمجرور (من عدّة) هو الخبر، والجملة بعده نعتية.

(٣) (من) في قوله ﷺ: (من عدّة)، يحتمل التبعية والتبيين والزيادة، على ما قاله الأخفش والكوفيون من جواز زيادتها في الإثبات، ومثله في الاحتمال الأوّل والأخير (من) في قوله ﷺ: (من إدبار).

- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (مَجْهُولَةٌ).
- مَجْهُولَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَتَوَقَّعُوا: الفاء: زائدة، تَوَقَّعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَوَقَّعُوا) استئنافية.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِدْبَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمُورِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- وَأَنْقِطَاعِ: الواو: عاطفة، أَنْقِطَاعِ: معطوف على (إِدْبَارِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَصَلِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَسْتَعْمَالِ: الواو: عاطفة، أَسْتَعْمَالِ: معطوف على (أَنْقِطَاعِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صِغَارِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ذَاكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
- حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر محذوف، وهو مضاف.

تَكُونُ:	فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضَرْبَةٌ:	اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
السَّيْفِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
عَلَى:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
المُؤْمِنِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ)، أو بحال محذوف.
أَهْوَنَ:	خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون ^(١) لا محلّ له من الإعراب.
الدَّرْهَمِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ).
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
حِلِّهِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَكُونُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ذَاكَ...) استئنافية.
ذَاكَ:	ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
حَيْثُ:	ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلّق بخبر محذوف.
يَكُونُ:	فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المُعْطَى:	اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.
أَعْظَمَ:	خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أَجْرًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون ^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

المُعْطِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمَ).

ذَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

حَيْثُ: ظرف^(١) مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر محذوف، وهو مضاف.

تَسْكُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَرَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَسْكُرُونَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ذَاكَ حَيْثُ تَسْكُرُونَ) بدل من جملة (ذَاكَ حَيْثُ يَكُونُ).

بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

النَّعْمَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْكُرُونَ).

وَالنَّعِيمِ: الواو: عاطفة، النَّعِيمِ: معطوف على (النَّعْمَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَتَحْلِفُونَ: الواو: عاطفة، تَحْلِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والظرف (حيث) متعلّق بمحذوف جواب الشرط.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

اضْطِرَارًا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَحْلِفُونَ) معطوفة على جملة (تَسْكُرُونَ).

وَتَكْذِبُونَ: الواو: عاطفة، تَكْذِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِخْرَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَكْذِبُونَ) معطوفة على جملة (تَحْلِفُونَ).

ذَاكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف، أي: يوجد ذاك إذا...

عَضَّكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْبَلَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَضَّكُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: مصدرية.

يَعَضُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْقَتَبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَارِبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَعِيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مفعول مطلق، أي: عضاً كما...، وجملة (إِذَا عَضَّكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (ذَاكَ)، وجملة (ذَاكَ...) استئنافية أو حالية.

مَا: اسم للتعجب مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

أَطْوَلَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل محل نصب مفعول به.

الْعَنَاءَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَطْوَلَ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَطْوَلَ) استئنافية.

وَأَبْعَدَ: الواو: عاطفة، أَبْعَدَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل محل نصب مفعول به.

الرَّجَاءَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَبْعَدَ) معطوفة على جملة (أَطْوَلَ).

أَيُّهَا: منادى مبني على الضم واقع في محل نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل محل نصب مفعول به.

الْأَزِمَّةَ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (الْقُوا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب نعت.

تَحْمِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ظُهُورُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْأَثْقَالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيْدِيكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (تَحْمِلُ)، وجملة (تَحْمِلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَصَدَّعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُلْطَانِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصَدَّعُوا)، وجملة (وَلَا تَصَدَّعُوا) معطوفة على جملة (أَلْقُوا).

فَتَذُمُّوا: الفاء: سببية، تَذُمُّوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

غِبَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

فِعَالِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (على) في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (على سلطانكم) بمعنى (عن) كما في قول الشاعر:

إذا رضين عليّ بنو قشير
لعمر الله أعجبنني رضاها

- تَقْتَحِمُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- اسْتَقْبَلْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَوْر:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَار:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتْنَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (اسْتَقْبَلْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تَقْتَحِمُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَصَدَّعُوا).
- وَأَمِيطُوا:** الواو: عاطفة، أَمِيطُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَنَنِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَمِيطُوا)، وجملة (أَمِيطُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَقْتَحِمُوا).
- وَخَلُّوا:** الواو: عاطفة، خَلُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- قَصْد:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّبِيل:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلُّوا)، وجملة (خَلُّوا) معطوفة على جملة (أَمِيطُوا).

فَقَدْ: الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تقليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَعَمْرِي: اللام: زائدة للتوكيد مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، عَمْرِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمرى قسم، وجملة القسم اعتراضية.

يَهْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْلِكُ).

الْمُؤْمِنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ يَهْلِكُ) تعليلية.

وَيَسْلَمُ: الواو: عاطفة، يَسْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فيها: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْلَمُ).

عَبْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَسْلَمُ) معطوفة على جملة (يَهْلِكُ).

إِنَّمَا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: الكافّة.

مَثَلِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَكُمْ) متعلّق بنعت محذوف.

مَثَلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّراجُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الظُّلْمَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يَسْتَضِيءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَضِيءُ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

وَلَجَّهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَجَّهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَسْتَضِيءُ) حالية، وجملة (إِنَّمَا مَثَلِي...) استئنافية.

فَاسْمَعُوا: الفاء: فصيحة، اسْمَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْمَعُوا) جواب الشرط المحذوف.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

وَعُوا: الواو: عاطفة، عُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عُوا) معطوفة على جملة (اسْمَعُوا).

وَأَحْضِرُوا: الواو: عاطفة، أَحْضِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

آذَانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قُلُوبِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَحْضَرُوا) معطوفة على جملة (اسْمَعُوا).

تَفْهَمُوا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب^(١) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.



(١) حذف العامل لأنَّ المضارع يجزم بـ(إن) مضمرة وجوباً في جواب الطلب، فتقديرها: إن تحضروا آذان قلوبكم تفهموا.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى

أَوْصِيَكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ حَمْدِهِ عَلَى آلَائِهِ إِلَيْكُمْ، وَنِعَمَائِهِ عَلَيْكُمْ، وَبِلَائِهِ لَدَيْكُمْ. فَكُمْ خَصَّكُمْ بِنِعْمَةٍ، وَتَدَارَكَكُمْ^(١) بِرَحْمَةٍ! أَعُوزْتُمْ لَهُ^(٢) فَسْتَرْكُمُ، وَتَعَرَّضْتُمْ^(٣) لِأَخْذِهِ فَأَمْهَلَكُمْ!

وَأَوْصِيَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَإِقْلَالِ الْغَفْلَةِ عَنْهُ. وَكَيْفَ غَفَلْتُمْ عَمَّا لَيْسَ يُغْفَلُكُمْ، وَطَمَعُكُمْ فِي مَنْ لَيْسَ يُمْهَلُكُمْ! فَكَفَى وَاعِظًا بِمَوْتِي عَايِنْتُمُوهُمْ، حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ غَيْرَ رَاكِبِينَ، وَأُنْزِلُوا فِيهَا غَيْرَ نَازِلِينَ، فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا لِلدُّنْيَا عُمَّارًا، وَكَأَنَّ الْآخِرَةَ لَمْ تَزَلْ لَهُمْ دَارًا، أَوْحَشُوا مَا كَانُوا يُوْطِنُونَ، وَأَوْطَنُوا مَا كَانُوا يُوْحِشُونَ، وَاشْتَغَلُوا بِمَا فَارَقُوا، وَأَضَاعُوا مَا إِلَيْهِ انْتَقَلُوا، لَا عَنْ قَبِيحٍ يَسْتَطِيعُونَ انْتِقَالَ، وَلَا فِي حَسَنٍ يَسْتَطِيعُونَ ازْدِيَادًا، أَنْسُوا بِالْدُّنْيَا فَغَرَّتْهُمْ، وَوَثِقُوا بِهَا فَصَرَعَتْهُمْ.

فَسَابِقُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - إِلَى مَنَازِلِكُمُ الَّتِي أَمَرْتُمْ أَنْ تَعْمُرُوهَا، وَالَّتِي رُغِبْتُمْ فِيهَا، وَدُعِيتُمْ إِلَيْهَا. وَاسْتَتِمُوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ، وَالْمُجَانَبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ، فَإِنَّ غَدًا مِنَ الْيَوْمِ قَرِيبٌ. مَا أَسْرَعَ السَّاعَاتِ فِي الْيَوْمِ، وَأَسْرَعَ الْأَيَّامِ فِي الشَّهْرِ، وَأَسْرَعَ الشُّهُورِ فِي السَّنَةِ، وَأَسْرَعَ السِّنِينَ فِي الْعُمُرِ!

(١) تَدَارَكَكُمْ: قَالَ الْفَيُومِي: تَدَارَكَ الْقَوْمَ: لَحِقَ آخَرُهُمْ أَوَّلُهُمْ، وَاسْتَدْرَكَتْ مَا فَاتَتْ وَتَدَارَكَتْ، وَأَصْلُ التَّدَارُكِ: اللَّحُوقُ،

يُقَالُ: أَدْرَكَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، إِذَا لَحَقْتَهُمْ.

(٢) أَعُوزْتُمْ لَهُ: أَيُّ: أَبَدَيْتُمْ عَوْرَتَكُمْ لَهُ، وَالْعَوْرَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَرُهُ الْإِنْسَانُ أَنْفَهُ وَحَيَاءَهُ، وَالنِّسَاءُ عَوْرَةٌ.

(٣) تَعَرَّضْتُمْ: تَعَرَّضَ لَكَذَا إِذَا تَصَدَّى لَهُ.

الإعراب

- أَوْصِيَكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضم واقع في محل نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- بِتَقْوَى:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيَكُمْ)، وجملة (أَوْصِيَكُمْ) ابتدائية.
- وَكَثْرَةٍ:** الواو: عاطفة، كَثْرَةٍ: معطوف على (تَقْوَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَمْدِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آلَائِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، آلاؤه: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالمصدر (حَمْدِهِ).
- إِلَيْكُمْ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (آلاؤه).
- وَنَعْمَائِهِ:** الواو: عاطفة، نَعْمَائِهِ: معطوف على (آلاؤه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْكُمْ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَعْمَائِهِ).

وَبَلَائِهِ:

الواو: عاطفة، بَلَائِهِ: معطوف على (نَعْمَائِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَدَيْكُمْ:

ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (لَدَيْكُمْ) متعلّق بحال محذوف.

فَكَمْ:

الفاء: استئنافية، كَمْ: الخبرية^(١) مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

خَصَّكُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِنِعْمَةٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَصَّكُمْ)، وجملة (خَصَّكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَمْ)، وجملة (كَمْ خَصَّكُمْ) استئنافية.

وَتَدَارَكُكُمْ:

الواو: عاطفة، تَدَارَكُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِرَحْمَةٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَحْمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَارَكُكُمْ)، وجملة (تَدَارَكُكُمْ) معطوفة على جملة (خَصَّكُمْ).

أَعْوَرْتُكُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) ومميّزها محذوف، أي: كم مرة.

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعُوْرُتُمْ)، وجملة (أَعُوْرُتُمْ) استئناف بياني.

فَسَتَرَ كُمْ: الفاء: عاطفة، سَتَرَ كُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَتَرَ كُمْ) معطوفة على جملة (أَعُوْرُتُمْ).

وَتَعَرَّضْتُمْ: الواو: عاطفة، تَعَرَّضْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (تَعَرَّضْتُمْ) معطوفة على جملة (أَعُوْرُتُمْ).

لأَخْذِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَخْذِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّ الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَرَّضْتُمْ).

فَأَمْهَلَ كُمْ: الفاء: عاطفة، أَمْهَلَ كُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمْهَلَ كُمْ) معطوفة على جملة (تَعَرَّضْتُمْ).

وَأَوْصِي كُمْ: الواو: عاطفة، أَوْصِي كُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِذِكْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِكْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِي كُمْ)، وجملة (أَوْصِي كُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ) معطوفة على جملة (أَوْصِي كُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ).

وَأَقْلَالِ: الواو: عاطفة، أَقْلَالِ: معطوف على (ذِكْرِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَفْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْغَفْلَةُ).

وَكَيْفَ: الواو: استئنافية، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

عَفَلْتُكُمْ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ عَفَلْتُكُمْ) استئنافية.

عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَأ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عَفَلْتُكُمْ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يُغْفِلُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُغْفِلُكُمْ) واقعة في محلّ نصب خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ يُغْفِلُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَطَمَعَكُمْ: الواو: عاطفة، طَمَعَكُمْ: معطوف على (عَفَلْتُكُمْ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيَمَنْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَمَعَكُمْ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يُمْهِلُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُمْهِلُكُمْ) واقعة في محلّ نصب خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ يُمْهِلُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- فَكَفَى: الفاء: استئنافية، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- وَاعْظَا: تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَوْتَى: الباء: حرف جرّ زائد^(٢) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوْتَى: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل (كَفَى)، وجملة (كَفَى) استئنافية.
- عَايَنْتُمُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَايَنْتُمُوهُمْ) واقعة في محلّ جرّ^(٣) نعت.
- حُمِلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُبُورِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (حُمِلُوا)، وجملة (حُمِلُوا) تحتل الحال والاستيناف البياني.
- غَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَاكِبِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.
- وَأُنْزِلُوا: الواو: عاطفة، أُنْزِلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُنْزِلُوا).

(١) (واعظاً) إمّا حال من الفاعل قدّم على ذهابها للاتّساع فيها، أو تمييز رافع للإبهام عن النسبة كما في قوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ [يوسف - ٦٤]، وقولهم: لله درّه فارساً، قال أكثر علماء الأدب في هذا المثال إنّهُ تمييز، وقال بعضهم إنّهُ حال، أي: ما أعجبه في حال فروسيته، ورجّح ابن الحاجب الأوّل، قال: لأنّ المعنى مدحه مطلقاً بالفروسيّة، وإذا جعل حالاً اختصّ المدح ويفقّد بحال فروسيته، قال الرضي: وأنا لا أرى بينهما فرقا؛ لأنّ معنى التمييز عنده: ما أحسن فروسيته، فلا يمدحه غير حال الفروسيّة إلّا بها، وهذا المعنى هو المستفاد من ما أحسنه في حال فروسيته، وتصريحهم بمن في (الله) درك من فارس دليل على أنّه تمييز، وكذا قولهم: عزّ من قائل.

(٢) الباء زائدة كما في قوله تعالى: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الرعد - ٤٣].

(٣) أو رفع اتباعاً للمحلّ.

غَيْرَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَازِلِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أُنْزِلُوا) معطوفة على جملة (حُمِلُوا).

فَكَأَنَّهُمْ:

الفاء: عاطفة، كَأَنَّهُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُوا)، والألف فارقة.

لِلدُّنْيَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المبالغة (عُمَارًا).

عُمَارًا:

خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَكُونُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).

وَكَأَنَّ:

الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْآخِرَةَ:

اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَزَلُّ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

دَارًا:

خبر (لَمْ تَزَلْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ تَزَلْ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (وَكَأَنَّ الْآخِرَةَ) معطوفة على جملة (فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا).

أَوْحَشُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَانُوا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.
- يُوطِنُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُوطِنُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانُوا)، وجملة (كَانُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَوْحَشُوا) حالية.
- وَأُوطِنُوا:** الواو: عاطفة، أُوطِنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَانُوا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.
- يُوحِشُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُوحِشُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانُوا)، وجملة (كَانُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أُوطِنُوا) معطوفة على جملة (أَوْحَشُوا).
- وَاشْتَغَلُوا:** الواو: عاطفة، اشْتَغَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَغَلُوا).
- فَارَقُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَارَقُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اشْتَغَلُوا) معطوفة على جملة (أُوطِنُوا).
- وَأَضَاعُوا:** الواو: عاطفة، أَضَاعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَقَلُوا).
- انْتَقَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (انْتَقَلُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَضَاعُوا) معطوفة على جملة (اشْتَغَلُوا).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبِيحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْتَقَلَا).
- يَسْتَطِيعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَسْتَطِيعُونَ) حالية.
- انْتَقَلَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَسَنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ازْدِيَادًا).
- يَسْتَطِيعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- ازْدِيَادًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا فِي حَسَنٍ يَسْتَطِيعُونَ) معطوفة على جملة (وَلَا عَنْ قَبِيحٍ يَسْتَطِيعُونَ).
- أَنْسُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالدُّنْيَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْسُوا).

فَعَرَّتْهُمْ: الفاء: عاطفة، عَرَّتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْسُوا) حالية أو استئناف بياني، وجملة (عَرَّتْهُمْ) معطوفة على جملة (أَنْسُوا).

وَوَثَّقُوا: الواو: عاطفة، وَثَّقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَوَثَّقُوا)، وجملة (وَوَثَّقُوا) معطوفة على جملة (أَنْسُوا).

فَصَرَعَتْهُمْ: الفاء: عاطفة، صَرَعَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْسُوا) حالية أو استئناف بياني، وجملة (صَرَعَتْهُمْ) معطوفة على جملة (وَوَثَّقُوا).

فَسَابِقُوا: الفاء: فصيحة، سَابِقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

رَحِمَكُمُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (رَحِمَكُمُ اللَّهُ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنَازِلِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَابِقُوا)، وجملة (سَابِقُوا) جواب الشرط المحذوف.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

أُمِرْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (أُمِرْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَنَّ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْمُرُوهَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض.

وَالَّتِي: الواو: عاطفة، الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

رُغِبْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (رُغِبْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُغِبْتُمْ).

وَدُعِيتُمْ: الواو: عاطفة، دُعِيتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِيتُمْ)، وجملة (دُعِيتُمْ) معطوفة على جملة (رُغِبْتُمْ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَاسْتَتَمُّوا: الواو: عاطفة، اسْتَتَمُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نَعَمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (نَعَمْ).

بِالصَّبْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّبْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَتَمُّوا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الصَّبْرُ)، وجملة (اسْتَتَمُّوا) معطوفة على جملة (سَابِقُوا).

وَالْمُجَانِبَةِ: الواو: عاطفة، الْمُجَانِبَةِ: معطوف على (الصَّبْرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِمَعْصِيَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْصِيَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْمُجَانِبَةِ).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

غَدًا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْيَوْمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (قَرِيبٌ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

قَرِيبٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

مَا: اسم للتعجب مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

أَسْرَعَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

السَّاعَاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

اليَوْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْرَعَ)، وجملة (أَسْرَعَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَسْرَعَ) استئنافية.

وَأَسْرَعَ: الواو: عاطفة، أَسْرَعَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

الأيَّامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّهْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْرَعَ)، وجملة (أَسْرَعَ الأيَّامَ) معطوفة على جملة (أَسْرَعَ السَّاعَاتِ).

وَأَسْرَعَ: الواو: عاطفة، أَسْرَعَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

الشُّهُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّنَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْرَعَ)، وجملة (أَسْرَعَ الشُّهُورَ) معطوفة على جملة (أَسْرَعَ الأيَّامَ).

وَأَسْرَعَ: الواو: عاطفة، أَسْرَعَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

السَّيْنِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعُمُرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَسْرَعَ)، وجملة (أَسْرَعَ السَّيْنِ) معطوفة على جملة (أَسْرَعَ الشُّهُورَ).



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْإِيمَانِ، وَوُجُوبِ الْهِجْرَةِ

فَمِنَ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتًا مُسْتَقَرًّا فِي الْقُلُوبِ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِي^(١) بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، فَإِذَا كَانَتْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ مِنْ أَحَدٍ فَقَفُوهُ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْمَوْتُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ حَدُّ الْبَرَاءَةِ، وَالْهِجْرَةُ قَائِمَةٌ عَلَى حَدِّهَا الْأَوَّلِ. مَا كَانَ لِلَّهِ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ حَاجَةٌ مِنْ مُسْتَسِرِّ الْأُمَّةِ وَمُعْلِنِهَا^(٢). لَا يَقَعُ اسْمُ الْهِجْرَةِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحُجَّةِ فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ عَرَفَهَا وَأَقْرَبَهَا فَهُوَ مُهَاجِرٌ، وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْإِسْتِضْعَافِ عَلَى مَنْ بَلَغَتْهُ الْحُجَّةُ فَسَمِعَتْهَا أُذُنُهُ وَوَعَاها قَلْبُهُ.

إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ^(٣)، لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَلَا يَعِي حَدِيثَنَا إِلَّا صُدُورٌ أَمِينَةٌ وَأَخْلَامٌ رَزِينَةٌ.

أَيُّهَا النَّاسُ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَلَأَنَا بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مَنِّي بِطُرُقِ

(١) الْعَوَارِي: الْعَوَارِي: بالتشديد جمع العارية به كما عن الصحاح وغيره، قال الفيومي: وقد تخفف في الشعر وتجمع على العواري بالتخفيف أيضاً، قال الفيومي: وهي، أي: العارية، مأخوذة من تعاوروا الشيء واعتوروه: تداولوه، والأصل فعلية بفتح العين، قال: قال الأزهري: نسبته إلى العارة، وهي اسم من الإعارة، يقال: أعارته الشيء إعارة وعارة مثل أطعته إطاعة وطاعة وأجبتة إجابة وجابة، قال: وقال الليث سميت عارية؛ لأنها عار على طالبها، وقال الجوهري مثله، وقال بعضهم مأخوذة من عار الفرس إذا وهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها، قال الفيومي بعد نقل كلامهما: وهما غلط؛ لأن العارية من الواو؛ لأن العرب تقول: هم يتعاورون العواري ويعتورونها بالواو إذا عار بعضهم بعضاً، والله أعلم، والعار وعار الفرس من الباء، قال: فالصحيح ما قاله الأزهري.

(٢) مُسْتَسِرِّ الْأُمَّةِ وَمُعْلِنِهَا: بصيغة الفاعل، يقال: استسر القمر وخفي والسر ما يكتُم، وأسررت الحديث إساراً: أخفيته وهو خلاف الإعلان.

(٣) مُسْتَصْعَبٌ: مروي بفتح العين وكسرهما.

الْأَرْضِ، قَبْلَ أَنْ تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا^(١) فِتْنَةً تَطَّأُ فِي خِطَامِهَا^(٢)، وَتَذْهَبُ بِأَحْلَامِ قَوْمِهَا.

(١) تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا: شَغَرَ بِرِجْلِهَا، رَفَعَهَا وَشَغَرَ الْكَلْبُ شَغْرًا، مِنْ بَابِ نَفَعَ: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ، وَشَغَرَتِ الْمَرْأَةُ: رَفَعَتْ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ، وَشَغَرْتَهَا فَعَلَتْ بِهَا ذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

(٢) خِطَامُهَا: الْخُطْمُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمَشَالَةِ، وَزَانَ فَلَسَ: مِنْ كُلِّ طَائِرٍ مَنْقَارُهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَقْدَمُ أَنْفِهِ، وَخِطَامُ الْبَعِيرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يَوْضَعُ فِي أَنْفِهِ لِيَنْقَادَ بِهِ، وَجَمَعَهُ خُطْمٌ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ فِي خُطْمِهِ.

الإعراب

- فَمِنْ:** الفاء: استئنافية، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الإِيْمَانِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- يَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ثَابِتًا:** خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَكُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مُسْتَقَرًّا:** نعت مؤكّد^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْقُلُوبِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَقَرًّا)، وجملة (مِنْ الإِيْمَانِ...) استئنافية.
- وَمِنْهُ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- يَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَوَارِي:** خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو خبر ثانٍ.

- الْقُلُوبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بحال محذوف، أو بنفس قوله (عَوَارِي)، وجملة (يَكُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مِنْهُ مَا يَكُونُ) معطوفة على جملة (فَمِنْ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ).
- وَالصُّدُورُ:** الواو: عاطفة، الصُّدُورُ: معطوف على (الْقُلُوبُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجَلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَعْلُومٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(عَوَارِي).
- فَإِذَا:** الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (قِفْوَهُ).
- كَانَتْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَتْ) محذوف.
- بَرَاءَةٌ:** اسم (كَانَتْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (بَرَاءَةٌ).
- فَقِفْوَهُ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، قِفْوَهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْضُرُهُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قِفْوُهُ).

الْمَوْتُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

فَعِنْدَ:

الفاء: تعليلية، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ:

ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يَقَعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَدُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَرَاءَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يَقَعُ)، والجملة تعليلية.

الهجرة

وَالْهِجْرَةُ:

الواو: استئنافية، الْهِجْرَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَائِمَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوين.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَدَّهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جر بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِمَةٌ).

الْأَوَّلِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مَا:

حرف نفي^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) قوله ﷺ: ما كان لله اه، قال القطب الراوندي في محكيّ كلامه: ما ههنا نافية، ومن في قوله: من مستسرّ الأمة، لبيان الجنس، أي: لم يكن لله في أهل الأرض ممّن أسرّ دينه أو أعلنه حاجة. وقال الشارح المعتزلي: إنها ظرفيّة ومن زائدة ولا حاجة لها إلى المتعلّق، قال: فلو حذفت لجرّ المستسرّ بدلاً من أهل الأرض، ومن إذا كانت زائدة لا تتعلّق نحو ما جأني من أحد، انتهى.

- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْضِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال مقدّم محذوف، أو بقوله (حَاجَةً).
- حَاجَةً:** اسم (كَانَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَسِرٌّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأُمَّةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بدل من (أَهْلٍ الْأَرْضِ).
- وَمُعْلِنِيهَا:** الواو: عاطفة، مُعْلِنِيهَا: معطوف على (مُسْتَسِرٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جر بالإضافة، وجملة (مَا كَانَ...) استئنافية.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اسْمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَجْرَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقَعُ)، وجملة (لَا يَقَعُ) حالية.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِمَعْرِفَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْرِفَةٍ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحُجَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْعُ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَمَنْ: الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَرَفَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَأَقَرَّ: الواو: عاطفة، أَقَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَرَّ)، وجملة (أَقَرَّ) معطوفة على جملة (عَرَفَهَا).

فَهُوَ: الفاء: الجزاء، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مُهَاجِرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ مُهَاجِرٌ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ عَرَفَهَا...) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اسْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الاسْتِضْعَافِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْعُ).

- بَلَّغَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحُجَّةُ:** فاعل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بَلَّغَتْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَقَعُ) معطوفة على جملة (لا يَقَعُ اسْمُ الْهَجْرَةِ).
- فَسَمِعَتْهَا:** الفاء: عاطفة، سَمِعَتْهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَذْنُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَمِعَتْهَا) معطوفة على جملة (بَلَّغَتْهُ).
- وَوَعَاها:** الواو: عاطفة، وَعَاها: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَلْبُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَعَاها) معطوفة على جملة (سَمِعَتْهَا).
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَرْنَا:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- صَعْبُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْتَصْعَبُ:** خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ أَمَرْنَا صَعْبُ) استئنافية.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْمِلُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) أي: أخبار الحجّة، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه.

- عَبْدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُؤْمِنٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَحْمِلُهُ) واقعة في محل نصب حال.
- اُمْتَحَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَلْبُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِلْإِيْمَانِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِيْمَانِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اُمْتَحَنَ)، وجملة (اُمْتَحَنَ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- حَدِيثًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صُدُورٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَمِينَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَعِي) معطوفة على جملة (لا يَحْمِلُهُ).
- وَأَحْلَامٌ: الواو: عاطفة، أَحْلَامٌ: معطوف على (صُدُورٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَزِيْنَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سَلُونِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَلُونِي) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (سَلُونِي).

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْقِدُونِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَلَأَنَا: الفاء: تعليلية، لَأَنَا: اللام: الابتداء، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بِطُرُقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُرُقٍ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

أَعْلَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.

مِنِّي: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

بِطُرُقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُرُقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (سَلُونِي)، بدل من (قَبْلَ) السابقة.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشْعَرُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِرَجْلَيْهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَجْلَيْهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِتْنَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَطَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خِطَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَطَأُ)، وجملة (تَطَأُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (فِتْنَةً).

وَتَذْهَبُ: الواو: عاطفة، تَذْهَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِأَحْلَامٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحْلَامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَوْمِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذْهَبُ)، وجملة (تَذْهَبُ) معطوفة على جملة (تَطَأُ).



(١) قوله **بِرَجْلَيْهَا**: الضمير راجع إلى (فتنة) لجواز الإضمار قبل الذكر لفظاً فقط.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْأَمْرِ بِالتَّقْوَى

أَحْمَدُهُ شُكْرًا لِإِنْعَامِهِ، وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى وَظَائِفِ^(١) حُقُوقِهِ، عَزِيزَ الْجُنْدِ، عَظِيمَ الْمَجْدِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ، وَقَاهَرَ أَعْدَاءَهُ^(٢) جِهَادًا عَلَى دِينِهِ، لَا يَثْنِيهِ^(٣) عَنْ ذَلِكَ اجْتِمَاعٌ عَلَى تَكْذِيبِهِ، وَالتِّمَاسُ لِإِطْفَاءِ نُورِهِ، فَاعْتَصِمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّ لَهَا حَبْلًا وَثِيقًا عُرْوَتَهُ، وَمَعْقِلًا^(٤) مَنِيعًا ذُرْوَتَهُ^(٥). وَبَادِرُوا الْمَوْتَ وَغَمَرَاتِهِ، وَأَمْهَدُوا^(٦) لَهُ قَبْلَ حُلُولِهِ، وَأَعِدُّوا لَهُ قَبْلَ نَزُولِهِ، فَإِنَّ الْغَايَةَ الْقِيَامَةَ؛ وَكَفَى بِذَلِكَ وَاعِظًا لِمَنْ عَقَلَ، وَمُعْتَبَرًا لِمَنْ جَهَلَ! وَقَبْلَ بُلُوغِ الْغَايَةِ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ ضِيقِ الْأَرْمَاسِ^(٧)، وَشِدَّةِ الْإِبْلَاسِ^(٨)، وَهَوْلِ

(١) الْوُظَائِفُ: جمع الوظيفة، وهو ما يقدر للإنسان من عمل ورزق وطعام وغير ذلك، ووظفت عليه العمل توظيفاً قدرته.

(٢) قَاهَرَ أَعْدَاءَهُ: وفي بعض النسخ قهر أعداءه، يقال: قهره قهراً؛ غلبه فهو قاهر.

(٣) يَثْنِيهِ: ثنيت الشيء ثنياً، من باب رمي، إذا عطفته ورددته، وثنيته عن مراده: إذا صرفته عنه.

(٤) الْمَعْقِلُ: بفتح الميم وكسر القاف قريب من الحصن، ويطلق على الملجأ.

(٥) الذُرْوَةُ: بضم الذال وكسرهما من كل شيء: أعلاه.

(٦) آمْهَدُوا: مهد الرجل مهداً من باب منع: كسب وعمل ومهده، كمنعه بسطه وهيأه، والمهد: للضبي السرير الذي هيأ له، ويقال بالفارسية: كهواره، في نسخة الشارح المعتزلي: وأمهدوا له من باب الأفعال، أي: اتخذوا له مهاداً، أي: بساطاً وفراشاً، قال سبحانه: ﴿وَلَيْسَ الْمَهَادُ﴾ [البقرة - ٢٠٦]، أي: بنس ما مهد لنفسه في معاده.

(٧) الْأَرْمَاسُ: الرَّمْسُ: التراب، تسميته بالمصدر، ثم سمي به القبر، ويجمع على أرماس ورموس، مثل فلس وفلوس، ورمست الميت رمساً، من باب قتل: دفنته وأرسته بالألف لغة.

(٨) الْإِبْلَاسُ: إبلاس الرجل إبلاساً، حزن وسكت من غم، وأبلس فلان: آيس، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَأَوْا مَا﴾ [الأنعام - ٤٤]، ومنه سمي إبليس لإيase من رحمة الله تعالى.

الْمُطَّلَعُ^(١)، وَرَوْعَاتِ الْفَرْعِ، وَاخْتِلَافِ الْأَضْلَاعِ، وَاسْتِكَاكِ^(٢) الْأَسْمَاعِ، وَظُلْمَةِ اللَّحْدِ^(٣)، وَخِيفَةِ الْوَعْدِ، وَغَمِّ^(٤) الضَّرِيحِ، وَرَدَمِ^(٥) الصَّفِيحِ^(٦).

فَاللَّهُ اللَّهُ - عِبَادَ اللَّهِ - فَإِنَّ الدُّنْيَا مَاضِيَةٌ بِكُمْ عَلَى سَنَنِ^(٧)، وَأَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ فِي قَرْنٍ^(٨). وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ بِأَشْرَاطِهَا^(٩)، وَأَزِفَتْ بِأَفْرَاطِهَا^(١٠)، وَوَقَفَتْ بِكُمْ عَلَى صِرَاطِهَا. وَكَأَنَّهَا قَدْ أَشْرَفَتْ بِزِلَازِلِهَا، وَأَنَاخَتْ بِكَلَالِهَا^(١١)، وَأَنْصَرَمَتْ الدُّنْيَا^(١٢) بِأَهْلِهَا، وَأَخْرَجَتْهُمْ مِنْ حِضْنِهَا، فَكَانَتْ كَيَوْمِ مَضَى، أَوْ شَهْرٍ انْقَضَى، وَصَارَ جَدِيدُهَا رَثًّا، وَسَمِينُهَا غَثًّا. فِي مَوْقِفٍ^(١٣) ضَنْكِ الْمَقَامِ، وَأُمُورٍ مُشْتَبِهَةٍ عِظَامٍ، وَنَارٍ شَدِيدٍ كَلْبِهَا، عَالٍ لَجْبِهَا، سَاطِعٍ لَهْبِهَا، مُتَغَيِّظٍ زَفِيرُهَا، مُتَأَجِّجٍ سَعِيرُهَا،

(١) الْمُطَّلَعُ: طلع الشمس طلوعاً: ظهر، قال الفيومي: وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك، وطلعت الجبل طلوعاً يتعدى بنفسه، أي: علوته، وطلعت فيه: رفعته، وأطلعت زيدا على كذا مثل أعلمته وزناً ومعنى، فاطلع على افتعل، أي: أشرف عليه وعلم به، والمطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع إلى المكان المنخفض، وهول المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك، وقال الطريحي: وفي الدعاء وأعوذ بك من هول المطلع، بتشديد الطاء المهملة والباء للمفعول: أمر الآخرة وموقف القيامة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت.

(٢) اسْتِكَاكٍ: استكت مسامعه، أي: صمت.

(٣) اللَّحْدُ: الشق في جانب القبر، والجمع لحود مثل فلس وفلوس، واللحد بالضم لغة، وجمعه ألحاد، مثل قفل وأقفال، ولحدت اللحد لحداً من باب منع حفرة، ولحدت الميت وألحدته جعلته في اللحد.

(٤) الْغَمُّ: غمه الشيء غمّاً، من باب قتل، غطاه ومنه قيل للحزن غم؛ لأنه يغطي السرور.

(٥) رَدَمٌ: ردمت الثلمة ونحوها ردماً، من باب قتل: سدتها.

(٦) الصَّفِيحُ: صفح السيف، بفتح الصاد وضمها عرضه، وهو خلاف الطول، والصفح بالفتح من كل شيء جانبه، والصفحة مثله، ويقال لكل شيء عريض: صفيحة وصفيح، ومنه الصفيح الأعلى للسماء.

(٧) السَّنَنُ: محرّكة، الطريقة.

(٨) الْقَرْنُ: محرّكة، الحبل الذي يشد به البعير.

(٩) الْأَشْرَاطُ: جمع شرط بالتحريك، مثل أسباب وسبب، وهو العلامة.

(١٠) الْأَفْرَاطُ: جمع فرط بالتحريك أيضاً، وهو من يتقدم القوم في طلب الماء يهيماء الدلاء والارشاء، يقال: فرط القوم فروطاً من باب قعد إذا تقدم لذلك يستوي فيه الواحد والجمع، يقال: رجل فرط وقوم فرط، ومنه يقال للطفل الميت: اللهم اجعله فرطاً، أي أجراً متقدماً، وفي بعض النسخ بإفراطها، مصدر أفرط، يقال: أفرط في الشيء إفراطاً، أي: تجاوز عن الحد وبلغ الغاية.

(١١) الْكَلَالُ: جمع كلكل، وهو الصدر، ويقال للأمر الثقيل: قد أناخ عليهم بكلكله، أي: هذهم ورضهم كما يهذ البعير البارك من تحته بصدرة.

(١٢) أَنْصَرَمَتِ الدُّنْيَا: انصرفت الدنيا، وفي بعض النسخ (وانصرمت)، بمعنى انقضت.

(١٣) الْمَوْقِفُ: وزان مسجد: موضع الوقوف.

بَعِيدٍ خُمُودَهَا، ذَاكَ^(١) وَقُودَهَا^(٢)، مَخُوفٍ وَعِيدُهَا، عَمِ قَرَارُهَا^(٣)، مُظْلِمَةٍ أَقْطَارُهَا،
حَامِيَةٍ قُدُورُهَا، فَطِيعَةٍ أُمُورُهَا.

﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [الزمر - ٧٣]. قَدْ أَمِنَ
الْعَذَابُ، وَانْقَطَعَ الْعِتَابُ، وَزُخِرْ حُوا عَنِ النَّارِ، وَاطْمَأَنَّتْ بِهِمُ الدَّارُ، وَرَضُوا
الْمَثْوَى^(٤) وَالْقَرَارَ. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا زَاكِيَةً^(٥)، وَأَعْيُنُهُمْ بَاكِئَةً،
وَكَانَ لَيْلُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ نَهَارًا، تَخَشُّعًا وَاسْتِغْفَارًا؛ وَكَانَ نَهَارُهُمْ لَيْلًا، تَوْحُّشًا
وَانْقِطَاعًا. فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْجَنَّةَ مَابًا، وَالْجَزَاءَ ثَوَابًا، «وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا»
فِي مُلْكٍ دَائِمٍ، وَنَعِيمٍ قَائِمٍ، فَارْعَوْا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَرِعَايَتِهِ يَفُوزُ فَائِزُكُمْ، وَبِإِضَاعَتِهِ
يَخْسِرُ مُبْطِلُكُمْ. وَبَادِرُوا أَجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ،
وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ، وَكَأَنَّ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ الْمَخُوفُ، فَلَا رَجْعَةَ تَنَالُونَ^(٦)، وَلَا
عَثْرَةَ تُقَالُونَ. اسْتَعْمَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ، وَعَفَا عَنَّا وَعَنْكُمْ
بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ.

الزُّمُومَا الْأَرْضَ، وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ. وَلَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ وَسُيُوفِكُمْ فِي
هَوَى الْأَسْنَتِكُمْ، وَلَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يُعَجِّلْهُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى

(١) ذَاكَ: ذِكِّي النَّارِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَذَكَّيْتُهَا بِالتَّثْقِيلِ، أَي: أَتَمَمْتُ وَقُودَهَا.

(٢) الْوُقُودُ: بِالضَّمِّ، الْمَصْدَرُ مِنْ وَقَدْتَ النَّارَ وَقَدْأَ وَوَقَدَ وَوَقْدَةً وَوَقْدَانًا؛ اشْتَعَلَتْ، وَبِالْفَتْحِ مَا يُوْقَدُ بِهِ، قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: وَوُقُودُهَا هَهُنَا بَضْمُ الْوَاوِ وَهُوَ الْحَدَثُ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ؛ لِأَنَّهُ مَا يُوْقَدُ بِهِ كَالْحَطْبِ وَنَحْوِهِ، وَذَاكَ لَا يُوَصَفُ بِأَنَّهُ ذَاكَ، وَأَقُولُ إِنَّ أَغْمَضَنَا عَنْ ضَبْطِ النِّسْخِ فَمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْعِلَّةِ لَا يَنْهَضُ بِإِثْبَاتِ كَوْنِهِ بِالضَّمِّ، إِذْ كَمَا يَصْخُ أَنْ يَقَالَ نَارُ تَامِ الْاِشْتِعَالِ، فَكَذَلِكَ يَصْخُ أَنْ يَقَالَ نَارُ تَامِ الْحَطْبِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ نَعَمْ لَوْ عَلَّلَهُ بِأَنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) جَعَلَهُ فِي مَقَابِلِ الْخُمُودِ، وَهُوَ قَرِينَةٌ عَلَى كَوْنِهِ بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ الْخُمُودَ إِنَّمَا يَقَابِلُ الْاِشْتِعَالَ لِكَانَ حَسَنًا.

(٣) عَمِ قَرَارُهَا: غَمَّ قَرَارُهَا، صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ مِنَ الْغَمِّ، بِمَعْنَى التَّغْطِيَةِ، أَوْ مِنْ غَمَّ الْيَوْمَ فَهُوَ غَمٌّ، أَي: اشْتَدَّ حَرُّهُ فَيَأْخُذُ بِالنَّفْسِ.

(٤) الْمَثْوَى: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ: الْمَنْزِلُ وَالْمَقَامُ مِنْ ثَوَى بِالْمَكَانِ وَفِيهِ أَقَامَ.

(٥) زَاكِيَّةٌ: زَكَا الرَّجُلُ يَزْكُو إِذَا صَلَحَ فَهُوَ زَاكٍ.

(٦) فَلَا رَجْعَةَ تَنَالُونَ: قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: الرِّوَايَةُ بِضَمِّ التَّاءِ، أَي: تَعْطُونَ، يَقَالُ: أَتَلْتُ فَلَانًا مَالًا: مَنْحَتَهُ، وَقَدْ رَوَى تَنَالُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ.

فِرَاشِهِ وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيداً، وَوَقَعَ
أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَاسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَى مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ. وَقَامَتِ النِّيَّةُ مَقَامَ
إِضْلَاتِهِ لِسَيْفِهِ. فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةً وَأَجَلاً.

الإعراب

أَحْمَدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحْمَدُهُ) ابتدائية.

شُكْرًا: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِإِنْعَامِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **إِنْعَامِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شُكْرًا).

وَأَسْتَعِينُهُ: الواو: عاطفة، **أَسْتَعِينُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وِظَائِفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حُقُوقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْتَعِينُهُ)، وجملة (أَسْتَعِينُهُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).

عَزِيزَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).

الْجُنْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَظِيمَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَجْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) قوله ﷺ: شكرًا لإنعامه، منصوب على المصدر بغير لفظ، فعله مثل قمت وقوفاً، وهو (أحمد)؛ لكون المراد (بالحمد) هنا (الشكر) بقرينة إنعامه.

(٢) قوله ﷺ: عزيز الجند وعظيم المجد، منصوبان على الحال من الضمير في (أستعينه)، وليس إضافتهما إلى المعرفة مانعة من حالتهما؛ لأنها إضافة لفظية، لا تفيد إلا تخفيفاً، فلا يخرجان من النكارة التي هي شرط الحال.

وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُحَمَّدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَبْدُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ) منصوبة بنزع الخافض.

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (أَسْتَعِينُهُ).

دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا)، وجملة (دَعَا) خبر بعد خبر أو حالية.

وَقَاهَرَهُ: الواو: عاطفة، قَاهَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَعْدَاءَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

جِهَادًا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْ^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (جهادا) منصوب على الحال من فاعل (قاهر): لكونه بمعنى الفاعل، أي: مجاهدا، وقال الشارح البحراني: إنه انتصب نصب المصادر عن قوله (قاهر) من غير لفظه إذ في (قاهر) معنى جاهد.

(٢) قوله ﷺ: (عن دينه)، (عن) هنا بمعنى التعليل، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْوَاقُ لَبَنٍ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ [التوبة - ١١٤]، وقوله: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ قَوْلًا﴾ [هود - ٥٢]، ويجوز إبقاؤها على معناها الأصلي بتضمين (جهادا) معنى الذّب والدفع والإبعاد.

- دِينِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جِهَادًا)، وجملة (قَاهَر) معطوفة على جملة (دَعَا).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَثْنِيهِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ:** ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَثْنِيهِ).
- اجْتِمَاعٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكْذِيبِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اجْتِمَاعٌ)، وجملة (لا يَثْنِيهِ) حالية من فاعل (دَعَا أو قَاهَر).
- وَالْتِمَاسٌ:** الواو: عاطفة، التِمَاسُ: معطوف على (اجْتِمَاعٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِإِطْفَاءٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِطْفَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نُورِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التِمَاسُ).
- فَاعْتَصِمُوا:** الفاء: استئنافية، اِعْتَصِمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِتَقْوَى:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَصِمُوا)، وجملة (اعْتَصِمُوا) استئنافية.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- حَبَلًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَثِيْقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عُرُوَّتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة تعليلية.
- وَمَعْقِلًا: الواو: عاطفة، مَعْقِلًا: معطوف على (حَبَلًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَنِيْعًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذِرْوَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَبَادِرُوَا: الواو: عاطفة، بَادِرُوَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْمَوْتِ: مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَمَرَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادِرُوَا)، وجملة (بَادِرُوَا) معطوفة على جملة (اعْتَصِمُوا).
- وَأَمْهَدُوَا: الواو: عاطفة، أَمْهَدُوَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

(١) أو بنزع الخافض.

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْهَدُوا).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حُلُولِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (أَمْهَدُوا)، وجملة (أَمْهَدُوا) معطوفة على جملة (بَادِرُوا).

وَأَعِدُّوا: الواو: عاطفة، أَعِدُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعِدُّوا).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُزُولِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (أَعِدُّوا)، وجملة (أَعِدُّوا) معطوفة على جملة (أَمْهَدُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْغَايَةِ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْقِيَامَةِ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.

وَكَفَى: الواو: عاطفة، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

بِذَلِكَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل (كَفَى)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وَأَعْظًا:

تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (وَأَعْظًا).

عَقَل:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَقَل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (كَفَى) معطوفة على جملة (أَعْدُوا).

وَمُعْتَبَرًا:

الواو: عاطفة، مُعْتَبَرًا: معطوف على (وَأَعْظًا): تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُعْتَبَرًا).

جَهْل:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَهْل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَقَبْل:

الواو: حالية، قَبْل: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بُلُوغ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَايَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْل) متعلق بخبر مقدم محذوف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر.

تَعْلَمُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَعْلَمُونَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ضِيق:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الأَرْمَاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)،
وجملة (وَقَبْلَ بُلُوغِ الْغَايَةِ مَا تَعْلَمُونَ) حالية^(١).
- وَشِدَّةٍ: الواو: عاطفة، شِدَّةٍ: معطوف على (ضِيقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِبْلَاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَهَوْلٍ: الواو: عاطفة، هَوْلٍ: معطوف على (شِدَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.
- المُطَّلَعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَرَوْعَاتٍ: الواو: عاطفة، رَوْعَاتٍ: معطوف على (هَوْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَزَعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَإِخْتِلَافٍ: الواو: عاطفة، إِخْتِلَافٍ: معطوف على (رَوْعَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَصْلَاعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَاسْتِكَائٍ: الواو: عاطفة، اسْتِكَائٍ: معطوف على (إِخْتِلَافٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَسْمَاعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَزُلْمَةٍ: الواو: عاطفة، زُلْمَةٍ: معطوف على (اسْتِكَائٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّحْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَخِيفَةٍ: الواو: عاطفة، خِيفَةٍ: معطوف على (زُلْمَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وجملة المبتدأ والخبر في محلّ النصب حال من فاعل (كفى)، والرابط للحال هو الواو، والعجب من الشارح البحراني أنه جعل الواو للعطف، وقال: قوله: وقبل بلوغ الغاية ما تعلمون عطف على قوله قبل نزوله، وفيه من السماجة ما لا يخفى.

- الْوَعْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَعَمَّ: الواو: عاطفة، غَمٌّ: معطوف على (خِيفَةً): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّرِيحُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَرَدَمٌ: الواو: عاطفة، رَدَمٌ: معطوف على (غَمٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصَّفِيحُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- قَالَلهُ: الفاء: فصيحة، الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بفعل محذوف^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللهُ: لفظ الجلالة توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّد.
- مَاضِيَةً: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مَاضِيَةً)، والجملة تعليلية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَنَنْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) قوله ﷺ: قَالَلهُ الله، منصوبان بالتحذير، أي: اتَّقُوا الله، أو بالإغراء، أي: راقبوا الله أو اعبدوا له ونحو ذلك، قال الرضي: وحكمة اختصاص وجوب الحذف يعني حذف العامل بالمحذر منه المكرر كون تكريره دالاً على مقارنة المحذّر منه للمحذّر بحيث يضيّق الوقت إلّا عن ذكر المحذر منه على أبلغ ما يمكن، وذلك بتكريره ولا يتسع لذكر العامل مع هذا المكرر، وإذا لم يكرّر الاسم جاز إظهار العامل اتفاقاً.

وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
وَالسَّاعَةُ: الواو: عاطفة، السَّاعَةُ: معطوف على (أَنْتُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
قَرْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَأَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ فِي قَرْنٍ) حالية.

وَكَاْنَهَا: الواو: عاطفة، كَاْنَهَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَانَ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
جَاءَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِأَشْرَاطِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَشْرَاطِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (قَدْ جَاءَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَانَ)، وجملة (وَكَاْنَهَا قَدْ جَاءَتْ) معطوفة على خبر (أَنْتُمْ).

وَأَزِفَتْ: الواو: عاطفة، أَزِفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِأَفْرَاطِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَفْرَاطِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَزِفَتْ)، أو بحال محذوف، وجملة (أَزِفَتْ) معطوفة على جملة (جَاءَتْ).

وَوَقَفَتْ: الواو: عاطفة، وَقَفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَفَتْ).

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِرَاطِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَفْتُ)، وجملة (وَقَفْتُ) معطوفة على جملة (أَزِفْتُ).
- وَكَاَنَّهَا: الواو: عاطفة، كَاَنَّهَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَشْرَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بَزَلَزِلْهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَلَزِلْهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: إشرافاً بزلزلتها، وجملة (قَدْ أَشْرَفْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (وَكَاَنَّهَا قَدْ أَشْرَفْتُ) معطوفة على خبر (وَكَاَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ).
- وَأَنَاخْتُ: الواو: عاطفة، أَنَاخْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِكَلَاكِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلَاكِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنَاخْتُ) أو بحال محذوف، وجملة (أَنَاخْتُ) معطوفة على جملة (أَشْرَفْتُ).
- وَأَنْصَرَمَتْ: الواو: عاطفة، أَنْصَرَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّنْيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- بِأَهْلِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على

السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف،
وجملة (انْصَرَمَتْ) معطوفة على جملة (أَنَاخْتُ).

وَأَخْرَجَتْهُمْ: الواو: عاطفة، أَخْرَجَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حِصْنِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَتْهُمْ)، وجملة (أَخْرَجَتْهُمْ) معطوفة على جملة (انْصَرَمَتْ).

فَكَانَتْ: الفاء: عاطفة، كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

كَيَوْمٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَتْ) محذوف، وجملة (كَانَتْ) معطوفة على جملة (أَخْرَجَتْهُمْ).

مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(يَوْمٍ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَهْرٍ: معطوف على (يَوْمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

انْقَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (انْقَضَى) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(شَهْرٍ).

وَصَارَ: الواو: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

جَدِيدُهَا: اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَثًّا: خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (صَارَ) معطوفة على جملة (كَانَتْ).

وَسَمِيْنُهَا: الواو: عاطفة، سَمِيْنُهَا: معطوف على (جَدِيدُهَا): اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

غَثًّا: خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

مَوْقِفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (غَثًّا).

صَنْكٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف^(١).

المَقَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأُمُورٍ: الواو: عاطفة، أُمُورٍ: معطوف على (مَوْقِفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُشْتَبِهَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عِظَامٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَنَارٍ: الواو: عاطفة، نَارٍ: معطوف على (أُمُورٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَدِيدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَلْبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

عَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

لَجَبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

سَاطِعٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهْبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

(١) إضافة (ضنك) إلى (المقام) إضافة لفظية، ولا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، لذلك صحّ أن تكون نعتاً لـ(موقف)، وهو نكرة.

مُتَعَيِّظٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

زَفِيرُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُتَأَجِّجٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَعِيرُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَعِيدٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خُمُودُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ذَٰكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

وَقُودُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُخَوِّفٌ:

نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعِيدُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَمٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَرَارُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُظْلِمَةٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَقْطَارُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَامِيَةٌ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) متى قصد الثبوت باسم المفعول ينزل منزلة الصفة المشبهة، ويسمى مرفوعه فاعلاً لا نائب فاعل.

- قُدُورُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فُطِيعَةً: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أُمُورُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَسِيقَ: الواو: استئنافية، سِيقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره. اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- اتَّقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- رَبَّهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (سِيقَ).
- زُمَرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اتَّقُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سِيقَ) استئنافية.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمِنْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْعَذَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ أَمِنْ) حالية.
- وَأَنْقَطَعَ: الواو: عاطفة، أَنْقَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْعِتَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنْقَطَعَ) معطوفة على جملة (أَمِنْ).
- وَزُحْزِحُوا: الواو: عاطفة، زُحْزِحُوا: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زُخِرُوا)، وجملة (زُخِرُوا) معطوفة على جملة (انْقَطَعَ).
- وَاطْمَأَنَّتْ: الواو: عاطفة، اطمأنت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اطمأنت).
- الدَّارِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (اطمأنت) معطوفة على جملة (زُخِرُوا).
- وَرَضُوا: الواو: عاطفة، رَضُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْمَثْوَى: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (رَضُوا) معطوفة على جملة (اطمأنت).
- وَالْقَرَارَ: الواو: عاطفة، الْقَرَارَ: معطوف على (الْمَثْوَى): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر^(٢) لمبتدأ محذوف.
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَعْمَالُهُمْ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (زَاكِئَةً).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو بدل من (الَّذِينَ) في الآية، أو من الواو في (رضوا).

- زَاكِيَّةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَعْيُنُهُمْ: الواو: عاطفة، أَعْيُنُهُمْ: معطوف على (أَعْمَالُهُمْ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَاكِيَّةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَيْلُهُمْ: اسم (كَانَ) مرفوع^(١) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُنْيَاهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- نَهَارًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَكَانَ لَيْلُهُمْ) معطوفة على جملة (كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ).
- تَخَشُّعًا: مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاسْتِغْفَارًا: الواو: عاطفة، اسْتِغْفَارًا: معطوف على (تَخَشُّعًا): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- نَهَارُهُمْ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَيْلًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله ﷺ: وكان ليلهم في دنياهم نهاراً، الموجود في النسخ برفع (ليل) ونصب (نهار) على أنهما معمولان لكان الناقصة، قال الشارح البحراني: وفي نسخة الرضي بخطه كَأَنَّ لَيْلَهُمْ نَهَارٌ بِرَوَايَةٍ كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَنَصَبَ لَيْلٍ وَرَفَعَ نَهَارًا، وكذا في القرينة الثانية أعني قوله: وكَانَ نَهَارُهُمْ لَيْلًا بِرَوَايَةٍ كَأَنَّ نَهَارَهُمْ لَيْلًا.

(٢) أي: يخشعون تخشعاً، أو حال بمعنى (خاشعين)، أو مفعول لأجله.

تَوْحُّشًا:

مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَنْقِطَاعًا:

الواو: عاطفة، أَنْقِطَاعًا: معطوف على (تَوْحُّشًا): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَكَانَ نَهَارُهُمْ) معطوفة على جملة (وَكَانَ لَيْلُهُمْ).

فَجَعَلَ:

الفاء: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

الْجَنَّةَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَآبًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (وَكَانَ نَهَارُهُمْ).

وَالْجَزَاءَ:

الواو: عاطفة، الْجَزَاءَ: معطوف على (الْجَنَّةَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثَوَابًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَانُوا:

الواو: عاطفة، كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانُوا)، والألف فارقة.

أَحَقَّ:

خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقَّ).

وَأَهْلَهَا:

الواو: عاطفة، أَهْلَهَا: معطوف على (أَحَقَّ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَانُوا) معطوفة على جملة (جَعَلَ).

(١) أو حال، أو مفعول لأجله.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً للالتقاء ساكنين.

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُلْكٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَائِمٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَنَعِيمٍ: الواو: عاطفة، نَعِيمٍ: معطوف على (مُلْكٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَائِمٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَارَعَوْا: الفاء: فصيحة، ارْعَوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِرِعَايَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِعَايَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفُوزُ).
- يَفُوزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَائِزُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَفُوزُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (ارْعَوْا) جواب الشرط المحذوف.
- وَبِإِضَاعَتِهِ: الواو: عاطفة، بِإِضَاعَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِضَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْسَرُ).
- يَخْسَرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُبْطِلُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَخْسِرُ) معطوفة على جملة (يَفُوزُ).

وَبَادِرُوا: الواو: عاطفة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَجَالِكُمْ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَأَعْمَالِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (بَادِرُوا)، وجملة (بَادِرُوا) معطوفة على جملة (ارْعَوْا).

فَإِنَّكُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّكُمْ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مُرْتَهْنُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سام، والجملة تعليلية.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُرْتَهْنُونَ).

أَسْلَفْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَسْلَفْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَدِينُونَ: الواو: عاطفة، مَدِينُونَ: معطوف على (مُرْتَهْنُونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سام.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم المفعول (مَدِينُونَ).

قَدَّمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني

- على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (قَدَّمْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَكَأَنَّ: الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه محذوف، تقديره: كأنّه...
قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ).
- الْمَخُوفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ نَزَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (وَكَأَنَّ قَدْ نَزَلَ) معطوفة.
- فَلا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجَعَةً: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَنَالُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا رَجَعَةً تَنَالُونَ) معطوفة على جملة (نَزَلَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَثْرَةً: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تُقَالُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لا عَثْرَةً تُقَالُونَ) معطوفة على جملة (لا رَجَعَةً تَنَالُونَ).
- اسْتَعْمَلْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله ﷻ: فلا رجعة تنالون ولا عثرة تقالون، كلمة (لا) لنفي الجنس، ورجعة وعثرة في بعض النسخ بالبناء على الفتح، وفي بعضها بالنصب، على الغاء (لا التبرية) عن العمل، وجعلهما مفعولين مقدّمين على فعليهما.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَإِيَّاكُمْ:

الواو: عاطفة، إِيَّاكُمْ: معطوف على (النا): ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، كم: للخطاب.

بِطَاعَتِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعْمَلْنَا)، وجملة (اسْتَعْمَلْنَا) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَطَاعَةٍ:

الواو: عاطفة، طَاعَةٍ: معطوف على (طَاعَتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعَفَا:

الواو: عاطفة، عَفَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنَّا:

عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَفَا).

وَعَنْكُمْ:

الواو: عاطفة، عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَنَّا).

بِفَضْلٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَضْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَحْمَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: عفواً بفضل رحمته، وجملة (عَفَا) معطوفة على جملة (اسْتَعْمَلْنَا).

الزُّمُومَا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

- الأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (الزُّمُوا) استئنافية.
- وَاصْبِرُوا: الواو: عاطفة، اصْبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- البَلَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اصْبِرُوا)، وجملة (اصْبِرُوا) معطوفة على جملة (الزُّمُوا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُحَرِّكُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِأَيْدِيكُمْ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيْدِيكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحَرِّكُوا).
- وَسَيُوفِكُمْ: الواو: عاطفة، سَيُوفِكُمْ: معطوف على (أَيْدِيكُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- أَلَسِنَتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل

(١) قوله ﷺ: ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم في هوى ألسنتكم، هكذا في بعض النسخ، وعليه فيحتمل زيادة الباء في المفعول، أي: لا تحركوا أيديكم اه، على حدّ قوله تعالى: (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، ويؤيده ما في بعض النسخ من إسقاط الباء، ويحتمل عدم زيادتها بأن يجعل الباء للسببية، والمفعول محذوفاً، أي: لا تحركوا الفتنة بأيديكم.

(٢) ورد في بعض النسخ (وهو ألسنتكم) عطف على (سيوفكم)، وفي بعض النسخ في هوى ألسنتكم فلفظة (في) للظرفية المجازية، كما في قوله ﷺ: في النفس المؤمنة مائة من الإبل، أي: في قتلها، فالسبب الذي هو القتل متضمّن للذية تضمّن الطرف للمظروف، وهذه هي التي يقال إنها للسببية، وهذه الرواية أيضاً مؤيدة لكون الباء في قوله: بأيديكم للزيادة، ويحتمل عدم زيادتها عليها أيضاً، بأن تجعل للاستعانة، ويروى في بعض النسخ (هوى ألسنتكم)، بدون (في) والواو) فيكون منصوباً بإسقاط الخافض، أي: لا تحركوا أيديكم لهوى ألسنتكم.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحَرِّكُوا)، وجملة (ولا تُحَرِّكُوا) معطوفة على جملة (اضْبُرُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تَسْتَعْجِلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعْجِلُوا).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يُعَجِّلُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يعجّله)، وجملة (لَمْ يُعَجِّلْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تَسْتَعْجِلُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تُحَرِّكُوا).

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِرَاشِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَاتَ).

وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْرِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةٍ حَقٌّ رَبِّهِ) حالية.

وَحَقٌّ: الواو: عاطفة، حَقٌّ: معطوف على (حَقٌّ رَبِّهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَهْلٍ: الواو: عاطفة، أَهْلٍ: معطوف على (رَسُولِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَيْتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَهِيداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ مَنْ مَاتَ) تعليلية.

وَوَقَعَ: الواو: عاطفة، وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أَجْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَعَ)، وجملة (وَقَعَ) معطوفة على جملة (مَاتَ شَهِيداً).
- وَاسْتَوْجَبَ: الواو: عاطفة، اسْتَوْجَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ثَوَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَوَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَوَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اسْتَوْجَبَ) معطوفة على جملة (وَقَعَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَالِح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَمَلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- وَقَامَتِ: الواو: عاطفة، قَامَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النِّيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَقَامَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِصْلَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَقَامَ) متعلّق بالفعل (قَامَتِ).
- لِسَيْفِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَيْفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِصْلَاتِهِ)، وجملة (قَامَتِ) معطوفة على جملة (اسْتَوْجَبَ).

- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- مُدَّةً: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَأَجَلًا: الواو: عاطفة، أَجَلًا: معطوف على (مُدَّةً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَصِيَّتِهِ بِالزُّهْدِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي^(١) فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ، وَالْغَالِبِ جُنْدُهُ، وَالْمُتَعَالِي جَدُّهُ^(٢).
أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ التَّوَامِ^(٣)، وَالْأَثَمِ الْعِظَامِ. الَّذِي عَظَّمَ حِلْمُهُ فَعَفَا، وَعَدَلَ فِي
كُلِّ مَا قَضَى، وَعَلِمَ مَا يَمْضِي وَمَا مَضَى، مُبْتَدِعِ الْخَلَائِقِ بِعِلْمِهِ، وَمُنْشِئِهِمْ
بِحُكْمِهِ، بِلَا اقْتِدَاءٍ وَلَا تَعْلِيمٍ، وَلَا اخْتِدَاءٍ لِمِثَالِ صَانِعِ حَكِيمٍ، وَلَا إِصَابَةٍ
خَطَا، وَلَا حَضَرَةٍ مَلَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ابْتَعَثَهُ وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ فِي عَمْرَةٍ،
وَيَمْوَجُونَ فِي حَيْرَةٍ. قَدْ قَادَتْهُمْ أَرْمَةُ الْحَيْنِ، وَاسْتَغْلَقَتْ^(٤) عَلَى أَفْنِدَتِهِمْ أَقْفَالُ
الرَّيْنِ^(٥).

أَوْصِيَكُمْ - عِبَادَ اللَّهِ - بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوجِبَةُ عَلَى اللَّهِ
حَقِّكُمْ، وَأَنْ تَسْتَعِينُوا عَلَيْهِ بِاللَّهِ، وَتَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ التَّقْوَى فِي
الْيَوْمِ الْحَرَزُ وَالْجَنَّةُ، وَفِي غَدِ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَنَّةِ، مَسْلُكُهَا وَاضِحٌ، وَسَالِكُهَا

(١) الْفَاشِي: فشا الخبر يَفْشُو فَشَوْا، أَي: ظَهَرَ وَشَاعَ وَانْتَشَرَ، وَأَفْشَيْتُهُ وَفَشْتُ أُمُورَ النَّاسِ: افْتَرَقْتُ، وَفَشْتُ الْمَاشِيَةَ: مَرَحْتُ.

(٢) الْجَدُّ: الْعِظَمَةُ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَالُ مِنْهُ جَدٌّ فِي عْيُونِ النَّاسِ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ، أَي: عَظَمَ، وَالْجَدُّ أَيْضاً: الْحِطُّ، يَقَالُ: وَجَدْتُ بِالشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ، أَي: حَظَّظْتُ بِهِ، وَقِيلَ: الْجَدُّ أَصْلُهُ الْقَطْعُ، وَمِنْهُ الْجَدُّ الْعِظَمَةُ لِانْقِطَاعِ كُلِّ عِظْمَةٍ عَنْهَا لَعْلُوهَا عَلَيْهِ، وَمِنْهُ الْجَدُّ أَبُو أَبِ الْأَبِ لِانْقِطَاعِهِ بَعْلُو أَبَوْتِهِ وَكُلِّ مَنْ فَوْقَهُ لِهَذَا الْوَلَدِ أَجْدَادُ، وَالْجَدُّ: الْحِطُّ لِانْقِطَاعِهِ بَعْلُو شَأْنِهِ، وَالْجَدُّ: خِلَافُ الْهَزْلِ: لِانْقِطَاعِهِ عَنِ السَّخْفِ، وَمِنْهُ الْجَدِيدُ: لِأَنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْقَطْعِ.

(٣) التَّوَامُ: جَمْعُ تَوَامٍ، وَزَانُ فَوَعَلُ: وَهُوَ أَبُو الْمُقَارِنِ أَخَاهُ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْوَلَدَيْنِ تَوَامٌ وَهَذَا تَوَامٌ هَذَا وَهَذِهِ تَوَامَتُهُ، وَالْجَمْعُ: تَوَائِمٌ، مِثْلُ جَنْدَلٍ وَجَنْادِلٍ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى تَوَامٍ، وَزَانُ فَعَالٍ، كَمَا فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ.

(٤) اسْتَغْلَقْتُ: اسْتَغْلَقَنِي بَيْعَتُهُ وَاسْتَغْلَقَ عَلَيَّ بَيْعَتُهُ، أَي: لَمْ يَجْعَلْ لِي خِيَاراً فِي رَدِّهِ.

(٥) الرَّيْنُ: الدَّنَسُ يَقَالُ: رَانَ عَلَى قَلْبِهِ ذَنْبُهُ، أَي: دَنَسَهُ وَوَسَخَهُ.

رَابِعٌ، وَمُسْتَوْدَعُهَا حَافِظٌ، لَمْ تَبْرَحْ عَارِضَةً نَفْسَهَا عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِينَ مِنْكُمْ وَالْغَابِرِينَ، لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا غَدًا، إِذَا أَعَادَ اللَّهُ مَا أَبْدَى، وَأَخَذَ مَا أَعْطَى، وَسَأَلَ عَمَّا أَسَدَى، فَمَا أَقَلَّ مَنْ قَبِلَهَا، وَحَمَلَهَا حَقَّ حَمْلِهَا! أَوْلَيْكَ الْأَقْلُونَ عَدَدًا، وَهُمْ أَهْلُ صِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِذْ يَقُولُ: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ [سبأ - ١٣].

فَأَهْطِعُوا^(١) بِأَسْمَاعِكُمْ إِلَيْهَا، وَالْظُّوَا^(٢) بِجِدِّكُمْ^(٣) عَلَيْهَا، وَاعْتَاضُوهَا مِنْ كُلِّ سَلَفٍ خَلَفًا، وَمِنْ كُلِّ مُخَالِفٍ مُّوَافِقًا. أَيْقِظُوا بِهَا نَوْمَكُمْ، وَاقْطَعُوا بِهَا يَوْمَكُمْ، وَأَشْعِرُوهَا قُلُوبَكُمْ، وَارْحُضُوا^(٤) بِهَا ذُنُوبَكُمْ، وَدَاوُوا بِهَا الْأَسْقَامَ، وَبَادِرُوا بِهَا الْحِمَامَ، وَاعْتَبِرُوا بِمَنْ أَضَاعَهَا، وَلَا يَعْتَبِرَنَّ بِكُمْ مَنْ أَطَاعَهَا. أَلَا فَصُونُوهَا وَتَصَوَّنُوا بِهَا، وَكُونُوا عَنِ الدُّنْيَا نُزَاهًا، وَإِلَى الْآخِرَةِ وُلاَهَا. وَلَا تَضَعُوا مَنْ رَفَعْتُهُ التَّقْوَى، وَلَا تَرْفَعُوا مَنْ رَفَعْتُهُ الدُّنْيَا. وَلَا تَشِيمُوا^(٥) بَارِقَهَا، وَلَا تَسْمَعُوا نَاطِقَهَا، وَلَا تُجِيبُوا نَاعِقَهَا، وَلَا تَسْتَضِيئُوا بِإِشْرَاقِهَا، وَلَا تُفْتِنُوا بِأَعْلَاقِهَا، فَإِنَّ بَرَقَهَا خَالِبٌ، وَنُطْقَهَا كَاذِبٌ، وَأَمْوَالُهَا مَحْرُوبَةٌ، وَأَعْلَاقُهَا مَسْلُوبَةٌ. أَلَا وَهِيَ الْمُتَصَدِّيقَةُ^(٦) الْعُنُونُ^(٧)، وَالْجَامِحَةُ^(٨) الْحَرُونَ^(٩)،

(١) فَأَهْطِعُوا: أھطع في عدوہ، أي: أسرع، وأھطع البعير: إذا مدّ عنقه وصوب رأسه، وفي بعض النسخ بدل فاهطعوا فانقطعوا بأسماعكم، فلا بدّ من التضمين، أي: انقطعوا مستمعين بأسماعكم.

(٢) الظُّوَا: اكظوا أمر من الكظ، وهو الجهد، يقال: كظّه الأمر: جهده، والكظاظ: طول الملازمة وشدة الممارسة، وفي بعض النسخ: والظُّوَا من الظّ في الأمر، أي: ألخ فيه، والظّ المطر، أي: دام، وفي بعض النسخ: وواكظوا من المواظفة وهي المداومة على الأمر.

(٣) جِدِّكُمْ: الجدّ في الشيء بالكسر: المبالغة والاجتهاد فيه.

(٤) ارْحُضُوا: رحضت الثوب رحضاً من باب منع: غسلته.

(٥) تَشِيمُوا: شام البرق يشمه، إذا نظر إليه انتظاراً للمطر.

(٦) الْمُتَصَدِّيقَةُ: تصدى له: تعرّض.

(٧) الْعُنُونُ: عن الشيء يعنّ من باب ضرب عنناً وعنناً: إذا ظهر أمامك واعترض.

(٨) الْجَامِحَةُ: جمح الفرس براكبه يجمع من باب منع جماحاً وجموحاً، استعصى حتّى غلبه فهو جموح، وزان رسول وجامح، وجمعت المرأة خرجت من بيتها غضبى بغير إذن بعلها.

(٩) الْحَرُونَ: حرن الدابة حروناً، من باب قعد: فهي حرون، وهي التي إذا استدرّ جريها وقفت.

وَالْمَائِنَةُ^(١) الْخَوُونُ، وَالْجَحُودُ الْكَنُودُ، وَالْعَنُودُ الصَّدُودُ، وَالْحَيُودُ^(٢) الْمَيُودُ^(٣). حَالُهَا انْتِقَالٌ، وَوُطْأَتُهَا زَلْزَالٌ، وَعِزُّهَا ذُلٌّ، وَجِدُّهَا هَزْلٌ^(٤)، وَعُلُوُّهَا سُفْلٌ. دَارُ حَرْبٍ^(٥) وَسَلَبٍ^(٦)، وَنَهَبٍ^(٧) وَعَطَبٍ. أَهْلُهَا عَلَى سَاقٍ^(٨) وَسِيَاقٍ^(٩)، وَلِحَاقٍ وَفِرَاقٍ. قَدْ تَحَيَّرَتْ مَذَاهِبُهَا، وَأَعْجَزَتْ مَهَارِبُهَا، وَخَابَتْ مَطَالِبُهَا؛ فَأَسْلَمَتْهُمْ الْمَعَاقِلُ، وَلَفَظَتْهُمْ الْمَنَازِلُ، وَأَغْيَتْهُمْ الْمَحَاوِلُ: فَمِنْ نَاجٍ مَعْقُورٍ، وَلَحْمٍ مَجْزُورٍ^(١٠)، وَشِلْوٍ^(١١) مَذْبُوحٍ، وَدَمٍ مَسْفُوحٍ، وَعَاضٍ عَلَى يَدَيْهِ، وَصَافِقٍ بِكَفِّهِ، وَمُرْتَفِقٍ^(١٢) بِخَدَّيْهِ، وَزَارٍ عَلَى رَأْيِهِ، وَرَاجِعٍ عَنْ عَزْمِهِ. وَقَدْ أَذْبَرَتِ الْحِيلَةُ، وَأَقْبَلَتِ الْغِيلَةُ^(١٣)، «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ^(١٤)». هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ! قَدْ فَاتَ مَا فَاتَ، وَذَهَبَ مَا ذَهَبَ، وَمَضَتْ الدُّنْيَا لِحَالٍ بِأَلِهَا^(١٥)، ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ [الدخان - ٢٩].

(١) الْمَائِنَةُ: مان يمين مينا: كذب فهو مائن.

(٢) الْحَيُودُ: حادت الناقة عن كذا، أي: مالت عنه فهي حيود.

(٣) الْمَيُودُ: مادت، أي: مالت فهي ميود، فإن كانت عادتتها ذلك سُميت الحيود الميود.

(٤) جِدُّهَا هَزْلٌ: الجِدُّ في الكلام بالكسر ضدُّ الهزل.

(٥) الْحَرْبُ: بسكون الراء معروف وجمعه: حروب، وبفتحة: مصدر، يقال: حربه حرباً مثل طلبه طلباً، أي: سلب ماله.

(٦) السَّلَبُ: سلبه سلباً وسلباً: اختلسه.

(٧) النَّهَبُ: بسكون الهاء: الغنيمة.

(٨) السَّاقُ: ما بين الكعب والركبة، قال سبحانه: ﴿وَأَلْنَفْتِ الْبَاقِيَ بِلِسَانِي﴾ [القيامة - ٢٩]، والسَّاقُ أيضاً: الشدة، ومنه قامت الحرب على ساقٍ إذا اشتدَّ أمرها وصعب الخلاص منها، وربما فسرت الآية بهذا المعنى، أي: التفت آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة.

(٩) سِيَاقٌ: مصدر من ساق الماشية سوقاً وسياقة، وساق المريض سوقاً وسياقاً: شرع في نزع الروح.

(١٠) مَجْزُورٌ: جزرت الجزور: نحرت.

(١١) الشِّلْوُ: بالكسر، العضو والجسد من كل شيء وكل مسلوخ أكل منه شيء وبقيت منه بقية، والجمع أشلاء كحبر وأحبار.

(١٢) مُرْتَفِقٌ: ارتفق: اتكأ على مرفق يده أو على المخدة.

(١٣) الْغِيلَةُ: الشر أو بمعنى الاغتيال وهو الخديعة.

(١٤) الْمَنَاصُ: المهرب، من ناص عن قرنه ينوص نوصاً، إذا هرب، والمناص أيضاً: الملجأ.

(١٥) لِحَالٍ بِأَلِهَا: قال الشارح المعتزلي: كلمة تقال فيما انقضى وفرط أمره، وقيل: البال القلب ورخاء النفس، أي: مضت الدنيا لما يهواه قلبها.

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْفَاشِي:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.
- حَمْدُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْغَالِبِ:** الواو: عاطفة، الْغَالِبِ: معطوف على (الْفَاشِي): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- جُنْدُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْمُتَعَالِي:** الواو: عاطفة، الْمُتَعَالِي: معطوف على (الْغَالِبِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.
- جَدُّهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَحْمَدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِعَمِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْمَدُهُ)، وجملة (أَحْمَدُهُ) استئناف بياني.
- التُّوَام:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْأَيْهِ: الواو: عاطفة، آلائِهِ: معطوف على (نِعَمِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْعِظَام: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت^(١).

عَظُمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

حِلْمُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَظُمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَعَفَا: الفاء: عاطفة، عَفَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَفَا) معطوفة على جملة (عَظُمَ).

وَعَدَلْ: الواو: عاطفة، عَدَلْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (عَدَلْ)، وجملة (قَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب^(٢)، وجملة (عَدَلْ) معطوفة على جملة (عَفَا).

وَعَلِمَ: الواو: عاطفة، عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) نعت ثانٍ لله تعالى أو بدل منه.

(٢) والعائد محذوف، أي: قضاه.

يَمْضِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَمْضِي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (عَلِمَ) معطوفة على جملة (عَدَلَ).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَا يَمْضِي): اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مُبْتَدِع: بدل^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَلَائِق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يَعْلِمُهُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُبْتَدِع)، أو بحال محذوف.

وَمُنْشِيهِمْ: الواو: عاطفة، مُنْشِيهِمْ: معطوف على (مُبْتَدِع): بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَحْكُمُهُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُكْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف^(٢) نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اِقْتِدَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) إضافة (مبتدع) إلى الخلائق لفظية، وهي لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً؛ ولذلك لا يكون نعتاً ثانياً لـ (الله)، بل بدلاً.

(٢) ويمكن أن تكون (لا): اسماً بمعنى (غير)، واقتداء مضافاً إليه.

- تَعْلِيم:** معطوف على (اِقْتِدَاءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اِحْتِدَاءٍ:** معطوف على (اِقْتِدَاءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمِثَالٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَانِعٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَكِيمٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اِحْتِدَاءٍ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِصَابَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَطَاٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَضْرَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَلَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَشْهَدُ:** الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَمَّدًا:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَبْدُهُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَسُولُهُ:** الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ

بالإضافة، وجملة (أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) منصوبة بنزع الخافض، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).

ابْتَعَثَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَالنَّاسُ: الواو: حالية، النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يَضْرِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَضْرِبُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (النَّاسُ)، وجملة (النَّاسُ يَضْرِبُونَ) حالية، وجملة (ابْتَعَثَهُ) حالية أو استئناف بياني.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَيَمْوُجُونَ: الواو: عاطفة، يَمْوُجُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَيْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (يَمْوُجُونَ) معطوفة على جملة (يَضْرِبُونَ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَادَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَزِمَّةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ قَادَتْهُمْ) حالية.

وَاسْتَغْلَقَتْ: الواو: عاطفة، اسْتَغْلَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفْنَدْتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغْلَقْتُ).

أَقْفَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (اسْتَغْلَقْتُ) معطوفة على جملة (قَادَتْهُمْ).

أَوْصِيَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيَكُمْ)، وجملة (أَوْصِيَكُمْ) استئنافية.

فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

حَقُّ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(حَقُّ)، والجملة تعليلية.

وَالْمُوجِبَةُ: الواو: عاطفة، الْمُوجِبَةُ: معطوف على (حَقُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَقَّقْكُمْ).
- حَقَّقْكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْ:** الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْتَعِينُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: بأن تستعينوا، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيَكُمْ).
- عَلَيْهَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُوا).
- بِاللَّهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُوا).
- وَتَسْتَعِينُوا:** الواو: عاطفة، تَسْتَعِينُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُوا).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُوا)، وجملة (تَسْتَعِينُوا بِهَا) معطوفة على جملة (تَسْتَعِينُوا عَلَيَّهَا).

- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- التَّقْوَى:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْيَوْم:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (التَّقْوَى).
- الْحِرْزُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- وَالْجَنَّةُ:** الواو: عاطفة، الْجَنَّةُ: معطوف على (الْحِرْزُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- وَفِي:** الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي الْيَوْم).
- الطَّرِيقُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَسْلُكُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاضِحٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَسْلُكُهَا وَاضِحٌ) حالية.
- وَسَالِكُهَا:** الواو: عاطفة، سَالِكُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- رَابِعٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَالِكُهَا رَابِعٌ) معطوفة على جملة (مَسْلُكُهَا وَاضِحٌ).
- وَمُسْتَوْدَعُهَا:** الواو: عاطفة، مُسْتَوْدَعُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَافِظٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مُسْتَوْدَعُهَا حَافِظٌ) معطوفة على جملة (سَالِكُهَا رَابِعٌ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْرَحُ:

فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

عَارِضَةٌ:

خبر (تَبْرَحُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَفْسَهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ تَبْرَحُ) حالية.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَمَمِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (عَارِضَةٌ).

الْمَاضِيْنَ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

مِنْكُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالْغَابِرِينَ:

الواو: عاطفة، الْغَابِرِينَ: معطوف على (الْمَاضِيْنَ): نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

لِحَاجَتِهِمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَاجَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْغَابِرِينَ).

إِلَيْهَا:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَاجَتِهِمْ).

غَدًا:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالمصدر (حَاجَتِهِمْ).

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط.

أَعَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (أَعَادَ) واقعة في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به.

أَبْدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَبْدَى) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَخَذَ: الواو: عاطفة، أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به.

أَعْطَى^(٢): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعْطَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَخَذَ) معطوفة على جملة (أَعَادَ).

وَسَأَلَ: الواو: عاطفة، سَأَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به.

أَسَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَسَدَى) صلة الموصول^(٣) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سَأَلَ) معطوفة على جملة (أَخَذَ).

فَمَا: رابطة، مَا: التعجبية، نكرة تامّة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محلٍّ رفع مبتدأ.

أَقْلَّ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به.

(١) والعائد محذوف، أي: ما أبداه.

(٢) وحذف معمولاً أعطى.

(٣) والعائد محذوف، أي: ما أسداه.

قَبْلَهَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَبْلَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَقْلَ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (فَمَا أَقْلَ) جواب الشرط.

وَحَمَلَهَا:

الواو: عاطفة، حَمَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَقَّ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حَمَلَهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَمَلَهَا) معطوفة على جملة (قَبْلَهَا).

أُولَئِكَ:

اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

الْأَقْلُونَ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

عَدَدًا:

تميّز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أُولَئِكَ الْأَقْلُونَ) استئنافية.

وَهُمْ:

الواو: عاطفة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَهْلُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

صِفَةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَهُمْ أَهْلُ) معطوفة على جملة (أُولَئِكَ الْأَقْلُونَ).

إِذْ:

ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه.

يَقُولُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَلِيلٌ: الواو: استثنائية، قَلِيلٌ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

الشُّكُورُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فَأَهْطِغُوا: الفاء: فصيحة، أَهْطِغُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِأَسْمَاعِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَسْمَاعِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَهْطِغُوا).

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَهْطِغُوا)، وجملة (أَهْطِغُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَكُظُوا: الواو: عاطفة، كُظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِجِدِّكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جِدِّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كُظُوا).

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كُظُوا)، وجملة (كُظُوا) معطوفة على جملة (أَهْطِغُوا).

وَأَعْتَاضُوهَا: الواو: عاطفة، أَعْتَاضُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سَلَفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

خَلْفًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اعْتَاضُوهَا) معطوفة على جملة (كُتُّوا).

وَمِنْ: الواو: عاطفة، من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مُخَالِفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْ كُلِّ سَلَفٍ).

مُؤَافِقًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَيَقِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَيَقِظُوا).

نَوْمَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَيَقِظُوا) استئنافية.

وَاقْطَعُوا: الواو: عاطفة، اقْطَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقطّعوا).

يَوْمَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اقطّعوا) معطوفة على جملة (أيقظوا).

وَأَشْعِرُوهَا: الواو: عاطفة، أَشْعِرُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قُلُوبَكُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أشْعِرُوهَا) معطوفة على جملة (اقطّعوا).

وَأَرْحَضُوا: الواو: عاطفة، أَرْحَضُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أرحضوا).

ذُنُوبَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أرحضوا) معطوفة على جملة (أشْعِرُوهَا).

وَدَاوُوا: الواو: عاطفة، دَاوُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَاوُوا).

الْأَسْقَامَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (دَاوُوا) معطوفة على جملة (ارْحَضُوا).

وَبَادِرُوا:

الواو: عاطفة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادِرُوا).

الْحِمَامَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَادِرُوا) معطوفة على جملة (دَاوُوا).

وَأَعْتَبِرُوا:

الواو: عاطفة، أَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْتَبِرُوا).

أَضَاعَهَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَضَاعَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَعْتَبِرُوا) معطوفة على جملة (بَادِرُوا).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْتَبِرَنَّ:

فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم، والنون للتوكيد.

بِكُمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْتَبِرَنَّ).

- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَطَاعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَطَاعَهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (وَلَا يَعْتَبِرَنَّ) معطوفة على جملة (اعْتَبِرُوا).
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- فَصُوْنُوْهَا: الفاء: زائدة، صُوْنُوْهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (صُوْنُوْهَا) استئنافية.
- وَتَصَوْنُوْا: الواو: عاطفة، تَصَوْنُوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصَوْنُوْا)، وجملة (تَصَوْنُوْا) معطوفة على جملة (صُوْنُوْهَا).
- وَكُوْنُوْا: الواو: عاطفة، كُوْنُوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (نُزَّاهَا).
- نُزَّاهَا: خبر (كُوْنُوْا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُوْنُوْا) معطوفة على جملة (تَصَوْنُوْا).
- وَإِلَى: الواو: عاطفة، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون الظاهر.
- الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (وُلَّاهَا).

- وُلَاهَا: خبر (كُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَضَعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رَفَعَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- التَّقْوَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (رَفَعَتْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تَضَعُوا) معطوفة على جملة (كُونُوا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَفَعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رَفَعَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الدُّنْيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (رَفَعَتْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تَرَفَعُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَضَعُوا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَشِيْمُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بَارِقَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا تَشِيْمُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَرَفَعُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْمَعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نَاطِقَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا تَسْمَعُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَشِيمُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُجِيبُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نَاعِقَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا تُجِيبُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَسْمَعُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَضِيئُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِإِشْرَاقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِشْرَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَضِيئُوا)، وجملة (وَلَا تَسْتَضِيئُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تُجِيبُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُفْتَنُوا: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

بِأَعْلَاقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْلَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُفْتَنُوا)، وجملة (وَلَا تُفْتَنُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَسْتَضِيئُوا).

- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية^(١)، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- بَرَقَهَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَالِبٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَنُطِقَهَا: الواو: عاطفة، نُطِقَهَا: معطوف على (بَرَقَهَا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَاذِبٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَمْوَالَهَا: الواو: عاطفة، أَمْوَالَهَا: معطوف على (نطقها): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَحْرُوبَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَعْلَقَهَا: الواو: عاطفة، أَعْلَقَهَا: معطوف على (أَمْوَالَهَا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَسْلُوبَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَهِيَ: الواو: زائدة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الْمُتَصَدِّقَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْعَنُونُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ) استئنافية.
- وَالْجَامِحَةُ: الواو: عاطفة، الْجَامِحَةُ: معطوف على (الْمُتَصَدِّقَةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) تعليل لنهيه عن شيم بارقها.

- الْحُرُونُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْمَائِنَةُ: الواو: عاطفة، الْمَائِنَةُ: معطوف على (الْجَامِحَةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْخُؤُونُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْجَحُودُ: الواو: عاطفة، الْجَحُودُ: معطوف على (الْمَائِنَةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْكُنُودُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْعُنُودُ: الواو: عاطفة، الْعُنُودُ: معطوف على (الْجَحُودُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الصَّدُودُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْحَيُودُ: الواو: عاطفة، الْحَيُودُ: معطوف على (الْعُنُودُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمَيُودُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- حَالُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- انْتِقَالَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (حَالُهَا انْتِقَالَ) حالية.
- وَوَطَأَتْهَا: الواو: عاطفة، وَطَأَتْهَا: معطوف على (حَالُهَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- زِلْزَالَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعِزُّهَا: الواو: عاطفة، عِزُّهَا: معطوف على (وَوَطَأَتْهَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- ذُلُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَجِدُّهَا: الواو: عاطفة، جِدُّهَا: معطوف على (عِزُّهَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- هَزَلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعُلُوُّهَا: الواو: عاطفة، عُلُوُّهَا: معطوف على (جِدُّهَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة^(١).
- سُقِلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَارٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَرَبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئناف بياني.
- وَسَلَبٍ: الواو: عاطفة، سَلَبٍ: معطوف على (حَرَبٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَهَبٍ: الواو: عاطفة، نَهَبٍ: معطوف على (سَلَبٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَطَبٍ: الواو: عاطفة، عَطَبٍ: معطوف على (نَهَبٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَهْلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة حالية.
- وَسِيَّاقٍ: الواو: عاطفة، سِيَّاقٍ: معطوف على (سَاقٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أي: العلوّ الحاصل بسببها، أو علو أهلها، على تقدير حذف مضاف.

(٢) أي: هي دار...

- وَلَحَاقٍ: الواو: عاطفة، لَحَاقٍ: معطوف على (سَيَاقٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتونين.
- وَفِرَاقٍ: الواو: عاطفة، فِرَاقٍ: معطوف على (لَحَاقٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتونين.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون الظاهر.
- تَحَيَّرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَذَاهِبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجملة نعتية.
- وَأَعْجَزْتُ: الواو: عاطفة، أَعْجَزْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَهَارِبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (أَعْجَزْتُ) معطوفة على جملة (تَحَيَّرْتُ).
- وَخَابَتْ: الواو: عاطفة، خَابَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَطَالِبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (خَابَتْ) معطوفة على جملة (أَعْجَزْتُ).
- فَأَسْلَمْتَهُمْ: الفاء: عاطفة، أَسْلَمْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَعَاقِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَسْلَمْتَهُمْ) معطوفة على جملة (خَابَتْ).
- وَلَفَظْتَهُمْ: الواو: عاطفة، لَفَظْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- الْمَنَازِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَفَظَتْهُمْ) معطوفة على جملة (أَسْلَمَتْهُمْ).
- وَأَعَيْتَهُمْ: الواو: عاطفة، أَعَيْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.
- الْمَحَاوِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَعَيْتَهُمْ) معطوفة على جملة (لَفَظَتْهُمْ).
- فَمِنْ: الفاء: فصيحة، من: حرف جرّ مبني على السكون الظاهر.
- ناجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين لل عوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: هم من ناجٍ.
- مَعْقُورٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هم مِنْ ناجٍ) جواب الشرط المحذوف.
- وَلَحْمٍ: الواو: عاطفة، لَحْمٍ: معطوف على (ناجٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَجْرُورٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَشِلْوٍ: الواو: عاطفة، شِلْوٍ: معطوف على (لَحْمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَذْبُوحٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَدَمٍ: الواو: عاطفة، دَمٍ: معطوف على (شِلْوٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَسْفُوحٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَاضٌ: الواو: عاطفة، عَاضٌ: معطوف على (دَمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين لل عوض.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدِّيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (عَاضٌّ).
- وَصَافِيٍّ: الواو: عاطفة، صَافِيٍّ: معطوف على (عَاضٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِكَفِّيهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر الظاهر، كَفِّيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (صَافِيٍّ).
- وَمُرْتَفِيٍّ: الواو: عاطفة، مُرْتَفِيٍّ: معطوف على (صَافِيٍّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِخَدِّيهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر الظاهر، خَدِّيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُرْتَفِيٍّ).
- وَزَارٍ: الواو: عاطفة، زَارٍ: معطوف على (مُرْتَفِيٍّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَأْيِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (زَارٍ).
- وَرَاجِعٍ: الواو: عاطفة، رَاجِعٍ: معطوف على (زَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَزَمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (رَاجِعٍ).

- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون الظاهر.
- أَدْبَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْحِيلَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ أَدْبَرَتْ الْحِيلَةُ) حالية من فاعل (رَاجِعٍ)^(١).
- وَأَقْبَلَتْ: الواو: عاطفة، أَقْبَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْغِيْلَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَقْبَلَتْ) معطوفة على جملة (أَدْبَرَتْ).
- وَلَاتَ: الواو: حالية، لات^(٢): لا: حرف نفي مبني على السكون الظاهر، والتاء للتأنيث، واسم (لَاتَ) محذوف، تقديره: لات الحين حين مناص.
- حِينَ: خبر (لَاتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنَاصٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) حالية من فاعل أَقْبَلَتْ.

(١) وهذه الحال مفسرة لمثلها عن الضمائر المرفوعة في (عاض، وصافق، ومرتفق، وزار).

(٢) قوله عَلَيْهَا: ولات حين مناص، لا مشبهة بـ(ليس) والتاء زائدة، و(حين) بالنصب خبر لا واسمها محذوف، قال الرضي: وقد يلحق لا (التاء) نحو: لات، فيختص بلفظ (الحين) مضافاً إلى نكرة، نحو: لات حين مناص، وقد يدخل على لفظة (أوان) ولفظة (هنا) أيضاً، وقال الفراء: يكون مع الأوقات كلها وأنشد: ولات ساعة مندم. والتاء في (لات) للتأنيث كما في ربة وثمة، قالوا: إما لتأنيث الكلمة، أي: لا، أو لمبالغة النفي كما في علامة فإذا وليها حين فنصبه أكثر من رفعه ويكون اسمها محذوفاً وحين خبرها، أي: لات الحين حين مناص، وتعمل يعني (لات) عمل ليس لمشابهتها له بكسر التاء إذ يصير على عدد حروفه ساكنة الوسط ولا يجوز أن يقال بإضمار اسمها كما في نحو عبد الله ليس منطلقاً، لأنّ الحرف لا يضمّر فيه وإن شابه الفعل، وإذا رفعت حين على قلته فهو اسم لا والخبر محذوف، أي: لات حين مناص حاصل، ولا يستعمل إلا محذوفة أحد الجزئين، هذا قول سيويه، وعند الأخفش: أنّ لات غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل، فمعنى لات حين مناص لا أرى حين مناص، والمرفوع بعدها مبتدأ محذوف الخبر، وفيه ضعف لأنّ وجوب حذف الفعل الناصب وخبر المبتدأ له مواضع متعينة، قال الرضي: ولا يمتنع دعوى كون لات هي لاء التبرية، ويقويه لزوم تنكير ما أضيف حين إليه، فإذا انتصب حين بعدها فالخبر محذوف كما في لا حول وإذا ارتفع فالاسم محذوف، أي: لات حين حين مناص كما في لا عليك، ونقل عن أبي عبيد أنّ التاء من تمام حين كما جاء: العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم. وقد ضعف لعدم شهرة (تحين) في اللغات واشتهار (لات حين)، وأيضاً فإنهم يقولون لات أوان ولات هنا، ولا يقال تاوان وتهنا، وقال ابن هشام: «و عملها واجب، و له شرطان: كون معموليها اسمي زمان، وحذف أحدهما، والغالب كونه المرفوع أي الاسم نحو: ولات حين مناص، أي: لات الحين حين مناص، أو ليس الحين حين مناص»، فالحين الأول اسمها، والحين الثاني خبرها.

وَهَيْهَاتَ: الواو: استئنافية أو عاطفة، هَيْهَاتَ: اسم فعل ماضٍ^(١) مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَيْهَاتَ) استئنافية.

هَيْهَاتَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَيْهَاتَ) توكيد لجملة (هَيْهَاتَ) قبلها.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون الظاهر.

فَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

فَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَاتَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَذَهَبَ: الواو: عاطفة، ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (ذَهَبَ) معطوفة على جملة (فَاتَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ذَهَبَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَمَضَتْ: الواو: عاطفة، مَضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الدُّنْيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

(١) وقوله: هيهات هيهات اسم فعل ماضٍ فيه معنى البعد، وفيه ضمير مرتفع عائد إلى مناص، والمعنى بعد المناسجداً حتى امتنع. قال الرضي: وكل ما هو من أسماء الأفعال بمعنى الخبر، ففيه معنى التعجب فمعنى هيهات، أي: ما أبعد، وشتان، أي: ما أشد الافتراق، وسرعان ووشكان، أي: ما أسرع، وبطان، أي: ما أبطاه. وقال الزمخشري في الكشف: في قوله تعالى: ﴿أَبْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظْماً أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ﴾ * ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون - ٢٠-٢١] قرأ هيهات بالفتح والكسر والضم كلها بتنوين وبلا تنوين وبالسكون على لفظ الوقف. وقال أبو علي: وإنما كرر هيهات في الآية وفي قول جرير:

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات وصل بالعقيق فواصله

للتأكيد أما اللتان في الآية ففي كل واحد ضمير مرتفع يعود إلى الإخراج إذ لا يجوز خلوه من الفاعل والتقدير: هيهات إخراجكم، لأن قوله: (أنكم مخرجون) بمعنى الإخراج، أي: بعد إخراجكم للوعد إذ كان الوعد إخراجكم بعد موتكم استبعد أعداء الله إخراجهم لما كانت العدة به بعد الموت، ففاعل هيهات هو الضمير العائد إلى أنكم مخرجون الذي هو بمعنى الإخراج. وأما في البيت ففي هيهات الأول ضمير العقيق وفسر ذلك ظهوره مع الثاني، هذا، وذكر في القاموس في هيهات إحدى وخمسين لغة.

لِحَالٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَالِهًا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَضَتِ)، وجملة (مَضَتِ) معطوفة على جملة (ذَهَبَ).

فَمَا: الفاء: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَكَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث ساكنة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَكَتْ).

السَّمَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْأَرْضُ: الواو: عاطفة، الْأَرْضُ: معطوف على (السَّمَاءُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بَكَتْ) معطوفة على جملة (مَضَتِ).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانُوا)، والألف فارقة.

مُنْظَرَيْنَ: خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (مَا كَانُوا) معطوفة على جملة (مَا بَكَتْ).



(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ الْكِبَرِ، وَتَسْمَى الْقَاصِعَةَ^(١)

وَهِيَ تَتَضَمَّنُ ذَمَّ إِبْلِيسَ عَلَى اسْتِكْبَارِهِ، وَتَرْكِهِ السُّجُودَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ الْعَصِيَّةَ، وَتَبَعَ الْحَمِيَّةَ، وَتَحْذِيرَ النَّاسِ مِنْ سُلُوكِ طَرِيقَتِهِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَبَسَ الْعِزَّ وَالْكَبْرِيَاءَ، وَاخْتَارَهُمَا لِنَفْسِهِ دُونَ خَلْقِهِ،
وَجَعَلَهُمَا حِمَى^(٢) وَحَرَمًا عَلَى غَيْرِهِ، وَاصْطَفَاهُمَا لِحِلَالِهِ.

وَجَعَلَ اللَّغْنَةَ عَلَى مَنْ نَازَعَهُ فِيهِمَا مِنْ عِبَادِهِ. ثُمَّ اخْتَبَرَ بِذَلِكَ مَلَائِكَتَهُ
الْمُقَرَّبِينَ، لِيَمِيزَ الْمُتَوَاضِعِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَهُوَ
الْعَالِمُ بِمُضْمَرَاتِ الْقُلُوبِ، وَمَخْجُوبَاتِ الْغُيُوبِ: ﴿إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ * فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ * إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [ص - ٧١ - ٧٤] اعْتَرَضَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَافْتَحَرَ عَلَى آدَمَ بِخَلْقِهِ،
وَتَعَصَّبَ عَلَيْهِ لِأَصْلِهِ. فَعَدُّوا اللَّهَ إِمَامَ الْمُتَعَصِّبِينَ، وَسَلَفَ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
الَّذِي وَضَعَ أَسَاسَ الْعَصِيَّةِ، وَنَازَعَ اللَّهَ رَدَاءَ الْجَبَرِيَّةِ^(٣)، وَادَّرَعَ^(٤) لِبَاسَ

(١) الْقَاصِعَةُ: قَصَعَ الرَّجُلُ قِصْعًا، مِنْ بَابِ مَنْعٍ: إِذَا ابْتَلَعَ جَرَعَ الْمَاءَ، وَقَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا
أَوْ مَضْغَتِهَا، أَوْ هُوَ بَعْدَ الدَّسْعِ: وَقَبْلَ الْمَضْغِ، أَوْ هُوَ بَأْنُ تَمَلُّأِ فَاهَا أَوْ شِدَّةِ الْمَضْغِ، وَقَصَعَ الْمَاءَ عَطَشُهُ: سَكَّنَهُ،
وَقَصَعَ الْقِمْلَةَ بِالْظَفْرِ: قَتَلَهَا، وَقَصَعَ فَلَانًا: صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ، وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ: أَكْدَاهُ، وَقَصَعَ الْغِلَامُ أَوْ هَامَتُهُ: ضَرَبَهُ
بِیَسْطِ كَفِّهِ عَلَى رَأْسِهِ، قِيلَ: وَالَّذِي يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ لَا يَشِبُّ، وَغِلَامٌ مَقْصُوعٌ وَقَصِيعٌ وَقَصْعٌ كَادَى الشَّبَابَ.

(٢) الْحِمَى: حِمَى الشَّيْءِ يَحْمِيهِ حِمًى وَحِمَايَةً وَمَحْمِيَةً: مَنْعَهُ، وَكَلَاءُ حِمَى مِثْلُ رَضَى حِمًى، وَالْحَمِيَّةُ: الْأَنْفُ.

(٣) الْجَبَرِيَّةُ: تَجَبَّرَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ، وَالْجَبَّارُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْقَاهِرُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَنَالُ، وَالْجَبَّارُ فِي الْمَخْلُوقِ
الْعَاتِي الْمَتَمَرِّدُ، وَالْمُتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا، وَالْجَبَرِيَّةُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْبَاءِ، وَالْجَبَرِيَّةُ بِكُسْرَتِ
وَالْجَبَرِيَّةُ بِالْفَتْحَتَيْنِ، وَالْجَبَرِيَّةُ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي، وَالْجَبَرُوتُ بِالْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ، وَالْجَبَرُوتُ وَزَانُ بَرَهوتَ
كُلُّهَا مَصَادِرُ بِمَعْنَى الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالَةِ.

(٤) اَدَّرَعَ: اَدَّرَعَ الرَّجُلُ وَتَدَّرَعَ: لَبَسَ دَرَعَ الْحَدِيدِ.

التَّعَزُّزِ، وَخَلَعَ قِنَاعٌ^(١) التَّذَلُّلِ.

أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ صَغَّرَهُ اللَّهُ بِتَكْبَرِهِ، وَوَضَعَهُ بِتَرْفُعِهِ، فَجَعَلَهُ فِي الدُّنْيَا مَذْهُورًا، وَأَعَدَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ سَعِيرًا؟!

وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ مِنْ نُورٍ يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ ضِيَاؤُهُ، وَيَبْهَرُ الْعُقُولَ رُؤَاؤُهُ، وَطِيبٌ يَأْخُذُ الْأَنْفَاسَ عَرْفُهُ^(٢)، لَفَعَلَ. وَلَوْ فَعَلَ لَطَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ خَاضِعَةً، وَلَخَفَّتِ الْبُلُوى فِيهِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَبْتَلِي خَلْقَهُ بِبَعْضِ مَا يَجْهَلُونَ أَصْلَهُ، تَمْيِيزًا بِالِاخْتِبَارِ لَهُمْ، وَنَفْيًا لِلِاسْتِكْبَارِ عَنْهُمْ، وَإِبْعَادًا لِلْخِيَلَاءِ^(٣) مِنْهُمْ.

فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ بِإِبْلِيسَ إِذْ أَحْبَطَ عَمَلَهُ الطَّوِيلَ، وَجَهْدَهُ الْجَهِيدَ، وَكَانَ قَدْ عَبْدَ اللَّهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يُدْرَى أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ، عَنْ كِبَرِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ. فَمَنْ ذَا بَعْدَ إِبْلِيسَ يَسْلَمُ عَلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَعْصِيَتِهِ؟ كَلَّا، مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيُدْخِلَ الْجَنَّةَ بَشَرًا بِأَمْرِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْهَا مَلَكًا. إِنَّ حُكْمَهُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ لَوَاحِدٌ. وَمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ هَوَادَّةٌ^(٤) فِي إِبَاحَةِ حِمَى حَرَّمَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ.

فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ يُعْدِيَكُمْ^(٥) بِدَائِهِ، وَأَنْ يَسْتَفِزَّكُمْ بِبِدَائِهِ، وَأَنْ

(١) القِنَاعُ: بالكسر، ما تقنع به المرأة رأسها وهو أوسع من المقنعة.

(٢) العَرْفُ: بفتح الأول وسكون الثاني: الريح طيبة أو منتنة، وأكثر استعماله في الطيبة.

(٣) الْخِيَلَاءُ: الخيلاء والخيال والخيلاء الكبر.

(٤) الْهَوَادَّةُ: اللين والرخصة وما يرجى به الصلاح.

(٥) يُعْدِيكُمْ: أعداه الداء: أصابه مثل ما بصاحب الداء، وفي كلام العرب: إِنَّ الْجَرْبَ لِيُعْدِي، أي: يجاوز من صاحبه إلى من قاربه، والعدوى وزان (جدوى): ما يعدى من جرب وغيره.

يُجْلِبَ عَلَيْكُمْ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ^(١). فَلَعَمْرِي لَقَدْ فَوْقَ^(٢) لَكُمْ سَهْمَ الْوَعِيدِ، وَأَغْرَقَ لَكُمْ بِالنَّزْعِ الشَّدِيدِ، وَرَمَاكُمْ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ يَا أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر - ٣٩] قَدْ فَا بَغَيْبٍ بَعِيدٍ، وَرَجْمًا بَظَنٍّ غَيْرِ مُصِيبٍ.

صَدَّقَهُ بِهِ أَبْنَاءُ الْحَمِيَّةِ، وَإِخْوَانُ الْعَصَبِيَّةِ، وَفُرْسَانُ الْكِبَرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ. حَتَّى إِذَا انْقَادَتْ لَهُ الْجَامِحَةُ^(٣) مِنْكُمْ، وَاسْتَحْكَمَتِ الطَّمَاعِيَّةُ^(٤) مِنْهُ فِيكُمْ، فَنَجَمَتِ^(٥) الْحَالُ مِنَ السَّرِّ الْخَفِيِّ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ، اسْتَفْحَلَ سُلْطَانُهُ عَلَيْكُمْ، وَدَلَفَ^(٦) بِجُنُودِهِ نَحْوَكُمْ، فَأَقْحَمُوكُمْ وَلَجَاتٍ^(٧) الذَّلَّ، وَأَحْلَوْكُمْ وَرَطَاتِ الْقَتْلِ، وَأَوْطَأَوْكُمْ^(٨) إِنْخَانَ^(٩) الْجِرَاحَةِ، طَعْنًا فِي عُيُونِكُمْ، وَحَزًّا فِي حُلُوقِكُمْ، وَدَقًّا لِمَنَاخِرِكُمْ، وَقَصْدًا لِمَقَاتِلِكُمْ، وَسَوْقًا بِخَرَائِمِ^(١٠) الْقَهْرِ إِلَى النَّارِ الْمُعَدَّةِ لَكُمْ. فَأَصْبَحَ أَعْظَمَ فِي دِينِكُمْ حَرْجًا، وَأَوْزَى^(١١) فِي دُنْيَاكُمْ قَدْ حَا^(١٢)، مِنَ الَّذِينَ أَصْبَحْتُمْ لَهُمْ مُنَاصِبِينَ، وَعَلَيْهِمْ مُتَأَلِّبِينَ. فَاجْعَلُوا عَلَيْهِ حَدَّكُمْ،

(١) الرَّجُلُ: بفتح الراء وسكون الجيم، اسم جمع لراجل، مثل ركب راكب.

(٢) فَوْقَ: فَوْقَ السَّهْمِ وَزَانُ قَفْلٍ: مَوْضِعُ الْوَتَرِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ، وَفَوْقَتِ السَّهْمِ تَفْوِيقًا جَعَلَتْ لَهُ فَوْقًا، وَإِذَا وَضَعْتَ السَّهْمَ فِي الْوَتَرِ لَتَرْمِي بِهِ قَلْتَ أَفْقَتَهُ إِفَاقَةً، وَرَجَمْتَهُ رَجْمًا، مِنْ بَابِ نَصَرَ ضَرْبَتَهُ بِالرَّجْمِ وَهُوَ الْحِجَارَةُ.

(٣) الْجَامِحَةُ: جَمْعُ الْفَرَسِ: اعْتَزَّ رَاكِبُهُ وَغَلِبَهُ.

(٤) الطَّمَاعِيَّةُ: طَمَعَ فِيهِ طَمَعًا وَطَمَاعًا وَطَمَاعِيَّةً: حَرَصَ عَلَيْهِ.

(٥) نَجَمَ: نَجَمَ الشَّيْءُ نَجُومًا: طَلَعَ وَظَهَرَ.

(٦) دَلَفَ: دَلَفًا وَدَلْفَانًا: مَشَى مَشْيَ الْمُقَيَّدِ وَفَوْقَ الدَّبِيبِ، وَدَلَفَتِ النَّاقَةُ بِحَمْلِهَا: نَهَضَتْ بِهِ.

(٧) وَلَجَاتٍ: الْوَلَجَةُ مُحَرَّكَةٌ: كَهْفٌ يَسْتَتِرُ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ.

(٨) أَوْطَأَوْكُمْ: أَوْطَأَهُ فَرَسُهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ فَوَطَّئَهُ، وَأَوْطَأَوْهُمْ: جَعَلُوهُمْ يَوْطِئُونَ قَهْرًا.

(٩) إِنْخَانَ: أَتَخَنَ فِي الْقَتْلِ إِنْخَانًا، أَيُّ: أَكْثَرَ مِنْهُ وَبَالِغٌ، وَأَتَخَنَتْ: أَوْهَنْتَهُ بِالْجِرَاحَةِ وَأَضْعَفَتْهُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَخْتَرُّوهُمْ﴾ [محمد - ٤٠]، أَيُّ: غَلِبْتُمُوهُمْ وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحُ.

(١٠) الْخَرَائِمُ: جَمْعُ خِرَازِمَةٍ: وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرِ تَجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ فَيَشُدُّ فِيهَا الرِّزَامُ.

(١١) أَوْزَى: وَرَى الزَّنْدَ يَرَى وَرِيًّا مِنْ بَابِ وَعَدَ: خَرَجَتْ نَارُهُ، وَفِي لُغَةٍ: وَرَى يَرَى بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَأَوْزَى بِالْأَلْفِ أَخْرَجَ نَارَهُ.

(١٢) الْقَدْحُ: بِالْفَتْحِ: إِخْرَاجُ النَّارِ مِنَ الزَّنْدِ، يُقَالُ: قَدْحَ بِالزَّنْدِ: رَامَ الْإِيرَادَ بِهِ، وَقَدْحَ فِيهِ: طَعَنَ.

وَلَهُ جَدُّكُمْ، فَلَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ فَخَرَ عَلَى أَصْلِكُمْ، وَوَقَعَ فِي حَسْبِكُمْ، وَدَفَعَ فِي نَسَبِكُمْ، وَأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ عَلَيْكُمْ، وَقَصَدَ بِرَجْلِهِ سَبِيلَكُمْ، يَقْتَنِصُونَكُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ، وَيَضْرِبُونَ مِنْكُمْ كُلَّ بَنَانٍ. لَا تَمْتَنِعُونَ بِحِيلَةٍ، وَلَا تَدْفَعُونَ بِعَزِيمَةٍ، فِي حَوْمَةٍ^(١) ذُلٌّ. وَحَلَقَةٍ ضِيقٌ. وَعَرْصَةٍ مَوْتٍ، وَجَوْلَةٍ بَلَاءٍ.

فَاطْفُوا مَا كَمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ نِيرَانِ الْعَصْبِيَّةِ وَأَحْقَادِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّمَا تِلْكَ الْحِمِيَّةُ تَكُونُ فِي الْمُسْلِمِ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّيْطَانِ وَنَخَوَاتِهِ، وَنَزَغَاتِهِ^(٢) وَنَفَثَاتِهِ. وَاعْتَمِدُوا وَضَعَ التَّذَلُّلِ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَإِلْقَاءَ التَّعَزُّزِ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَخَلَعَ التَّكَبُّرِ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ؛ وَاتَّخِذُوا التَّوَاضُعَ مَسْلَحَةً^(٣) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ؛ فَإِنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ جُنُودًا وَأَعْوَانًا، وَرَجُلًا وَفُرْسَانًا، وَلَا تَكُونُوا كَالْمُتَكَبِّرِ عَلَى ابْنِ أُمِّهِ مِنْ غَيْرِ مَا فَضَّلَ جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِ سِوَى مَا أَلْحَقَتِ الْعَظَمَةُ بِنَفْسِهِ مِنْ عَدَاوَةِ الْحَسَدِ، وَقَدَحَتِ الْحِمِيَّةُ فِي قَلْبِهِ مِنْ نَارِ الْغَضَبِ، وَنَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفِهِ مِنْ رِيحِ الْكِبَرِ الَّذِي أَعْقَبَهُ اللَّهُ بِهِ النَّدَامَةَ، وَالزَّمَهُ أَثَامَ الْقَاتِلِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَلَا وَقَدْ أَمَعْنَتْمْ^(٤) فِي الْبَغْيِ، وَأَفْسَدَتْكُمْ فِي الْأَرْضِ، مُصَارَحَةً^(٥) لِلَّهِ بِالْمُنَاصَبَةِ، وَمُبَارَزَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْمُحَارَبَةِ. فَاللَّهُ اللَّهُ فِي كِبَرِ الْحِمِيَّةِ^(٦) وَفَخْرِ الْجَاهِلِيَّةِ! فَإِنَّهُ

(١) الْحَوْمَةُ: معظم الماء والحرب وغيرهما.

(٢) نَزَغَاتِهِ: النزغ: الإفساد.

(٣) الْمَسْلَحَةُ: بفتح الميم قال في النهاية: القوم الذين يحفظون الثغر من العدو يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر والمرقب يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، انتهى. وفي القاموس: المسلحة بالفتح: الثغر والقوم ذو سلاح.

(٤) أَمَعْنَتْمْ: أمعن في الأرض ذهب فيها بعيداً، وأمعن في الطلب، أي: جد وأبعد.

(٥) مُصَارَحَةً: صراح بما في نفسه، أي: أبداه.

(٦) الْحِمِيَّةُ: الحرب والعداوة، أي: عاديته، وأظهرت له العداوة.

مَلَاقِحُ^(١) الشَّانِ^(٢)، وَمَنَافِخُ الشَّيْطَانِ^(٣)، الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ، وَالْقُرُونُ
الْخَالِيَةَ^(٤). حَتَّى أَعْنَقُوا^(٥) فِي حَنَادِسٍ^(٦) جَهَالَتِهِ، وَمَهَاوِي^(٧) ضَلَالَتِهِ، ذُلًّا^(٨)
عَلَى سِيَاقِهِ، سُلْسَاءً فِي قِيَادِهِ. أَمْرًا تَشَابَهَتْ الْقُلُوبُ فِيهِ، وَتَتَابَعَتْ الْقُرُونُ
عَلَيْهِ، وَكَبُرَ تَضَايَقَتِ الصُّدُورُ بِهِ.

أَلَا فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ طَاعَةِ سَادَاتِكُمْ وَكُبَرَائِكُمْ! الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَنْ حَسَبِهِمْ،
وَتَرَفَّعُوا فَوْقَ نَسَبِهِمْ، وَأَلْقُوا الْهَجِينَةَ^(٩) عَلَى رَبِّهِمْ، وَجَاحَدُوا اللَّهَ مَا صَنَعَ بِهِمْ،
مُكَابَرَةً لِقَضَائِهِ، وَمُغَالَبَةً لِأَلَائِهِ. فَإِنَّهُمْ قَوَاعِدُ أُسَاسِ^(١٠) الْعَصَبِيَّةِ، وَدَعَائِمُ أَرْكَانِ
الْفِتْنَةِ، وَسُيُوفُ اعْتِرَآءِ^(١١) الْجَاهِلِيَّةِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا لِنِعْمِهِ عَلَيْنُكُمْ أَضْدَادًا، وَلَا لِفَضْلِهِ عِنْدَكُمْ حُسَادًا.
وَلَا تُطِيعُوا الْأَدْعِيَاءَ^(١٢) الَّذِينَ شَرِبْتُمْ بِصَفْوِكُمْ^(١٣) كَدَرَهُمْ، وَخَلَطْتُمْ بِصِحَّتِكُمْ

(١) مَلَاقِحُ: لَقِحَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّخْلَةَ لِقْحًا إِذَا حَمَلَتْ وَأَلْقَحَتْ، وَالنَّخْلَةَ وَضَعْتَ طَلْعَ الذَّكَورِ فِي طَلْعِ الْإِنَاثِ، وَأَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أَحْبَلَهَا، وَالْمَلَاقِحُ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْفَحُولُ جَمْعُ مَلْقَحٍ وَزَانٍ مُحَسَّنٍ. يُقَالُ: أَلْقَحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ إِذَا حَمَلَتْهَا، فَهِيَ لَوَاقِحٌ وَمَلَاقِحٌ، كَذَا قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

(٢) الشَّانَانُ: بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَسُكُونِهِ: الْبَغْضُ، وَالشَّانُ وَزَانٌ رَمَادٌ لُغَةٌ فِيهِ.

(٣) مَنَافِخُ الشَّيْطَانِ: الْمَنَافِخُ جَمْعُ مَنْفَخٍ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ نَفَخٍ، وَنَفَخَ الشَّيْطَانُ نَفْثَهُ وَوَسْوَستَهُ، وَيُقَالُ لِلْمَتَطَاوُلِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ: نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفِهِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ ذُو نَفَخٍ، أَيْ: فَخْرٌ وَكِبَرٌ.

(٤) الْقُرُونُ الْخَالِيَةُ: جَمْعُ قَرْنٍ: وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ هَلَكَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ، وَالْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ.

(٥) أَعْنَقُوا: أَعْنَقُوا أَعْنَاقًا: أَسْرَعُوا، وَالْعَنْقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَسِيحٌ سَرِيعٌ.

(٦) حَنَادِسٍ: لَيْلَةٌ ظُلُمَاءٌ، أَيْ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

(٧) مَهَاوِي: جَمْعُ مَهْوَاةٍ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْأَرْضِ، يَتَرَدَّى الصَّيْدُ فِيهَا، وَقِيلَ: الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ، وَتَهَاوَى الصَّيْدُ فِي الْمَهْوَاةِ: سَقَطَ بَعْضُهُ أَثَرِ بَعْضٍ.

(٨) ذُلًّا: جَمْعُ ذُلُولٍ، وَهُوَ الْمُنْقَادُ مِنَ الْإِبْلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا﴾ [النحل - ٦٩].

(٩) الْهَجِينَةُ: الْخَصْلَةُ الْقَبِيحَةُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْهَجْنَةُ وَزَانٌ مُضْغَةٌ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: الْهَجْنَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْكَلَامِ مَا تَعْيَبَهُ، وَالْهَجِينُ اللَّئِيمُ وَعَرَبِيٌّ وَلَدٌ مِنْ أُمَّةٍ أَوْ مِنْ أَبَوَيْهِ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ وَبِرْذَوْنَةٍ هَجِينٌ غَيْرُ عَتِيقٍ.

(١٠) أُسَاسٍ: قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: بِالْمَدِّ جَمْعُ أُسَاسٍ، وَالْمَوْجُودُ فِيْمَا رَأَيْتَهُ مِنَ النُّسخِ بِصِيغَةِ الْمَفْرَدِ.

(١١) اعْتِرَآءٍ: الْأَدْعَاءُ وَالشُّعَارُ فِي الْحَرْبِ.

(١٢) الْأَدْعِيَاءُ: جَمْعُ الدَّعْيِ، وَهُوَ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ أَوْ يَدَّعِيهِ غَيْرَ أَبِيهِ، فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَفْعُولٌ مِنَ الثَّانِي، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ﴾ [الأحزاب - ٢٧].

(١٣) شَرِبْتُمْ بِصَفْوِكُمْ: قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: وَيُرْوَى ضَرَبْتُمْ، أَيْ: مَزَجْتُمْ، وَيُرْوَى شَرِبْتُمْ، أَيْ: ابْتَعْتُمْ وَاسْتَبَدَلْتُمْ.

مَرْضَهُمْ، وَأَدْخَلْتُمْ فِي حَقِّكُمْ بَاطِلَهُمْ، وَهُمْ أَسَاسُ الْفُسُوقِ، وَأَخْلَاسُ^(١) الْعُقُوقِ. اتَّخَذَهُمْ إِبْلِيسُ مَطَايَا ضَلَالٍ، وَجُنْدًا بِهِمْ يَصُولُ عَلَى النَّاسِ، وَتَرَاجِمَةً يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، اسْتِرَاقًا^(٢) لِعُقُوبِكُمْ وَدُخُولًا فِي عُيُونِكُمْ، وَنَفْثًا فِي أَسْمَاعِكُمْ^(٣). فَجَعَلَكُمْ مَرْمَى نَبْلِهِ، وَمَوْطِئَ قَدَمِهِ، وَمَأْخَذَ يَدِهِ.

فَاعْتَبِرُوا بِمَا أَصَابَ الْأُمَمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَصَوْلَاتِهِ، وَوَقَائِعِهِ^(٤) وَمَثَلَاتِهِ، وَاتَّعِظُوا بِمَثَاوِي^(٥) خُدُودِهِمْ، وَمَصَارِعِ جُنُوبِهِمْ، وَاسْتَعِيدُوا، بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبَرِ، كَمَا تَسْتَعِيدُونَهُ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ.

فَلَوْ رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْكِبَرِ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَرَخَّصَ فِيهِ لِمَا خَصَّ أَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ. وَلَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ كَرَهُ إِلَيْهِمُ التَّكَاثُرَ، وَرَضِيَ لَهُمُ التَّوَاضُّعَ، فَالْصَّقُوا بِالْأَرْضِ خُدُودَهُمْ، وَعَفَّرُوا^(٦) فِي التُّرَابِ وُجُوهَهُمْ. وَخَفَضُوا أَجْنِحَتَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَكَانُوا قَوْمًا مُسْتَضَعَفِينَ. وَقَدْ اخْتَبَرَهُمُ اللَّهُ بِالْمُخْمَصَةِ، وَابْتَلَاهُمْ بِالْمَجْهَدَةِ. وَامْتَحَنَهُمْ بِالْمَخَاوِفِ، وَمَخَضَهُمْ^(٧) بِالْمَكَارِهِ. فَلَا تَعْتَبِرُوا الرِّضَى وَالسُّخْطَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ جَهْلًا بِمَوَاقِعِ الْفِتْنَةِ، وَالِاخْتِبَارِ فِي مَوْضِعِ الْغِنَى وَالِاقْتِدَارِ، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ * نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون - ٥٥] فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ

(١) أَخْلَاسٌ: جمع جلس بالكسر: وهو كساء رقيق يكون على ظهر البعير ملازمًا له، فقليل لكل ملازم أمر: هو جلس له، هكذا قال الشارح المعتزلي والجزري.

(٢) اسْتِرَاقًا: السمع مجاز، واسترق السمع: استمعه مخفياً، واسترق الشيء وتسرقه: سرقه شيئاً فشيئاً.

(٣) نَفْثًا فِي أَسْمَاعِكُمْ: ويروى نثاً في أسماعكم من نفث الحديث: أفشاه.

(٤) وَقَائِعِهِ: بالقوم وقية وأوقعت بهم قتلت وأثخت.

(٥) مَثَاوِي: جمع المَثْوَى، من ثوى بالمكان: نزل فيه.

(٦) عَفَّرُوا: عَفَّرَ وَجْهَهُ: أَلَصَقَهُ بِالْعَفْرِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَوْ التُّرَابِ، وَعَفَّرَتْ بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً.

(٧) مَخَضَهُمْ: مخض السقاء مخضاً: حركه شديداً ليخرج زبد اللبن الذي فيه، ويروى: ومحضهم بالحاء والصاد المهملتين من التمحيص وهو التطهير.

فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَوْلِيَائِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَعْيُنِهِمْ.

وَلَقَدْ دَخَلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَعَهُ أَخُوهُ هَارُونُ - عليه السلام - عَلَى فِرْعَوْنَ، وَعَلَيْهِمَا مَدَارِعُ^(١) الصُّوفِ، وَبِأَيْدِيهِمَا الْعِصِيُّ^(٢)، فَشَرَطَا لَهُ - إِنَّ أَسْلَمَ - بَقَاءَ مُلْكِهِ، وَدَوَامَ عِزِّهِ؛ فَقَالَ:

«أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَيْنِ يَشْرِطَانِ لِي دَوَامَ الْعِزِّ، وَبَقَاءَ الْمُلْكِ؛ وَهُمَا بِمَا تَرَوْنَ مِنْ حَالِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ، فَهَلَّا أُلْقِيَ عَلَيْهِمَا أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ؟» إِعْظَامًا لِلذَّهَبِ وَجَمْعِهِ، وَاحْتِقَارًا لِلصُّوفِ وَلُبْسِهِ! وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَأَنْبِيَاءَهُ حَيْثُ بَعَثَهُمْ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ الذَّهَبَانِ^(٣)، وَمَعَادِنِ الْعِقْيَانِ^(٤)، وَمَغَارِسَ الْجِنَانِ، وَأَنْ يَحْشُرَ مَعَهُمْ طُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِينَ لَفَعَلَ، وَلَوْ فَعَلَ لَسَقَطَ الْبَلَاءُ، وَبَطَلَ الْجَزَاءُ، وَاضْمَحَلَّتِ الْأَنْبَاءُ، وَلَمَّا وَجَبَ لِلْقَابِلِينَ أَجُورُ الْمُبْتَلِينَ، وَلَا اسْتَحَقَّ الْمُؤْمِنُونَ ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ، وَلَا لَزِمَتْ الْأَسْمَاءُ مَعَانِيهَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ رُسُلَهُ أُولِي قُوَّةٍ فِي عَزَائِمِهِمْ، وَضَعَفَةً فِي مَا تَرَى الْأَعْيُنُ مِنْ حَالَاتِهِمْ، مَعَ قَنَاعَةٍ تَمْلَأُ الْقُلُوبَ وَالْعُيُونَ غِنًى، وَخَصَاصَةٍ تَمْلَأُ الْأَبْصَارَ وَالْأَسْمَاعَ أَذًى.

وَلَوْ كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لَا تُرَامُ^(٥)، وَعِزَّةٍ لَا تُضَامُ^(٦)، وَمُلْكٍ تَمْتَدُّ نَحْوُهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ، وَتَشُدُّ إِلَيْهِ عُقَدُ الرِّحَالِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَهْوَنَ عَلَى الْخَلْقِ فِي الْاِعْتِبَارِ، وَأَبْعَدَ لَهُمْ فِي الْاِسْتِكْبَارِ، وَلَا مَنُوعَ عَنْ رَهْبَةٍ قَاهِرَةٍ لَهُمْ، أَوْ رَغْبَةٍ مَائِلَةٍ

(١) مَدَارِعُ: جمع مدرعة بالكسر، وهي كالكساء، وتدرع الرجل لبس المدرعة.

(٢) الْعِصِيُّ: كقسي، جمع عصا.

(٣) الذَّهَبَانِ: بالضم والكسر جمع الذهب كأذهاب وذهوب.

(٤) الْعِقْيَانِ: بالكسر: ذهب ينبت كما في القاموس، وقيل: الذهب الخالص، وهو الأنسب هنا بملاحظة المعادن.

(٥) تُرَامُ: رام الشيء روماً كقال طلب.

(٦) تُضَامُ: ضامه ضيماً كضاره لفظاً ومعنى، وفي القاموس: ضامه حمقه واستضامه انتقصه فهو مضيم ومستضام

بِهِمْ، فَكَانَتِ النَّيَّاتُ مُشْتَرَكَةً، وَالْحَسَنَاتُ مُقْتَسَمَةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْإِتِّبَاعُ لِرُسُلِهِ، وَالتَّصَدِيقُ بِكُتُبِهِ، وَالْخُشُوعُ لَوَجْهِهِ، وَالِاسْتِكَانَةُ لِأَمْرِهِ، وَالِاسْتِسْلَامُ لِبَطَاعَتِهِ، أُمُورًا لَهُ خَاصَّةً، لَا تَشُوبُهَا مِنْ غَيْرِهَا شَائِبَةٌ^(١). وَكُلَّمَا كَانَتِ الْبَلَوَى وَالْإِخْتِبَارُ أَعْظَمَ كَانَتِ الْمَثُوبَةُ وَالْجَزَاءُ أَجْزَلَ.

أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ اخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْآخِرِينَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، بِأَحْجَارٍ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ، فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ «الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَامًا»^(٢) ثُمَّ وَضَعَهُ بِأَوْعَرِ^(٣) بَقَاعِ^(٤) الْأَرْضِ حَجْرًا، وَأَقْلَّ نَتَائِقِ^(٥) الدُّنْيَا مَدْرًا، وَأَضْيَقَ بُطُونِ الْأُودِيَةِ قُطْرًا. بَيْنَ جِبَالٍ خَشِنَةٍ، وَرِمَالٍ دَمِثَةٍ، وَعُيُونٍ وَشِلَةٍ، وَقُرَى مُنْقَطِعَةٍ، لَا يَزْكُو بِهَا خُفٌّ، وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظَلْفٌ. ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَهُ أَنْ يَتَنَوَّعُوا أَعْطَافَهُمْ نَحْوَهُ، فَصَارَ مَثَابَةً لِمُنْتَجِعِ^(٦) أَسْفَارِهِمْ، وَغَايَةً لِمُلْقَى رِحَالِهِمْ. تَهْوِي إِلَيْهِ ثِمَارُ الْأَفْئِدَةِ مِنْ مَفَاوِزِ^(٧) قِفَارٍ^(٨) سَحِيقَةٍ وَمَهَاوِي فِجَاجٍ عَمِيقَةٍ، وَجَزَائِرِ بَحَارٍ مُنْقَطِعَةٍ، حَتَّى

(١) شَائِبَةٌ: شابه شوباً من باب (قال): خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب، وقولهم: ليس فيه شائبة، قال الفيومي: ذلك يجوز أن يكون مأخوذاً من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلط به، وإن قلَّ كما قيل ليس فيه علقه ولا شبهة، وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية، هكذا استعمله الفقهاء نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب، وهي الأدناس والأقذار.

(٢) قِيَامًا: مصدر وزان صيام.

(٣) أَوْعَرِ: الوعر من الأرض ضد السهل.

(٤) الْبِقَاعُ: كجبال جمع بقعة بالضم والفتح، وهي القطعة من الأرض على غير هيئة التي إلى جنبها.

(٥) النَّتَائِقُ: جمع نتيقة فعلية بمعنى مفعولة، من النتق وهو الرفع والجذب. قال الشارح البحراني: وسميت المدن والأماكن المشهورة والمرتفعة نتائق لارتفاع بنائها وشهرتها وعلوها عن غيرها من الأرض، كأنها جذبت ورفعت، وقال بعض الشارحين: النتائق البقاع المرتفعة، وأراد مكة وكنتى بنتقتها عن شهرتها وعلوها بالنسبة إلى ما استفل عنها من البلاد.

وقال الشارح المعتزلي: أصل هذه اللفظة من قولهم امرأة نتاق، أي: كثيرة الحمل والولادة، ويقال: ضيعة منتاق، أي: كثيرة الربيع، فجعل (عليه السلام) الضياع ذات المدر التي يثار للحرث نتائق، وقال (عليه السلام): إن مكة أقلها إصلاً للزرع لأن أرضها حجرية.

(٦) الْمُتَنَجِّعُ: بفتح الجيم اسم مفعول من انتجع القوم إذا ذهبوا لطلب الماء والكلاء في موضعهما.

(٧) الْمَفَاوِزُ: المفازة، الموضع المهلك، من فوز بالتشديد إذا مات، لأنها مظنة الموت.

(٨) الْقِفَارُ: القفر من الأرض التي لا نبات بها ولا ماء.

يَهْزُوا مَنَاكِبَهُمْ ذُلًّا يَهْلُلُونَ لِلَّهِ^(١) حَوْلَهُ، وَيَرْمُلُونَ^(٢) عَلَى أَقْدَامِهِمْ شُعْتًا^(٣) غُبْرًا لَهُ. قَدْ نَبَذُوا السَّرَابِيلَ^(٤) وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَشَوْهُوا بِإِعْفَاءِ الشُّعُورِ مَحَاسِنَ خَلْقِهِمْ، ابْتِلَاءً عَظِيمًا، وَامْتِحَانًا شَدِيدًا، وَاخْتِبَارًا مُبِينًا، وَتَمَحِيصًا بَلِيغًا، جَعَلَهُ اللَّهُ سَبَبًا لِرَحْمَتِهِ، وَوُصْلَةً إِلَى جَنَّتِهِ.

وَلَوْ أَرَادَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَضَعَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ، وَمَشَاعِرَهُ الْعِظَامَ، بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ، وَسَهْلٍ وَقَرَارٍ، جَمَّ الْأَشْجَارِ، دَانِيَ الثَّمَارِ، مُلْتَفِّ الْبُنَى. مُتَّصِلِ الْقُرَى، بَيْنَ بُرَّةٍ^(٥) سَمَرَاءَ، وَرَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَرْيَافٍ^(٦) مُحْدِقَةٍ^(٧)، وَعِرَاصٍ^(٨) مُغْدِقَةٍ^(٩)، وَرِيَاضٍ نَاصِرَةٍ، وَطُرُقٍ عَامِرَةٍ، لَكَانَ قَدْ صَغُرَ قَدْرُ الْجَزَاءِ عَلَى حَسَبِ ضَعْفِ الْبَلَاءِ.

وَلَوْ كَانَ الْأَسَاسُ الْمَحْمُولُ عَلَيْهَا، وَالْأَحْجَارُ الْمَرْفُوعُ بِهَا، بَيْنَ زُمْرَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، وَنُورٍ وَضِيَاءٍ، لَخَفَّفَ ذَلِكَ مُصَارَعَةَ الشَّكِّ فِي

(١) يَهْلُلُونَ لِلَّهِ: من التهليل، وفي بعض النسخ: يهللون من أهل المحرم رفع صوته بالتلبية عند الإحرام، وكل من رفع صوته فقد أهل إهلالاً واستهل استهلالاً بالبناء فيهما للفاعل.

(٢) يَرْمُلُونَ: رمل فلان رملاً من باب طلب، ورملاً بالتحريك فيهما هرولاً.

(٣) شُعْتًا: الشعث محرّكة انتشار الأمر، ومصدر الأشعث للمغرب الرأس، وشعث الشعر شعثاً فهو شعث من باب تعب: تغيّر وتلبّد لقلة تعهده بالدهن، والشعث أيضاً: الوسخ، ورجل شعث: وسخ الجسد، وشعث الرأس أيضاً: وهو أشعث أغبر، أي: من غير استحداد ولا تنظف، والشعث أيضاً: الانتشار والتفرّق كما يتشعث رأس السواك.

(٤) السَّرَابِيلُ: جمع السربال، وهو القميص.

(٥) الْبُرَّةُ: بالضم واحدة البر وهي الحنطة.

(٦) أَرْيَافٍ: جمع ريف بالكسر: أرض فيها زرع وخصب وما قارب الماء من أرض العرب أو حيث يكون به الخضرة والمياه والزروع.

(٧) مُحْدِقَةٍ: أحدقت الروضة صارت حديقة، والحديقة الرّوضة ذات الشجرة والبستان من النخل والشجر أو كلّ ما أحاط به البناء، أو القطعة من النخل هكذا في القاموس، وقال الفيومي: والحديقة البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة، لأنّ الحائط أحدق بها، أي: أحاط، ثمّ توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وإن كان بغير حائط، والجمع حدائق.

(٨) عِرَاصٍ: جمع عرصة ككلاب وكلبة، وهي البقعة الواسعة التي ليس بها بناء.

(٩) مُغْدِقَةٍ: فيما رأيناه من النسخ بالغين المعجمة والذال المهملة من الغدق بالتحريك: وهو الماء الكثير، وأغدق المطر: كثر قطره، ويجوز أن يكون من الغدق بالذال المعجمة مثل ففس وهو النخلة بحملها، وبالكسر القنوّ منها، والعنقود من العنب أو إذا أكل ما عليه.

الصُّدُورِ، وَلَوْضَعَ مُجَاهِدَةً إِبْلِيسَ عَنِ الْقُلُوبِ، وَلَتَفَى مُعْتَلَجٌ ^(١) الرَّيْبِ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ بِأَنْوَاعِ الشَّدَائِدِ، وَيَتَعَبَّدُهُمْ بِأَنْوَاعِ الْمَجَاهِدِ، وَيَبْتَلِيهِمْ بِضُرُوبِ الْمَكَارِهِ، إِخْرَاجاً لِلتَّكْبَرِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَإِسْكَاناً لِلتَّذَلُّلِ فِي نُفُوسِهِمْ، وَلِيَجْعَلَ ذَلِكَ أَبْوَاباً فَتْحاً ^(٢) إِلَى فَضْلِهِ، وَأَسْبَاباً ذُلّاً ^(٣) لِعَفْوِهِ.

فَاللَّهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الْبَغْيِ ^(٤)، وَآجِلِ وَخَامَةِ ^(٥) الظُّلْمِ، وَسُوءِ عَاقِبَةِ الْكِبَرِ، فَإِنَّهَا مَصِيدَةٌ ^(٦) إِبْلِيسَ الْعُظْمَى، وَمَكِيدَتُهُ ^(٧) الْكُبْرَى، الَّتِي تُسَاوِرُ ^(٨) قُلُوبَ الرِّجَالِ مُسَاوَرَةَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ، فَمَا تُكْدِي ^(٩) أَبَداً، وَلَا تُشْوِي ^(١٠) أَحَدًا، لَا عَالِماً لِعِلْمِهِ، وَلَا مُقِلًّا ^(١١) فِي طِمْرِهِ ^(١٢). وَعَنْ ذَلِكَ مَا حَرَسَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالصَّلَوَاتِ وَالزَّكَوَاتِ، وَمُجَاهِدَةِ الصِّيَامِ فِي الْأَيَّامِ الْمَفْرُوضَاتِ تَسْكِيناً لِأَطْرَافِهِمْ، وَتَخْشِيعاً لِأَبْصَارِهِمْ، وَتَذَلُّيلاً لِنُفُوسِهِمْ، وَتَخْفِيزاً لِقُلُوبِهِمْ،

(١) الْمُعْتَلَجُ: مصدر بمعنى الاعتلاج من اعتلج الأمواج: اضطربت وتلاطمت، واعتلج الأرض: طال نباتها، ويجوز كونه مفعولاً من الاعتلاج، وفي بعض النسخ بصيغة الفاعل والكل صحيح.

(٢) الْفُتْحُ: بضمين الباب الواسع المفتوح.

(٣) الذُّلُّ: بضمين جمع ذلول بالفتح، من الذل بالضم والكسر، ضد الصعوبة.

(٤) الْبَغْيُ: الظلم والعلو والاستطالة والعدول عن الحق وتجاوز الحد.

(٥) وَخَامَةٌ: وخم وخامة كشرف شرافة، ثقل وطعام وخيم ثقيل ردي غير موافق.

(٦) الْمَصِيدَةُ: بكسر الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الدال، آلة الصيد من الشبكة ونحوها.

(٧) الْمَكِيدَةُ: وزان معيشة مصدر بمعنى الكيد.

(٨) سَاوَرَهُ: مساورة دائبة، وسورة الخمر وغيرها حدتها، ومن البرد شدته، ومن السلطان سطوته واعتداؤه.

(٩) تُكْدِي: أكدي الحافر إذا بلغ في حفره إلى موضع صلب لا يمكنه حفره، وأكدت المطالب إذا صعبت في وجه طالبها فعجز عنها.

(١٠) تُشْوِي: اشوت الضربة تشوي، أخطات فلم تصب المقتل، وأشواه يشويه إذا رماه فلم يصب مقتله.

(١١) مُقِلًّا: ورجل مقل وأقل فقير.

(١٢) الطِّمْرُ: بالكسر، الثوب الخلق والبالى من الثياب من غير الصوف، والجمع أطمار.

وَإِذْهَاباً لِلْخِيَلِ عَنْهُمْ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَغْفِيرِ عِتَاقٍ ^(١) الْوُجُوهِ بِالثَّرَابِ
تَوَاضِعاً، وَالتَّصَاقِ كَرَائِمِ الْجَوَارِحِ بِالْأَرْضِ تَصَاغُراً، وَلُحُوقِ الْبُطُونِ بِالْمُتُونِ
مِنَ الصِّيَامِ تَذُلًّا، مَعَ مَا فِي الزَّكَاةِ مِنْ صَرْفِ ثَمَرَاتِ الْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى
أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ.

انْظُرُوا إِلَى مَا فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَمْعِ نَوَاجِمِ الْفَخْرِ، وَقَدْعِ طَوَالِعِ الْكِبَرِ!
وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ يَتَعَصَّبُ لَشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا عَنْ
عِلَّةٍ تَحْتَمِلُ تَمْوِيهِ ^(٢) الْجُهْلَاءِ، أَوْ حُجَّةٍ تَلِيْطُ بِعُقُولِ الشُّفَهَاءِ غَيْرَكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ
تَتَعَصَّبُونَ لِأَمْرِ مَا يُعْرِفُ لَهُ سَبَبٌ وَلَا عِلَّةٌ. أَمَّا إِبْلِيسُ فَتَتَعَصَّبَ عَلَى آدَمَ لِأَصْلِهِ،
وَطَعَنَ عَلَيْهِ فِي خَلْقَتِهِ، فَقَالَ: أَنَا نَارِيٌّ وَأَنْتَ طِينِيٌّ.

وَأَمَّا الْأَغْنِيَاءُ مِنْ مُتْرَفَةِ الْأُمَمِ، فَتَتَعَصَّبُوا لِآثَارِ مَوَاقِعِ النَّعَمِ ^(٣)، فَقَالُوا: ﴿نَحْنُ
أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ [سبأ - ٣٥] فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْعَصْبِيَّةِ
فَلْيَكُنْ تَعَصُّبُكُمْ لِمَكَارِمِ الْخِصَالِ، وَمَحَامِدِ الْأَفْعَالِ، وَمَحَاسِنِ الْأُمُورِ،
الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجْدَاءُ ^(٤) وَالتُّجْدَاءُ ^(٥) مِنْ بَيُوتَاتِ الْعَرَبِ وَيَعَاسِيْبِ ^(٦)
الْقَبَائِلِ؛ بِالْأَخْلَاقِ الرَّغِيْبَةِ، وَالْأَحْلَامِ الْعَظِيْمَةِ، وَالْأَخْطَارِ ^(٧) الْجَلِيلَةِ، وَالْآثَارِ

(١) الْعِتَاقُ: عِتَاقُ الْوُجُوهِ إِمَّا مِنَ الْعَتَقِ وَهُوَ الْكَرَمُ وَالشَّرَفُ وَالْجَمَالُ وَالْحَرِيَّةُ وَالنَّجَابَةُ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْعِتَاقُ مِنَ الْخَيْلِ النَّجَائِبُ، أَوْ مِنَ الْعَتِيقِ وَهُوَ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَعِتَاقُ الْوُجُوهِ، جَمْعُ عَتِيقَةٍ، يُقَالُ: أُمَةٌ عَتِيقَةٌ، أَيُّ: خَارِجَةٌ عَنِ الرَّقِّ.

(٢) التَّمْوِيهِ: التَّدْلِيْسُ، يُقَالُ: مَوَّهْتُ النِّحَاسَ أَوْ الْحَدِيدَ تَمْوِيْهًا، أَيُّ: طَلَيْتُهُ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ.

(٣) مَوَاقِعُ النَّعَمِ: جَمْعُ مَوْقِعٍ: اسْمُ مَكَانٍ وَيَحْتَمِلُ الْمَصْدَرُ.

(٤) الْمُجْدَاءُ: جَمْعُ مُجِيدٍ مِثْلَ فُقَهَاءٍ وَفُقَيِّهِ: وَهُوَ الرَّفِيعُ الْعَالِيُّ وَالْكَرِيمُ الشَّرِيفُ الْفَعَالُ.

(٥) التُّجْدَاءُ: كَفَقَهَاءُ أَيْضًا جَمْعُ نَجِيدٍ: وَهُوَ الشَّجَاعُ الْمَاضِي فِيمَا يَعْجِزُ غَيْرُهُ.

(٦) الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النِّحْلِ وَرَأْسُ الْقَوْمِ.

(٧) الْأَخْطَارُ: جَمْعُ خَطَرٍ بِالتَّحْرِيكِ كَأَسْبَابٍ وَسَبَبٍ: وَهُوَ الْقَدَرُ وَالْمَنْزِلَةُ.

الْمَحْمُودَةِ. فَتَعَصَّبُوا لِخِلَالِ الْحَمْدِ مِنَ الْحِفْظِ لِلْجَوَارِ^(١)، وَالْوَفَاءِ بِالذِّمَامِ^(٢)،
وَالطَّاعَةِ لِلْبَرِّ، وَالْمَعْصِيَةِ لِلْكَبِيرِ، وَالْأَخْذِ بِالْفَضْلِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْبَغْيِ،
وَالْإِعْظَامِ لِلْقَتْلِ، وَالْإِنْصَافِ لِلْخَلْقِ، وَالْكَظْمِ لِلغَيْظِ، وَاجْتِنَابِ الْفَسَادِ فِي
الْأَرْضِ.

وَاحْذَرُوا مَا نَزَلَ بِالْأَمَمِ قَبْلَكُمْ مِنَ الْمَثَلَاتِ بِسُوءِ الْأَفْعَالِ، وَذَمِيمِ الْأَعْمَالِ.
فَتَذَكَّرُوا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَحْوَالَهُمْ. وَاحْذَرُوا أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ، فَإِذَا تَفَكَّرْتُمْ
فِي تَفَاوُتِ حَالِيهِمْ، فَالزَّمُوا كُلَّ أَمْرٍ لَزِمَتِ الْعِزَّةُ بِهِ شَأْنُهُمْ، وَزَاوَتْ الْأَعْدَاءُ
لَهُ عَنْهُمْ، وَمُدَّتِ الْعَافِيَةُ^(٣) بِهِ عَلَيْهِمْ، وَانْقَادَتِ النِّعْمَةُ لَهُ مَعَهُمْ، وَوَصَلَتْ
الْكَرَامَةُ عَلَيْهِ حَبْلُهُمْ مِنَ الْاجْتِنَابِ لِلْفُرْقَةِ، وَاللُّزُومِ لِلْأُلْفَةِ، وَالتَّحَاضُّ عَلَيْهِمَا،
وَالْتَّوَاصِي بِهَا.

وَاجْتَنِبُوا كُلَّ أَمْرٍ كَسَرَ فَقَرَّتَهُمْ^(٤)، وَأَوْهَنَ مُنْتَهُمُ؛ مِنْ تَضَاعُنِ الْقُلُوبِ،
وَتَشَاخُنِ الصُّدُورِ، وَتَدَابُرِ النُّفُوسِ، وَتَخَاذُلِ الْأَيْدِي، وَتَدَبُّرِ أَحْوَالِ
الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ، كَيْفَ كَانُوا فِي حَالِ التَّمَحِيصِ وَالْبَلَاءِ. أَلَمْ
يَكُونُوا أَثْقَلَ الْخَلَائِقِ أَعْبَاءً، وَأَجْهَدَ الْعِبَادِ بَلَاءً، وَأَضْيَقَ أَهْلِ الدُّنْيَا حَالاً.
اتَّخَذَتْهُمْ الْفِرَاعِنَةُ عَبِيداً فَسَامُوهُمْ^(٥) سُوءَ الْعَذَابِ، وَجَرَّعُوهُمْ الْمُرَارَ^(٦)،
فَلَمْ تَبْرَحِ الْحَالُ بِهِمْ فِي ذُلِّ الْهَلَكَةِ وَقَهْرِ الْغَلْبَةِ، لَا يَجِدُونَ حِيلَةً فِي امْتِنَاعِ،

(١) الْجَوَار: بالكسر، أن تعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك فتجيره، ومصدر جاور، يقال: جاوره مجاورة وجواراً وجواراً بالضم والكسر: صار جاره.

(٢) الذِّمَام: الحق والحرمة، وما يذم به الرجل على إضاعته من العهد.

(٣) مُدَّتِ الْعَافِيَةُ: بالبناء للمفعول كما هو الظاهر أو بالبناء على الفاعل من قولهم: مدَّ الماء إذا جرى وسال، وفي بعض النسخ: ومدَّت العافية فيه بهم، وفي بعضها عليه بهم.

(٤) الْفِرْقَةُ: بالكسر، ما انتظم من عظام الصلب من الكاهل إلى العجز، والجمع فقر كعنب.

(٥) سَامَ: سَامَ فَلَاناً أَمراً، أي: كلفه إياه، وأكثر ما يستعمل في الشر والعذاب، قال سبحانه: ﴿يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة - ٤٩].

(٦) الْمُرَار: بالضم شجر مر إذا أكلت منه الإبل قلصت مشافرها.

وَلَا سَبِيلًا إِلَى دِفَاعٍ. حَتَّى إِذَا رَأَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ جِدَّ الصَّبْرِ مِنْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِي مَحَبَّتِهِ، وَالْإِحْتِمَالَ لِلْمَكْرُوهِ مِنْ خَوْفِهِ، جَعَلَ لَهُمْ مِنْ مَضَائِقِ الْبَلَاءِ فَرَجًا، فَأَبْدَلَهُمُ الْعِزَّ مَكَانَ الذُّلِّ، وَالْأَمْنَ مَكَانَ الْخَوْفِ، فَصَارُوا مُلُوكًا حُكَّامًا، وَأَيْمَّةً أَعْلَامًا، وَبَلَغَتِ الْكِرَامَةُ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ مَا لَمْ تَذْهَبِ الْأَمَالُ إِلَيْهِ بِهِمْ.

فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانُوا حَيْثُ كَانَتِ الْأَمْلاءُ^(١) مُجْتَمِعَةً، وَالْأَهْوَاءُ مُؤْتَلِفَةً، وَالْقُلُوبُ مُعْتَدِلَةً، وَالْأَيْدِي مُتَرَادِفَةً، وَالسُّيُوفُ مُتَنَاصِرَةً، وَالْبَصَائِرُ نَافِذَةً، وَالْعَزَائِمُ وَاحِدَةً. أَلَمْ يَكُونُوا أَرْبَابًا فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِينَ، وَمُلُوكًا عَلَى رِقَابِ الْعَالَمِينَ! فَانْظُرُوا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ فِي آخِرِ أُمُورِهِمْ، حِينَ وَقَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَتَشَتَّتَتِ الْأُلُفَّةُ وَاخْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَالْأَفْتِدَةُ، وَتَشَعَّبُوا مُخْتَلِفِينَ، وَتَفَرَّقُوا مُتَحَارِبِينَ، قَدْ خَلَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِبَاسَ كِرَامَتِهِ، وَسَلَبَهُمْ غَضَارَةَ نِعْمَتِهِ، وَبَقِيَ قَصَصُ أَخْبَارِهِمْ^(٢) فِيكُمْ عِبْرًا لِلْمُعْتَبِرِينَ.

فَاعْتَبِرُوا بِحَالِ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَنِي إِسْحَاقَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. فَمَا أَشَدَّ اعْتِدَالَ الْأَحْوَالِ، وَأَقْرَبَ اشْتِبَاهِ الْأَمْثَالِ.

تَأَمَّلُوا أَمْرَهُمْ فِي حَالِ تَشَتُّبِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ، لِيَالِي كَانَتِ الْأَكَاسِرَةُ^(٣) وَالْقِيَاصِرَةُ^(٤) أَرْبَابًا لَهُمْ، يَحْتَازُونَهُمْ عَنْ رِيفٍ^(٥) الْآفَاقِ، وَبَحْرِ الْعِرَاقِ

(١) الْأَمْلاءُ: جمع الملاء، وهو الجماعة.

(٢) قَصَصُ أَخْبَارِهِمْ: في بعض النسخ بكسر القاف جمع قصّة، وفي بعضها بالفتح كصدر من قصصت الخبر قصاً حدثت به على وجهه، والأول أولى.

(٣) الْأَكَاسِرَةُ: جمع كسرى بالكسر والفتح: لقب من ملك الفرس معرّب خسرو، أي: واسع الملك، ويجمع على كياسرة وأكاسر أيضاً، وكلّها خلاف القياس والقياس كسرون وزان عيسون.

(٤) الْقِيَاصِرَةُ: جمع قيصر، لقب من ملك الروم.

(٥) الرِّيف: بالكسر أرض فيها زرع وخصب، وما قارب الماء من أرض العرب، أو حيث يكون به الخضر والمياه والزروع.

وَحُضْرَةُ الدُّنْيَا، إِلَى مَنَابِتِ الشَّيْحِ^(١)، وَمَهَافِي الرِّيحِ^(٢)، وَنَكَدِ الْمَعَاشِ،
فَتَرَكُوهُمْ عَالَةً^(٣) مَسَاكِينَ إِخْوَانَ دَبَرٍ^(٤) وَوَبَرٍ^(٥)، أَذَلَّ الْأُمَمَ دَارًا، وَأَجْدَبَهُمْ
قَرَارًا، لَا يَأْوُونَ إِلَى جَنَاحِ دَعْوَةٍ يَعْتَصِمُونَ بِهَا، وَلَا إِلَى ظِلِّ أُلْفَةٍ يَعْتَمِدُونَ
عَلَى عِزِّهَا. فَلَا أَحْوَالَ مُضْطَرِبَةٍ، وَلَا أَيْدِي مُخْتَلِفَةٍ، وَالْكَثْرَةُ مُتَفَرِّقَةٌ، فِي بَلَاءٍ
أَزَلٍ، وَإِطْبَاقٍ جَهْلٍ! مِنْ بَنَاتِ مَوْوُدَةٍ^(٦)، وَأَصْنَامٍ مَعْبُودَةٍ، وَأَرْحَامٍ مَقْطُوعَةٍ،
وَعَارَاتٍ مَشْنُونَةٍ^(٧).

فَانْظُرُوا إِلَى مَوَاقِعِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حِينَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا، فَعَقَدَ بِمِلَّتِهِ
طَاعَتَهُمْ، وَجَمَعَ عَلَى دَعْوَتِهِ أُلْفَتَهُمْ: كَيْفَ نَشَرَتِ النِّعْمَةُ عَلَيْهِمْ جَنَاحَ كَرَامَتِهَا،
وَأَسَالَتْ لَهُمْ جَدَاوِلَ نَعِيمِهَا، وَالتَّفَتِ الْمِلَّةُ بِهِمْ فِي عَوَائِدِ بَرَكَتِهَا، فَأَصْبَحُوا
فِي نِعْمَتِهَا غَرِيقِينَ، وَعَنْ حُضْرَةِ عَيْشِهَا فَكِهِينَ^(٨). قَدْ تَرَبَّعَتِ الْأُمُورُ بِهِمْ^(٩)،
فِي ظِلِّ سُلْطَانٍ قَاهِرٍ، وَأَوْتَنُهُمُ الْحَالُ إِلَى كَنْفِ عِزٍّ غَالِبٍ، وَتَعَطَّطَتِ الْأُمُورُ
عَلَيْهِمْ فِي ذُرَى^(١٠) مُلْكٍ ثَابِتٍ، فَهُمْ حُكَّامٌ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَمُلُوكٌ فِي أَطْرَافِ
الْأَرْضِينَ، يَمْلِكُونَ الْأُمُورَ عَلَى مَنْ كَانَ يَمْلِكُهَا عَلَيْهِمْ، وَيُمْنُضُونَ الْأَحْكَامَ

(١) الشَّيْحُ: بالكسر نبت معروف.

(٢) هَفَّتِ الرِّيحُ: هفوا: هبت، وهفت به أي: حركته.

(٣) عَالَةً: جمع عائل، مثل قادة وقائد، وهو ذو العيلة، أي: الفقر، قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا
الْمُرْكُوتُ فَجٍّ فَلَا يَفْرَوْنَ﴾ [التوبة - ٢٨].

(٤) الدَّبَرُ: محرّكة، الجرح في ظهر البعير من دبره القتب، أي: عقره.

(٥) الْوَبَرُ: للبعير بمنزلة الصوف للغنم.

(٦) مَوْوُودَةٌ: وثد ابنته: دفنها في التراب حيّة، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير - ٩٠-٩١].

(٧) غَارَاتٍ مَشْنُونَةٍ: شَنَّ الغارة عليهم: صبها من كل وجه.

(٨) فَكِهِينَ: تفكّه به تمتّع بأكله، والفاكهة الثمر والعنب والتمر كلّ، وفي بعض النسخ: فاكهين بدل فكهين،
أي: ناعمين، وبها قرء قوله تعالى: ﴿وَيَعْمَرُ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ﴾ [الدخان - ٢٧]، وقال الأصمعي: فاكهين مازحين
والمفاكهة الممازحة.

(٩) الْأُمُورُ بِهِمْ: اعتدلت من قولهم: رجل ربيعة وامرأة ربيعة، أي: معتدل، وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء
فيهما أيضاً لغة، وقال الشارح المعتزلي وغيره: تربّعت بمعنى أقامت من قولك ربع بالمكان، أي: أقام به.

(١٠) الذَّرَى: جمع ذروة بالضم والكسر، وهي أعلى الشيء.

فِيَمَنْ كَانَ يُمَضِّيهَا فِيهِمْ! لَا تُغْمَزُ^(١) لَهُمْ قَنَاةٌ^(٢)، وَلَا تُقَرَّعُ لَهُمْ صَفَاةٌ^(٣)!

أَلَا وَإِنَّكُمْ قَدْ نَفَضْتُمْ^(٤) أَيْدِيَكُمْ مِنْ حَبْلِ الطَّاعَةِ، وَتَلَمَّثْتُمْ^(٥) حِصْنَ اللَّهِ الْمَضْرُوبَ عَلَيْكُمْ، بِأَحْكَامِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ ائْتَنَّ عَلَى جَمَاعَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي مَا عَقَدَ بَيْنَهُمْ مِنْ حَبْلِ هَذِهِ الْأُلْفَةِ الَّتِي يَنْتَقِلُونَ فِي ظِلِّهَا، وَيَأْوُونَ إِلَى كَنْفِهَا، بِنِعْمَةٍ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ لَهَا قِيَمَةً، لَأَنَّهَا أَرْجَحُ مِنْ كُلِّ ثَمَنِ، وَأَجَلُّ مِنْ كُلِّ خَطَرٍ^(٦).

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ صِرْتُمْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ أَغْرَابًا، وَبَعْدَ الْمَوَالَاةِ أَحْزَابًا^(٧). مَا تَتَعَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا بِاسْمِهِ. وَلَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا رَسْمَهُ.

تَقُولُونَ: النَّارَ وَلَا الْعَارَ! كَأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُكْفِتُوا^(٨) الْإِسْلَامَ عَلَى وَجْهِهِ انْتِهَاكَاً لِحَرِيمِهِ، وَنَقْضاً لِمِيثَاقِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ لَكُمْ حَرَمًا فِي أَرْضِهِ وَأَمْنًا بَيْنَ خَلْقِهِ. وَإِنَّكُمْ إِنْ لَجَأْتُمْ إِلَى غَيْرِهِ حَارَبَكُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ، ثُمَّ لَا جَبْرَائِيلَ وَلَا مِيكَائِيلَ وَلَا مُهَاجِرُونَ وَلَا أَنْصَارٌ يَنْصُرُونَكُمْ إِلَّا الْمَقَارَعَةُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ.

(١) الْغَمَزُ: الْعَصْرُ وَالْكَبَسُ بِالْيَدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزَتْ قَنَاةٌ قَوْمَ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

(٢) الْقَنَاةُ: الرَّمْحُ.

(٣) الصَّفَاةُ: الصَّخْرَةُ وَالْحَجَرُ الْأَمْلَسُ.

(٤) نَفَضْتُ: الْوَرَقَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَسْقَطْتُهُ، وَنَفَضْتُ الثَّوْبَ نَفْضًا حَرَكْتُهُ لِيَزُولَ عَنْهُ الْغُبَارُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ مُنْتَفِضٌ.

(٥) تَلَمَّثْتُ: الْإِنَاءَ ثَلَمًا، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: كَسَرْتَهُ مِنْ حَافَتِهِ فَهُوَ مُثْلَمٌ، وَالثَّلْمَةُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ الْخَلْلُ، وَالْجَمْعُ ثَلَمٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ.

(٦) الْخَطَرُ: مُحَرَكَةٌ: السَّبْقُ الَّذِي يَتَرَاهُنَ عَلَيْهِ، وَخَطَرُ الرَّجُلِ خَطَرًا وَزَانٌ شَرَفٌ شَرَفًا إِذَا ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَمَنْزِلَتُهُ فَهُوَ خَطِيرٌ.

(٧) الْأَحْزَابُ: جَمْعُ حِزْبٍ، وَهُوَ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَتَحَزَّبَ الْقَوْمُ صَارُوا أَحْزَابًا، وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ هُوَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ.

(٨) تُكْفِتُوا: كَفَاتَ الْإِنَاءَ قَلْبَتُهُ وَأَكْفَاتُهُ مِثْلُهُ.

وَإِنَّ عِنْدَكُمْ الْأَمْثَالَ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَقَوَارِعِهِ، وَأَيَّامِهِ وَوَقَائِعِهِ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا وَعِيدَهُ جَهْلًا بِأَخْذِهِ، وَتَهَاوُنًا بِبَطْشِهِ^(١)، وَيَأْسًا مِنْ بَأْسِهِ. فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَلْعَنِ الْقَرْنَ الْمَاضِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِلَّا لَتَرْكِهِمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ^(٢). فَلَعَنَ اللَّهُ الشُّفَهَاءَ لِرُكُوبِ الْمَعَاصِي، وَالْحُلَمَاءَ لَتَرْكِ التَّنَاهِي.

أَلَا وَقَدْ قَطَعْتُمْ قَيْدَ الْإِسْلَامِ، وَعَظَلْتُمْ حُدُودَهُ، وَأَمْتُمْ أَحْكَامَهُ. أَلَا وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالنَّكَثِ وَالْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ، فَأَمَّا النَّاكِثُونَ فَقَدْ قَاتَلْتُ، وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَقَدْ جَاهَدْتُ، وَأَمَّا الْمَارِقَةُ فَقَدْ دَوَّخْتُ^(٣)، وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ^(٤) فَقَدْ كُفَيْتُهُ^(٥) بِصَعْقَةٍ^(٦) سُمِعْتُ لَهَا وَجِبَةً^(٧) قَلْبِهِ وَرَجَّةً^(٨) صَدْرِهِ، وَبَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ. وَلَئِنْ أَذِنَ اللَّهُ فِي الْكُرَّةِ عَلَيْهِمْ لِأَدِيلِنَ^(٩) مِنْهُمْ إِلَّا مَا يَتَشَذَّرُ^(١٠) فِي أَطْرَافِ الْبِلَادِ تَشَذُّرًا.

أَنَا وَضَعْتُ فِي الصَّغَرِ بِكَلاَئِلِ^(١١) الْعَرَبِ، وَكَسَرْتُ نَوَاجِمَ^(١٢) قُرُونِ^(١٣)

(١) بَطَشَ بِهِ: مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ: أَخَذَهُ بِالْعَنْفِ وَالسُّطُوةِ كَأَبْطَشَهُ، وَالْبَطْشُ: الْأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(٢) تَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ: نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(٣) دَوَّخَهُ: ذَلَّلَهُ.

(٤) الرَّدْهَةُ: وَزَانُ تَمْرَةٍ حَفْرَةٍ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ رَدَهُ كَتَمَرٍ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَشَبَّهَ أَكْمَةً خَشْنَةً وَجَمَعَهُ رَدَهُ مُحَرَّكَةً. [الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ]

(٥) كُفَيْتُهُ: بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ كَفَانِي اللَّهُ مُؤْنَتَهُ قَتْلَهُ، أَوْ دَفَعَ عَنِّي شَرَّهُ.

(٦) صَعْقَةٌ: صَعَقًا وَصَعَقًا وَصَعَقَةً: غَشِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ صَعَقٌ كَكَتَفٍ، وَالصَّعَقُ مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ الصَّوْتِ، وَالصَّاعِقَةُ: الْمَوْتُ وَكُلُّ عَذَابٍ مَهْلِكٍ وَصِيحَةُ الْعَذَابِ.

(٧) الْوَجِبَةُ: وَزَانُ تَمْرَةٍ: الْاضْطِرَابُ لِلْقَلْبِ.

(٨) الرِّجَّةُ: الْحَرَكَةُ وَالزَّلْزَلَةُ.

(٩) أَذَلْتُ: مِنْ فُلَانٍ غَلَبْتَهُ وَقَهَرْتَهُ، أَيْ: صَرَتْ ذَا دَوْلَةٍ.

(١٠) تَشَذَّرَ: تَبَدَّدَ وَتَفَرَّقَ.

(١١) الْكَلاَئِلُ: الصُّدُورُ، وَالْوَاحِدُ الْكَلْكَلُ.

(١٢) النَوَاجِمُ: جَمْعُ نَاجِمَةٍ مِنْ نَجْمِ الشَّيْءِ، أَيْ: طَلَعَ وَظَهَرَ.

(١٣) الْقُرُونُ: الْقَرْنُ مِنَ الْحَيَوَانِ الزُّوْقُ وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِنَا أَوْ الْجَانِبِ الْأَعْلَى مِنَ الرَّأْسِ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ.

رَبِيعَةً وَمُضَرَ^(١). وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ،
وَالْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ. وَضَعَنِي فِي حَجْرِهِ وَأَنَا وَلَدٌ^(٢) يَضُمُّنِي إِلَى صَدْرِهِ،
وَيَكْنُفُنِي^(٣) إِلَى فِرَاشِهِ، وَيُمِشُّنِي جَسَدَهُ، وَيُشِمُّنِي عَرْفَهُ^(٤). وَكَانَ يَمْضَغُ
الشَّيْءَ ثُمَّ يُلْقِمُنِيهِ، وَمَا وَجَدَ لِي كَذِبَةً فِي قَوْلٍ، وَلَا خَطْلَةً^(٥) فِي فِعْلٍ. وَلَقَدْ
قَرَنَ اللَّهُ بِهِ ﷺ مَنْ لَدُنْ أَنْ كَانَ فَطِيماً أَعْظَمَ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ يَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَ
الْمَكَارِمِ، وَمَحَاسِنِ أَخْلَاقِ الْعَالَمِ، لَيْلَهُ وَنَهَارُهُ. وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ
أَثَرُ أُمِّهِ، يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ عِلْماً، وَيَأْمُرُنِي بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ. وَلَقَدْ
كَانَ يُجَاوِرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِحَرَاءَ^(٦) فَأَرَاهُ، وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي. وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ وَاحِدٍ
يَوْمَئِذٍ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَدِيجَةَ وَأَنَا ثَالِثُهُمَا. أَرَى نُورَ الْوَحْيِ
وَالرَّسَالَةِ، وَأَشْمُ رِيحَ النُّبُوَّةِ.

وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَنَّةَ^(٧) الشَّيْطَانِ حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا هَذِهِ الرَّنَّةُ؟ فَقَالَ: «هَذَا الشَّيْطَانُ أَيْسَ مِنْ عِبَادَتِهِ. إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ،
وَتَرَى مَا أَرَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، وَلَكِنَّكَ لَوَزِيرٌ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ».

وَلَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ ﷺ لَمَّا أَتَاهُ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ
قَدْ ادَّعَيْتَ عَظِيماً لَمْ يَدَّعِهِ أَبَاؤُكَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَيْتِكَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ أَمْرًا إِنْ

(١) رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌ: وزان صُرد: قبيلتان من قريش معروفتان يضرب لهما المثل في الكثرة نسبتهما إلى أبويهما وهما ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان، ويقال للأول: ربيعة الفرس، وللثاني: مضر الحمراء، بالإضافة لأن ربيعة أعطي الخيل من ميراث أبيه ومضر أعطي الذهب.

(٢) الْوَلَدُ: الوليد الصبي والمولود.

(٣) يَكْنُفُنِي: أي: يجعلني في كنفه، والكنف محرّكة الحرز والجانب والستر، وكنف الطائر: جناحه.

(٤) الْعَرَفُ: وزان فلس الرائحة وأكثر استعماله في الطيبة.

(٥) الْخَطْلَةُ: بالفتح المرة من الخطل محرّكة: وهو الخفة والسرعة والكلام الفاسد الكثير فهو خطل ككتف، أي: أحقق عجل.

(٦) حَرَاءٌ: بالكسر والمد وزان كتاب: جبل بمكة فيه غار كان النَّبِيُّ ﷺ يعتزل إليه ويتعبد أياماً، يذكر ويؤنث.

(٧) الرَّنَّةُ: الصوت، رَنَّ يَرِنُ رنيناً: صاح، ورَنَّ إليه: أصغى.

أَجَبْتَنَا إِلَيْهِ وَأَرَيْتَنَاهُ، عَلِمْنَا أَنَّكَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ عَلِمْنَا أَنَّكَ سَاحِرٌ كَذَّابٌ. فَقَالَ ﷺ: «وَمَا تَسْأَلُون؟» قَالُوا: تَدْعُو لَنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ حَتَّى تَنْقَلِعَ بِعُرُوقِهَا وَتَقِفَ بَيْنَ يَدَيْكَ. فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنْ فَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ ذَلِكَ، أَتُؤْمِنُونَ وَتَشْهَدُونَ بِالْحَقِّ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنِّي سَأَرِيكُمْ مَا تَطْلُبُونَ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَفِيثُونَ إِلَى خَيْرٍ، وَإِنَّ فِيكُمْ مَنْ يُطْرَحُ فِي الْقَلْبِ^(١)، وَمَنْ يُحَرِّبُ الْأَحْزَابَ^(٢)». ثُمَّ قَالَ ﷺ: «يَا أَيَّتُهَا الشَّجَرَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَانْقَلِعِي بِعُرُوقِكَ حَتَّى تَقِفِي بَيْنَ يَدَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ».

فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَأَنْقَلَعَتْ بِعُرُوقِهَا وَجَاءَتْ وَلَهَا دَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَقَصَفُ^(٣) كَقَصْفِ أَجْنَحَةِ الطَّيْرِ، حَتَّى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْفَرِفَةً^(٤)، وَأَلْقَتْ بِغُضْنِهَا الْأَعْلَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِبَعْضِ أَغْصَانِهَا عَلَى مَنْكِبِي، وَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ ﷺ، فَلَمَّا نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى ذَلِكَ قَالُوا - عَلَوْاً وَاسْتِكْبَاراً: فَمُرْهَا فَلْيَأْتِكَ نِصْفُهَا وَيَبْقَى نِصْفُهَا، فَأَمَرَهَا بِذَلِكَ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ نِصْفُهَا كَأَعْجَبِ إِقْبَالٍ وَأَشَدِّهِ دَوِيّاً، فَكَادَتْ تَلْتَفُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا - كُفْراً وَعُتُوّاً: فَمُرْ هَذَا النِّصْفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى نِصْفِهِ كَمَا كَانَ، فَأَمَرَهُ ﷺ فَرَجَعَ.

فَقُلْتُ أَنَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنِّي أَوَّلُ مُؤْمِنٍ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ بَانَ الشَّجَرَةَ فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى تَصْدِيقاً بِنُبُوتِكَ، وَإِجْلَالاً لِكَلِمَتِكَ. فَقَالَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ: بَلْ سَاحِرٌ كَذَّابٌ، عَجِيبُ السَّحْرِ خَفِيفٌ فِيهِ، وَهَلْ يُصَدِّقُكَ

(١) الْقَلْبِ: البئر، يذُكَّرُ وَيؤنَّثُ، أَوِ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا.

(٢) الْأَحْزَابُ: جَمْعُ الْحِزْبِ: الطَّائِفَةُ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ، وَتَحَزَّبُوا صَارُوا أَحْزَاباً، وَحَزَبْتَهُمْ تَحْزِيباً جَعَلْتَهُمْ حِزْباً حِزْباً.

(٣) قَصَفٌ: الْقَصْفُ وَالْقَصِيفُ: الصَّوْتُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: قَصَفٌ كَقَصْفِ أَجْنَحَةِ الطَّيْرِ، وَالْجَمِيعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[مِنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ - الْخَوْثِي]

(٤) مُرْفَرِفَةٌ: رَفَرَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ إِذَا بَسَطَهُمَا عِنْدَ السَّقُوطِ عَلَى شَيْءٍ يَحُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَهُ.

فِي أَمْرِكَ إِلَّا مِثْلُ هَذَا! (يَعْنُونِي).

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، سِيَمَاهُمْ سِيَمًا^(١) الصَّادِّيقِينَ،
وَكَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَبْرَارِ، عُمَارُ اللَّيْلِ وَمَنَارُ النَّهَارِ. مُتَمَسِّكُونَ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ؛
يُحْيُونَ سُنَنَ اللَّهِ وَسُنَنَ رَسُولِهِ؛ لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَلَا يَغْلُونَ، وَلَا يَغْلُونَ^(٢) وَلَا
يُفْسِدُونَ. قُلُوبُهُمْ فِي الْجَنَانِ، وَأَجْسَادُهُمْ فِي الْعَمَلِ!

(١) سِيَمَاهُمْ سِيَمًا: السِّيَمَا بالقصر والمد: العلامة.

(٢) يَغْلُونَ: غَلَّ يَغْلُ مِنْ بَابٍ قَعْدَ غُلُوًّا: إِذَا خَانَ فِي الْغَنِيمَةِ، كَأَغَلَ أَوْ مَطْلَقَ الْخِيَانَةِ، وَغَلَّ غُلًّا مِنْ بَابٍ ضَرْبٍ، أَيِ: حَقْدٌ حَقْدًا.

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لَيْسَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْعِزُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْكِبْرِيَاءُ:** الواو: عاطفة، الْكِبْرِيَاءُ: معطوف على (الْعِزُّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَاخْتَارَهُمَا:** الواو: عاطفة، اخْتَارَهُمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِنَفْسِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَارَهُمَا)، وجملة (اخْتَارَهُمَا) معطوفة على جملة (لَيْسَ).
- دُونَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلَقَهُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف.
- وَجَعَلَهُمَا:** الواو: عاطفة، جَعَلَهُمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

- حَمَى:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- وَحَرَمًا:** الواو: عاطفة، حَرَمًا: معطوف على (حَمَى): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَعَلَهُمَا) معطوفة على جملة (اخْتَارَهُمَا).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَمَى) و(حَرَمًا) على نحو التنازع^(١).
- وَاضْطَفَاهُمَا:** الواو: عاطفة، اضْطَفَاهُمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِجَلَالِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَلَالِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اضْطَفَاهُمَا)، وجملة (اضْطَفَاهُمَا) معطوفة على جملة (جَعَلَهُمَا).
- وَجَعَلَ:** الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- اللَّعْنَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- نَارَعَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَارَعَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (اضْطَفَاهُمَا).

(١) قال ابن ميثم: استعار لفظ (الحمى والحرم) باعتبار اختياره لهما، وتحريمهما على غيره من خلقه، كما يحمي الملك المرعى والحرم.

فِيهِمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَازَعَهُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَنْ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اخْتَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِذَلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَبَرَ).

مَلَأْنِيكَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْمُقَرَّبِينَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (اخْتَبَرَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).

لِيَمِيزَ: اللام: حرف جرّ ونصب وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَمِيزَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَبَرَ).

الْمُتَوَاضِعِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمُسْتَكْبِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَمِيزَ).

فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

وَهُوَ: الواو: حالية^(١)، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْعَالِمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُضْمَرَاتٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُضْمَرَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُلُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (الْعَالِمُ)، وجملة (وَهُوَ الْعَالِمُ) حالية.

وَمَحْجُوبَاتٍ: الواو: عاطفة، مَحْجُوبَاتٍ: معطوف على (مُضْمَرَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغُيُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).

خَالِقُ: خبر (إِن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَشَرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

(١) أو اعتراضية، قال ابن ميثم: قوله ﷺ: وهو العالم، قرينة مخرجه للاختيار عن حقيقته، وهي جملة معترضة بين القول والمقول للملائكة، وعليه تكون الواو اعتراضية.

- فَإِذَا:** الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (فَعَّوْا).
- سَوَّيْتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَوَّيْتُهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَفَخْتُ:** الواو: عاطفة، نَفَخْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَخْتُ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رُوحِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَخْتُ).
- فَفَعَّوْا:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، فَعَّوْا^(١): فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (سَاجِدِينَ).
- سَاجِدِينَ:** حال من فاعل (فَعَّوْا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- فَسَجَدَ:** الفاء: عاطفة، سَجَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْمَلَائِكَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قعوا على وزن (علوا) حذفت فاؤه في صيغة الأمر.

- كُلُّهُمْ: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَجْمَعُونَ: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة (سَجَدَ) معطوفة على استثناء مقدّر.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِبْلِيسَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والآية مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قال) معطوفة على جملة (اختبر).
- اعْتَرَضَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحَمِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (اعْتَرَضَتْهُ) استئناف بياني.
- فَأَفْتَحَرَ: الفاء: عاطفة، أَفْتَحَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آدَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْتَحَرَ).
- بِخَلْقِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْتَحَرَ)، وجملة (أَفْتَحَرَ) معطوفة على جملة (اعْتَرَضَتْهُ).
- وَتَعَصَّبَ: الواو: عاطفة، تَعَصَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَصَّبَ).
- لَأُضْلِيهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُضْلِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر

- واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْصَبَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تعصباً...، وجملة (تَعْصَبَ) معطوفة على جملة (افْتَخَرَ).
- فَعَدُوٌّ:** الفاء: فصيحة، عَدُوٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِمَامٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُتَعَصِّينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سام، وجملة (عَدُوُّ اللَّهِ إِمَامٌ الْمُتَعَصِّينَ) جواب الشرط المحذوف.
- وَسَلَفٌ:** الواو: عاطفة، سَلَفٌ: معطوف على (إِمَامٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُسْتَكْبِرِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سام.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- وَضَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَسَاسٌ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَصِيَّةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (نازعه) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَنَازَعٌ:** الواو: عاطفة، نَازَعٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- رَدَاءٌ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَبَرِيَّةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (نَازَعٌ) معطوفة على جملة (وَضَعَ).
- وَأَدَّرَعَ:** الواو: عاطفة، أَدَّرَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِبَاسٌ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- التَّعَزُّزُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (ادَّرَعَ) معطوفة على جملة (نَازَعَ).
- وَخَلَعَ: الواو: عاطفة، خَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قِنَاعٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّذَلُّلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (خَلَعَ) معطوفة على جملة (ادَّرَعَ).
- أَلَا: الهمزة: للاستفهام^(١)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.
- صَغَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِتَكْبَرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَكْبَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (كَيْفَ صَغَرَهُ) واقعة في محلّ نصب مفعولي (تَرَوْنَ)، وجملة (أَلَا تَرَوْنَ) استئنافية.
- وَوَضَعَهُ: الواو: عاطفة، وَضَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِتَرْفَعِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَرْفَعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر

(١) تنبيه على كيفية تصغير الله إياه ووضعه له بسبب تكبره وتعظمه.

- واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (وَضَعَهُ) معطوفة على جملة (صَغَرَهُ).
- فَجَعَلَهُ:** الفاء: عاطفة، جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- في:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مَذْهُوراً).
- مَذْهُوراً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَهُ) معطوفة على جملة (وَضَعَهُ).
- وَأَعَدَّ:** الواو: عاطفة، أَعَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعَدَّ).
- في:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعَدَّ).
- سَعِيرًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَعَدَّ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُ).
- وَلَوْ:** الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَرَادَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- يَخْلُقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- آدَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْلُقُ).
- يَخْطَفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَبْصَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ضِيَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَخْطَفُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(نُورٍ).
- وَيَبْهَرُ: الواو: عاطفة، يَبْهَرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْعُقُولَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- رُؤَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَبْهَرُ) معطوفة على جملة (يَخْطَفُ).
- وَطِيبٍ: الواو: عاطفة، طِيبٍ: معطوف على (نُورٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَأْخُذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَنْفَاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَرَفُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَأْخُذُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(طِيبٍ).
- لَفَعَلَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَوْ أَرَادَ...) استئنافية.

- وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَظَلَّتْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، ظَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (خَاضِعَةً).
- الْأَعْنَاقُ: اسم (ظَلَّتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- خَاضِعَةً: خبر (ظَلَّتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَوْ فَعَلَ) معطوفة على جملة (لَوْ أَرَادَ).
- وَلَخَفَّتْ: الواو: عاطفة، لَخَفَّتْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، خَفَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْبَلَوَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَلَائِكَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَفَّتْ)، وجملة (خَفَّتْ) معطوفة على جملة (ظَلَّتْ).
- وَلَكِنَّ: الواو: حالية، لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (لَكِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

يَبْتَلِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

خَلَقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَبْتَلِي) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ)، وجملة (لَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي) حالية.

يَبْغُضُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَعْضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِي).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَجْهَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَجْهَلُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَصْلُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُمَيِّزاً: مفعول لأجله لـ (يَبْتَلِي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالاِخْتِبَارِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الاِخْتِبَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِي)، أو بنعت لتمييز.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاِخْتِبَارِ).

وَنَفِيّاً: الواو: عاطفة، نَفِيّاً: معطوف على (مُمَيِّزاً): مفعول لأجله لـ (يَبْتَلِي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْاِسْتِكْبَارِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الِاِسْتِكْبَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَفِيّاً).

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَفِيًّا).

وَإِبْعَادًا: الواو: عاطفة، إِبْعَادًا: معطوف على (نَفِيًّا): مفعول لأجله لـ (يَبْتَلِي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْخِيَلَاءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخِيَلَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِبْعَادًا).

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِبْعَادًا).

فَاعْتَبِرُوا: الفاء: فصيحة، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَعْتَبِرُوا).

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِعْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اَعْتَبِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

بِإِبْلِيسَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِبْلِيسَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (فِعْلٍ).

- إِذْ^(١): ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالمصدر (فِعْلٍ).
- أَحْبَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحْبَطَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَمَلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الطَّوِيلَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَجَهْدَهُ: الواو: عاطفة، جَهْدَهُ: معطوف على (عَمَلَهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْجَهِيدَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَكَانَ: الواو: حالية، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَبَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ عَبَدَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ قَدْ عَبَدَ) حالية.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سِتَّةَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- آلَافٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (سِتَّةَ) متعلّق بالفعل (عَبَدَ).
- سَنَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ويحتمل أن تكون تعليلية.

- يُدْرَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَمِنْ: الهمزة: للاستفهام، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِنِي^(١): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، أي: أهو من سِنِي الدنيا، وجملة (هو مِنْ سِنِي) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (لا يُدْرَى)، وجملة (لا يُدْرَى) واقعة في محلّ نصب نعت (سَنَةٍ).
- أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِنِي: معطوف على (سِنِي الدُّنْيَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَنْ^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِبَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَاعَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْبَطَ).
- وَاحِدَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَمَنْ: الفاء: استئنافية، مَنْ: اسم استفهام^(٣) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- ذَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِلَيْسَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والظرف (بَعْدَ)

(١) من سِنِي الآخرة: أصله سنين، حذف النون منه للإضافة، قال ابن ميثم: قوله (لا يدرى) في نسخة الرضيّ بالبناء وللفاعل، وفي غيرها بالبناء للمفعول.

(٢) عن التعليل كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَأَنَّ اسْتِغْفَارَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ [التوبة - ١١٤].

(٣) استفهام إنكار.

متعلّق بالفعل (يَسْلَمُ)، وجملة (يَسْلَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب،
وجملة (مَنْ ذَا) استئنافية.

يَسْلَمُ^(١): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره: هو.

عَلَى^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان
بالفعل (يَسْلَمُ).

مِثْلٍ: الباء^(٣): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلٍ: اسم مجرور
وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْصِيَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ
والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: سلماً بمثل...

كَلَّا: حرف ردع وزجر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّه: لفظ الجلالة اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو
مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة
(سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لِيُدْخَلَ: اللام: الجحود^(٤)، يُدْخَلَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل
واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

الْجَنَّةَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وكأنّه استعمل (يسلم) بمعنى (يذهب) فأتى بعلى.

(٢) (على) في قوله: يسلم على الله، بمعنى (من) كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى﴾ [المطففين - ٢٠]، أي: منهم.

(٣) الباء للاستصحاب.

(٤) لام الجحود هي التي تأتي بعد الكون المنفي للتوكيد، ولا تدخل إلا على المضارع فينصب بأن مضمرة وجوباً.

- بَشَرًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَأْمَرٍ:** الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَخْرَجَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَخْرَجَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(أَمْرٍ).
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل(أَخْرَجَ).
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَ).
- مَلَكًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا كَانَ...) استئنافية.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- حُكْمَهُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّمَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (حُكْمَهُ).
- وَأَهْلٍ:** الواو: عاطفة، أَهْلٍ: معطوف على (أَهْلِ السَّمَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْضِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) قوله **بَأْمَرٍ**: بَأْمَرٍ: بَأْمَرٍ الأولى (بَأْمَرٍ) للمصاحبة، والثانية (بِهِ) للسببية.

- لَوَاحِدٌ: اللام: المزلحقة، وَاحِدٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّ حُكْمَهُ...) استئناف بياني.
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَ اللَّهِ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَحَدٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- هَوَادَّةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِبَاحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حِمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (هَوَادَّةٌ).
- حَرَمُهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَرَمُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (حِمَى).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَالَمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَرَمُهُ).

فَاحْذَرُوا: الفاء: فصيحة، اَحْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُعْدِيكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به بنزع الخافض، أي: احذروا من عداوته لكم^(١).

بِدَائِهِ: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، دَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُعْدِيكُمْ)، وجملة (احذروا) جواب الشرط المحذوف.

وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْتَفِزُّكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول معطوف على (أَنْ يُعْدِيكُمْ) واقع في محل نصب مفعول به بنزع الخافض، أي: احذروا من استفزازه لكم.

بِنِدَائِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نِدَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْتَفِزُّكُمْ).

(١) قال ابن ميثم: محلّ (أن يعديكم) النصب على البدل من (عدوّ)، ونقل عن القطب الرازي أنّه مفعول ثانٍ عن (احذروا)، وهو سهو؛ إذ هذا الفعل لا يتعدّى إلى مفعولين.

(٢) الباء في قوله بِأَنَّهُ: بدائه للتعدية.

وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُجْلِبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجْلِبَ).

بِخَيْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَيْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجْلِبَ)، والمصدر المؤوّل معطوف على (أَنْ يُعْدِيَكُمْ) واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، أي: احذروا من جلبه عليكم.

وَرَجَلِهِ: الواو: عاطفة، رَجَلِهِ: معطوف على (خَيْلِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَلَعَمْرِي: الفاء: استئنافية، لَعَمْرِي: اللام زائدة للتوكيد مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، عَمْرِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمرى قسم.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَوْقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَوْقَ).

سَهْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْوَعِيدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لَقَدْ فَوْقَ) جواب القسم، وجملة (لَعَمْرِي) استئنافية.
- وَأَغْرَقَ: الواو: عاطفة، أَغْرَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْرَقَ).
- بِالنَّزْعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّزْعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّدِيدِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْرَقَ)، وجملة (أَغْرَقَ) معطوفة على جملة (فَوْقَ).
- وَرَمَاكُمُ: الواو: عاطفة، رَمَاكُمُ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَكَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَرِيبٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَمَاكُمُ)، وجملة (رَمَاكُمُ) معطوفة على جملة (أَغْرَقَ).
- وَقَالَ: الواو: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَبِّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِمَا: الباء^(١): حرف جرّ وقسم مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.
- أَغْوَيْتَنِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني

(١) وقيل: إنها سببية، وعلى التقديرين فمفعول (أَزَيْنَ) محذوف، أي: أَزَيْنَ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ.

على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وانون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، أي: أقسم بإغوائك إياي.

لَأَزَيِّنَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، أَزَيِّنَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (لَأَزَيِّنَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَزَيِّنَنَّ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأرض: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أي: لأزَيِّنَنَّ لهم المعاصي في الأرض.

وَأَغْوَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، لأَغْوَيْنَهُمْ: اللام: واقعة في جواب القسم، أَغْوَيْنَهُمْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَجْمَعِينَ: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر، وجملة (لَأَغْوَيْنَهُمْ) معطوفة على جملة (لَأَزَيِّنَنَّ)، وجملة القسم مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قال) معطوفة على جملة (رَمَاكُم).

قَدْذَا: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَغِيْبٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غِيْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين

بَعِيدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (قَدْذَا).

(١) ويمكن أن يكون (قَدْذَا ورجماً) منتصبين على الحال، وهما مصدران بمعنى الفاعل.

- وَرَجْمًا: الواو: عاطفة، رَجْمًا: معطوف على (قَدْ فَأَ): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِظَنٍّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ظَنٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُصِيبٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَجْمًا).
- صَدَّقَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- به: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَّقَهُ).
- أَبْنَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَمِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (صَدَّقَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت (ظَنٍّ).
- وَإِخْوَانُ: الواو: عاطفة، إِخْوَانُ: معطوف على (أَبْنَاءُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَصَبِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَقُرْسَانُ: الواو: عاطفة، قُرْسَانُ: معطوف على (إِخْوَانُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكِبَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْجَاهِلِيَّةِ: الواو: عاطفة، الْجَاهِلِيَّةِ: معطوف على (الْكِبَرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اسْتَفْحَلَ).

(١) الباء في قوله **عَلَيْهِ**: صدّقه به، بمعنى (في). وروى: (صدقه أبناء الحميّة) بدون لفظ (به).

انْقَادَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وجملة (انْقَادَتْ) واقعة في محلّ جرٍّ بالإضافة.

لَهُ: اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْقَادَتْ).

الْجَامِحَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَاسْتَحْكَمَتْ: الواو: عاطفة، اسْتَحْكَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الطَّمَاعِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِيكُمْ: فِي: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَحْكَمَتْ)، وجملة (اسْتَحْكَمَتْ) معطوفة على جملة (انْقَادَتْ).

فَنَجَمَتْ: الفاء: عاطفة، نَجَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْحَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

السَّرُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْخَفِيُّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَمْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْجَلِيّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (نَجَمَتِ) معطوفة على جملة (اسْتَحْكَمَتِ).
- اسْتَفْحَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- سُلْطَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَفْحَلَ)، وجملة (اسْتَفْحَلَ) حالية.
- وَدَلَفَ: الواو: عاطفة، دَلَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِجُنُودِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جُنُودِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- نَحْوَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (نَحْوَكُمْ) متعلّق بالفعل (دَلَفَ)، وجملة (دَلَفَ) معطوفة على جملة (اسْتَفْحَلَ).
- فَأَقْحَمُوكُمْ: الفاء: عاطفة، أَقْحَمُوكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَجَبَاتٍ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف.
- الذُّلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَقْحَمُوكُمْ) معطوفة على جملة (دَلَفَ).
- وَأَحْلُوكُمْ: الواو: عاطفة، أَحْلُوكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَرَطَاتٍ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف.

الْقَتْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَحْلُوكُمْ) معطوفة على جملة (أَفْحَمُكُمْ).

وَأَوْطَأُوكُمْ: الواو: عاطفة، أَوْطَأُوكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

إِثْخَانَ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجِرَاحَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَوْطَأُوكُمْ) معطوفة على جملة (أَحْلُوكُمْ).

طَعْنًا: مفعول مطلق لفعل محذوف^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عُيُونِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَعْنًا).

وَحَزًّا: الواو: عاطفة، حَزًّا: معطوف على (طَعْنًا): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُلُوقِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني

(١) إثنان الجراحة بالنصب مفعول أول (لأوطأوكم) كما في قولك: أعطيت درهماً زيداً، أي: جعلوا إثنان الجراحة واطناً لهم، لا أنه جعلهم واطنين له على أنه مفعول ثانٍ كما توهمه الشارح المعتزلي، أو أنه منصوب بنزع الخافض، أي: جعلوهم موطوئين بإثنان الجراحة قهراً وغلبة. وفي بعض النسخ: أوطأوكم لإثنان الجراحة، باللام على المفعول له، وعلى هذا فالمنصوبات الثلاثة الأول يحتمل كونها مفاعيل أوطأوا، أي: أوطأوكم الطعن، أي: جعلوا الطعن واطناً لكم لأجل إثنان جراحاتكم، ويحتمل انتصابها على المصدر كما مرّ.

(٢) أي: يطعنون طعنًا، ويجوز أن تكون (طعنًا وحزًّا ودقًّا) بدلاً من إثنان.

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَزًّا).

وَدَقًّا: الواو: عاطفة، دَقًّا: معطوف على (حَزًّا): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنَّاخِرِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنَّاخِرِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دَقًّا).

وَقَصْدًا: الواو: عاطفة، قَصْدًا: معطوف على (دَقًّا): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَقَاتِلِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَقَاتِلِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (قَصْدًا).

وَسَوْقًا: الواو: عاطفة، سَوْقًا: معطوف على (قَصْدًا): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِخَزَائِمٍ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَزَائِمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَهْرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَوْقًا).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُعَدَّة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَوْقًا).

فَأَصْبَحَ: الفاء: عاطفة، أَصْبَحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَعْظَمَ: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) الباء في قوله بِخَزَائِمٍ: بخزائم، للآلة والاستعانة لا للمصاحبة، كما توهم.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَيْنَكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بأفعل التفضيل (أَعْظَمَ).

حَرْجًا:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحَ) معطوفة على جملة (أَوْطَأُوكُمْ).

وَأُورَى:

الواو: عاطفة، أُورَى: معطوف على (أَعْظَمَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُنْيَاكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قَدْحًا:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الَّذِينَ:

اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُورَى).

أَصْبَحْتُمْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحَ).

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُنَاصِبِينَ).

مُنَاصِبِينَ:

خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (أَصْبَحْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَعَلَيْهِمْ:

الواو: عاطفة، عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُتَأَلِّبِينَ).

مُتَأَلِّبِينَ: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

فَاجْعَلُوا: الفاء: فصيحة، اجْعَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (حَدَّكُمْ).

حَدَّكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (اجْعَلُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَلَهُ: الواو: عاطفة، لَهُ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (جَدَّكُمْ).

جَدَّكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَلَعَمْرُ: الفاء: استئنافية، لَعَمْرُ^(١): اللام: زائدة للتوكيد مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب، عَمْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمر الله قسم.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) العمر بالضم والفتح مصدر عمر الرجل بالكسر إذا عاش زماناً طويلاً، ولا يستعمل في القسم إلا العمر بالفتح فإذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء، واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف والتقدير: لعمر الله قسمي، وإن لم تأت باللام نصبت نصب المصادر.

فَخَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصْلِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَخَرَّ)، وجملة (لَقَدْ فَخَرَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَلَعَمْرُ اللَّهِ) استئنافية.

وَوَقَعَ: الواو: عاطفة، وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَسِبَكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَعَ)، وجملة (وَقَعَ) معطوفة على جملة (فَخَرَّ).

وَدَفَعَ: الواو: عاطفة، دَفَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَسِبَكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَفَعَ)، وجملة (دَفَعَ) معطوفة على جملة (وَقَعَ).

وَأَجْلَبَ: الواو: عاطفة، أَجْلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِخَيْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَيْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْلَبَ)، وجملة (أَجْلَبَ) معطوفة على جملة (دَفَعَ).

وَقَصَدَ: الواو: عاطفة، قَصَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِرَجْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَجْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

سَبِيلَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَصَدَ) معطوفة على جملة (أَجْلَبَ).

يَقْتَنِصُونَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِكُلِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَكَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْتَنِصُونَكُمْ)، وجملة (يَقْتَنِصُونَكُمْ) حالية من (خَيْلِهِ) أو (رَجْلِهِ).

وَيَضْرِبُونَ: الواو: عاطفة، يَضْرِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كُلِّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَنَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَضْرِبُونَ) معطوفة على جملة (يَقْتَنِصُونَكُمْ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مَتَّنِعُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بِحِيلَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حِيلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَتَّنِعُونَ)، وجملة (لا مَتَّنِعُونَ) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَدْفَعُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بِعَزِيمَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَزِيمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْفَعُونَ)، وجملة (وَلَا تَدْفَعُونَ) معطوفة على جملة (لا مَتَّنِعُونَ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَوْمَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من مفعول (يَقْتَنِصُونَ)^(١)، وهو الكاف.
- وَحَلَقَةٍ:** الواو: عاطفة، حَلَقَةٍ: معطوف على (حَوْمَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ضِيقٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَرَصَةٍ:** الواو: عاطفة، عَرَصَةٍ: معطوف على (حَلَقَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَجَوْلَةٍ:** الواو: عاطفة، جَوْلَةٍ: معطوف على (عَرَصَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله ﷺ : في حومة ذلّ، قال الشارح المعتزلي: حال من مفعول يقتنصون، ويجوز كونه ظرف لغو متعلّق ببيضربون أو بيقتنصون، بدلاً من قوله: بكلّ مكان، وأن يكون حالاً من فاعل تمتنعون.

- بَلَاءٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَطْفِئُوا:** الفاء: فصيحة، أَطْفِئُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَمَنْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُلُوبِكُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَمَنْ)، وجملة (كَمَنْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِيرَانٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَصِيَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَأَحْقَادٍ:** الواو: عاطفة، أَحْقَادٍ: معطوف على (نِيرَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَاهِلِيَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَطْفِئُوا) جواب الشرط المحذوف.
- فَإِنَّمَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- تِلْكَ:** اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الْحَمِيَّةُ:** بدل أو عطف بيان^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- تَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) قال ابن ميثم: يفهم من الحميّة أنّها خبر مبتدأ، وقوله: (تكون) خبر بعد خبر، ويحتمل أن يكون صفة لـ(تلك) والخبر (تكون).

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُسْلِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَطَرَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ)، وجملة (تَكُونُ) واقعة في محلّ رفع خبر (تِلْكَ).
- وَنَخَوَاتِهِ: الواو: عاطفة، نَخَوَاتِهِ: معطوف على (خَطَرَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَزَغَاتِهِ: الواو: عاطفة، نَزَغَاتِهِ: معطوف على (نَخَوَاتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَفَثَاتِهِ: الواو: عاطفة، نَفَثَاتِهِ: معطوف على (نَزَغَاتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَعْتَمِدُوا: الواو: عاطفة، أَعْتَمِدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَضَعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّدْلِيلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رُؤُوسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (وَضَعَ)، وجملة (أَعْتَمِدُوا) معطوفة على جملة (أَطْفِئُوا).
- وَالْقَاءَ: الواو: عاطفة، الْقَاءَ: معطوف على (وَضَعَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّعَزُّزُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تَحْتَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَقْدَامِكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (تَحْتَ) متعلّق بالمصدر (إِلْقَاءً).

وَحَلَعَ:

الواو: عاطفة، حَلَعَ: معطوف على (إِلْقَاءً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

التَّكْبُرُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْنَاقِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَلَعَ).

وَاتَّخِذُوا:

الواو: عاطفة، اتَّخِذُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

التَّوَاضُّعُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَسْلَحَةً:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَيْنَكُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَكُمْ) متعلّق بنعت محذوف.

وَبَيْنَ:

الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَكُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عَدُوَّكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِبْلِيسَ:

بدل مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

- وَجُنُودِهِ: الواو: عاطفة، جُنُودِهِ: معطوف على (إِبْلِيسَ): بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اتَّخِذُوا) معطوفة على جملة (اعْتَمِدُوا).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- جُنُودًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَأَعْوَانًا: الواو: عاطفة، أَعْوَانًا: معطوف على (جُنُودًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرَجِلًا: الواو: عاطفة، رَجِلًا: معطوف على (أَعْوَانًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَفُرْسَانًا: الواو: عاطفة، فُرْسَانًا: معطوف على (رَجِلًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (تَكُونُوا)، والألف فارقة.
- كَالْمُتَكَبِّرِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْمُتَكَبِّرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُوا)، وجملة (وَلَا تَكُونُوا) معطوفة على جملة (اتَّخِذُوا).

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ابْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْمُتَكَبِّرُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: زائدة للتأكيد مبنية على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَضْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، وجملة (جَعَلَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- سَوَى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَلْحَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْعَظْمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِنَفْسِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْحَقَتْ)، وجملة (أَلْحَقَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَدَاوَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَسَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَقَدَحَتْ: الواو: عاطفة، قَدَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْحَمِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَحَتْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغَضَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (قَدَحَتْ) معطوفة على جملة (أَلْحَقَتْ).
- وَنَفَخَ: الواو: عاطفة، نَفَخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الشَّيْطَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَحَتْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِيحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكِبَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (نَفَخَ) معطوفة على جملة (قَدَحَتْ).

- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.
- أَعْقَبَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعْقَبَهُ).
- النَّدَامَةُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَعْقَبَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَأَلْزَمَهُ: الواو: عاطفة، أَلْزَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- آثَامَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَاتِلِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَوْمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَلْزَمَهُ)، وجملة (أَلْزَمَهُ) معطوفة على جملة (نَفَخَ).
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَقَدْ: الواو: زائدة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَمَعَنْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْبُعْغِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَلْزَمَهُ)، وجملة (أَمَعَنْتُمْ) استئنافية.

وَأَفْسَدْتُمْ: الواو: عاطفة، أَفْسَدْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأرض: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْسَدْتُمْ)، وجملة (أَفْسَدْتُمْ) معطوفة على جملة (أَمَعَنْتُمْ).

مُصَارَحَةً: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لله: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُصَارَحَةً).

بِالْمُنَاصَبَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُنَاصَبَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُصَارَحَةً).

وَمُبَارَزَةً: الواو: عاطفة، مُبَارَزَةً: معطوف على (مُصَارَحَةً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْمُؤْمِنِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُؤْمِنِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُبَارَزَةً).

بِالْمُحَارَبَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُحَارَبَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُبَارَزَةً).

فَاللّهِ: الفاء: استئنافية، الله: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِبَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) أو منصوب على التمييز أو الحالية، مصارحة مفعول من أجله لأفسدتم، أي: أفسدتم عداوة و مقاومة لله، أو في موضع الحال، أي: ناصبين العداة لله .

(٢) منصوب على التحذير.

- الْحَمِيَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (احذروا) المحذوف.
- وَفَخِّر:** الواو: عاطفة، فَخِّر: معطوف على (كَبِّر): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- الْجَاهِلِيَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- مَلَقِحُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّنَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- وَمَنَافِحُ:** الواو: عاطفة، مَنَافِحُ: معطوف على (مَلَقِحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- خَدَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَدَعَ).
- الْأُمَمَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمَاضِيَّةُ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (خَدَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْقُرُونُ:** الواو: عاطفة، الْقُرُونُ: معطوف على (الْأُمَمَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْخَالِيَّةُ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَعْنَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَنَادِسٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَهَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْنَقُوا)، أو بحال محذوف.
- وَمَهَاوِي: الواو: عاطفة، مَهَاوِي: معطوف على (حَنَادِسٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- صَلَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ذُلًّا: حال من فاعل (أَعْنَقُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِيَّاقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالحال (ذُلًّا).
- سُلْسًا: حال من فاعل (أَعْنَقُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قِيَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالحال (سُلْسًا).
- أَمْرًا: مفعول به^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وفي نسخ أخرى (عن)، وعلى للاستعلاء المجازي.

(٢) قوله ﷺ : أَمْرًا تشابهت القلوب فيه، قال القطب الراوندي: (أمرًا) منصوب لأنّه مفعول، وناصبه المصدر الذي هو (سياقه وقياده)، تقول: سقت سياقًا وقدت قيادًا، واعترض عليه الشارح المعتزلي بأنّه غير صحيح؛ لأنّ مفعول هذين المصدرين، محذوف تقديره: عن سياقه إِيَّاهم وقياده إِيَّاهم، وقال الشارح: إنه منصوب بتقدير فعل، أي: اعتمدوا أمرًا.

تَشَابَهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشَابَهَتْ)، وجملة (تَشَابَهَتْ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(أَمْرًا).

وَتَتَابَعَتْ: الواو: عاطفة، تَتَابَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْقُرُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشَابَهَتْ)، وجملة (تَشَابَهَتْ) معطوفة على جملة (تَتَابَعَتْ).

وَكَبْرًا: الواو: عاطفة، كَبْرًا: معطوف على (أَمْرًا): مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَضَايَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الصُّدُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَضَايَقَتْ)، وجملة (تَضَايَقَتْ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(كَبْرًا).

أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَالْحَذَرُ: الفاء: زائدة، الْحَذَرُ: مفعول به لفعل محذوف منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) كبراً معطوف على (أمرًا) أو ينصب كبراً على المصدر بأن يكون اسماً واقعاً موقعه كالعطاء موضع الإعطاء، أقول: والأظهر عندي أن يجعل أمرًا منصوباً بنزع خافض متعلّق بقوله اغنقوا، أي: أسرعوا إلى أمر وكبر، وعلى هذا التأم معنى الكلام بدون حاجة إلى التكلف وحذف الفعل. [الخوئي]

(٢) أو الفاء: استئنافية، والحذر: منصوب على التحذير، والتكرير لتأكيد التحذير، وقيل نصب على المصدرية، لفعل محذوف وجوباً، أي: احذر الحذر.

الْحَذَرُ:

توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةٌ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سَادَاتِكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (احذروا) المحذوف، وجملة (احذروا) استئنافية.

وَكُبْرَائِكُمْ:

الواو: عاطفة، كُبْرَائِكُمْ: معطوف على (سَادَاتِكُمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الَّذِينَ:

اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ نعت.

تَكَبَّرُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ^(١):

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَسِبَهُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكَبَّرُوا)، وجملة (تَكَبَّرُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَرَفَّعُوا:

الواو: عاطفة، تَرَفَّعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَوْقَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَسَبَهُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (فَوْقَ) متعلّق بالفعل (تَرَفَّعُوا)، وجملة (تَرَفَّعُوا) معطوفة على جملة (تَكَبَّرُوا).

وَأَلْقُوا:

الواو: عاطفة، أَلْقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة

(١) (عن) في قوله: (تَكَبَّرُوا عن حَسِبَهُمْ) إمّا بمعنى (من) كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ﴾ [الشورى - ٢٥]، أو بمعنى (اللام) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ [التوبة - ١١٤]، فعلى الأول فهي بمعنى (من) (النشوية)، وعلى الثاني فبمعنى اللام التعليلية.

لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

الْهَجِينَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْقَوْا)، وجملة (أَلْقَوْا) معطوفة على جملة (تَرْفَعُوا).

وَجَاحَدُوا: الواو: عاطفة، جَاحَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

صَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَضَايَقَتْ)، وجملة (صَنَعَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (جَاحَدُوا) معطوفة على جملة (أَلْقَوْا).

مُكَابَرَةً: مفعول لأجله من (جَاحَدُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِقَضَائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَضَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُكَابَرَةً).

وَمُغَالَبَةً: الواو: عاطفة، مُغَالَبَةً: معطوف على (مُكَابَرَةً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) ويحتمل أن تكون مصدرية.

(٢) والعائد محذوف، أي: ما صنعه بهم.

- لَا لَائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، آلائه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُغَالَبَةً).
- فَإِنَّهُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- قَوَاعِدُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَسَاسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَصَبِيَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- وَدَعَائِمُ: الواو: عاطفة، دَعَائِمُ: معطوف على (قَوَاعِدُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَرْكَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتْنَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَسُيُوفُ: الواو: عاطفة، سُيُوفُ: معطوف على (دَعَائِمُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اعْتِرَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَاهِلِيَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَاتَّقُوا: الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّقُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (تَكُونُوا)، والألف فارقة.

لِنِعْمِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (أُضْدَادًا).

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أُضْدَادًا: خبر (تَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَكُونُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِفَضْلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَضْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (حُسَادًا).

عِنْدَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَكُمْ) متعلّق بحال محذوف.

حُسَادًا: خبر (تَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُطِيعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْأَدْعِيَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نعت.

شَرِبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

بِصَفْوِكُمْ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَفْوِكُمْ: اسم مجرور

(١) الباء في قوله ﷺ: شربتم بصفوكم بمعنى (مع) على رواية (شربتم) بالباء الموحدة، وعلى رواية شربتم بالياء المثناة التحتانية فللمقابلة.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرِبْتُمْ)، أو بحال محذوف.

كَدَرَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (شَرِبْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تُطِيعُوا) معطوفة على جملة (لَا تَكُونُوا).

وَخَلَطْتُمْ: الواو: عاطفة، خَلَطْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

بِصِحَّتِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِحَّتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَطْتُمْ)، أو بحال محذوف.

مَرَضَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خَلَطْتُمْ) معطوفة على جملة (شَرِبْتُمْ).

وَأَدْخَلْتُمْ: الواو: عاطفة، أَدْخَلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقَّقَكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْخَلْتُمْ).

بَاطِلَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَدْخَلْتُمْ) معطوفة على جملة (خَلَطْتُمْ).

وَهُمْ: الواو: حالية، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَسَاسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْفُسُوقُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُمْ أَسَاسُ) حالية.
- وَأَخْلَاسُ: الواو: عاطفة، أَخْلَاسُ: معطوف على (أَسَاسُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُقُوقُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- اتَّخَذَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِبْلِيسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَطَايَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- ضَلَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اتَّخَذَهُمْ) حالية.
- وَجُنْدًا: الواو: عاطفة، جُنْدًا: معطوف على (مَطَايَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصُولُ).
- يَصُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصُولُ)، وجملة (يَصُولُ) واقعة في محلّ نصب نعت.
- وَتَرَاجِمَةً: الواو: عاطفة، تَرَاجِمَةً: معطوف على (جُنْدًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَنْطِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَلْسِنَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يَنْطِقُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

اسْتَرَاقًا: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِعُقُولِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُقُولِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتَرَاقًا).

وَدُخُولًا: الواو: عاطفة، دُخُولًا: معطوف على (اسْتَرَاقًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عُيُونِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دُخُولًا).

وَنَفْثًا: الواو: عاطفة، نَفْثًا: معطوف على (دُخُولًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَسْمَاعِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَفْثًا).

فَجَعَلَكُمْ: الفاء: عاطفة، جَعَلَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَرَمَى: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.

(١) واستراقاً مفعول لأجله لقوله: ينطق أو لقوله: اتّخذهم إبليس، والثاني أولى، أو حال، أي: مسترقاً، وقال ابن ميثم: نصبت على المصدر، كلّ عن فعله، أي: يسترق عقولكم استراقاً وكذلك (دخولاً ونفثاً).

- نَبْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَوْطِيءٌ: الواو: عاطفة، مَوْطِيءٌ: معطوف على (مَرَمَى): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَدَمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَا خَذَ: الواو: عاطفة، مَا خَذَ: معطوف على (مَرَمَى): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَدِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَاعْتَبِرُوا: الفاء: استئنافية، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَعْتَبِرُوا).
- أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَمَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُسْتَكْبِرِينَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبْلِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَصَابَ) صلة الموصول.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِأَسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَصَوْلَاتِهِ: الواو: عاطفة، صَوْلَاتِهِ: معطوف على (بَأْسٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اعْتَبِرُوا) استئنافية.

وَوَقَائِعِهِ: الواو: عاطفة، وَقَائِعِهِ: معطوف على (صَوْلَاتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَثَلَاتِهِ: الواو: عاطفة، مَثَلَاتِهِ: معطوف على (وَقَائِعِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاتَّعِظُوا: الواو: عاطفة، اتَّعِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِمَثَاوِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَثَاوِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

خُدُودِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَصَارِعِ: الواو: عاطفة، مَصَارِعِ: معطوف على (مَثَاوِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

جُنُوبِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اتَّعِظُوا) معطوفة على جملة (اعْتَبِرُوا).

وَأَسْتَعِيدُّوا: الواو: عاطفة، اسْتَعِيدُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِيدُوا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَوَاقِح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْكِبَر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِيدُوا)، وجملة (اسْتَعِيدُوا) معطوفة على جملة (اتَّعَظُوا).

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

تَسْتَعِيدُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: استعادة كما...

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَوَارِق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدَّهْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِيدُونَهُ).

فَلَوْ: الفاء: استئنافية، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَخَّصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْكِبَر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَخَّصَ).

لَأَحَدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحَدٍ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَخَّصَ).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- لَرَخَّصَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، رَخَّصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَخَّصَ).
- لِخَاصَّةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَاصَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْبِيَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَخَّصَ)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- وَأُولِيَّائِهِ: الواو: عاطفة، أُولِيَّائِهِ: معطوف على (أَنْبِيَائِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلِكِنَّهُ: الواو: عاطفة، لِكِنَّهُ: لِكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لِكِنَّ).
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- كَرَّهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَيْهِمْ: إلى: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَرَّهَ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

التَّكَابُّرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (كَرَّة) واقعة في محل رفع خبر (لَكِنَّ)، وجملة (وَلَكِنَّ...) معطوفة.

وَرَضِيَ: الواو: عاطفة، رَضِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُمْ: اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (رَضِيَ).

التَّوَاضُّعُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَضِيَ) معطوفة على جملة (كَرَّة).

فَأَلْصَقُوا: الفاء: عاطفة، أَلْصَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالْأَرْضِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الأرض: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَلْصَقُوا).

خَدُّوَدَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، وجملة (أَلْصَقُوا) معطوفة على جملة (رَضِيَ).

وَعَفَرُوا: الواو: عاطفة، عَفَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

التُّرَابِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَفَرُوا).

وُجُوهَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، وجملة (عَفَرُوا) معطوفة على جملة (أَلْصَقُوا).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَحَفُّوا: الواو: عاطفة، حَفُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَجْنَحَتْهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- لِلْمُؤْمِنِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُؤْمِنِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (حَفُّوا)، وجملة (حَفُّوا) معطوفة على جملة (عَفَرُوا).
- وَكَانُوا: الواو: عاطفة، كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- قَوْمًا: خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْتَضْعَفِينَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (كَانُوا) معطوفة على جملة (حَفُّوا).
- وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اخْتَبَرَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِالْمَخْمَصَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَخْمَصَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اخْتَبَرَهُمْ)، وجملة (وَقَدْ اخْتَبَرَهُمْ) استئنافية أو حالية.
- وَابْتَلَاهُمْ: الواو: عاطفة، ابْتَلَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِالْمَجْهَدَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَجْهَدَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ابْتَلَاهُمْ)، وجملة (ابْتَلَاهُمْ) معطوفة على جملة (اخْتَبَرَهُمْ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَمْتَحَنَهُمْ: الواو: عاطفة، أَمْتَحَنَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِالْمَخَاوِفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَخَاوِفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْتَحَنَهُمْ)، وجملة (أَمْتَحَنَهُمْ) معطوفة على جملة (ابْتَلَاهُمْ).

وَمَخَضَهُمْ: الواو: عاطفة، مَخَضَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِالْمَكَارِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَكَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (مَخَضَهُمْ)، وجملة (مَخَضَهُمْ) معطوفة على جملة (أَمْتَحَنَهُمْ).

فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الرَّضَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (فَلَا تَعْتَبِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَالسُّخْطَ: الواو: عاطفة، السُّخْطَ: معطوف على (الرَّضَى): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْمَالِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالمصدر (الرَّضَى وَالسُّخْطَ).

وَالْوَلَدِ: الواو: عاطفة، الْوَلَدِ: معطوف على (الْمَالِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

جَهْلًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَوَاقِعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوَاقِعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفِتْنَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (جَهْلًا).

وَالِاخْتِبَارِ: الواو: عاطفة، الاختِبَارِ: معطوف على (الْفِتْنَةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوْضِع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغِنَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

وَالِاِقْتِدَارِ: الواو: عاطفة، الاِقْتِدَارِ: معطوف على (الْغِنَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

وَتَعَالَى: الواو: عاطفة، تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) معطوفة على جملة (سُبْحَانَهُ).

أَيَحْسَبُونَ: الهمزة: للاستفهام، يَحْسَبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنَّمَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

مُهِدُّهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مُهِدُّهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مُذْهِمٌ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (مَالٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

نُسَارِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُسَارِعُ)، وجملة (نُسَارِعُ) واقعة في محلّ رفع خبر^(١) (أَنْ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخَيْرَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُسَارِعُ)، وجملة (أَتَمَّا مُذْهِمٌ) سدّت مسدّ مفعولي (يَحْسُبُونَ)، وجملة (أَيَحْسُبُونَ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدْ قَالَ) استئنافية.

بَلْ: حرف إضراب إنتقالي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْعُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (بَلْ لَا يَشْعُرُونَ) استئنافية.

فَإِنَّ: الفاء: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

(١) والرابط محذوف، أي: نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ .

- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب
- يَخْتَبِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عِبَادَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَخْتَبِرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ) معطوفة على جملة (وَقَدْ قَالَ).
- الْمُسْتَكْبِرِينَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفُسِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَبِرُ)، أو بحال محذوف.
- بِأَوْلِيَائِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوْلِيَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَبِرُ).
- الْمُسْتَضْعَفِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْيُنِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَقَدْ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مُوسَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

- بُنُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِمْرَانُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- وَمَعَهُ: الواو: حالية، مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- أَخُوهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هَارُونُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَمَعَهُ أَخُوهُ) حالية.
- عَلَيْهِمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- السَّلَامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) اعتراضية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِرْعَوْنُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلَ)، وجملة (دَخَلَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- وَعَلَيْهِمَا: الواو: حالية، عَلَيْهِمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَدَارِعُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصُّوفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَعَلَيْهِمَا مَدَارِعُ الصُّوفِ) حالية.
- وَبِأَيْدِيهِمَا: الواو: عاطفة، بِأَيْدِيهِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيْدِيهِمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

- الْعِصِيُّ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَبِأَيْدِيهِمَا الْعِصِيُّ) معطوفة على جملة (وَعَلَيْهِمَا مَذَارِعُ الصُّوفِ).
- فَشَرَطَا:** الفاء: عاطفة، شَرَطَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرَطَا)، وجملة (شَرَطَا) معطوفة على جملة (دَخَلَ).
- إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْلَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل^(١) الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (إِنْ أَسْلَمَ) اعتراضية.
- بَقَاءَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُلْكِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَدَوَّامَ:** الواو: عاطفة، دَوَّامَ: معطوف على (بَقَاءَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِزَّهُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَقَالَ:** الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَلَا:** الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعَجَّبُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَيْنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل

(١) وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (شرطاً).

(تَعْجَبُونَ)، وجملة (أَلَا تَعْجَبُونَ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (شَرَطًا).

يَشْرِطَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

لي: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَشْرِطَانِ).

دَوَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

العِرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَبَقَاءَ: الواو: عاطفة، بقاء: معطوف على (دَوَامَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المُلْكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَشْرِطَانِ) حالية.

وَهُمَا: الواو: حالية، هُما: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

مَا: الباء^(١): حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.

تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَرَوْنَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَقْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور بيان (ما)، وجملة (وَهُمَا بِمَا تَرَوْنَ) حالية.

وَالذُّلُّ: الواو: عاطفة، الذُّلُّ: معطوف على (الْفَقْرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) الباء في قوله عَالِيَةً: (بما ترون) بمعنى (في).

- فَهَلَاءُ: الفاء: عاطفة، هَلَاءُ: حرف طلب وتحضيض مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُلْقِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَلَيْهِمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُلْقِيَ).
- أَسَاوَرَةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَهَبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (هَلَاءُ أُلْقِيَ) معطوفة على جملة (أَلَا تَعْجَبُونَ).
- إِعْظَامًا: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلذَّهَبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الذَّهَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِعْظَامًا).
- وَجَمْعِهِ: الواو: عاطفة، جَمْعِهِ: معطوف على (الذَّهَبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاحْتِقَارًا: الواو: عاطفة، احْتِقَارًا: معطوف على (إِعْظَامًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلصُّوفِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصُّوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (احْتِقَارًا).
- وَلُبْسِهِ: الواو: عاطفة، لُبْسِهِ: معطوف على (الصُّوفِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) (إِعْظَامًا) مفعول لأجله لقال، ويحتمل الانتصاب على الحال، فيكون المصدر بمعنى الفاعل، أي: قال: ذلك معظماً للذهب ومحتقراً للصوف.

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

بَأَنْبِيَاءِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْبِيَاءِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَادَ).

حَيْثُ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَرَادَ).

بَعَثَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَعَثَهُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْتَحَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْتَحَ).

كُنُوزَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الذَّهَبَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَعَادِنَ: الواو: عاطفة، مَعَادِنَ: معطوف على (كُنُوزَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُقَيَّانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَغَارِسَ: الواو: عاطفة، مَغَارِسَ: معطوف على (مَعَادِنَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجِنَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحْشُرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَعَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُمْ) متعلّق بالفعل (يَحْشُرَ).

طُيُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَوُحُوشَ: الواو: عاطفة، وُحُوشَ: معطوف على (طُيُورَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَأَنَّ يَحْشُرَ) معطوفة على جملة (أَنَّ يَفْتَحَ).

لَفَعَلَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَوْ أَرَادَ...) استئنافية.

وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَسَقَطَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، سَقَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

البَلَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَوْ فَعَلَ) معطوفة على جملة (لَوْ أَرَادَ).

وَبَطَّلَ: الواو: عاطفة، بَطَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْجَزَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بَطَّلَ) معطوفة على جملة (سَقَطَ).

وَأَضْمَحَلَّتِ: الواو: عاطفة، أَضْمَحَلَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرکت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَنْبَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَضْمَحَلَّتِ) معطوفة على جملة (بَطَّلَ).

وَلَمَّا: الواو: عاطفة، اللام: واقعة في جواب الشرط، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وَجَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِلْقَائِلِينَ: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْقَائِلِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَجَبَ).

أُجُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُبْتَلِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لَمَّا وَجَبَ) معطوفة على جملة (لَسَقَطَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اسْتَحَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمُؤْمِنُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ثَوَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُحْسِنِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (وَلَا اسْتَحَقَّ) معطوفة على جملة (لَمَّا وَجَبَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَزِمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَسْمَاءُ: مفعول به^(١) مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَعَانِيهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا لَزِمَتْ) معطوفة على جملة (وَلَا اسْتَحَقَّ).

وَلَكِنَّ: الواو: استئنافية، لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّٰه: لفظ الجلالة اسم (لَكِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

رُسُلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أُولِي: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

قُوَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (وَلَكِنَّ)، وجملة (وَلَكِنَّ اللّٰه...) استئنافية.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَزَائِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) الأسماء بالنصب كما في أكثر النسخ، مفعول (لزمت)، وفي شرح البحراني عن نسخة الرضيّ (قده) بالرفع على الفاعل، والمعنى واحد.

وَضَعْفَةً: الواو: عاطفة، ضَعْفَةً: معطوف على (أولي): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

الْأَعْيُنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَالَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قَنَاعَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (مَعَ) متعلّق بحال محذوف.

تَمَلُّؤُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

الْقُلُوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَمَلُّؤُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَالْعُيُونُ: الواو: عاطفة، الْعُيُونُ: معطوف على (الْقُلُوبَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

غِنَى: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

وَحَصَاصَةٍ: الواو: عاطفة، حَصَاصَةٍ: معطوف على (قَنَاعَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَمَلُّؤُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

الْأَبْصَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَمَلُّؤُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَالْأَسْمَاعُ: الواو: عاطفة، الْأَسْمَاعُ: معطوف على (الْبَصَارَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَدَى: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.

الْأَنْبِيَاءُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَهْلَ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قُوَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُرَامُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تُرَامُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(قُوَّةٌ).

وَعِزَّةٌ: الواو: عاطفة، عِزَّةٌ: معطوف على (قُوَّةٌ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُضَامُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تُضَامُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(عِزَّةٌ).

وَمُلْكٌ: الواو: عاطفة، مُلْكٌ: معطوف على (عِزَّةٌ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَمْتَدُّ^(١): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نَحْوَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (نَحْوَهُ) متعلّق بالفعل (تَمْتَدُّ).

(١) في بعض النسخ (تَمَدَّ) للمجهول.

- أَعْنَاقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّجَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَمْتَدُّ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- وَتُشَدُّ: الواو: عاطفة، تُشَدُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشَدُّ).
- عُقْدُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّحَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تُشَدُّ) معطوفة على جملة (تَمْتَدُّ).
- لَكَانَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَهْوَنَ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الاعْتِبَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَأَبْعَدَ: الواو: عاطفة، أَبْعَدَ: معطوف على (أَهْوَنَ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْعَدَ).

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الاسْتِكْبَارُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَا مَنُوءَ: الواو: عاطفة، اللام: واقعة في جواب الشرط، آمَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَهْبَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آمَنُوا).
- قَاهِرَةً: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَاهِرَةً).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَغْبَةً: معطوف على (رَغْبَةً): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَائِلَةً: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهِمْ: الباء: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مَائِلَةً).
- فَكَانَتْ: الفاء: عاطفة، كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النِّيَّاتُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُشْتَرَكَةً: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتْ) معطوفة.
- وَالْحَسَنَاتُ: الواو: عاطفة، الْحَسَنَاتُ: معطوف على (النِّيَّاتُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- مُقْتَسَمَةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَكِنَّ: الواو: استئنافية، لِكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (لَكِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَرَادَ) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ).
- أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الِاتِّبَاعُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِرُسُلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رُسُلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الِاتِّبَاعُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ يَكُونُ) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَالْتَّصِدِيقُ: الواو: عاطفة، التَّصْدِيقُ: معطوف على (الِاتِّبَاعُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَكْتُبُهُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُتِبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّصْدِيقُ).
- وَالْخُشُوعُ: الواو: عاطفة، الْخُشُوعُ: معطوف على (التَّصْدِيقُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِوَجْهِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَجْهِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْخُشُوعُ).

وَالْأَسْتِكَانَةُ: الواو: عاطفة، الْأَسْتِكَانَةُ: معطوف على (الْخُشُوعُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَأَمْرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَسْتِكَانَةُ).

وَالْأَسْتِسْلَامُ: الواو: عاطفة، الْأَسْتِسْلَامُ: معطوف على (الْأَسْتِكَانَةُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِطَاعَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَسْتِسْلَامُ).

أُمُورًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(خَاصَّةً) قدم عليها لتوكيد الاختصاص.

خَاصَّةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشَوُّبُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال مقدّم محذوف.

شَائِبَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَشَوُّبُهَا) واقعة في محلّ نصب نعت جيء بها لمزيد التوكيد، أو حالية من النكرة الموصوفة.

- وَكَلَّمَا: الواو: استئنافية، كَلَّمَا^(١): نائب ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول فيه متعلق بالجواب.
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْبَلَوَى: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَالْاِخْتِبَارُ: الواو: عاطفة، الْاِخْتِبَارُ: معطوف على (الْبَلَوَى): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَعْظَمَ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْمَثُوبَةُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْجَزَاءُ: الواو: عاطفة، الْجَزَاءُ: معطوف على (الْمَثُوبَةُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَجْزَلَ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (كَلَّمَا كَانَتْ....) استئنافية.
- أَلَا: الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) كَلَّمَا: لفظ مؤلّف من (كلّ) و(ما) المصدرية الظرفية، وهي أداة تفيد التكرار في جملة واحدة، ولا يليها إلا الفعل الماضي في أغلب الأحيان.

اُخْتَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اُخْتَبَرَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ اُخْتَبَرَ) سدّت مسدّ مفعولي (تَرَوْنَ)، وجملة (أَلَا تَرَوْنَ) استئنافية.

الأَوَّلِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَدُنْ^(١): اسم مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، وهو مضاف.

آدَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

صَلَوَاتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) اعتراضية.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الآخِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بما تعلّق به (مِنْ لَدُنْ آدَمَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

العَالَمِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِأَحْجَارٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحْجَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اُخْتَبَرَ).

(١) لدن: اسم جامد بمنزلة (عند) إلا أنه أقرب منه إلى المكانية وأخصّ، وهو يعرب ظرفاً للمكان وللزمان مبنياً على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وغالباً ما تستعمل (لدن) مجرورة بمن، وتلازم الإضافة.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَضُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تَضُرُّ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (أَحْجَارٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (وَلَا تَنْفَعُ) معطوفة على جملة (لا تَضُرُّ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُبْصِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (وَلَا تُبْصِرُ) معطوفة على جملة (لا تَنْفَعُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (وَلَا تَسْمَعُ) معطوفة على جملة (لا تُبْصِرُ).
- فَجَعَلَهَا: الفاء: عاطفة، جَعَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به .
- بَيْتُهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْحَرَامَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَعَلَهَا) معطوفة على جملة (اخْتَبَرَ).
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.
- جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به .
- لِلنَّاسِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (قِيَاماً)^(١).

(١) أي: مقيماً لأحوالهم في الآخرة، يقال: فلان قيام أهله وقوام بيته.

- قِيَامًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- وَضَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِأَوْعَرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوْعَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بِقَاعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَضَعَهُ)، وجملة (وَضَعَهُ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُ).
- حَجَرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَقْلَ: الواو: عاطفة، أَقْلَ: معطوف على (أَوْعَرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَتَائِقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للتعدّد.
- مَدَرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَضْيَقٍ: الواو: عاطفة، أَضْيَقٍ: معطوف على (أَقْلَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بُطُونٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَوْدِيَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- قُطْرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جِبَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (وَضَعَهُ).
- خَشِنَةً: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَرِمَالٍ: الواو: عاطفة، رِمَالٍ: معطوف على (جِبَالٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَمِثَّةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعُيُونٍ: الواو: عاطفة، عُيُونٍ: معطوف على (رِمَالٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَسِلَّةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقُرَى: الواو: عاطفة، قُرَى: معطوف على (عُيُونٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مُنْقَطِعَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَزْكُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزْكُو).
- خُفٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَزْكُو) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (قُرَى).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَافِرٌ: معطوف على (خُفٌّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَلْفٌ: معطوف على (حَافِرٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) الضمير في (بها) راجع إلى ما دلّ عليه (أوعر) من الموصوف؛ فإنه أراد بواد أوعر بقاع الأرض حَجَرًا، كما قال: إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذَرِيَّتِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ.

آدَمَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَوَلَدَهُ:

الواو: عاطفة، وَلَدَهُ: معطوف على (آدَمَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنَّ:

حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَنُوءَا:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَعْطَاهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

نَحْوَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (نَحْوَهُ) متعلّق بالفعل (يَتَنُوءَا)، والمصدر المؤول من (أَنْ يَتَنُوءَا) واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، وجملة (أَمَرَ) معطوفة على جملة (وَضَعَهُ).

فَصَارَ:

الفاء: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَثَابَةً:

خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمُنْتَجَعٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُنْتَجَعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَسْفَارِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَعَايَةً:

الواو: عاطفة، عَايَةً: معطوف على (مَثَابَةً): خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمُلْقَى:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُلْقَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقتدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

رِحَالِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تَهْوِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْوِي).

ثَمَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَفْنِدَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَهْوِي) حالية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَفَاوِزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قِفَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْوِي)، أو بحال محذوف.

سَحِيقَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَهَاوِي: الواو: عاطفة، مَهَاوِي: معطوف على (مَفَاوِزِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

فِجَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَمِيقَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجَزَائِرِ: الواو: عاطفة، جَزَائِرِ: معطوف على (مَهَاوِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بِحَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُنْقَطِعَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَهْزُؤَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

مَنَّا كِبَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ذُلًّا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُهْلَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

لله: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُهْلَلُونَ).

حَوْلَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (حَوْلَهُ) متعلّق بالفعل (يُهْلَلُونَ)، وجملة (يُهْلَلُونَ) حالية.

وَيَرْمُلُونَ: الواو: عاطفة، يَرْمُلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَقْدَامِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

شُعْنًا: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

غُبْرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْمُلُونَ)، وجملة (يَرْمُلُونَ) معطوفة على جملة (يُهْلَلُونَ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ذللاً جمع ذليل، وهو حال من فاعل (يهزّوا).

(٢) حال من الضمير في (يرملون)، ومثله (غبراً).

- نَبَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- السَّرَائِيلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَرَاءَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظُهُورِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (وَرَاءَ) متعلّق بالفعل (نَبَذُوا)، وجملة (نَبَذُوا) حالية.
- وَشَوَّهُوا: الواو: عاطفة، شَوَّهُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِإِعْفَاءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِعْفَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشُّعُورُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَحَاسِنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلَقِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (شَوَّهُوا) معطوفة على جملة (نَبَذُوا).
- ابْتِلَاءً: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَظِيمًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَامْتِحَانًا: الواو: عاطفة، امْتِحَانًا: معطوف على (ابْتِلَاءً): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَدِيدًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاخْتِبَارًا: الواو: عاطفة، اخْتِبَارًا: معطوف على (امْتِحَانًا): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) (ابتلاء وامتحاناً واختباراً وتمحيصاً) منصوبات على المصدر، وحذف العوامل من ألفاظها، أي: ابتلاهم الله بهذه المشاق ابتلاء، وامتحانهم بها امتحاناً، وهكذا، ويحتمل الانتصاب على المفعول له، أي: يفعلون ما ذكر من التكاليف الشاقة للابتلاء العظيم الذي ابتلوا به.

- مُبِينًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَحِيصًا: الواو: عاطفة، مَحِيصًا: معطوف على (اخْتِبَارًا): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَلِيغًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سَبَبًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِرَحْمَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَحْمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (سَبَبًا)، وجملة (جَعَلَهُ) حالية.
- وَوُضِّلَهُ: الواو: عاطفة، وُضِّلَهُ: معطوف على (سَبَبًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَنَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (وُضِّلَهُ).
- وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَضَعُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بَيْتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْحَرَامَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَوْ أَرَادَ) استئنافية.
- وَمَشَاعِرُهُ: الواو: عاطفة، مَشَاعِرُهُ: معطوف على (بَيْتُهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْعِظَامَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَنَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (يَضَعُ).
- وَأَنْهَارٍ: الواو: عاطفة، أَنْهَارٍ: معطوف على (جَنَاتٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَسَهْلٍ: الواو: عاطفة، سَهْلٍ: معطوف على (أَنْهَارٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَرَارٍ: الواو: عاطفة، قَرَارٍ: معطوف على (سَهْلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَمٍّ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَشْجَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- دَانِي: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْثَمَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مُلْتَفٍّ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْبُنَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مُتَّصِلٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُرَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف
- بُرَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين
- سَمَرَاءَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والظرف (بَيْنَ) بدل من (بَيْنَ جَنَاتٍ).
- وَرَوْضَةٌ: الواو: عاطفة، رَوْضَةٌ: معطوف على (بُرَّةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَضْرَاءَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- وَأَرْيَافٍ: الواو: عاطفة، أَرْيَافٍ: معطوف على (رَوْضَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُحْدِقَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَعِرَاصٍ: الواو: عاطفة، عِرَاصٍ: معطوف على (أَرْيَافٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُعْدِقَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرِيَاضٍ: الواو: عاطفة، رِيَاضٍ: معطوف على (عِرَاصٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَاضِرَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَطُرُقٍ: الواو: عاطفة، طُرُقٍ: معطوف على (رِيَاضٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَامِرَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَكَانَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَغُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- قَدُرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَزَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ صَغُرَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَسِبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَغِفَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَلَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- الْأَسَاسُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمَحْمُولُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَحْمُولُ).
- وَالْأَحْجَارُ: الواو: عاطفة، الْأَحْجَارُ: معطوف على (الْأَسَاسُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمَرْفُوعُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَرْفُوعُ).

- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- زُمُرْدَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلق بخبر (كَانَ) محذوف.
- خَضْرَاءَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- وَيَاقُوتَةٍ: الواو: عاطفة، يَاقُوتَةٍ: معطوف على (زُمُرْدَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَمْرَاءَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- وَنُورٍ: الواو: عاطفة، نُورٍ: معطوف على (يَاقُوتَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَضِيَاءٍ: الواو: عاطفة، ضِيَاءٍ: معطوف على (نُورٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَخَفَّفَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، خَفَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مُصَارَعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّكُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصُّدُورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (مُصَارَعَةً)، أو بحال محذوف، وجملة (وَلَوْ كَانَ الْأَسَاسُ...) معطوفة على جملة (وَلَوْ أَرَادَ).
- وَلَوْضَعَ: الواو: عاطفة، اللام: واقعة في جواب الشرط، وَضَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُجَاهَدَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِبْلِيسَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَضَعَ)، وجملة (وَضَعَ) معطوفة على جملة (خَفَّفَ).
- وَلَنَفَى: الواو: عاطفة، اللام: واقعة في جواب الشرط، نَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُعْتَلَجٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّيْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَى)، وجملة (نَفَى) معطوفة على جملة (وَضَعَ).
- وَلَكِنَّ: الواو: استئنافية، لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (لَكِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَخْتَبِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عِبَادَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَخْتَبِرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ)، وجملة (وَلَكِنَّ اللّه) استئنافية.
- بِأَنْوَاعٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْوَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّدَائِدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَبِرُ).
- وَيَتَعَبَّدُهُمْ: الواو: عاطفة، يَتَعَبَّدُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- بِأَنْوَاعٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْوَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَجَاهِدِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَبَّدُهُمْ)، وجملة (يَتَعَبَّدُهُمْ) معطوفة على جملة (يَخْتَبِرُ).
- وَيَبْتَلِيهِمْ:** الواو: عاطفة، يَبْتَلِيهِمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِضُرُوبٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ضُرُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَكَارِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِيهِمْ)، وجملة (يَبْتَلِيهِمْ) معطوفة على جملة (يَتَعَبَّدُهُمْ).
- إِخْرَاجاً:** مفعول لأجله للفعل (يَبْتَلِيهِمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلتَّكْبُرِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّكْبُرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِخْرَاجاً).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُلُوبِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِخْرَاجاً).
- وَإِسْكَاناً:** الواو: عاطفة، إِسْكَاناً: معطوف على (إِخْرَاجاً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلتَّذَلِّلِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّذَلِّلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِسْكَاناً).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُفُوسِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِسْكَاناً).

- وَلِيَجْعَلَ: الواو: عاطفة، اللام: للتعليل، يَجْعَلُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِيهِمْ).
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَبْوَاباً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فُتْحاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَضْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَأَسْبَاباً: الواو: عاطفة، أَسْبَاباً: معطوف على (أَبْوَاباً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دُثْلًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِعَفْوِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَفْوِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (دُثْلًا).
- فَاللّهِ: الفاء: فصيحة، اللّهِ: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللّهِ: لفظ الجلالة توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (احذروا الله) جواب الشرط المحذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَاجِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبُعْغِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (احذروا) المحذوف.

(١) منصوب على التحذير.

- وَأَجَلٍ: الواو: عاطفة، أَجَلٍ: معطوف على (عَاجِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَحَامَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الظُّلْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَسُوءٍ: الواو: عاطفة، سُوءٍ: معطوف على (عَاجِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَاقِبَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكِبَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- مَصِيدَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِبْلِيسَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- الْعُظْمَى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، والجملة تعليلية.
- وَمَكِيدَتُهُ: الواو: عاطفة، مَكِيدَتُهُ: معطوف على (مَصِيدَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْكُبْرَى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- تُسَاوِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- قُلُوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله: فَإِنَّهَا مصيدة إبليس، الضمير راجع إلى كلّ من البغي والظلم والكبر أو الأخير فقط وهو الأظهر، والتأنيث باعتبار الخبر كما في قولهم: وما كانت أُمّك، فإنّ الضمير إذا وقع بين مرجع مذكر وخبر مؤنث أو بالعكس فالأولى رعاية جانب الخبر كما صرح به علماء الأدب.

الرَّجَالِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تُسَاوِرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
مُسَاوَرَةً:	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
السُّمُومِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
الْقَاتِلَةَ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
فَمَا:	الفاء: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تُكْدِي:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
أَبْدَأَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (تُكْدِي)، وجملة (فَمَا تُكْدِي) معطوفة على جملة (تُسَاوِرُ).
وَلَا:	الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تُشْوِي:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
أَحْدَأَ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا تُشْوِي) معطوفة على جملة (فَمَا تُكْدِي).
لَا:	حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
عَالِمًا:	بدل من (أَحْدَأَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
لِعِلْمِهِ:	اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُقْلًا:	معطوف على (عَالِمًا): بدل من (أَحْدَأَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
طِمْرِهِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالصفة المشبهة (مُقْلًا).

وَعَنْ: الواو: عاطفة، عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مَا: حرف مصدري^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَرَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عِبَادَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْمُؤْمِنِينَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

بِالصَّلَوَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّلَوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَرَسَ)، والمصدر المؤول من (مَا حَرَسَ) واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) وقوله : عن ذلك ما حرس الله، قال الشارح المعتزلي: لفظة ما زائدة مؤكدة، أي: وعن هذه المكاييد التي هي الظلم والبغي والكبر حرس الله عباده، ف(عن) متعلّقة بحرس. قال: وقال القطب الراوندي رحمه الله: يجوز أن تكون مصدريّة فيكون موضعها رفعاً بالابتداء وخبر المبتدأ قوله لما في ذلك، ويجوز أن يكون نافية، أي: لم يحرس الله عباده عن ذلك إلجاء وقهراً، بل فعلوا اختياراً من أنفسهم، والوجه الأوّل باطل؛ لأنّ عن علي هذا التقدير يكون من صلة المصدر فلا يجوز تقديمها عليه، وأيضاً فإنه لما في ذلك لو كان هو الخبر لتعلّق لام الخبر بمحذوف، أي: حراسة الله تعالى لعباده عن ذلك كائنة لما في ذلك من تغيير الوجوه، وهذا كلام غير مفيد إلّا على تأويل بعيد لا حاجة إلى تعسّفه. والثاني يأباه سياق الكلام، لأنّ قوله: تسكيناً وتخشعاً، وقوله: لما في ذلك، تعليل للحاصل الثابت لا للمنفي المعدوم، انتهى.

أقول: أما ما ذكره القطب الراوندي فغير خال من التكلّف حسبما قاله الشارح المعتزلي، ولكن اعتراض الشارح عليه بأنّ عن علي هذا التقدير من صلة المصدر فلا يجوز تقديمها عليه ممنوع، لمنع عدم جواز تقديم معمول المصدر عليه مطلقاً وإنما هو مسلم في المفعول الصريح لضعف عمله، وأمّا الظرف وأخوه فيكفيهما راحة الفعل. قال الرضي: وأنا لا أرى منعاً من تقديم معموله عليه إذا كان ظرفاً أو شبهه، نحو قولك: اللهم ارزقني من عدوك بالبراءة وإليك الفرار، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ [النور - ٢٠]، وقال: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ [الصفات - ١٠٢]، ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلّف. وأمّا ما ذكره الشارح من المعنى فلا بأس به وإن كان يتوجّه عليه أنّ الأصل عدم زيادة ما وأن جعل مرجع اسم الإشارة هو الظلم والبغي والكبر يأبى عنه الذوق السليم. والأظهر عندي أنّ (عن) في قوله: عن ذلك، للتعليل كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْطَفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ [التوبة - ١١٤]، أو بمعنى من النشوية، وذلك إشارة إلى تساور هذه المكاييد في القلوب وتأثيرها في النفوس تساور السّموم القاتلة، وأن يكون الظرف مستقراً في موضع الرفع خبراً مقدّماً على مبتدئه وهو قوله: ما حرس الله، لكونه في تأويل المصدر، والمعنى أنّ حراسة الله لعباده بالصلاة والزكاة والصيام لأجل مفساد هذه المكائد أو أنها ناشئة من ذلك الفساد، وهو تأثيرها في النفوس تأثير السّموم، وعلى هذا فيتمّ الكلام لفظاً ومعنى على أحسن التمام وانتظام. [الخوئي]

وَالزَّكَوَاتِ: الواو: عاطفة، الزَّكَوَاتِ: معطوف على (الصَّلَوَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمُجَاهِدَةً: الواو: عاطفة، مُجَاهِدَةً: معطوف على (الزَّكَوَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصِّيَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأيّام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَفْرُوضَاتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُجَاهِدَةً).

تَسْكِينًا: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لأَطْرَافِهِمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَطْرَافِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَسْكِينًا).

وَتَخْشِيَعًا: الواو: عاطفة، تَخْشِيَعًا: معطوف على (تَسْكِينًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لأَبْصَارِهِمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَبْصَارِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَخْشِيَعًا).

وَتَذْلِيلًا: الواو: عاطفة، تَذْلِيلًا: معطوف على (تَسْكِينًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنُفُوسِهِمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُفُوسِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَذْلِيلًا).

وَتَخْفِيزًا: الواو: عاطفة، تَخْفِيزًا: معطوف على (تَذْلِيلًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) والعامل حرس، أو مجاهدة.

- لِقُلُوبِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُلُوبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَخْفِيزاً).
- وَإِذْهَاباً: الواو: عاطفة، إِذْهَاباً: معطوف على (تَخْفِيزاً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْخِيَلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخِيَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِذْهَاباً).
- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِذْهَاباً).
- لِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِذْهَاباً).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغْيِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِتَاقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْوُجُوهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- بِالتُّرَابِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التُّرَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَغْيِيرٍ).
- تَوَاضَعاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَالْتِصَاقٍ: الواو: عاطفة، التِّصَاقِ: معطوف على (تَغْيِيرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كرائم:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْجَوَارِح:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
بِالْأَرْض:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَرْض: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التّصاق).
تَصَاغُرًا:	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلُحُوق:	الواو: عاطفة، لُحُوق: معطوف على (التّصاق): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْبُطُون:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
بِالْمُتُون:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُتُون: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (لُحُوق).
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون ^(١) لا محلّ له من الإعراب.
الصِّيَام:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
تَذَلُّلاً:	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مَعَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
مَا:	اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الرَّكَاة:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
صَرَف:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
ثُمَّرَات:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- وَعَبْرٍ: الواو: عاطفة، غَيْرٍ: معطوف على (صَرَفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَسْكَنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَرَفٍ).
- وَالْفَقْرِ: الواو: عاطفة، الْفَقْرُ: معطوف على (الْمَسْكَنَةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- انْظُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرُوا).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- الأَفْعَالِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَمْعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَوَاجِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْفَحْرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (انْظُرُوا) استئنافية.
- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: معطوف على (قَمْعٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَوَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكِبَرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَقَدْ نَظَرْتُ) جواب القسم المحذوف.
- فَمَا: الفاء: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (مَا وَجَدْتُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).
- أَحَدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَالَمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يَتَعَصَّبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَعَصَّبُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به ثانٍ للفعل (وَجَدْتُ).
- لِشَيْءٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَصَّبُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الأشياء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَنْ^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِلَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- تَحْتَمِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- مَوْيَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجُهْلَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَحْتَمِلُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(عِلَّة).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُجَّة: معطوف على (عِلَّة): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَلِيْطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِعُقُولٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُقُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّفَهَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَلِيْطُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(حُجَّة).
- غَيْرُكُمْ: مستثنى^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) (عن): في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: عن عِلَّة، للتعليل أو بمعنى من النشوية.

(٣) (وجدت)، والمعنى: ما وجدت أحداً إلا إياكم، ويمكن حمل (غيركم) على النعتية من (أحداً)، أو الحال من النكرة الموصوفة.

فَإِنَّكُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّكُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

تَتَعَصَّبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَتَعَصَّبُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

لَأَمْرٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَعَصَّبُونَ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْرِفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال مقدّم محذوف.

سَبَبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يُعْرِفُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (أَمْرٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِلَّةُ: معطوف على (سَبَبُ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَمَّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِبْلِيسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَتَعَصَّبَ: الفاء: رابطة، تَعَصَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَصَّبَ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الاسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آدَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَصَّبَ).

لَأَصْلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَصْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَمَّا إِبْلِيسُ) استئنافية.

وَطَعَنَ: الواو: عاطفة، طَعَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَعَنَ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقْتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (طَعَنَ) معطوفة على جملة (تَعَصَّبَ).

فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

نَارِيّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَا نَارِيّ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (طَعَنَ).

وَأَنْتَ: الواو: عاطفة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

طِينِيّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْتَ طِينِيّ) معطوفة على جملة (أَنَا نَارِيّ).

وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وتفصيل وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَغْنِيَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مُتَرْفَعٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَمَمُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَتَعَصَّبُوا:** الفاء: رابطة، تَعَصَّبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لِآثَارِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، آثَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوَاقِعِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّعَمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَعَصَّبُوا)، وجملة (تَعَصَّبُوا) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الاسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ) معطوفة على جملة (أَمَّا إِبْلِيسُ).
- فَقَالُوا:** الفاء: عاطفة، قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- نَحْنُ:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَكْثَرُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَمْوَالًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَوْلَادًا:** الواو: عاطفة، أَوْلَادًا: معطوف على (أَمْوَالًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَحْنُ أَكْثَرُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالُوا) معطوفة على جملة (تَعَصَّبُوا).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَحْنُ:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ^(١).
- مُعَذِّبِينَ:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُعَذِّبِينَ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه خبر (نَحْنُ)، وجملة (مَا نَحْنُ مُعَذِّبِينَ) معطوفة على جملة (نَحْنُ أَكْثَرُ).

(١) ويمكن اعتبار (ما) حجازية، و(نحن): اسمها.

- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُدَّ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَصِيَّةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا بُدَّ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَانَ).
- فَلْيَكُنْ: الفاء: رابطة، لْيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط.
- تَعْصِبُكُمْ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِمَكَارِمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَكَارِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخِصَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف، وجملة (إِنْ كَانَ...) جواب الشرط المحذوف.
- وَمَحَامِدِ: الواو: عاطفة، مَحَامِدِ: معطوف على (مَكَارِمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَفْعَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَحَاسِنِ: الواو: عاطفة، مَحَاسِنِ: معطوف على (مَحَامِدِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- تَفَاضَلَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَاضَلَتْ).
- الْمُجْدَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالنُّجْدَاءُ:** الواو: عاطفة، النُّجْدَاءُ: معطوف على (الْمُجْدَاءُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَفَاضَلَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُيُوتَاتٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَرَبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَيَعَاسِيْبٍ:** الواو: عاطفة، يَعَاسِيْبٍ: معطوف على (بُيُوتَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَبَائِلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالْأَخْلَاقِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَخْلَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الرَّغِيْبَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَاضَلَتْ).
- وَالْأَحْلَامِ:** الواو: عاطفة، الْأَحْلَامِ: معطوف على (الْأَخْلَاقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْعَظِيْمَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَخْطَارِ:** الواو: عاطفة، الْأَخْطَارِ: معطوف على (الْأَحْلَامِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْجَلِيلَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْآثَارِ:** الواو: عاطفة، الْآثَارِ: معطوف على (الْأَخْطَارِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- الْمَحْمُودَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَتَعَصَّبُوا: الفاء: فصيحة، تَعَصَّبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لِخِلَالٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خلال: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَمْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَصَّبُوا).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْحِفْظُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- لِلْجَوَارِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَوَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْحِفْظُ)، وجملة (تَعَصَّبُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْوَفَاءُ: الواو: عاطفة، الْوَفَاءُ: معطوف على (الْحِفْظُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالذَّمَامِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الذَّمَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْوَفَاءُ).
- وَالطَّاعَةِ: الواو: عاطفة، الطَّاعَةِ: معطوف على (الْوَفَاءُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِلْبِرِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبِرِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الطَّاعَةِ).
- وَالْمَعْصِيَةِ: الواو: عاطفة، الْمَعْصِيَةِ: معطوف على (الطَّاعَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِلْكِبَرِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكِبَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْمَعْصِيَةِ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَالْأَخْذِ: الواو: عاطفة، الْأَخْذِ: معطوف على (الْمَعْصِيَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِالْفُضْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفُضْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَخْذِ).

وَالْكَفِّ: الواو: عاطفة، الْكَفِّ: معطوف على (الْأَخْذِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْبُغْيِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْكَفِّ).

وَالْإِعْظَامِ: الواو: عاطفة، الْإِعْظَامِ: معطوف على (الْكَفِّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِلْقَتْلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَتْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِعْظَامِ).

وَالْإِنْصَافِ: الواو: عاطفة، الْإِنْصَافِ: معطوف على (الْإِعْظَامِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِلْخَلْقِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَلْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِنْصَافِ).

وَالْكُظْمِ: الواو: عاطفة، الْكُظْمِ: معطوف على (الْإِنْصَافِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِلْغَيْظِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَيْظِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْكُظْمِ).

وَأَجْتَنَابِ: الواو: عاطفة، أَجْتَنَابِ: معطوف على (الْكُظْمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْفَسَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- الأرض: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الْفَسَادِ).
- وَاحْذَرُوا: الواو: عاطفة، اخْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- نَزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْأَمَمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَمَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَزَلَ).
- قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (نَزَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَثَلَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- بِسُوءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُوءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَفْعَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: نزولاً بسوء الأفعال.
- وَدَمِيمٍ: الواو: عاطفة، دَمِيمٍ: معطوف على (سُوءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَعْمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (اخْذَرُوا) معطوفة على جملة (تَعَصَّبُوا).
- فَتَذَكَّرُوا: الفاء: عاطفة، تَذَكَّرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْخَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بنائب فمفعول مطلق، أي: تذكراً في الخلق.

وَالشَّرِّ: الواو: عاطفة، الشَّرِّ: معطوف على (الْخَيْرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَحْوَالَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (تَذَكَّرُوا) معطوفة على جملة (احذَرُوا).

وَاحذَرُوا: الواو: عاطفة، احذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَكُونُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر المحذوف، تقديره: احذروا من أن تكونوا.

أَمْثَالَهُمْ: خبر (تَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (احذَرُوا) معطوفة على جملة (تَذَكَّرُوا).

فَإِذَا: الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (الزُمُوا).

تَفَكَّرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (تَفَكَّرْتُمْ) واقعة في محل جر بالإضافة.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَفَاوُتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَالِيهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَكَّرْتُمْ).
- فَالزُّمُومَا: الفاء: رابطة، الزُّمُومَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- كُلٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط (إِذَا...) استئنافية.
- لَزِمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْعِزَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَزِمَتْ).
- شَأْنُهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَزِمَتْ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- وَزَاخَتِ: الواو: عاطفة، زَاخَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَعْدَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَاخَتِ).

- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَاحَتْ)، وجملة (زَاحَتْ) معطوفة على جملة (لَزِمَتْ).
- وَمَدَّتْ: الواو: عاطفة، مَدَّتْ: فعل ماضٍ^(١) مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْعَافِيَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فيه: في^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَدَّتْ).
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَدَّتْ)، وجملة (مَدَّتْ) معطوفة على جملة (زَاحَتْ).
- وَأَنْقَادَتْ: الواو: عاطفة، أَنْقَادَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النَّعْمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَادَتْ).
- مَعَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُمْ) متعلّق بالفعل (أَنْقَادَتْ)، وجملة (أَنْقَادَتْ) معطوفة على جملة (مَدَّتْ).
- وَوَصَلَتْ: الواو: عاطفة، وَصَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْكِرَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) وفي نسخة بالبناء للمفعول.

(٢) لفظة (في) في قوله ﷺ : وَمَدَّتِ الْعَافِيَةُ فِيهِ، بمعنى اللام كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُتْنَتْنِي فِيهِ﴾ [يوسف ٣٢]، وقوله ﷺ : إِنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَصَلَّتِ).

حَبْلَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الاجْتِنَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِلْفُرْقَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفُرْقَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاجْتِنَابِ)، وجملة (وَصَلَّتِ) معطوفة على جملة (انْقَادَتْ).

وَاللُّزُومِ: الواو: عاطفة، اللَّزُومِ: معطوف على (الاجْتِنَابِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِلْأُلْفَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأُلْفَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اللُّزُومِ).

وَالْتَّحَاضِ: الواو: عاطفة، التَّحَاضِ: معطوف على (اللُّزُومِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّحَاضِ).

وَالْتَّوَاصِي: الواو: عاطفة، التَّوَاصِي: معطوف على (التَّحَاضِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّوَاصِي).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَأَجْتَنِبُوا: الواو: عاطفة، اجْتَنِبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- كُلُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَسَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَقَرَّتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَسَرَ) واقعة في محلّ جرّ نعت، وجملة (اجْتَنِبُوا) معطوفة على جملة (الزُّمُوا).
- وَأَوْهَنَ: الواو: عاطفة، أَوْهَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُنَّتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَوْهَنَ) معطوفة على جملة (كَسَرَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَضَاغِنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُلُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَتَشَاخُنِ: الواو: عاطفة، تَشَاخُنِ: معطوف على (تَضَاغِنِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصُّدُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَتَدَابُرِ: الواو: عاطفة، تَدَابُرِ: معطوف على (تَضَاغِنِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّفُوسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَتَخَاذُلِ: الواو: عاطفة، تَخَاذُلِ: معطوف على (تَدَابُرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الأَيْدِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.
- وَتَدَبَّرُوا: الواو: عاطفة، تَدَبَّرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَحْوَال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَاضِيْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُؤْمِنِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (تَدَبَّرُوا) معطوفة على جملة (اجْتَنِبُوا).
- كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب خبر^(٢) مقدّم.
- كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانُوا)، والألف فارقة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَال: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّمَحِيصِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالْبَلَاءِ: الواو: عاطفة، الْبَلَاءِ: معطوف على (التَّمَحِيصِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُ: الهمزة: للاستفهام، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة،

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) ويحتمل أن تكون (كيف) حالاً مقدّماً، والجارّ والمجرور (في حال) خبراً.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (يَكُونُوا)، والألف فارقة.

أَثْقَلَ: خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَلَائِقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَعْبَاءَ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.

وَأَجْهَدَ: الواو: عاطفة، أَجْهَدَ: معطوف على (أَثْقَلَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بَلَاءَ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَضِيقَ: الواو: عاطفة، أَضِيقَ: معطوف على (أَجْهَدَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

حَالًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اتَّخَذَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.

الْفَرَاعِنَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَبِيدًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اتَّخَذَتْهُمْ) حالية أو استئنافية بيانية.

فَسَامُوهُمْ: الفاء: عاطفة، سَامُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

سُوءَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَذَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (سَامُوهُمْ) معطوفة على جملة (اتَّخَذَتْهُمْ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

وَجَرَّعُوهُمْ: الواو: عاطفة، جَرَّعُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

المُرَارَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبَرَّحَ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الحَالُ: اسم (تَبَرَّحَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهَلَكَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَمْ تَبَرَّحَ) محذوف، وجملة (لَمْ تَبَرَّحَ) معطوفة على جملة (سَامُوهُمْ).

وَقَهَّرَ: الواو: عاطفة، قَهَّرَ: معطوف على (ذُلُّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَلَبَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجِدُونْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

حِيلَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- امْتِنَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لا يَجِدُونَ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبِيلًا: معطوف على (حِيلَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِفَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (جَعَلَ).
- رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وهو فعل الشرط، وجملة (رأى) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَدَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصَّبْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَذَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الصَّبْرِ).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مَحَبَّتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالِاخْتِمَالُ:** الواو: عاطفة، الاختِمَالُ: معطوف على (الصَّبْرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِلْمَكْرُوهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَكْرُوهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الِاخْتِمَالُ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَوْفِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- جَعَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَضَائِقِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَلَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ) أو بقوله (فَرَجًا).
- فَرَجًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَبْدَلَهُمْ:** الفاء: عاطفة، أَبْدَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعِزِّ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- مَكَانَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الذُّلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بالفعل (أَبْدَلَهُمْ)، وجملة (أَبْدَلَهُمْ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).
- وَالْأَمْنُ: الواو: عاطفة، الْأَمْنُ: معطوف على (الْعِزُّ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَكَانَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَوْفُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بالفعل (أَبْدَلَهُمْ).
- فَصَارُوا: الفاء: عاطفة، صَارُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (صَارُوا)، والألف فارقة.
- مُلُوكًا: خبر (صَارُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حُكَّامًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (صَارُوا) معطوفة على جملة (أَبْدَلَهُمْ).
- وَأُمَّةٌ: الواو: عاطفة، أُمَّةٌ: معطوف على (مُلُوكًا): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَعْلَامًا: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَبَلَغَتْ: الواو: عاطفة، بَلَغَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْكِرَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَلَّغْتَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَذْهَبُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَمَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذْهَبُ).

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تبليغ)، وجملة (لم تبليغ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَانْظُرُوا: الفاء: فصيحة، انْظُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب خبر (كَانُوا) مقدّم.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانُوا)، والألف فارقة.

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف.

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَمْلَاءُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُجْتَمِعَةً: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ كَانَ) واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (انْظُرُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَالْأَهْوَاءُ: الواو: عاطفة، الْأَهْوَاءُ: معطوف على (الْأَمْلاءُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

متفقة: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالْقُلُوبُ: الواو: عاطفة، الْقُلُوبُ: معطوف على (الْأَهْوَاءُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُعْتَدِلَةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالْأَيْدِي: الواو: عاطفة، الْأَيْدِي: معطوف على (الْقُلُوبُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

مُتَرَادِفَةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالسُّيُوفُ: الواو: عاطفة، السُّيُوفُ^(١): معطوف على (الْأَيْدِي): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُتَنَاصِرَةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالْبَصَائِرُ: الواو: عاطفة، الْبَصَائِرُ: معطوف على (السُّيُوفُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نَافِذَةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالْعَزَائِمُ: الواو: عاطفة، الْعَزَائِمُ: معطوف على (الْبَصَائِرُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاحِدَةٌ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَلَمْ: الهمزة: للاستفهام، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُوا)، والألف فارقة.

(١) وقال ابن ميثم: قال بعضهم: أراد أهل السيوف فحذف المضاف، ويحتمل أن يكون قد استعار وصف التناصر لها باعتبار كونها أسباباً يقوّ بعضها بعضاً، فصارت كالجماعة التي ينصر بعضها بعضاً.

- أَرْبَابًا: خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَقْطَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْضَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَمُلُوكًا: الواو: عاطفة، مُلُوكًا: معطوف على (أَرْبَابًا): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِقَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَالَمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مُلُوكًا).
- فَأَنْظُرُوا: الفاء: عاطفة، أَنْظُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْظُرُوا).
- صَارُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (صَارُوا)، والألف فارقة.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (صَارُوا) محذوف، وجملة (صَارُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آخِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمُورِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

حين: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

وَقَعَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْفُرْقَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَقَعَتِ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (انْظُرُوا) معطوفة على جملة (انْظُرُوا كَيْفَ كَانُوا).

وَتَشَتَّتِ: الواو: عاطفة، تَشَتَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأُلْفَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَشَتَّتِ) معطوفة على جملة (وَقَعَتِ).

وَاخْتَلَفَتِ: الواو: عاطفة، اخْتَلَفَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْكَلِمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (اخْتَلَفَتِ) معطوفة على جملة (تَشَتَّتِ).

وَالْأَفْنِدَةُ: الواو: عاطفة، الْأَفْنِدَةُ: معطوف على (الْكَلِمَةُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَتَشَعَّبُوا: الواو: عاطفة، تَشَعَّبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم فاعل، والألف فارقة.

مُخْتَلِفِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة (تَشَعَّبُوا) معطوفة على جملة (صَارُوا).

وَتَفَرَّقُوا: الواو: عاطفة، تَفَرَّقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم فاعل، والألف فارقة.

مُتَحَارِبِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة (تَفَرَّقُوا) معطوفة على جملة (تَشَعَّبُوا).

(١) وهو متعلّق بما تعلّق به (في آخر أمورهم).

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَعَ).
- لِبَاسٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كَرَامَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ خَلَعَ) حالية.
- وَسَلَبَهُمْ: الواو: عاطفة، سَلَبَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَضَارَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نِعْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَلَبَهُمْ) معطوفة على جملة (خَلَعَ).
- وَبَقِيَ: الواو: عاطفة، بَقِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- قَصَصُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَخْبَارِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَقِيَ).
- عَبْرًا: حال من (قَصَصُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْمُعْتَبِرِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُعْتَبِرِينَ: اسم

مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (بَقِيَ) معطوفة على جملة (سَلَبَهُمْ).

فَاعْتَبِرُوا: الفاء: فصيحة، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِحَالٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

وَلَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِسْمَاعِيلَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَعْتَبِرُوا).

وَبَنِي: الواو: عاطفة، بَنِي: معطوف على (وَلَدٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إِسْحَاقَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

وَبَنِي: الواو: عاطفة، بَنِي: معطوف على (بَنِي إِسْحَاقَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إِسْرَائِيلَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

السَّلامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِمُ السَّلامُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اَعْتَبِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

فَمَا: الفاء: تعليلية، مَا: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أَشَدَّ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

اعْتِدَالَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَحْوَالِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَشَدَّ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَشَدَّ) تعليلية.

وَأَقْرَبَ:

الواو: عاطفة، أَقْرَبَ: معطوف على (أَشَدَّ): فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو.

اشْتِبَاهَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمْثَالِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تَأَمَّلُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَمْرُهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَالِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تَشْتَبِهُهُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَأَمَّلُوا) استئنافية.

وَتَفَرَّقَهُمْ:

الواو: عاطفة، تَفَرَّقَهُمْ: معطوف على (تَشْتَبِهُهُمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

لِيَأْيَالِي:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

كَانَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَكَاسِرَةُ:

اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالْقِيَاصِرَةُ:

الواو: عاطفة، الْقِيَاصِرَةُ: معطوف على (الْأَكَاسِرَةُ): اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أَرْبَابًا: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، والظرف (لِيَايَ) متعلّق بالمصدر (تَفَرَّقَهُمْ)، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَحْتَازُونَهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِيفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَفَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْتَازُونَهُمْ)، وجملة (يَحْتَازُونَهُمْ) في محلّ النصب على الحال من (الْكَاسِرَةُ وَالْقِيَاصِرَةُ)، وتحتل الاستئناف البياني.
- وَبَحْرٍ: الواو: عاطفة، بَحْرٍ: معطوف على (رِيفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِرَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَحُضْرَةٍ: الواو: عاطفة، حُضْرَةٍ: معطوف على (بَحْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنَابِتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْتَازُونَهُمْ).
- وَمَهَائِي: الواو: عاطفة، مَهَائِي: معطوف على (مَنَابِتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- الرَّيْحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَنَكَّدَ: الواو: عاطفة، نَكَّدَ: معطوف على (مَنَابِتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَعَاشِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَتَرَكُوهُمْ: الفاء: عاطفة، تَرَكُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عَالَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَسَاكِينَ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إِخْوَانَ: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دَبَرَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَبَرَ: الواو: عاطفة، وَبَرَ: معطوف على (دَبَرَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَذَلَّ: حال^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُمَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

دَارًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَجْدَبَهُمْ: الواو: عاطفة، أَجْدَبَهُمْ: معطوف على (أَذَلَّ): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قَرَارًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَرَكُوهُمْ) معطوفة على جملة (يَحْتَازُونَهُمْ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْوُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) حال مترادفة.

(٢) بمعنى (مساكين)، أو بدل من (مساكين).

(٣) بمعنى أذلاء.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَنَاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَعْوَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْوُونَ)، وجملة (لا يَأْوُونَ) حالية.
- يَعْتَصِمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِهَاءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْتَصِمُونَ)، وجملة (يَعْتَصِمُونَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (دَعْوَةٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظِلٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُلْفَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْوُونَ).
- يَعْتَمِدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِزِّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْتَمِدُونَ)، وجملة (يَعْتَمِدُونَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (أُلْفَةٍ).
- فَالْأَحْوَالُ: الفاء: فصيحة، الأحوال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُضْطَرِبَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الأحوال مُضْطَرِبَةٌ) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْأَيْدِي: الواو: عاطفة، الأيدي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- مُخْتَلِفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَيْدِي مُخْتَلِفَةٌ) معطوفة على جملة (الأحوال مُضْطَرِبَةٌ).

- وَالْكَثْرَةُ: الواو: عاطفة، الْكَثْرَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُتَفَرِّقَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْكَثْرَةُ مُتَفَرِّقَةٌ) معطوفة على جملة (وَالْأَيْدِي مُخْتَلِفَةٌ).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَلَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَزَلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من (الْكَثْرَةُ)^(١).
- وَإِطْبَاقٍ: الواو: عاطفة، إِطْبَاقٍ: معطوف على (بَلَاءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).
- جَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ^(٣): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَنَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَوْوُودَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو حال من النكرة المخصّصة.
- وَأَصْنَامٍ: الواو: عاطفة، أَصْنَامٍ: معطوف على (بَنَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَعْبُودَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَرْحَامٍ: الواو: عاطفة، أَرْحَامٍ: معطوف على (أَصْنَامٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَقْطُوعَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَارَاتٍ: الواو: عاطفة، عَارَاتٍ: معطوف على (أَرْحَامٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله ﷺ: في بلاء أزل، متعلّق بمقدّر، أي: كائنون في بلاء أزل، فيكون خبراً لمبتدأ محذوف، ويحتمل الحال لقوله متفرقة، وإضافة بلاء إلى الأزل معنوية بمعنى (من).

(٢) إضافة إطباق إلى الجهل معنوية، هكذا قال الشّارح البحراني، ولا بأس به.

(٣) (من) في قوله ﷺ: (من بنات) بيانية.

- مَشْنُونَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَانْظُرُوا: الفاء: استئنافية، انْظُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوَاقِع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَعَم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرُوا).
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (نَعَم).
- حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (حِينَ) متعلّق بحال محذوف، أو بالمصدر (نَعَم).
- بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ).
- رَسُولًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَعَثَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (انْظُرُوا) استئنافية.
- فَعَقَّدَ: الفاء: عاطفة، عَقَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِلَّتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِلَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَقَّدَ).

- طَاعَتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَقَدَ) معطوفة على جملة (بَعَثَ).
- وَجَمَعَ: الواو: عاطفة، جَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَعَوْتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَمَعَ)، أو بحال محذوف.
- أَلْفَتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَمَعَ) معطوفة على جملة (عَقَدَ).
- كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال^(١).
- نَشَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النُّعْمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَشَرَتْ).
- جَنَاحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كَرَامَتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَسَالَتْ: الواو: عاطفة، أَسَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على

(١) والعامل (انظروا).

السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسَأَلْتُ).

جَدَاوَلْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَعِيمِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسَأَلْتُ) معطوفة على جملة (نَشَرْتُ).

وَأَلْتَفَّتْ: الواو: عاطفة، أَلْتَفَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمَلَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْتَفَّتْ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَوَائِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَرَكَتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال^(١) محذوف، وجملة (أَلْتَفَّتْ) معطوفة على جملة (أَسَأَلْتُ).

فَأَصْبَحُوا: الفاء: عاطفة، أَصْبَحُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحُوا)، والألف فارقة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نِعْمَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(غَرِقِينَ).

غَرِقِينَ: خبر (أَصْبَحُوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (أَصْبَحُوا) معطوفة على جملة (أَلْتَفَّتْ).

وَعَنْ: الواو: عاطفة، عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله **عَوَائِدِ** : في عوائد بركتها، قال الشّارح المعتزلي والبحراني: متعلّق بمحذوف، وموضعه نصب على الحال، أي: جمعتهم الملة كائنة في عوائد بركتها، وقال الخوئي: ويجوز تعلّقه بقوله (وَأَلْتَفَّتْ) فيكون مفعولاً بالواسطة.

خُضْرَة:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَيْشَهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(فَكَهَيْنَ)^(١).

فَكَهَيْنَ:

خبر (أَصْبَحُوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَبَّعَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأُمُورُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَبَّعَتْ)، وجملة (قَدْ تَرَبَّعَتْ) حالية.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظِلٌّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سُلْطَانٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قَاهِرٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَوْتَهُمْ:

الواو: عاطفة، أَوْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محل نصب مفعول به.

الْحَالُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: وعن خضرة عيشها، قال الشّارح المعتزلي: (عن) متعلّقة بمحذوف تقديره: فأصبحوا فاكهين فكاهاه صادرة عن خضرة عيشها، أي: خضرة عيش النّعمة سبب لصدور الفكاهة والمزاح عنه، وقال الخوئي: لا حاجة إلى تقدير المحذوف لجواز تعلّقها بقوله (فاكهين)، وكونها بمعنى (من) النشوية، أو بمعنى (الأم) كما في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ}.
(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- كَفٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِزٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَوْتُهُمْ).
- غَالِبٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَوْتُهُمْ) معطوفة على جملة (تَرَبَّعَتْ).
- وَتَعَطَّفَتْ:** الواو: عاطفة، تَعَطَّفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأُمُورُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
- عَلَيْهِمْ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَعَطَّفَتْ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذُرِّي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- مُلْكٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- ثَابِتٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَعَطَّفَتْ) معطوفة على جملة (أَوْتُهُمْ).
- فَهُمْ:** الفاء: عاطفة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- حُكَّامٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَالَمِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلقان بحكّام.
- وَمُلُوكٌ:** الواو: عاطفة، مُلُوكٌ: معطوف على (حُكَّامٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَطْرَافٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَرْضِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

يَمْلِكُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْأُمُورَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْلِكُونَ)، أو بحال محذوف.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَمْلِكُهَا:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَمْلِكُهَا) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).

عَلَيْهِمْ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْلِكُهَا)، وجملة (كَانَ يَمْلِكُهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يملكون) استئناف بياني، أو حالية.

وَيُضْضُونَ:

الواو: عاطفة، يُضْضُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْأَحْكَامَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِيْمَنْ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضْضُونَ)، أو بحال محذوف.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يُضْضِيهَا:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يُمَضِّيها) واقعة في محل نصب خبر (كَانَ).

فيهم: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَمْلِكُها)، وجملة (كَانَ يَمْلِكُها) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (يُمَضُّونَ) معطوفة على جملة (يَمْلِكُونَ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تُعْمَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لهم: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف أو بالفعل (تُعْمَرُ).

قناة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تُعْمَرُ) حالية.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تُقَرَّعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لهم: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالفعل (تُقَرَّعُ).

صفاة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ألا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وإنكم: الواو: زائدة، إنكم: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إن).

قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَفَضْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (قَدْ نَفَضْتُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إن).

أَيَّدِيكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَبَلٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الطَّاعَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَفَضْتُمْ)، وجملة (إِنَّكُمْ قَدْ نَفَضْتُمْ) استثنائية.

وَتَلَمَّتُمْ:

الواو: عاطفة، تَلَمَّتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.

حِصْنٍ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَضْرُوبَ:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيْكُمْ:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (الْمَضْرُوبَ).

بِأَحْكَامٍ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَحْكَامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَاجِلِيَّةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (الْمَضْرُوبَ)، أو بحال محذوف، وجملة (تَلَمَّتُمْ) معطوفة على جملة (نَفَضْتُمْ).

فَإِنَّ:

الفاء: استثنائية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اللَّهِ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.

أَمَّا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، وجملة (قد امتن) واقعة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (فإن الله قد امتن) استئنافية.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَمَاعَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (امتن).

الْأُمَّة: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

عَقَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلق بالفعل (عَقَدَ)، وجملة (عَقَدَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَبْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور بيان (مَا).

الْأُلْفَةِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.

يَنْتَقِلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ظِلُّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَقِلُونَ)، وجملة (يَنْتَقِلُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيَأْوُونَ: الواو: عاطفة، يَأْوُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَنَفِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْوُونَ)، وجملة (يَأْوُونَ) معطوفة على جملة (يَنْتَقِلُونَ).

بِنِعْمَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْتَنَ) ^(١).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَحَدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يعرف) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (نِعْمَةٍ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون ^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْمَخْلُوقِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) قال الشارح المعتزلي: الباء في قوله: بنعمة، متعلّقة بقوله: امتنّ، وفي من قوله ﷺ: (فيما عقد بينهم) متعلّقة بمحذوف وموضعها نصب على الحال، انتهى. والظاهر من سياق كلامه أنّ ذا الحال هو قوله: بنعمة، أي: امتنّ بنعمة حاصلة فيما عقدها، ولا يضّر تقدّمها عليه لكونها ظرفاً يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره، ويجوز أن يكون ذو الحال قوله: على جماعة، أي: امتنّ على جماعة هذه الأمة حال كونهم ثابتين مستقرّين فيما عقد بينهم.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- قِيَمَةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأَنَّهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّهَا: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- أَرْجَحُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ثُمَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَرْجَحُ)، والمصدر المؤول من (أَنَّهَا أَرْجَحُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْرِفُ).
- وَأَجَلُّ: الواو: عاطفة، أَجَلُّ: معطوف على (أَرْجَحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَطَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَجَلُّ).
- وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَنْكُمْ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- صِرْتُمُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (صِرْتُمُ)، والميم للجمع.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الهِجْرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- أَعْرَابًا: خبر (صِرْتُمُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة

(صِرْتُمْ) واقعة في محلّ نصب خبر (أَنْكُمْ)، وجملة (أَنْكُمْ صِرْتُمْ) سَدَّتْ مَسَدَ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.

وَبَعْدَ: الواو: عاطفة، بَعْدَ: معطوف على (بَعْدَ الْهَجْرَةِ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُؤَالاة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَحْرَابًا: خبر (صِرْتُمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَعَلَّقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الإِسْلَام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِاسْمِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اسْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَعَلَّقُونَ)، وجملة (مَا تَتَعَلَّقُونَ) حالية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الإِيْمَان: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- رَسَمَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا تَعْرِفُونَ) معطوفة على جملة (مَا تَتَعَلَّقُونَ).
- تَقُولُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- النَّارَ: مفعول به منصوب بفعل محذوف^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَارَ: معطوف على (النَّارَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفعل المحذوف مع مفعوله مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَقُولُونَ) حالية.
- كَأَنَّكُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- تُرِيدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تُرِيدُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَأَنَّكُمْ).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُكْفِتُونَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الإِسْلَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجْهِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُكْفِتُونَا).
- انْتِهَاكَ: مفعول لأجله^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أي: ادخلوا النار ولا تلتزموا العار.

(٢) (انتهاكاً) مفعول لأجله لقوله: تريدون، أو لقوله: تكفؤا، والثاني أظهر وأقرب.

- لِحَرِيمِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَرِيمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْتِهَاكَأً).
- وَنَقْضًا: الواو: عاطفة، نَقْضًا: معطوف على (انْتِهَاكَأً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمِيثَاقِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِيثَاقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَقْضًا).
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- وَضَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (وَضَعَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَضَعَهُ)، أو بحال مقدّم محذوف.
- حَرَمًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرْضِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَرَمًا).
- وَأَمْنًا: الواو: عاطفة، أَمْنًا: معطوف على (حَرَمًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلْقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بقوله (أَمْنًا).

- وَأَنَّكُمْ: الواو: استئنافية، إِنَّكُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَجَأْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَجَأْتُمْ).
- حَارَبَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَهْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكُفْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِنَّ لَجَأْتُمْ...) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (وَأَنَّكُمْ إِنَّ لَجَأْتُمْ) استئنافية.
- تُمْ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَبْرَائِيلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة^(١) رفعه الضمة، والخبر محذوف.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِيكَائِيلُ: معطوف على (جَبْرَائِيلُ): اسم (لا) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وقوله ﷺ: لا جبرائيل ولا ميكائيل ولا مهاجرين، قال الشارح المعتزلي: الرواية المشهورة هكذا بالنصب، وهو جائز على التشبيه بالنكرة، كقولهم: معضلة ولا أبا حسن لها، انتهى. قال الرضي بعد اشتراط كون اسم لا التأني للجنس نكرة: واعلم أنّه قد يؤول العلم المشتهر ببعض الخلال بنكرة فينتصب وينزع منه لام التعريف إن كان فيه، نحو: لا حسن في الحسن البصري، ولا صعق في الصعق، أو فيما أضيف إليه نحو لا امرء قيس ولا ابن زبير، ولتأويله بالمنكر وجهان: إمّا أن يقدّر مضاف هو مثل فلا يتعرّف بالإضافة لتوغّله في الإبهام، وإمّا أن يجعل العلم لاشتهاره بتلك الحالة كأنه اسم جنس موضوع لإفادة ذلك المعنى؛ لأنّ معنى: قضية ولا أبا حسن لها، لا فيصل لها، إذ هو ﷺ كان فيصلاً في الحكومات، على ما قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أقضاكم عليّ، فصار اسمه كالجنس المفيد لمعنى الفصل والقطع كلفظ الفيصل، انتهى. وعليه فالتأويل في كلامه أن يراد بقوله لا جبرائيل ولا ميكائيل أنّه لا ناصر لكم ولا معاون، هذا. وعلى الرواية الغير المشهورة فالرفع في الجميع بالابتداء على أن لا ملغاة عن العمل، وهو أحد الوجوه الخمسة التي ذكرها علماء الأدب في نحو لا حول ولا قوة إلا بالله.

مُهَاجِرُونَ: معطوف على (جَبْرَائِيلُ): اسم (لا) مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْصَارُ: معطوف على (جَبْرَائِيلُ): اسم (لا) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثاني للتوئين.

يَنْصُرُونَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو:

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَنْصُرُونَكُمْ)، نعتية أو حالية^(١).

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْمُقَارَعَةَ: مستثنى^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- (١) جملة (ينصرونكم) وصف أو حال، والأول أظهر وأولى من جعلها خبراً، أيضاً كما ذهب إليه الشارح البحراني.
- (٢) قوله ﷺ : إِلَّا الْمُقَارَعَةَ بِالسَّيْفِ، يروى بالنصب وبالرفع، أمَّا النَّصْبُ فعلى أَنَّهُ استثناء من الأسماء الواقعة بعد (لا التبرئة) لعمومها بعد تأويل الأولين منها بالنكرة حسبما عرفت، فإنَّ الكلام بعد التأويل المذكور بمنزلة لا عوان ولا ناصرين ينصرونكم إِلَّا الْمُقَارَعَةَ، ويجوز جعل المستثنى منه ضمير الجمع في ينصرون العائد إلى الأسماء المذكورة، وعلى أي تقدير فالظاهر أَنَّ الاستثناء متصل بعد ارتكاب التأويل المذكور لا منقطع كما قاله الراوندي. وأمَّا الرَّفْعُ فعلى أَنَّهُ بدل من الأسماء المذكورة على روايتها بالرفع، أو من ضمير ينصرون على روايتها بالنصب، والرفع هو المختار كما قاله علماء الأدب في مثل ما فعلوه إِلَّا قَلِيلٌ وإِلَّا قَلِيلاً، أي فيما إذا وقع المستثنى بيلاً في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه أَنَّهُ يجوز النَّصْبُ ويختار البدل. ومرادهم بالكلام غير الموجب كما قاله الرضي أَن يكون المستثنى مؤخراً من المستثنى منه المشتمل عليه نفي أو نهي، فيدخل فيه الضمير الرَّاجِعُ قبل الاستثناء بيلاً على اسم صالح لأنَّ يبدل منه معمول للابتداء أو أحد نواسخه نحو قولك: ما أحد ضربته إِلَّا زيداً، يجوز لك الإبدال من هاء (ضربته) لأنَّ المعنى: ما ضربت أحداً إِلَّا زيداً، فقد اشتمل النفي على هذا الضمير من حيث المعنى، وكذلك إذا كان الضمير في صفة المبتدأ نحو: ما أحد لقيته كريم إِلَّا زيداً، فإنه بمنزلة: ما لقيت أحداً كريماً إِلَّا زيداً. فعلم بذلك أَنَّ جعل جملة (ينصرون) في كلامه ﷺ صفة أو خبراً لا يوجب التفاوت في الإبدال من الضمير الَّذِي فيه. قال الرضي: والإبدال من صاحب الضمير أولى لأنَّه الأصل ولا يحتاج إلى تأويل آه. فان قلت: فعلى الإبدال يكون بدل غلط فكيف به في كلام أمير المؤمنين ﷺ الَّذِي هو أفصح الكلام قلت: كلاً بل هو بدل اشتمال، لأنَّ نصرة جبرائيل وميكائيل والمهاجر والأنصار لما كان بمقارعة السيوف حسن ذلك للإبدال، هذا ما يقتضيه النظر الجلي. وأمَّا الَّذِي يقتضيه النظر الدقيق فهو أَن جعل انتصاب المقارعة على رواية النصب بالمصدر كما قاله الشارح المعتزلي أولى، لإفادته الدوام والثبوت. بيان ذلك: أَنهم قد قالوا إِنَّ المصدر إذا وقع مثبتاً بعد نفي داخل على اسم لا يكون خبراً عنه إِلَّا مجازاً لكونه صاحب هذا المصدر يحذف عامله قياساً نحو ما زيد إِلَّا سيراً، وما الدهر إِلَّا تقلباً، وما كان زيد إِلَّا سيراً، فإنَّ سيراً لا يجوز جعله خبراً عن زيد، لأنَّ زيداً صاحب السير لا نفس السير، وهكذا لا يصح جعل تقلباً خبراً عن دهر، فلا بدَّ من أَن يكون العامل محذوفاً أي: ما زيد إِلَّا يسير سيراً، وما الدهر إِلَّا يتقلب تقلباً، وفيما نحن فيه لا أنصار ينصرونكم إِلَّا تقارعوا المقارعة بالسيف. قال الرضي: وإنَّما وجب حذف الفعل لأنَّ المقصود من هذا الحصر وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه ولزومه له، ووضع الفعل على الحدوث والتجدد فلما كان المراد التنصيص على الدوام واللزوم لم يستعمل العامل أصلاً لكونه إما فعلاً وهو موضع على التجدد، أو اسم فاعل وهو مع العمل كالفعل لمشابهته، فصار العامل لازم الحذف، فإنَّ أرادوا زيادة المبالغة جعلوا المصدر نفسه خبراً نحو: ما زيد إِلَّا سير، كما ذكرنا في المبتدأ في قولنا إنما هي إقبال وإدبار، فينمحي إذاً عن الكلام معنى الحدوث أصلاً لعدم صريح الفعل وعدم المفعول المطلق الدال عليه، انتهى. وبه يعلم أَنَّهُ على رواية الرفع يجوز أَن يكون ارتفاعه على الخبر قصداً إلى المبالغة كما في ما زيد إِلَّا سير.

- بِالسَّيْفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّيْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْمَقَارَعَةُ).
- حَتَّى: حرف نصب وجرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْكُمُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَكُمْ) متعلّق بالفعل (يَحْكُمُ).
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- عِنْدَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَكُمْ) متعلّق بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- الْأَمْثَالُ: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِأَسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَقَوَارِعِهِ: الواو: عاطفة، قَوَارِعِهِ: معطوف على (بِأَسِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَيَّامِهِ: الواو: عاطفة، أَيَّامِهِ: معطوف على (قَوَارِعِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَوَقَائِعِهِ: الواو: عاطفة، وَقَائِعِهِ: معطوف على (أَيَّامِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- فَلا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْتَبْطِئُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَعَيْدُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- جَهْلًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِأَخْذِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَخْذِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جَهْلًا)، وجملة (فَلا تَسْتَبْطِئُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَتَهَاوُنًا: الواو: عاطفة، تَهَاوُنًا: معطوف على (جَهْلًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِبَطْشِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَطْشِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَهَاوُنًا).
- وَيَأْسًا: الواو: عاطفة، يَأْسًا: معطوف على (تَهَاوُنًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَأْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (يَأْسًا).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلْعَنُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْقَرْنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَاضِي: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَيْدِيكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بحال محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِتَرْكِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَرْكِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْعَنُ).

الْأَمْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْمَعْرُوفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَمْرَ).

وَالنَّهْيَ: الواو: عاطفة، النَّهْيَ: معطوف على (الْأَمْرَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمُنْكَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّهْيَ).

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- فَلَعَنَّ: الفاء: عاطفة، لَعَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- السُّفَهَاءُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِرُكُوبٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رُكُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَعَاصِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَعَنَّ) معطوفة على جملة (لَمْ يَلْعَنَّ).
- وَالْحُلَمَاءُ: الواو: عاطفة، الْحُلَمَاءُ: معطوف على (السُّفَهَاءُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِتَرْكٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَرْكٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّنَاهِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَقَدْ: الواو: زائدة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَطَعْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- قَيْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِسْلَامَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ قَطَعْتُمْ) استئنافية.
- وَعَطَّلْتُمْ: الواو: عاطفة، عَطَّلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- حُدُودَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَطَّلْتُمْ) معطوفة على جملة (قَطَعْتُمْ).
- وَأَمَّتُمْ: الواو: عاطفة، أَمَّتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

أَحْكَامُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمْتُمْ) معطوفة على جملة (عَطَلْتُمْ).

أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَقَدْ: الواو: زائدة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَرَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يَقْتَالِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قِتَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَغْيِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَنِي)، وجملة (قَدْ أَمَرَنِي) استئنافية.

وَالنَّكَثِ: الواو: عاطفة، النَّكَثِ: معطوف على (الْبَغْيِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْفَسَادِ: الواو: عاطفة، الْفَسَادِ: معطوف على (النَّكَثِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (الْبَغْيِ) وما بعدها على التأويل.

فَأَمَّا: الفاء: استئنافية، أَمَّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّاكِثُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

فَقَدْ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَاتَلْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل^(١)، وجملة (قَاتَلْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (فَأَمَّا النَّاكِثُونَ) استئنافية.

وَأَمَّا:

الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقَاسِطُونَ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سام.

فَقَدْ:

الفاء: رابطة لجواب الشرط، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَاهَدْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل^(٢)، وجملة (جَاهَدْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ) معطوفة على جملة (فَأَمَّا النَّاكِثُونَ).

وَأَمَّا:

الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَارِقَةُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَقَدْ:

الفاء: رابطة لجواب الشرط، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَوَّخْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل^(٣)، وجملة (دَوَّخْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا الْمَارِقَةُ) معطوفة على جملة (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ).

وَأَمَّا:

الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والمفعول محذوف، تقديره: فقد قاتلتهم.

(٢) والمفعول محذوف، تقديره: فقد جاهدتهم.

(٣) والمفعول محذوف، تقديره: فقد دوّختهم.

- شَيْطَانُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّدْهَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَقَدْ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُفَيْتُهُ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (كُفَيْتُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ) معطوفة على جملة (وَأَمَّا الْمَارِقَةُ).
- بِصَعْقَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَعْقَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كُفَيْتُهُ)، أو بحال محذوف.
- سُمِعَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُمِعَتْ).
- وَجَبَةٌ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَلْبِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُمِعَتْ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (صَعْقَةٍ).
- وَرَجَّةٌ:** الواو: عاطفة، رَجَّةٌ: معطوف على (وَجَبَةٌ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَدْرِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَبَقِيَتْ:** الواو: عاطفة، بَقِيَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

- بَقِيَّةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبُعْيِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَلَيْنٌ: الواو: للقسم^(١)، اللام: الموطئة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَذِنَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْكِرَّةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: إذناً في الكرة.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْكِرَّة).
- لِأَدِيلَنْ: اللام: واقعة في جواب القسم، أُدِيلَنْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُدِيلَنْ)، وجملة (لِأَدِيلَنْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مستثنى.

(١) والمقسم به محذوف.

- يَتَشَدَّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَشَدَّرُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَطْرَافٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبِلَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَشَدَّرُ).
- تَشَدَّرَأُ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- وَضَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل.
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الصَّغَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَضَعْتُ)، أو بحال محذوف.
- بِكَلَاكِلِ: الباء: حرف جر زائد^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كَلَاكِلِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وهو مضاف.
- العَرَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَضَعْتُ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَا)، وجملة (أَنَا وَضَعْتُ) استئنافية.
- وَكَسَرْتُ: الواو: عاطفة، كَسَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل.
- نَوَاجِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُرُونٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَبِيعَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(١) الباء في قوله **بِكَلَاكِلِ** : وضعت بكلاكل العرب، زائدة، وقال الشارح البحراني: ويحتمل أن تكون للإصاق، أي فعلت بهم الوضع والإهانة.

- وَمُضَرَ: الواو: عاطفة، مُضَرَ: معطوف على (رَبِيعَةً): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، وجملة (كَسَرْتُ) معطوفة على جملة (وَضَعْتُ).
- وَقَدْ: الواو: عاطفة أو استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- مَوْضِعِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُول: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِالْقَرَابَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَرَابَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْقَرِيبَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْمَنْزِلَةُ: الواو: عاطفة، الْمَنْزِلَةُ: معطوف على (الْقَرَابَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْخَصِيصَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَضَعْنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جِرْه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَضَعْنِي)، وجملة (وَضَعْنِي) استئناف بياني.

وَأَنَا: الواو: حالية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ. وَلَدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَا وَلَدٌ) حالية.

يَضُمْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَدْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضُمْنِي)، وجملة (يَضُمْنِي) حالية.

وَيَكْنُفْنِي: الواو: عاطفة، يَكْنُفْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِرَاشِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضُمْنِي)، وجملة (يَكْنُفْنِي) معطوفة على جملة (يَضُمْنِي).

وَيُسْنِي:

الواو: عاطفة، يُسْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

جَسَدَهُ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يُسْنِي) معطوفة على جملة (يَكْتَفِينِي).

وَيُشْمِنِي:

الواو: عاطفة، يُشْمِنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عَرَفَهُ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يُشْمِنِي) معطوفة على جملة (يُسْنِي).

وَكَانَ:

الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَمْضَغُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الشَّيْءَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَمْضَغُ) واقعة في محل نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ يَمْضَغُ) معطوفة على جملة (يَضْمُنِي).

تُمْ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يُلْقِمْنِيهِ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (يُلْقِمْنِيهِ) معطوفة على جملة (يَمْضَغُ).

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجَدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَذْبَةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

قَوْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

خَطْلَةٌ: معطوف على (كَذْبَةٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِعْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (مَا وَجَدَ) معطوفة على جملة (كَانَ).

وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَرَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَنَ).

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى)

وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه

الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

لَدُنْ: اسم مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَنَ).

أَنْ: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَطِيماً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَعْظَمَ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَلَكٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَلَائِكَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لَقَدْ قَرَنَ) جواب القسم المحذوف.

يَسْلُكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْلُكُ).

طَرِيقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

الْمَكَارِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَسْلُكُ) حالية.

(١) أعظم: مفعول به للفعل (قرن).

- وَمَحَاسِنَ: الواو: عاطفة، مَحَاسِنَ: معطوف على (طَرِيقَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَخْلَاقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَالَمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَيْلَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (لَيْلَهُ) متعلّق بالفعل (يَسْلُكُ).
- وَنَهَارَهُ: الواو: عاطفة، نَهَارَهُ: معطوف على (لَيْلَهُ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَقَدْ: الواو: للقسمة، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُ).
- أَتَّبَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَتَّبَعُهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُ).
- اتَّبَاعَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَصِيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَثَرُ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمُّهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَقَدْ كُنْتُ) جواب القسم المحذوف.
- يَرْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) أثر: مفعول به للمصدر (اتباع).

- لي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْفَعُ).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْفَعُ)، وجملة (يَرْفَعُ) حالية أو استئناف بياني.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخْلَاقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَلَمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَيَأْمُرُنِي: الواو: عاطفة، يَأْمُرُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْاِقْتِدَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْاِقْتِدَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْمُرُنِي).
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْاِقْتِدَاءِ)، وجملة (يَأْمُرُنِي) معطوفة على جملة (يَرْفَعُ).
- وَلَقَدْ: الواو: للقسمة، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يُجَاوِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَنَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجَاوِرُ)، وجملة (يُجَاوِرُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).
- بِحِرَاءَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حِرَاءَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجَاوِرُ)، وجملة (لَقَدْ كَانَ يُجَاوِرُ) جواب القسم المحذوف.
- فَأَرَاهُ: الفاء: عاطفة، أَرَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَاهُ) معطوفة على جملة (يُجَاوِرُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- غَيْرِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا يَرَاهُ) معطوفة على جملة (أَرَاهُ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة أو حالّة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْمَعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- بَيِّتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَوْمَئِذٍ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إذ: اسم مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والتنوين للعوض، والظرف متعلّق بالفعل (يَجْمَعُ).

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإسلام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- غَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَسُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَخَدِجَةَ: الواو: عاطفة، خَدِجَةَ: معطوف على (رَسُولِ اللّهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- وَأَنَا: الواو: عاطفة أو حاليّة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- ثَالِثُهُمَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- نُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْوَحْيِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالرَّسَالَةِ: الواو: عاطفة، الرِّسَالَةُ: معطوف على (الْوَحْيِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَرَى نُورَ الْوَحْيِ) حالية.

وَأَشْمُ: الواو: عاطفة، أَشْمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

رِيحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّبُوَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَشْمُ) معطوفة على جملة (أَرَى).

وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَمِعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

رَنَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (سَمِعْتُ) جواب القسم المحذوف.

حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (سَمِعْتُ).

نَزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

الْوَحْيِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (نَزَلَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ).

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللَّهِ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلى).

وَالِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُول: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الرَّئِثَةُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَا هَذِهِ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (سَمِعْتُ).

فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الشَّيْطَانُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَيْسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل

(أَيْسَ)، وجملة (أَيْسَ) حالية أو خبر بعد خبر، وجملة (هَذَا الشَّيْطَانُ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).

إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

تَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَسْمَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ تَسْمَعُ) حالية أو استئنافية بيانية.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَسْمَعُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَرَى: الواو: عاطفة، تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَرَى) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَرَى) معطوفة على جملة (تَسْمَعُ).

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّكَ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

بِنَبِيٍّ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَبِيٍّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَسْتُ)، وجملة (لَسْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤول من (أَنَّكَ لَسْتُ) واقع في محلّ نصب مستثنى.

(١) والعائد محذوف، أي: ما أسمع.

(٢) والعائد محذوف، أي: ما أراه.

وَلِكِنَّكَ:

الواو: عاطفة، لِكِنَّكَ: لِكَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (لِكَنَّ).

وَزِيرٌ:

خبر (لِكَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلِكِنَّكَ وَزِيرٌ) معطوفة على جملة (أَنْتَ لَسْتَ).

وَإِنَّكَ:

الواو: عاطفة، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَعَلِّي:

اللام: المرحقة، عَلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَيْرٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (وَإِنَّكَ لَعَلِّي خَيْرٍ) معطوفة على جملة (وَلِكِنَّكَ وَزِيرٌ).

وَلَقَدْ:

الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُ).

مَعَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر (كُنْتُ) محذوف، وجملة (كُنْتُ) جواب القسم.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ:

الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- لَمَّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلّق بما تعلّق به خبر (كُنْتُ).
- أَتَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَلَأُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَتَاهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرَيْشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَقَالُوا: الفاء: عاطفة، قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَالُوا).
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَمَّدٌ: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- إِنَّكَ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- قَدِ: حرف تحقيق مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب
- ادَّعَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَظِيمًا: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة

(١) نعت لموصوف، أي: ادّعت أمراً عظيماً.

(ادَّعَيْتَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ قَدْ ادَّعَيْتَ) جواب النداء لا محلّ لها من الاعراب، وجملة (قَالُوا) معطوفة على جملة (آتَاهُ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَّعِيهِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

آبَاؤُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يَدَّعِيهِ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحَدٌ: معطوف على (آبَاؤُكَ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَيْتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَنَحْنُ: الواو: حالية، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.

نَسْأَلُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَمْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَسْأَلُكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (نَحْنُ)، وجملة (نَحْنُ نَسْأَلُكَ) حالية.

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجَبْتَنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجَبْتَنَّا).

وَأَرَيْتَنَاهُ:

الواو: عاطفة، أَرَيْتَنَاهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (أَرَيْتَنَاهُ) معطوفة على جملة (أَجَبْتَنَّا).

عَلِمْنَا:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (إِنْ أَجَبْتَنَّا) واقعة في محلّ نصب نعت.

أَنَّكَ:

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

نَبِيٍّ:

خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّكَ نَبِيٍّ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمْنَا).

وَرَسُولٌ:

الواو: عاطفة، رَسُولٌ: معطوف على (نَبِيٍّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَإِنْ:

الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْعَلُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلِمْنَا:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنَّكَ:

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

سَاحِرٌ:

خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَذَابٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْتَ سَاحِرٌ) سَدَّتْ مَسَدٌ مفعولي (عَلِمْنَا)، وجملة (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ) معطوفة على جملة (إِنْ أُجِبْتَنَا).

فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: استئنافية، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

تَسْأَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَمَا تَسْأَلُونَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قَالُوا).

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

تَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْعُو).

- هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به.
- الشَّجَرَةَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَدْعُو) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْقَلِعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْعُو).
- بِعُرْوِقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُرْوِقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَتَقِفَ: الواو: عاطفة، تَقِفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بَيِّنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَدِيكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيِّنَ) متعلّق بالفعل (تَقِفَ)، وجملة (تَقِفَ) معطوفة على جملة (تَنْقَلِعَ).
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وإِلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (قَدِيرٌ).
- قَدِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قال) معطوفة على جملة (قَالُوا).
- فَإِنْ: الفاء: استثنائية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَعَلَ).
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَتُؤْمِنُونَ: الهمزة: للاستفهام، تُؤْمِنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- وَتَشْهَدُونَ: الواو: عاطفة، تَشْهَدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْهَدُونَ)،

وجملة (تَشْهَدُونَ) معطوفة على جملة (تُؤْمِنُونَ)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

نَعَمْ: حرف جواب مبني على السكون، وهو مقول القول واقع في محل نصب مفعول به (قصد لفظه)، وجملة (قَالُوا) معطوفة على جملة (قَالَ).

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَإِنِّي: الفاء: فصيحة، إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنْ).

سَأَرِيكُمْ: السين: حرف استقبال، أَرِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَرِيكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّكُمْ)، وجملة (إِنِّي سَأَرِيكُمْ) جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط المحذوف وجوابه مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ.

تَطْلُبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَطْلُبُونَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.

وَإِنِّي: الواو: حالية، إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنْ).

لَأَعْلَمَ: اللام: المرحقة، أَعْلَمَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(١) والعائد محذوف، تقديره: تطلبونه.

- أَنْكُمْ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَفِيئُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفِيئُونَ)، وجملة (لا تَفِيئُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْكُمْ)، وجملة (أَنْكُمْ لا تَفِيئُونَ) سدّت مسدّ مفعولي (أَعْلَمُ)، وجملة (أَعْلَمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنِّي)، وجملة (إِنِّي لأَعْلَمُ) حالية.
- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح.
- فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنْ) مؤخّر.
- يُطْرَحُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُطْرَحُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْقَلْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُطْرَحُ)، وجملة (وَإِنْ فِيكُمْ) معطوفة على جملة (إِنِّي لأَعْلَمُ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (مَنْ يُطْرَحُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنْ).
- يُحَرِّبُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَحْزَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُحَرِّبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وآلِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَيَّتْهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والتاء للتأنيث، والهاء للتنبيه.
- الشَّجَرَةُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ رفع اسم (كان).
- تُؤْمِنِينَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤْمِنِينَ)، وجملة (تُؤْمِنِينَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُ).
- وَالْيَوْمَ: الواو: عاطفة، الْيَوْمَ: معطوف على (اللّهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الآخر: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه جواب النداء.

وَتَعْلَمِينَ: الواو: عاطفة، تَعْلَمِينَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

رَسُولٌ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَعْلَمِينَ) معطوفة على جملة (تُؤْمِنِينَ).

فَأَنْقَلِعِي: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَنْقَلِعِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو واقع في محل جزم جواب الشرط، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِعُرْوَقِكَ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عُرْوَقِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَقِفِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْقَلِعِي).

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

يَدَيَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (تَقِفِي).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يَاؤْذِنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِذْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَوَالَّذِي: الفاء: استئنافية، وَالَّذِي: الواو: للقسم، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف.

بَعَثَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (بَعَثَهُ)، وجمله (بَعَثَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَأَنْقَلَعَتْ: اللام: واقعة في جواب القسم، انْقَلَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِعُرْوَقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُرْوَقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجمله (انْقَلَعَتْ) جواب القسم، وجمله القسم وجوابه استئنافية.

وَجَاءَتْ: الواو: عاطفة، جَاءَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

وَلَهَا: الواو: حالية، لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

دَوِيٍّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَدِيدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله حالية.

وَقَصْفٌ: الواو: عاطفة، قَصْفٌ: معطوف على (دَوِيٍّ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- كَقُصِفَ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل رفع نعت، قُصِفَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُجْنِحَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّيْرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَقَفَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بَيَّنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (وَقَفَّتْ).
- يَدَيَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف.
- رَسُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- مُرْفَرَفَةً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَلْقَتْ: الواو: عاطفة، أَلْقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

(١) مرفرفة: حال من فاعل (وقفت).

بِغُضْنِهَا: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غُضْنِهَا: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْقَتْ).

الأعلى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَلْقَتْ) معطوفة على جملة (وَقَفَتْ).

وَبِغُضٍ: الواو: عاطفة، بِبِغُضٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بِبِغُضٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وهو مضاف.

أَغْصَانِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِغُضْنِهَا) متعلّقان بالفعل (أَلْقَتْ).

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْكِبِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْقَتْ).

- وَكُنْتُ: الواو: حاليّة، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُ).
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُنْتُ) محذوف.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَلَمَّا: الفاء: عاطفة، لَمَّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (قَالُوا).
- نَظَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرَ).
- قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عُلُوًّا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَسْتَكْبَارًا: الواو: عاطفة، اسْتَكْبَارًا: معطوف على (عُلُوًّا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَمُرْهَا: الفاء: فصيحة، مُرْهَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (مُرْهَا) جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط المحذوف وجوابه مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

فَلْيَأْتِكَ: الفاء: فصيحة، لِيَأْتِكَ: اللام: للأمر، يَأْتِكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

نِصْفُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يَأْتِكَ) جواب الشرط المحذوف.

وَيَبْقَى: الواو: عاطفة، يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

نِصْفُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يَبْقَى) معطوفة على جملة (يَأْتِكَ).

فَأَمْرَهَا: الفاء: استئنافية، أَمْرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِذَلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْرَهَا).

فَأَقْبَلَ: الفاء: عاطفة، أَقْبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَقْبَلَ).

نَصْفُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَقْبَلْ) معطوفة على جملة (أَمَرَهَا).

كَأَعْجَبَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَعْجَبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِقْبَالَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَشَدَّ: الواو: عاطفة، أَشَدَّ: معطوف على (أَعْجَبَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

دَوِيًّا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَكَادَتْ: الفاء: عاطفة، كَادَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

تَلْتَفُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِرَسُولٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

عليه : على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلَّه: الواو: عاطفة، أَلَّه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَأَلَّه) اعتراضية لا محلّ لها

من الإعراب، وجملة (تلتفت) واقعة في محل نصب خبر (كادت)، وجملة (كادت) معطوفة على جملة (أقبل).

فَقَالُوا: الفاء: عاطفة، قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

كُفِّرَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعُتُوا: الواو: عاطفة، عُتُوا: معطوف على (كُفِّرَ): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَمُرْ: الفاء: فصيحة، مُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (مُرْ) جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط المحذوف وجوابه مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به. بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَلْيَرْجَعْ: الفاء: فصيحة، لْيَرْجَعْ: اللام: للأمر، يَرْجَعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرْجَعْ) جواب الشرط المحذوف.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نِصْفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يرجع).

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: رجوعاً كما كان...

فَأَمَرَهُ: الفاء: استئنافية، أَمَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صلى).
- وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- فَرَجَعَ: الفاء: عاطفة، رَجَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَجَعَ) معطوفة على جملة (أَمَرَهُ).
- فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل.
- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع تأكيد.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِلَه: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف، تقديره موجود. وجملة (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محل رفع خبر (أَنْ).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (رجع).
- فَإِنِّي: الفاء: عاطفة، إِنِّي: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- أَوَّل: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُؤْمِنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِكَ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل

مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (مؤمن).

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَسُولٌ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

وَأَوَّلُ: الواو: عاطفة، أَوَّلُ: معطوف على (أَوَّلُ مُؤْمِنٍ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

أَقَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَرَّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِأَنَّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَنَّ: حرف مشبهة بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشَّجَرَةَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَعَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (فَعَلَتْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَقَرَّ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

فَعَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (فَعَلَتْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِأَمْرٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

- تَعَالَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- تَصْدِيقاً:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِنُبُوتِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُبُوتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَصْدِيقاً).
- وَإِجْلَالاً:** الواو: عاطفة، إِجْلَالاً: معطوف على (تَصْدِيقاً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِكَلِمَتِكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلِمَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِجْلَالاً).
- فَقَالَ:** الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْقَوْمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كُلُّهُمْ:** توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَلْ:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَاحِرٌ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَذَّابٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَلْ سَاحِرٌ كَذَّابٌ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).
- عَجِيبٌ:** خبر ثانٍ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّحَرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- خَفِيفٌ:** خبر ثالث لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (خَفِيفٌ).

وَهَلْ: الواو: استثنائية، هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُصَدِّقُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُصَدِّقُكَ).

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِثْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَهَلْ يُصَدِّقُكَ) استثنائية.

يَعْنُونِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَعْنُونِي) اعتراضية.

وَإِنِّي: الواو: استثنائية، إِنِّي: إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنْ).

لَمِنْ: اللام: المزعزعة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ) استثنائية.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْخُذُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- لَوْمَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَائِمٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا تَأْخُذْهُمْ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(قَوْمٍ).
- سَيِّمَاهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- سَيِّمًا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١)، وهو مضاف.
- الصَّدِّيقَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (سَيِّمَاهُمْ سَيِّمًا الصَّدِّيقَيْنِ) إمّا نعتية أو حال من النكرة الموصوفة.
- وَكَلَامُهُمْ: الواو: عاطفة، كَلَامُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَلَامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَبْرَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَبْرَارِ) معطوفة على جملة (سَيِّمَاهُمْ سَيِّمًا الصَّدِّيقَيْنِ).
- عُمَارُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّيْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَنَارُ: الواو: عاطفة، مَنَارُ: معطوف على (عُمَارُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّهَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مُتَمَسِّكُونَ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- بِحَبْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَبْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) أي: سيماء...

- الْقُرْآنُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُتَمَسِّكُونَ).
- يُحْيُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- سُنَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يُحْيُونَ) حالية أو استئناف بياني.
- وَسُنَنَ: الواو: عاطفة، سُنَنَ: معطوف على (سُنَنَ اللّهِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَسُولِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَكْبِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَسْتَكْبِرُونَ) حالية.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَعْلُونَ) معطوفة على جملة (لا يَسْتَكْبِرُونَ).
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُفْسِدُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يُفْسِدُونَ) معطوفة على جملة (لا يَعْلُونَ).

قُلُوبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجَنَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَأَجْسَادُهُمْ: الواو: عاطفة، أَجْسَادُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَأَجْسَادُهُمْ فِي الْعَمَلِ) معطوفة على جملة (قُلُوبُهُمْ فِي الْجَنَانِ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَصْفِ الْمُتَّقِينَ

رَوَى أَنَّ صَاحِبًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُقَالُ لَهُ هَمَامٌ كَانَ رَجُلًا عَابِدًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، صِفْ لِي الْمُتَّقِينَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. فَتَنَاقَلَ عليه السلام عَنْ جَوَابِهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا هَمَامُ، اتَّقِ اللَّهَ وَأَحْسِنْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»، فَلَمْ يَقْنَعْ هَمَامٌ بِهَذَا الْقَوْلِ حَتَّى عَزَمَ ^(١) عَلَيْهِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ عليه السلام:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حِينَ خَلَقَهُمْ غَنِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ، أَمِنًا مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ، لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةٌ مِنْ عَصَاهُ، وَلَا تَنْفَعُهُ طَاعَةٌ مِنْ أَطَاعِهِ. فَكَسَمَ بَيْنَهُمْ مَعَايِشَهُمْ، وَوَضَعَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَوَاضِعَهُمْ.

فَالْمُتَّقُونَ فِيهَا هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ: مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ، وَمَلْبَسُهُمُ الْاِقْتِصَادُ ^(٢)، وَمَشْيُهُمُ التَّوَاضُّعُ. غَضُّوا أَبْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَوَقَفُوا أَسْمَاعَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ النَّافِعِ لَهُمْ. نَزَلَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَالَّتِي نَزَلَتْ فِي الرَّخَاءِ. وَلَوْ لَا الْأَجَلُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ، شَوْقًا إِلَى الثَّوَابِ، وَخَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ. عَظَّمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصْغَرَ ^(٣) مَا

(١) عَزَمَ: عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ، عَزَمًا وَمَعَزَمًا وَعَزْمَانًا وَعَزِيمًا وَعَزِيمَةً: أَرَادَ فَعَلَهُ وَقَطَعَ عَلَيْهِ أَوْ جَدَّ فِيهِ فَهُوَ عَازِمٌ وَعَزَمَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ عَزَمَ عَلَيْهِ، وَعَزَمَ عَلَى الرَّجُلِ: أَقْسَمَ.

(٢) الْاِقْتِصَادُ: ضِدُّ الْإِفْرَاطِ.

(٣) صَغُرَ: مِنْ بَابِ شَرَفٍ وَفَرَحٍ، صَغَارَةً وَصَغْرًا وَصَغْرَانًا، أَيِ: حَقَرُ وَانْحَطَّ قَدْرُهُ فَهُوَ صَغِيرٌ، كَحَقِيرٍ لَفْظًا وَمَعْنًا.

دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، فَهُمْ وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا، فَهُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ، وَهُمْ وَالنَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا، فَهُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ. قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ، وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ، وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ، وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ. صَبَرُوا أَيَّاماً قَصِيرَةً أَغْقَبَتْهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً. تِجَارَةٌ مُرَبِّحَةٌ يَسَّرَهَا لَهُمْ رَبُّهُمْ. أَرَادَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يُرِيدُوهَا، وَأَسَرَتْهُمْ فَفَدَّوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا. أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ، تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ يُرْتَلُونَهَا تَرْتِيلاً. يُحْزَنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيَسْتَشِيرُونَ^(١) بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ. فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعاً، وَتَطَلَّعَتْ^(٢) نَفُوسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقاً، وَظَنُّوا أَنَّهَا نُصِبَ أَغْيُنُهُمْ. وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا^(٣) إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَشَهيقَهَا فِي أَصُولِ أَذَانِهِمْ، فَهُمْ حَانُونَ^(٤) عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، مُفْتَرِّشُونَ لِجِبَاهِهِمْ وَأَكْفُهُمْ وَرُكْبِهِمْ، وَأَطْرَافِ أَقْدَامِهِمْ، يَطْلُبُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ.

وَأَمَّا النَّهَارُ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءَ، أَبْرَارٌ أَتَقِيَاءَ. قَدْ بَرَّاهُمْ الْخَوْفُ بَرِّي^(٥) الْقِدَاحِ^(٦) يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَحْسِبُهُمْ مَرْضَى، وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ، وَيَقُولُ قَدْ خُولِطُوا^(٧)!

وَلَقَدْ خَالَطَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ! لَا يَرْضَوْنَ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الْقَلِيلَ، وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ

(١) يَسْتَشِيرُونَ: ثَارَ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا، أَي: هَاجَ، وَأَثَارَ الْغِبَارَ وَاسْتَتَارَهُ: هَيَّجَهُ.

(٢) تَطَلَّعَتْ: تَطَلَّعَ إِلَى وَرُودِهِ: اسْتَشْرَفَ.

(٣) أَصْغَوْا: صَغَى إِلَى الشَّيْءِ كَرَضَى: مَالَ إِلَيْهِ، وَأَصْغَى إِلَيْهِ: سَمِعَهُ، أَي أَمَالَهُ نَحْوَهُ.

(٤) حَانُونَ: حَنِيتِ الْعُودَ حَنَوًّا وَحَنَاءً: عَطَفْتَهُ فَانْحَنَى وَتَحَنَّى، وَحَنَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا حَنَوًّا: عَطَفَتْ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا فِيهِ اعْوِجَاجٌ مِنَ الْبَدَنِ كَعِظْمِ اللَّحْيِ وَالضِّلَعِ وَنَحْوِهِمَا: الْحَنُوُّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ.

(٥) بَرِّي: بَرَى السَّهْمَ وَالْعُودَ وَالْقَلَمَ يَبْرِيهَا بَرِيًّا: نَحْتَهَا.

(٦) الْقِدَاحُ: جَمْعُ الْقِدْحِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَهُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرِاشَ وَيَنْصَلَ.

(٧) خُولِطُوا: اخْتَلَطَ فُلَانٌ وَخُولِطَ فِي عَقْلِهِ، أَي: فَسَدَ عَقْلُهُ وَاخْتَلَّ، فَهُوَ خَلَطَ بَيْنَ الْخِلَاطَةِ، أَي: أَحْمَقَ، وَخَالَطَهُ مَخَالَطَةً: مَازَجَهُ، وَخَالَطَهُ الدَّاءُ: خَامَرَهُ.

الْكَثِيرَ. فَهُمْ لَأَنْفُسِهِمْ مُتَّهِمُونَ، وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ مُشْفِقُونَ إِذَا زُكِّيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَافَ مِمَّا يُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي، وَرَبِّي أَعْلَمُ بِي مِنِّي بِنَفْسِي! اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاجْعَلْنِي أَفْضَلَ مِمَّا يَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ.

فَمِنْ عَلَامَةِ أَحَدِهِمْ أَنَّكَ تَرَى لَهُ قُوَّةً فِي دِينٍ، وَحَزْماً فِي لِينٍ، وَإِيمَاناً فِي يَقِينٍ، وَحِرْصاً فِي عِلْمٍ، وَعِلْماً فِي حِلْمٍ، وَقَصْداً فِي غِنَى، وَخُشوعاً فِي عِبَادَةٍ، وَتَجَمُّلاً^(١) فِي فَاقَةٍ، وَصَبْراً فِي شِدَّةٍ، وَطَلَباً فِي حَلَالٍ، وَنَشَاطاً فِي هُدًى، وَتَحَرُّجاً عَنْ طَمَعٍ. يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَهُوَ عَلَى وَجَلٍ. يُمْسِي وَهَمُّهُ الشُّكْرُ، وَيُصْبِحُ وَهَمُّهُ الذِّكْرُ. يَبِيتُ حَذِراً وَيُصْبِحُ فَرِحاً، حَذِراً لِمَا حَذَرَ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَفَرِحاً بِمَا أَصَابَ مِنَ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ. إِنْ اسْتَصْعَبَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي مَا تَكَرَّرَ لَمْ يُعْطِهَا سُؤْلَهَا فِي مَا تُحِبُّ. قُرَّةُ عَيْنِهِ فِي مَا لَا يَزُولُ، وَزَهَادَتُهُ فِي مَا لَا يَبْقَى، يَمْزُجُ الْحِلْمَ بِالْعِلْمِ، وَالْقَوْلَ بِالْعَمَلِ.

تَرَاهُ قَرِيباً أَمَلُهُ، قَلِيلاً زَلُّهُ، خَاشِعاً قَلْبُهُ، قَانِعَةً نَفْسُهُ، مَنْزُوراً^(٢) أَكْلُهُ^(٣)، سَهْلاً أَمْرُهُ، حَرِيْزاً^(٤) دِينُهُ، مَيِّتَةً شَهْوَتُهُ، مَكْظُوماً غَيْظُهُ. الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ، وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ. إِنْ كَانَ فِي الْغَافِلِينَ كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ، وَإِنْ كَانَ فِي الذَّاكِرِينَ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ. يَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، بَعِيداً فُحْشُهُ، لَيِّناً قَوْلُهُ، غَائِباً مُنْكَرُهُ، حَاضِراً مَعْرُوفُهُ، مُقْبِلاً خَيْرُهُ، مُدْبِراً شَرُّهُ. فِي الزَّلَازِلِ وَقُورٌ، وَفِي الْمَكَارِهِ صُبُورٌ، وَفِي الرِّخَاءِ شُكُورٌ. لَا

(١) تَجَمُّلاً: تَجَمَّلَ فُلَانٌ: تَزَيَّنَ وَتَكَلَّفَ الْجَمِيلَ.

(٢) مَنْزُوراً: نَزَرَ الشَّيْءُ كَكَرَمٍ، نَزْراً وَنَزَارَةً وَنَزُوراً: قَلَّ، فَهُوَ نَزِرٌ وَنَزِيرٌ وَمَنْزُورٌ، أَيْ: قَلِيلٌ.

(٣) أَكْلُهُ: فِي بَعْضِ النُّسخِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْكَافِ فَيَكُونُ مُصْدرّاً، وَفِي بَعْضِهَا بِضَمِّهَا وَهُوَ الرِّزْقُ وَالْحِطُّ مِنَ الدُّنْيَا فَيَكُونُ اسْماً. [مِنْهَاجُ الْبَرَاةِ-الْخَوْثِي]

(٤) الْحَرِيْزُ: الْحَصِينُ، يُقَالُ: هَذَا حَرِيزٌ حَرِيْزٌ، أَيْ: حَصْنٌ حَصِينٌ، وَالْحَرِيْزَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَبَاعُ نَفَاسَةً.

يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ، وَلَا يَأْتُمُ فِيمَنْ يُحِبُّ. يَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ. لَا يُضَيِّعُ مَا اسْتُحْفِظَ، وَلَا يَنْسَى مَا ذُكِّرَ، وَلَا يُنَابِزُ^(١) بِالْأَلْقَابِ، وَلَا يُضَارُّ بِالْجَارِ، وَلَا يَشْمَتُ بِالْمَصَائِبِ، وَلَا يَدْخُلُ فِي الْبَاطِلِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَقِّ. إِنْ صَمَتَ لَمْ يَغْمُهُ صَمْتُهُ، وَإِنْ ضَحِكَ لَمْ يَغْلُ صَوْتُهُ، وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ. نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ. أَتْعَبَ نَفْسَهُ لِأَخْرَتِهِ، وَأَرَاخَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ. بُعْدُهُ عَمَّنْ تَبَاعَدَ عَنْهُ زُهْدٌ وَنَزَاهَةٌ، وَدُنُوهُ مِمَّنْ دَنَا مِنْهُ لِينٌ وَرَحْمَةٌ. لَيْسَ تَبَاعُدُهُ بِكِبَرٍ وَعَظَمَةٍ، وَلَا دُنُوهُ بِمَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ.

(قال) فَصَعِقَ^(٢) هَمَامٌ صَعَقَةً كَانَتْ نَفْسُهُ فِيهَا، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَخَافُهَا عَلَيْهِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا تَصْنَعُ الْمَوَاعِظُ الْبَالِغَةُ بِأَهْلِهَا؟».

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَمَا بِأَلِك يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عليه السلام: «وَيْحَكَ، إِنَّ لِكُلِّ أَجَلٍ وَقْتًا لَا يَعْدُوهُ، وَسَبَبًا لَا يَتَجَاوَزُهُ، فَمَهْلًا، لَا تَعُدُّ لِمِثْلِهَا، فَإِنَّمَا نَفَثَ^(٣) الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِكَ!».

(١) الْمُنَابَزَةُ: والتناوب: التعاير والتداعي بالألقاب.

(٢) صَعَقَ: صعقاً كسمع، وصعقاً بالتحريك، وصعقة غشي عليه، والصعق بالتحريك أيضاً شدة الصوت.

(٣) نَفَثَ: ينفث من باب ضرب ونصر: نفخ.

الإعراب

- أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بفعل محذوف، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- فَإِنَّ: الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَتَعَالَى: الواو: عاطفة، تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) معطوفة على جملة (سُبْحَانَهُ).
- خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْخَلْقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (خَلَقَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ) جواب الشرط المحذوف.
- حِينَ^(١): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (حِينَ) متعلق بالفعل (خَلَقَ).
- خَلَقَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَلَقَهُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- غَنِيًّا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله: (حين خلقهم) ظرف زمان، وفي بعض النسخ (حيث خلقهم) بدله.

طَاعَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (غَنِيًّا).

أَمِنَّا: معطوف على (غَنِيًّا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (أَمِنَّا).

لَأَنَّهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَضَرُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تَضَرُّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّهُ لا تَضَرُّهُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَقَ).

مَعْصِيَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَصَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنَفَّعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

طَاعَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَطَاعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَطَاعَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تَنْفَعُهُ) معطوفة على جملة (لَا تَضُرُّهُ).

فَقَسَمَ: الفاء: عاطفة، قَسَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلق بالفعل (قَسَمَ).

مَعَايَشَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَسَمَ) معطوفة على جملة (خَلَقَ).

وَوَضَعَهُمْ: الواو: عاطفة، وَضَعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَوَاضِعَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَوَاضِعَهُمْ) متعلّق بالفعل (وَضَعَهُمْ)، وجملة (وَضَعَهُمْ) معطوفة على جملة (قَسَمَ).

فَالْمُتَّقُونَ: الفاء: استئنافية، الْمُتَّقُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (الْمُتَّقُونَ)، أو بحال محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- هُمْ: ضمير الفصل أو العماد^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَضَائِلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (الْمُتَّقُونَ هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ) استئنافية.
- مَنْطِقُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الصَّوَابُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ) حالية، أو خبر بعد خبر.
- وَمَلَبَسَهُمْ: الواو: عاطفة، مَلَبَسَهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْاِقْتِصَادُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَلَبَسَهُمُ الْاِقْتِصَادُ) معطوفة على جملة (مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ).
- وَمَشْيُهُمْ: الواو: عاطفة، مَشْيُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- التَّوَاضُّعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَشْيُهُمُ التَّوَاضُّعُ) معطوفة على جملة (مَلَبَسَهُمُ الْاِقْتِصَادُ).
- غَضُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَبْصَارَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَضُّوا).
- حَرَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

(١) أو واقع في محلّ رفع مبتدأ، وأهل الفضائل خبر، وجملة (هم أهل الفضائل) خبر (المتّقون).

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين، ومثله الضمير في (ملبسهم ومشيههم).

- اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَرَمَ)، وجملة (حَرَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (غَضُّوا) حالية، أو خبر بعد خبر.
- وَوَقَفُوا: الواو: عاطفة، وَقَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَسْمَاعَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعِلْمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَفُوا).
- النَّافِعِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (النَّافِعِ)، وجملة (وَقَفُوا) معطوفة على جملة (غَضُّوا).
- نَزَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- أَنْفُسَهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلْتُ)، أو بحال محذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَلَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَالَّتِي:

الكاف: اسم بمعنى (مثل)^(١) مبني على الفتح واقع في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

نُزِلَتْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الرَّخَاءِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: نزولاً...، وجملة (نُزِلَتْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(١) قال شارح النهج الخوئي: قوله: نزلت أنفسهم منهم في البلاء كَالَّذِي نزلت في الرِّخَاءِ، اختلف الشَّرَاحُ في إعراب قوله (كالذي)، فقال الشارح المعتزلي تقدير الكلام من جهة الإعراب: نزلت أنفسهم منهم في حال البلاء نزولاً كالنزول الذي نزلت منهم في حال الرِّخَاءِ، فموضع (كَالَّذِي) نصب لأنه صفة مصدر محذوف، والذي الموصول قد حذف العائد إليه وهو الهاء في نزلته، كقولك: ضربت الذي ضربت، أي: ضربت الذي ضربته. وتبعه على ذلك الشارح البحراني حيث قال: والَّذِي خلقه مصدر محذوف والضمير العائد إليه محذوف أيضاً، والتقدير: نزلت كالنزول الذي نزلته في الرِّخَاءِ، ثم احتمل وجهاً آخر، وقال: ويحتمل أن يكون المراد بـ(الذي) الذين فحذف النون كما في قوله تعالى: ﴿كَالَّذِي خَاضُوا﴾ [التوبة - ٦٩] ويكون المقصود تشبيههم حال نزول أنفسهم منهم في البلاء بالَّذِينَ نزلت أنفسهم منهم في الرِّخَاءِ. وقال بعضهم: إنه لا بد من تقدير مضاف لأن تشبيه الجمع بالواحد لا يصح، أي كل واحد منهم إذا نزلت في البلاء يكون كالرجل الذي نزلت نفسه في الرِّخَاءِ، ونحوه قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَبْعُثُ﴾ [البقرة - ١٧١]. أقول: وأنت خبير بأن هذه كلها تكلفات يأبى عنها الذوق السليم مضافاً إلى ما في الوجه الآخر الذي احتمله البحراني وكذلك الوجه الأخير الذي حكيانه عن بعضهم أن المنساق من ظاهر كلامه (عليه السلام) تشبيه إحدى حالتي المتقين بحالتهم الأخرى لا تشبيههم بغيرهم من أهل الرِّخَاءِ. ثم بعد الغص عن ذلك والبناء على ما ذكر فلا حاجة في تصحيح تشبيه الجمع بالمفرد إلى تأويل ما هو المفرد ظاهراً بالجمع والمصير إلى حذف النون كما تمحله الأول، أو تأويل الجمع بالمفرد بالمصير إلى تقدير المضاف كما تجشمه الآخر، لجواز تقدير موصوف الذي لفظ الرِّهط والجمع ونحوهما مما يكون مفرداً لفظاً وجمعاً في المعنى، ويكون المعنى نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالرِّهط أو الجمع الذي نزلت أنفسهم منهم في الرِّخَاءِ. قال الرضي بعد ما قال بأنه قد يحذف نون الذين مستشهداً بقول الشاعر:

وإنَّ الَّذِي حانت بفيح دمائهم هم القوم كل القوم يا أم خالد

ويجوز في هذا أن يكون مفرداً وصف به مقدّر مفرد اللفظ مجموع المعنى، أي وأن الجمع الذي، وأن الجيش الذي كقوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ﴾ [البقرة - ١٧] فحمل على اللفظ، أي الجمع الذي استوفد ناراً، ثم قال: بنورهم فحمل على المعنى ولو كان في الآية مخففاً من الَّذِينَ لم يجز إفراد الضمير العائد إليه وكذا قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [الزمر - ٢٣]، وهذا كثير أعني ذكر (الذي) مفرداً موصوفاً به مقدّر مفرداً للفظ مجموع المعنى، وأما حذف النون من الَّذِينَ فهو قليل، انتهى. وبعد ذلك كله فالأقرب عندي أن يجعل الَّذِي مصدريةً بأن يكون حكمه حكم ما المصدرية كما ذهب إليه يونس والأخفش في قوله سبحانه: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الشورى - ٢٢] أي: ذلك تبشير الله، وكذلك قال في قوله تعالى: ﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا﴾ [التوبة - ٦٩] وعلى هذا فيكون المعنى: نزلت أنفسهم منهم في البلاء مثل نزولها في الرِّخَاءِ وهذا لا تكلف فيه أصلاً.

- وَلَوْلَا: الواو: استثنائية أو حالية، لَوْلَا: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْأَجَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: موجود.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- كُتِبَ: فعل ماضٍ للمجهول^(١) مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (كُتِبَ)، وجملة (كُتِبَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَسْتَقِرَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط.
- أَرَوَاهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَجْسَادِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْتَقِرَّ).
- طَرَفَةً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (طرفة) متعلق بالفعل (تَسْتَقِرَّ).
- عَيْنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَوْلَا الْأَجَلُ...) استثنائية، أو حالية.
- شَوْقًا: مفعول لأجله^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وفي نسخة (كُتِبَ) للمعلوم والفاعل ظاهر = كتب الله لهم.

(٢) شَوْقًا مفعول لأجله للفعل (تستقر).

- الثَّوَابُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شَوْقًا).
- وَخَوْفًا:** الواو: عاطفة، خَوْفًا: معطوف على (شَوْقًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- العِقَابُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفًا).
- عَظُمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الْخَالِقُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفُسِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَظُمَ)، وجملة (عَظُمَ) استئنافية.
- فَصَغُرَ:** الفاء: عاطفة، صَغُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- دُونَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلق بالفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْيُنُهُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَغُرَ)، وجملة (صَغُرَ) معطوفة على جملة (عَظُمَ).
- فَهُمْ:** الفاء: عاطفة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَالْجَنَّةُ: الواو: عاطفة^(١)، الْجَنَّةُ: معطوف على (هُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَمَنْ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ رَأَاهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَهُمْ: الفاء: عاطفة أو فصيحة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُنْعَمُونَ).

مُنْعَمُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (هُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ) معطوفة على جملة (فَهُمْ وَالْجَنَّةُ).

وَهُمْ: الواو: عاطفة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وَالنَّارُ: الواو: عاطفة، النَّارُ: معطوف على (هُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَمَنْ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) يحذف الخبر وجوباً إذا عطف اسم على المبتدأ بواو المصاحبة، وشرطه أن تكون الواو نصّاً في المصاحبة، لتقوم مقام (مع)، والتقدير: هم والجنة مقترنان، ورويت (الجنة) بالنصب على المعية، وهو أحسن.

جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَدْ رَأَاهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَهُمْ: الفاء: عاطفة أو فصيحة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر (مُعَذِّبُونَ).

مُعَذِّبُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (هُمْ فِيهَا مُعَذِّبُونَ) معطوفة على جملة (وَهُمْ وَالنَّارُ)، وجملة (وَهُمْ وَالنَّارُ) معطوفة على جملة (فَهُمْ وَالْجَنَّةُ).

قُلُوبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مَحْزُونَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.

وَشُرُورُهُمْ: الواو: عاطفة، شُرُورُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مَأْمُونَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ) معطوفة على جملة (قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ).

وَأَجْسَادُهُمْ: الواو: عاطفة، أَجْسَادُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

نَحِيفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ) معطوفة على جملة (وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ).

وَحَاجَاتُهُمْ: الواو: عاطفة، حَاجَاتُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

خَفِيفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ) معطوفة على جملة (وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ).

وَأَنْفُسُهُمْ: الواو: عاطفة، أَنْفُسُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

- عَفِيفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ) معطوفة على جملة (وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ).
- صَبَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَيَّامًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَصِيرَةٌ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَيَّامًا) متعلق بالفعل (صَبَرُوا).
- أَعْقَبَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- رَاحَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- طَوِيلَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَعْقَبَتْهُمْ) واقعة في محل نصب نعت.
- تِجَارَةً: خبر^(١) لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُرَبِّحَةً: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَسْرَهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْرَهَا).
- رَبُّهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَسْرَهَا) واقعة في محلّ رفع نعت أو حال من النكرة الموصوفة.

(١) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (تجارة مربحة)، بالرفع على أنّه خبر محذوف المبتدأ، أي: تجارتهم تجارة مربحة، وفي بعض النسخ بالنصب على المصدر أي اتجروا تجارة، وقال الراوندي: نصب (تجارة مربحة) على وجوه إمّا للبدل من راحة، وإمّا نصب على المدح، وإمّا على الحال، وإمّا على تقدير: اتجروا، ونصب المصدر مع حذف فعله كثير في الكلام.

أَرَادَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.

الدُّنْيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، والجملة حالية.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُرِيدُوهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يُرِيدُوهَا) معطوفة على جملة (أَرَادَتْهُمْ).

وَأَسْرَتْهُمْ: الواو: عاطفة، أَسْرَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (أَرَادَتْهُمْ).

فَقَدَّوْا: الفاء: عاطفة، قَدَّوْا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْفُسَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مِنْهَا: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قَدَّوْا)، وجملة (قَدَّوْا) معطوفة على جملة (أَسْرَتْهُمْ).

أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللَّيْلُ: مفعول فيه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَصَافُونَ: الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، صَافُونَ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله ﷺ: أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ، بالنصب على الظرف، والناصب: (إما) لتضمنها معنى الفعل أو الخبر كما في نحو قولك: أما اليوم فأنا ذاهب وأما إذا قلت أما في الدار فزيد، فالعامل هو أما لا غير كما في قولهم أما العبيد فذو عبيد، أي مهما ذكرت العبيد فهو ذو عبيد، هذا ويروى بالرفع على الابتداء فيحتاج إلى العائد في الخبر، أي: صَافُونَ أقدامهم فيها

- أَقْدَامُهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- تَالِينَ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- لَأَجْزَاءٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجْزَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (تَالِينَ).
- يُرْتَلُونَهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَرْتِيلًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يرتلونه)^(٢) حالية.
- يُحَزِّنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحَزِّنُونَ).
- أَنْفُسَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُحَزِّنُونَ) معطوفة على جملة (يرتلونه) بواسطة العاطف المحذوف، أو حالية من الواو في (يرتلونه).
- وَيَسْتَشِيرُونَ: الواو: عاطفة، يَسْتَشِيرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) تالين: حال، إما من الضمير المرفوع بالفاعلية في (صافون)، أو من الضمير في (أقدامهم)، والأول أولى.

(٢) يرتلونه: حال من فاعل (تالين)، وفي بعض النسخ يرتلونها، فالضمير عائد إلى أجزاء القرآن.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَثِيرُونَ).

دَوَاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دَائِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَسْتَثِيرُونَ) معطوفة على جملة (يُحَزِّنُونَ).

فَادًا: الفاء: عاطفة، إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (رَكَنُوا).

مَرُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (مَرُّوا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

بِآيَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، آية: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَرُّوا).

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

تَشْوِيقٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فِيهَا تَشْوِيقٌ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (آيَةٍ).

رَكَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَكَنُوا).

(١) الضمير عائد إلى القرآن وتلاوته كما في الفقرة السابقة أيضاً حيث قال: يحزنون به أنفسهم، وأما توهّم عود الضمير في قوله (ويستثيرون به) إلى التحزين، فيناسب أن يكون الدواء المثار به هو البكاء.

- طَمَعًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة (رَكَّنُوا).
- وَتَطَلَّعَتْ: الواو: عاطفة، تَطَلَّعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- نُفُوسُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلٍّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارُّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَكَّنُوا).
- شَوْقًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَطَلَّعَتْ) معطوفة على جملة (يَسْتَثِيرُونَ).
- وَضَنُّوا: الواو: عاطفة، ضَنُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمِّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَنَّهَا: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلٍّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب اسم (أَنَّ).
- نُصِبَ: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَعْيُنِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (أَنَّ) محذوف، وجملة (أَنَّهَا نُصِبَ أَعْيُنِهِمْ) سدّت مسدّد مفعولي (ضَنُّوا)، وجملة (ضَنُّوا) معطوفة على جملة (تَطَلَّعَتْ).
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَصْغَوْا).
- مَرُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمِّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (مَرُّوا) واقعة في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- بِآيَةٍ: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلٍّ له من الإعراب، آيَةٍ: اسم مجرور

(١) قوله ﷺ: (نصب أعينهم) بنصب (النصب) على الظرفية، ويروى بالرفع على أنه خبر أن، والمعنى: أنهم أيقنوا أن الجنة معدّة لهم بين أيديهم.

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَرُّوا).

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

تَخْوِيفٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فِيهَا تَخْوِيفٌ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (آيَةٍ).

أَصْغَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصْغَوْا).

مَسَامِعَ: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قُلُوبِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَضَنُّوا: الواو: عاطفة، ظَنُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

زَفِيرَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

جَهَنَّمَ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

وَشَهِيقَهَا: الواو: عاطفة، شَهِيقَهَا: معطوف على (أَنَّ): اسم (أَنَّ) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُصُولُ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَذَانِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف، وجملة (أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ) سدّت مسدّ مفعولي (ظَنُّوا)، وجملة (ظَنُّوا) معطوفة على جملة (أَصْغَوْا)، وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة الشرط السابقة (إِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ).

فَهُمْ: الفاء: عاطفة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
حَانُونٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْسَاطِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (حَانُونٌ).

مُقْتَرِشُونَ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

لِجِبَاهِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جِبَاهِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُقْتَرِشُونَ).

وَأَكْفَهُمْ: الواو: عاطفة، أَكْفَهُمْ: معطوف على (جِبَاهِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرُكْبِهِمْ: الواو: عاطفة، رُكْبِهِمْ: معطوف على (أَكْفَهُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَطْرَافٍ: الواو: عاطفة، أَطْرَافٍ: معطوف على (رُكْبِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَقْدَامِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَطْلِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

- إِلَى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَطْلُبُونَ).
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- فِي^(٢): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَكَأَك: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رِقَابِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال^(٣) محذوف، وجملة (يَطْلُبُونَ) حالية.
- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّهَارَ: مفعول فيه^(٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلّق بما بعده (حُلَمَاءُ).
- فَحُلَمَاءُ: الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، حُلَمَاءُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- عُلَمَاءُ: خبر ثانٍ لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَبْرَارُ: خبر ثالث لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَتَقِيَاءُ: خبر رابع لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَأَمَّا النَّهَارَ) معطوفة على جملة (أَمَّا اللَّيْلُ).

(١) قوله ﷺ: يطلبون إلى الله في فكأك رقابهم، تعدية الطلب بحرف الجرّ أعني (إلى) لتضمينه معنى التضرّع.

(٢) في للظرفية المجازية، أي يتضرّعون إليه سبحانه في فكأك رقابهم.

(٣) أما ما قاله الشارح المعتزلي من أنّ الكلام على الحقيقة مقدّر فيه حال محذوفة، يتعلّق بها حرف الجرّ، أي يطلبون إلى الله سائلين في فكأك رقابهم؛ لأنّ طلبت لا يتعدّى بحرف الجرّ، فليس بشئ لأنّ تأويل الطلب بالسؤال لا ينهض باثبات ما رامه، كما لا يخفى.

(٤) قال العلامة المجلسي (ره): أمّا النهار انتصابه على الظرفية، وتعلّقه بما بعده من الصفات كحلما وغيره، حلما خبر مبتدأ محذوف، أي: فهم حلما في النهار، ويجوز فيه الرفع على تقدير: أمّا النهار فهم حلما فيه، فيكون مبتدأ، والجملة بعده خبر، وفيها ضمير مقدّر يعود إليه.

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْخَوْفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَرِي: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقِدَاحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ بَرَاهُمْ) حالية.
- يَنْظُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُ).
- النَّازِرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَيَحْسَبُهُمْ: الفاء: عاطفة، يَحْسَبُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَرَضَى: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (يَحْسَبُهُمْ) معطوفة على جملة (يَنْظُرُ).
- وَمَا: الواو: حالية، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِالْقَوْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَوْمِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَرَضٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخر، وجملة (وَمَا بِالْقَوْمِ) حالية.
- وَيَقُولُ: الواو: عاطفة، يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خُولِطُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ خُولِطُوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) معطوفة على جملة (يَخْسِبُهُمْ).
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَالَطَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَمْرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَظِيمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خَالَطَهُمْ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم وجوابه استئنافية.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْضُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْمَالِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْقَلِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لا يَرْضَوْنَ) حالية.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَكْثِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الكثير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (ولا يَسْتَكْثِرُونَ) معطوفة على جملة (لا يَرْضَوْنَ).

- فَهُمْ:** الفاء: عاطفة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- لَأَنْفُسِهِمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَّهِمُونَ).
- مُتَّهِمُونَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (فَهُمْ لَأَنْفُسِهِمْ مُتَّهِمُونَ) معطوفة على جملة (وَلَا يَسْتَكْتِرُونَ).
- وَمِنْ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْمَالِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُشْفِقُونَ).
- مُشْفِقُونَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (خَافَ).
- زُكِّيَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وجملة (زُكِّيَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَحَدُهُمْ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَافَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِمَّا:** من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَافَ).
- يُقَالُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُقَالُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَالُ).

فَيَقُولُ: الفاء: عاطفة، يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَعْلَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِنَفْسِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ)، وجملة (أَنَا أَعْلَمُ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) معطوفة على جملة (خَافَ).

وَرَيِّي: الواو: عاطفة، رَيِّي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَعْلَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

مِنِّي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

بِنَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ)، وجملة (وَرَيِّي أَعْلَمُ) معطوفة على جملة (أَنَا أَعْلَمُ).

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوَّأخِذْنِي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَمَّا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَّأخِذْنِي).

يَقُولُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَقُولُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا تَوَّأخِذْنِي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استثنائية.

وَأَجْعَلْنِي: الواو: عاطفة، أَجْعَلْنِي: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَفْضَلَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَفْضَلَ).

يَظُنُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَقُولُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَجْعَلْنِي) معطوفة على جملة (لا تَوَّأخِذْنِي).

وَاعْفِرْ:

الواو: عاطفة، اعْفِرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْفِرْ).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْلَمُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَعْلَمُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اعْفِرْ) معطوفة على جملة (اجْعَلْنِي).

فَمِنْ:

الفاء: استئنافية، من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلَامَةً:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَحَدِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنَّكَ:

أنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أنّ).

تَرَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَرَى) واقعة في محلّ رفع خبر (أنّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع مبتدأ، وجملة (فَمِنْ عَلَامَةٍ أَحَدِهِمْ أَنَّكَ تَرَى) استئنافية.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَى).

قُوَّةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بـ (قُوَّةً)^(١).
- وَحَزْمًا: الواو: عاطفة، حَزْمًا: معطوف على (قُوَّةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف^(٢).
- وَإِيمَانًا: الواو: عاطفة، إِيمَانًا: معطوف على (قُوَّةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقِين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف^(٣).
- وَحِرْصًا: الواو: عاطفة، حِرْصًا: معطوف على (حَزْمًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِلْم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بـ (حِرْصًا)^(٤).
- وَعِلْمًا: الواو: عاطفة، عِلْمًا: معطوف على (حِرْصًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله ﷻ: قُوَّةً في لين، حرف الجرّ هنا متعلق بالظاهر وهو قُوَّة، تقول: فلان قويّ في كذا وعلى كذا، كما تقول: مررت بكذا، وبلغت إلى كذا.

(٢) حرف الجرّ هنا لا يتعلق بالظاهر؛ لأنّه لا معنى له، ألا ترى أنّك لا تقول: فلان حازم في اللين، لأنّ اللين ليس أمرًا يحزم الإنسان فيه، وليس كما تقول: فلان حازم في رأيه أو في تدبيره! فوجب أن يكون حرف الجرّ متعلقًا بمحذوف، تقديره: وحزمًا كائنًا في لين.

(٣) قوله ﷻ: إيمانًا في يقين، حرف الجرّ متعلق بمحذوف، أي: كائنًا في يقين، أي: مع يقين.

(٤) قوله ﷻ: حرف الجرّ هنا متعلق بالظاهر، وفي بمعنى (على) كقوله تعالى: ﴿وَأَصْلَبَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه - ٧١].

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِلْم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَقَصْدًا: الواو: عاطفة، قَصْدًا: معطوف على (عِلْمًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَنَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف^(١).
- وَحُشُوعًا: الواو: عاطفة، حُشُوعًا: معطوف على (قَصْدًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِبَادَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بـ(حُشُوعًا).
- وَتَجَمُّلاً: الواو: عاطفة، تَجَمُّلاً: معطوف على (حُشُوعًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَاقَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف^(٢).
- وَصَبْرًا: الواو: عاطفة، صَبْرًا: معطوف على (تَجَمُّلاً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (قصدًا في غنى)، حرف الجرّ ههنا متعلق بمحذوف، أي: هو مقتصد مع كونه غنيًا، ولا يجوز أن يكون متعلقًا بالظاهر؛ لأنه لا معنى لقولك: إقتصد في الغنى، إنّما يقال: اقتصد في التفقه، وذلك الاقتصاد موصوف بأنه مقارن للغنى ومجامع له.

(٢) قوله ﷺ: (تجملًا في عبادة)، حرف الجرّ ههنا متعلق بمحذوف، ولا يصحّ تعلّقه بالظاهر، لأنه إنّما يقال: فلان يتجمل في لباسه ومروءته، مع كونه ذا فاقة، ولا يقال: يتجمل في الفاقة، على أن يكون التجمل متعديًا إلى الفاقة.

- شِدَّةٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بـ(صَبْرًا).
- وَطَلَبًا:** الواو: عاطفة، طلبًا: معطوف على (صَبْرًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَلَالٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(طَلَبَ)^(١).
- وَنَشَاطًا:** الواو: عاطفة، نَشَاطًا: معطوف على (طَلَبًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هُدًى:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بـ(نَشَاطًا).
- وَتَحَرُّجًا:** الواو: عاطفة، تَحَرُّجًا: معطوف على (نَشَاطًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَمَعٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(تَحَرُّجًا).
- يَعْمَلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَعْمَالُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الصَّالِحَةُ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَعْمَلُ) حالية.
- وَهُوَ:** الواو: حالية، هُوَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله طَلَبًا: (طلباً في حلال) حرف الجرّ ههنا يتعلّق بالظاهر، وفي بمعنى اللام،

- وَجَلَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَهُوَ عَلَى وَجَلٍ) حالية.
- يُمْسِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَهَمُّهُ: الواو: حالية، هَمُّهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الشُّكْرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهَمُّهُ الشُّكْرُ) حالية.
- وَيُصْبِحُ: الواو: عاطفة، يُصْبِحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَهَمُّهُ: الواو: حالية، هَمُّهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الذِّكْرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهَمُّهُ الذِّكْرُ) حالية، وجملة (يُصْبِحُ) معطوفة على جملة (يُمْسِي).
- يَبِيتُ: فعل مضارع ناقص^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَذَرًا: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيُصْبِحُ: الواو: عاطفة، يُصْبِحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَرِحًا: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَذَرًا: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة المبالغة (حَذَرًا).

(١) ويمكن أن يكون (يبيت) تاماً، فيكون (حذراً) حالاً.

(٢) ويحتمل أن تكون (يصبح) ناقصة، وفرحاً خبره، واسمه مستتر.

حُذَرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حُذَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْغَفْلَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَفَرِحاً: الواو: عاطفة، فَرِحاً: معطوف على (فَرِحاً): حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة المبالغة (فَرِحاً).

أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَصَابَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.

الْفَضْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَالرَّحْمَةُ: الواو: عاطفة، الرَّحْمَةُ: معطوف على (الْفَضْلُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَضَعَبْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَضَعَبْتُ).

نَفْسُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وروي بدون واو العطف، فتكون (فرحاً) بدل من (فرحاً حذراً) أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تَكَرَّهَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَكَرَّهَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْطِيهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

سُؤْلَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُحِبُّ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

فُرَّةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

عَيْنِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَزُولُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: فيما تحبّه.

وَزَهَادَتُهُ: الواو: عاطفة، زَهَادَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَبْقَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

يَمْزُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحِلْمُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْعِلْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعِلْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (يَمْزُجُ).

وَالْقَوْلُ: الواو: عاطفة، الْقَوْلُ: معطوف على (الْحِلْمُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْعَمَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (يَمْزُجُ).

تَرَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَرِيباً: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أو حال، والمنصوبات بعده معطوفات بحرف العطف المحذوف.

- أَمَلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَلِيلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- زَلَلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَاشِعًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَلْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَانِعَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- نَفْسُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْزُورًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَكْلُهُ: فاعل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- سَهْلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَمْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَرِيرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دِينُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَيِّتَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَهْوَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَكْظُومًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) إن قصد باسم المفعول الثبوت ينزل منزلة الصفة المشبهة، ويرفع فاعلاً، لا نائب فاعل، ومثله (مكظوماً).

- غَيْظُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة
- الْخَيْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَأْمُولٌ).
- مَأْمُولٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ) استئنافية.
- وَالشَّرُّ: الواو: عاطفة، الشَّرُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَأْمُولٌ).
- مَأْمُونٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ) معطوفة على جملة (الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ).
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْغَافِلِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.
- كُتِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الذَّاكِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

وَإِنْ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الذَّاكِرِينَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُكْتَبُ:

فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْغَافِلِينَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يَعْفُو:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَمَّنْ:

عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْفُو).

ظَلَمَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (ظَلَمَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيُعْطِي:

الواو: عاطفة، يُعْطِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَرَمَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو،

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَرَمَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يُعْطِي) معطوفة على جملة (يَعْفُو).

وَيَصِلُ: الواو: عاطفة، يَصِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَطَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَرَمَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَصِلُ) معطوفة على جملة (يُعْطِي).

بَعِيداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فُحْشَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَيْنَا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَوْلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

غَائِباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُنْكَرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَاضِراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَعْرُوفُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُقْبِلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَيْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُدْبِراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- شَرُّهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الزَّلَازِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (وَقُورٌ).
- وَقُورٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَفِي: الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَكَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (صَبُورٌ).
- صَبُورٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو في الْمَكَارِهِ صَبُورٌ) معطوفة على جملة (في الزَّلَازِلِ وَقُورٌ).
- وَفِي: الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الرِّخَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (شَكُورٌ).
- شَكُورٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحِيفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحِيفُ).
- يُبْغِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَحِيفُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَحِيفُ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والعائد محذوف.

- يَأْتُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيَمَنْ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتُمْ)، أو بحال محذوف.
- يُحِبُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُحِبُّ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.
- يَعْتَرِفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْحَقِّ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْتَرِفُ).
- قَبْلَ:** مفعول فيه ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يَعْتَرِفُ).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُشْهَدُ:** فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ يُشْهَدُ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُضَيِّعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اسْتُحْفِظَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتُحْفِظَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْسَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

ذُكِّرَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ذُكِّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَنْسَى) معطوفة على جملة (لا يُضَيِّعُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يُنَابِزُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالْأَلْقَابِ:

الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الألقاب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَابِزُ)، وجملة (لا يُنَابِزُ) معطوفة على جملة (لا يَنْسَى).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُضَارُّ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالْجَارِ:

الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الجار: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضَارُّ)، وجملة (لا يُضَارُّ) معطوفة على جملة (لا يُنَابِزُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْمَتُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالْمَصَائِبِ:

الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، المصائب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْمَتُ)، وجملة (لا يَشْمَتُ) معطوفة على جملة (لا يُضَارُّ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدْخُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَاطِلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْخُلُ)، وجملة (لا يَدْخُلُ) معطوفة على جملة (لا يَشْمَتُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخْرُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْرُجُ)، وجملة (لا يَخْرُجُ) معطوفة على جملة (لا يَدْخُلُ).
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَمَتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَغْمَهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- صَمْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَحِكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.
- صَوْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَإِنْ ضَحِكَ) معطوفة على جملة (إِنْ صَمَتَ).
- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُغِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.
- صَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَإِنْ بُغِيَ) معطوفة على جملة (وَإِنْ ضَحِكَ).
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَبَرَ).
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هُوَ: ضمير^(١) منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر، وجملة (هُوَ الَّذِي) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكُونُ).
- يَنْتَقِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَقِمُ)، وجملة (يَنْتَقِمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) أو هو ضمير فصل أو عماد لا محلّ له من الإعراب، والذي خبر (يكون).

نَفْسُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عَنَاءٍ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَنَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَالنَّاسُ: الواو: حالية، النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَاحَةٍ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَاحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ) حالية.

أَتَّعَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نَفْسُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَاخِرَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، آخِرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَّعَبَ).

وَأَرَاخَ: الواو: عاطفة، أَرَاخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

النَّاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَاخَ)، وجملة (أَرَاخَ) معطوفة على جملة (أَتَعَبَ).
- بُعْدُهُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَمَّنْ:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (بُعْدُهُ).
- تَبَاعَدَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُ:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَاعَدَ)، وجملة (تَبَاعَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- زُهِدَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَزَاهَةً:** الواو: عاطفة، نَزَاهَةً: معطوف على (زُهِدَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَدُنُوهُ:** الواو: عاطفة، دُنُوهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِمَّنْ:** من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَن: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دُنُوهُ).
- دَنَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ:** من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَنَا)، وجملة (دَنَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لَيْنُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَرَحْمَةً: الواو: عاطفة، رَحْمَةً: معطوف على (لَيْنُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (دُنُوهُ... لَيْنُ) معطوفة على جملة (بُعْدُهُ... زُهْدُ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

تَبَاعُدُهُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِكَبْرٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَبْرٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

وَعَظَمَةٍ: الواو: عاطفة، عَظَمَةٍ: معطوف على (كَبْرٍ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُنُوهُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِمَكْرٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَكْرٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

وَحَدِيْعَةٍ: الواو: عاطفة، حَدِيْعَةٍ: معطوف على (مَكْرٍ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

(قال) فَصَعِقَ هَمَامٌ صَعْقَةً كَانَتْ نَفْسُهُ فِيهَا، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُ).

أَخَافُهَا:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عَلَيْهِ:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَافُهَا)، وجملة (أَخَافُهَا) واقعة في محل نصب خبر (كُنْتُ)، وجملة (لَقَدْ كُنْتُ) جواب القسم لا محل له من الإعراب.

ثُمَّ قَالَ ﷺ:

أَهْكَذَا:

الهمزة: للاستفهام، هَكَذَا: الهاء: للتنبيه، والكاف: حرف جر وتشبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

تَصْنَعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمَوَاعِظُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْبَالِغَةُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِأَهْلِهَا:

الباء: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَصْنَعُ)، وجملة (أَهْكَذَا تَصْنَعُ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَمَا بِأَلْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ ﷺ:

وَيَحَاكَ:

مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكاف واقع في محل جر بالإضافة.

إِنَّ:

حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لِكُلِّ:

اللام: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) (ويج) كلمة لإظهار العذاب والتوبيخ، إذا أضيفت بغير اللام تعرب مفعولاً مطلقاً، لفعل محذوف من معناها، وإذا أضيفت باللام ترفع وتعرب مبتدأ.

أَجَلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

وَقْتًا:

اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْدُوهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يَعْدُوهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (وَقْتًا).

وَسَبَبًا:

الواو: عاطفة، سَبَبًا: معطوف على (وَقْتًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَجَاوَزُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يَتَجَاوَزُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (سَبَبًا).

فَمَهْلًا:

الفاء: استئنافية، مَهْلًا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا:

حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعُدُّ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِمِثْلِهَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعُدُّ).

فَإِثْمًا:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

نَفَثَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الشَّيْطَانُ:

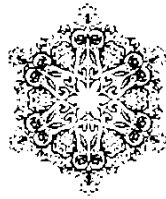
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِسَانَكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة (إِنَّمَا نَقَثَ) تعليلية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَصْفِ الْمُنَافِقِينَ^(١)

نَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَذَادَ^(٢) عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَنَسْأَلُهُ لِمَنْتِهِ تَمَامًا، وَبِحَبْلِهِ اغْتِصَامًا. وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، خَاضَ^(٣) إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ كُلَّ غَمْرَةٍ^(٤)، وَتَجَرَّعَ فِيهِ كُلَّ غُصَّةٍ^(٥). وَقَدْ تَلَوَّنَ لَهُ الْأَذْنُونُ، وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَقْصُونُ، وَخَلَعَتْ إِلَيْهِ الْعَرَبُ أَعْتَتَهَا، وَضَرَبَتْ إِلَى مُحَارَبَتِهِ بَطُونٌ رَوَّاحِلَهَا، حَتَّى أَنْزَلَتْ بِسَاحَتِهِ عَدَاوَتَهَا، مِنْ أَبْعَدِ الدَّارِ، وَأَسْحَقِ^(٦) الْمَزَارِ^(٧).

أَوْصِيَكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأُحَذِّرُكُمْ أَهْلَ النَّفَاقِ، فَإِنَّهُمْ الضَّالُّونَ الْمُضِلُّونَ، وَالزَّالُّونَ^(٨) الْمُرْلُونُ، يَتَلَوَّنُونَ أَلْوَانًا، وَيَفْتَنُونَ^(٩) افْتِنَانًا، وَيَعْمِدُونَكُمْ

(١) النَّفَاقُ: قال في محكي النهاية: قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسمًا وفعلاً، وهو اسم لم يعرفه العرب بالمعنى المخصوص، وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة معروفاً، يقال: نفاق ينافق منافقه ونفاقاً، وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرتي اليربوع إذا طلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه، وقيل: من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره، وقال الطريحي: المنافق هو الذي يستر الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب في الأرض، أي: يستتر بالإسلام كما يستتر في السرب. [منهاج البراعة- الخوئي]

(٢) الذُّودُ: الطُّرد والدَّفْع.

(٣) خَاضَ: في الأمر دخل فيه، وأصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعاً من الماء والطين، ثم كثر استعماله في كل دخول فيه أذى.

(٤) الغَمْرَةُ: الشدة، وغمرات الموت: شدائده، وفي القاموس: غمرة الشيء: شدته ومزدهمه. [القاموس المحيط]

(٥) الغُصَّةُ: الشجي في الحلق، والجمع غصص.

(٦) أَسْحَقَ: سحق المكان فهو سحق، مثل بعد فهو بعيد لفظاً ومعناً، قال تعالى: ﴿فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ النَّعِيرِ﴾ [الملك - ١١]، أي: بعداً.

(٧) الْمَزَارُ: المكان الذي يزار منه أو فيه، والمراد هنا الأول.

(٨) الزَّالُّونَ: زل فلان عن الأمر: أخطاه، وأزله غيره: أوقعه في الخطاء.

(٩) يَفْتَنُونَ: ورجل مفنن: ذو فنون في القول وغيره.

بِكُلِّ عِمَادٍ ^(١) وَيَرْصُدُونَكُمْ بِكُلِّ مَرْصَادٍ ^(٢). قُلُوبُهُمْ دَوِيَّةٌ، وَصِفَاحُهُمْ نَقِيَّةٌ. يَمْشُونَ الْخَفَاءَ ^(٣)، وَيَدْبُونَ ^(٤) الضَّرَاءَ ^(٥). وَصَفُهُمْ دَوَاءٌ، وَقَوْلُهُمْ شِفَاءٌ، وَفِعْلُهُمْ الدَّاءُ الْعِيَاءُ ^(٦) حَسَدَةُ الرَّخَاءِ، وَمُؤَكَّدُو الْبَلَاءِ، وَمُقْنِطُو الرَّجَاءِ، لَهُمْ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَرِيحٌ، وَإِلَى كُلِّ قَلْبٍ شَفِيعٌ، وَلِكُلِّ شَجْوٍ دُمُوعٌ، يَتَقَارِضُونَ الشَّنَاءَ، وَيَتَرَقَّبُونَ الْجَزَاءَ: إِنْ سَأَلُوا أَلْحَفُوا، وَإِنْ عَذَلُوا كَشَفُوا، وَإِنْ حَكَمُوا أَسْرَفُوا، قَدْ أَعَدُّوا لِكُلِّ حَقٍّ بَاطِلًا، وَلِكُلِّ قَائِمٍ مَائِلًا، وَلِكُلِّ حَيٍّ قَاتِلًا، وَلِكُلِّ بَابٍ مِفْتَاحًا، وَلِكُلِّ لَيْلٍ مِصْبَاحًا، يَتَوَصَّلُونَ إِلَى الطَّمَعِ بِالْيَأْسِ لِيُقِيمُوا بِهِ أَسْوَاقَهُمْ، وَيُنْفِقُوا ^(٧) بِهِ أَعْلَاقَهُمْ ^(٨)، يَقُولُونَ فَيُسَبِّهُونَ، وَيَصِفُونَ فَيَمُوهُونَ ^(٩)، قَدْ هَوَّنُوا الطَّرِيقَ ^(١٠)، وَأَضْلَعُوا ^(١١) الْمَضِيقَ، فَهُمْ لَمَّةُ ^(١٢) الشَّيْطَانِ، وَحُمَةُ النَّيِّرَانِ ^(١٣) ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [المجادلة - ١٩].

(١) وَيَعْمِدُونَكُمْ بِكُلِّ عِمَادٍ: قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: أَيُّ: يَفْدَحُونَكُمْ وَيَهْدُونَكُمْ، يَقُولُ: عَمِدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ، أَيُّ: هَذِهِ بِكُلِّ عِمَادٍ، أَيُّ: بِأَمْرِ فَادِحٍ وَخُطْبٍ مُؤَلِّمٍ، وَيَقُولُ: وَيَجُوزُ جَعْلُ يَعْمِدُونَكُمْ بِمَعْنَى يَقْصِدُونَكُمْ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) الْمَرْصِدُ: وَزَانُ جَعْفَرٍ، وَبِالْمَرْصَادِ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: بِطَرِيقِ الْارْتِقَابِ وَالْإِنْتَظَارِ.

(٣) الْخَفَاءُ: خَفِيَ الشَّيْءُ يَخْفَى خَفَاءً بِالْفَتْحِ إِذَا اسْتَتَرَ.

(٤) يَدْبُونَ: دَبَّ النَّمْلُ دَبِيحًا: مَشَى مَشْيًا رَوِيدًا.

(٥) الضَّرَاءُ: بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ فِي الْوَادِي.

(٦) الدَّاءُ الْعِيَاءُ: الَّذِي أَغْيَا الْأَطْبَاءُ وَلَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الدَّوَاءُ.

(٧) يُنْفِقُوا: نَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا كَسَحَابِ رَاجٍ وَنَفَقَ السَّلْعَةُ تَنْفِيقًا رَوْجَهَا كَأَنْفَقَهَا.

(٨) الْأَعْلَاقُ: جَمْعُ عَلَقٍ، كَأَحْبَارٍ وَحَبْرٍ: وَهُوَ النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٩) التَّمْوِيهِ: التَّزْيِينُ، وَمَوَّهَ الشَّيْءُ: طَلَاهُ بِفَضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَتَحْتَهُ نَحَاسٌ لِيَزَيِّنَهُ بِهِ.

(١٠) قَدْ هَوَّنُوا الطَّرِيقَ: قَدْ هَيَّأُوا الطَّرِيقَ: فِي بَعْضِ النُّسخِ هَيَّأُوا بِالْهَمْزَةِ مِنَ التَّهْيَأِ، وَفِي بَعْضِ النَّوْنِ مِنَ الْهَيْنِ وَهُوَ السَّهْلُ فَكَأَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ، وَالْأَصْلُ هَوَّنُوا الطَّرِيقَ، أَيُّ: سَهَّلُوها. [منهاج البراعة-الخوئي]

(١١) أَضْلَعُوا: أَضْلَعَ الشَّيْءُ: أَمَالَهُ وَجَعَلَهُ مَعُوجًا، وَضْلَعَ الشَّيْءُ ضَلْعًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ: أَعُوجَ.

(١٢) اللَّمَّةُ: بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْمِيمِ مَخْفَفَةٌ: الْجَمَاعَةُ، وَبِالتَّشْدِيدِ: الصَّاحِبُ وَالْأَصْحَابُ فِي السَّفَرِ وَالْمُونِسُ، يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ.

(١٣) حُمَةُ النَّيِّرَانِ: بِالتَّشْدِيدِ مَعْظَمُ حَرْمِهَا، وَبِالتَّخْفِيفِ سَمُّ الْعَقْرَبِ.

الإعراب

- نَحْمَدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول ^(١) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَقَفَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير ^(٢) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(الطَّاعَةِ)، وجملة (وَقَفَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون ^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّاعَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (نَحْمَدُهُ) ابتدائية.
- وَدَّادَ:** الواو: عاطفة، دَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُ:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَادَ)، وجملة (دَادَ) معطوفة على جملة (وَقَفَّ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون ^(٤) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَعْصِيَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

(١) ويحتمل أن تكون (ما) مصدرية.

(٢) الضمير في (له) و (عنه) عائد إلى (ما).

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَنَسَأَلُهُ: الواو: عاطفة، نَسَأَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِمِنْتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِنْتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مَمَاماً).

مَمَاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (نَسَأَلُهُ) معطوفة على جملة (نَحْمَدُهُ).

وَبِحَبْلِهِ: الواو: عاطفة، بِحَبْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَبْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان أو بالمصدر (اِغْتَصَاماً).

اِغْتَصَاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَنَشْهَدُ: الواو: عاطفة، نَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُحَمَّدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَبْدُهُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجمله (أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ) واقعة في محلّ نصب بنزع الخافض، وجمله (نَشْهَدُ) معطوفة على جملة (نَسَأَلُهُ).

خَاصٍّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رِضْوَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَاضَ).

كُلٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

غَمْرَةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خَاضَ) حالية من فاعل خاض أي: متوجّهاً إلى رضوانه.

وَتَجَرَّعَ: الواو: عاطفة، تَجَرَّعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَرَّعَ).

كُلٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

غُصَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَجَرَّعَ) معطوفة على جملة (خَاضَ).

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

تَلَوْنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلَوْنَ).

الْأَدْنَوْنَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (وَقَدْ تَلَوْنَ) حالية.

وَتَأَلَّبَ: الواو: عاطفة، تَأَلَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأَلَّبَ).

الْأَقْصَوْنَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (تَأَلَّبَ) معطوفة على جملة (تَلَوْنَ).

وَحَلَعَتْ: الواو: عاطفة، حَلَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَعْتُ).

الْعَرَبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَعْنَتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خَلَعْتُ) معطوفة على جملة (تَأَلَّبَ).

وَضَرَبْتُ: الواو: عاطفة، ضَرَبْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

إلى: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

مَحَارَبَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبْتُ).

بُطُونٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَوَّاحِلُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ضَرَبْتُ) معطوفة على جملة (خَلَعْتُ).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْزَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِسَاحَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَاحَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَلْتُ).

عَدَاوَتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْعَدَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الذَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَأَسْحَقِ: الواو: عاطفة، أَسْحَقِ: معطوف على (أَبْعَدِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- المَزَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَوْصِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيكُمْ)، وجملة (أَوْصِيكُمْ) استئنافية.
- وَأَحْذَرُكُمْ: الواو: عاطفة، أَحْذَرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَهْلَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّفَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَحْذَرُكُمْ) معطوفة على جملة (أَوْصِيكُمْ).
- فَإِنَّهُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- الصَّالُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- الْمُضِلُّونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة تعليلية.
- وَالزَّالُونَ: الواو: عاطفة، الزَّالُونَ: معطوف على (الضَّالُّونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- الْمُزِلُّونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- يَتَلَوُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَلْوَانًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَتَلَوُّونَ) حالية أو استئناف بياني.
- وَيَفْتَنُونَ: الواو: عاطفة، يَفْتَنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- افْتِنَانًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَفْتَنُونَ) معطوفة على جملة (يَتَلَوُّونَ).
- وَيَعْمِدُونَكُمْ: الواو: عاطفة، يَعْمِدُونَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِكُلِّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِمَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْمِدُونَكُمْ)، وجملة (يَعْمِدُونَكُمْ) معطوفة على جملة (يَفْتَنُونَ).
- وَيَرْصُدُونَكُمْ: الواو: عاطفة، يَرْصُدُونَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِكُلِّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- مِرْصَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَرْصُدُونَكُمْ)، وجملة (يَرْصُدُونَكُمْ) معطوفة على جملة (يَعْمِدُونَكُمْ).
- قُلُوبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- دَوِيَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية أو استئناف بياني.
- وَصِفَاحُهُمْ: الواو: عاطفة، صِفَاحُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَقِيَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَصِفَاحُهُمْ نَقِيَّةٌ) معطوفة على جملة (قُلُوبُهُمْ دَوِيَّةٌ).
- يَمْشُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْخَفَاءَ: مفعول فيه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل (يَمْشُونَ)، وجملة (يَمْشُونَ) حالية.
- وَيَدْبُونَ: الواو: عاطفة، يَدْبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الضَّرَاءَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل (يَمْشُونَ)، وجملة (يَدْبُونَ) معطوفة على جملة (يَمْشُونَ).
- وَصَفْهُمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- دَوَاءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو منصوب بنزع الخافض، أو نائب مفعول مطلق، أي: يمشون المشي الخفي، ومثله (الضراء)، أي: ويدبّون الدبيب المضّر.

- وَقَوْلُهُمْ: الواو: عاطفة، قَوْلُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- شِفَاءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَوْلُهُمْ شِفَاءً) معطوفة على جملة (وَصَفُّهُمْ دَوَاءً).
- وَفِعْلُهُمْ: الواو: عاطفة، فِعْلُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بالإضافة.
- الدَّاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْعِيَاءُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فِعْلُهُمُ الدَّاءُ) معطوفة على جملة (قَوْلُهُمْ شِفَاءً).
- حَسَدَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّخَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَوْكَدُو: الواو: عاطفة، مَوْكَدُو: معطوف على (حَسَدَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- الْبَلَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمُقْنِطُو: الواو: عاطفة، مُقْنِطُو: معطوف على (حَسَدَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- الرَّجَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- بِكُلٍّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَرِيقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بقوله (صَرِيحٌ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- صَرِيْعٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهُمْ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَرِيْعٌ) حالية.
- وَإِلَى:** الواو: عاطفة، إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلٌّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَلْبٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (شَفِيعٌ).
- شَفِيعٌ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلِكُلٍّ:** الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَجْوٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- دُمُوعٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَتَقَارَضُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الشَّاءَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَتَقَارَضُونَ) حالية.
- وَيَتَرَأَّقِبُونَ:** الواو: عاطفة، يَتَرَأَّقِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْجَزَاءَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَتَرَأَّقِبُونَ) معطوفة على جملة (يَتَقَارَضُونَ).
- إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَأَلُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْحَقُّوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (إِنْ سَأَلُوا) حالية.

- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- عَذُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- كَشَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَإِنْ عَذُّوا) معطوفة على جملة (إِنْ سَأَلُوا).
- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَكَمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَسْرَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَإِنْ حَكَمُوا) معطوفة على جملة (إِنْ عَذُّوا).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعَدُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدُّوا).
- بَاطِلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدْ أَعَدُّوا) حالية.
- وَلِكُلِّ: الواو: عاطفة، لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَائِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدُّوا).
- مَائِلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَلِكُلُّ: الواو: عاطفة، لِكُلُّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَيٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدُّوا).
- قَاتِلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلِكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدُّوا).
- مِفْتَاحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلِكُلُّ: الواو: عاطفة، لِكُلُّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَيْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدُّوا).
- مُصْبَحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَتَوَصَّلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّمَعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَوَصَّلُونَ).
- بِالْيَأْسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْيَأْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَوَصَّلُونَ).
- لِيُقِيمُوا: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُقِيمُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَوَصَّلُونَ).

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقيّمُوا).

أَسْوَاقَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَيُنْفِقُوا: الواو: عاطفة، يُنْفِقُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنْفِقُوا).

أَعْلَاقَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُنْفِقُوا) معطوفة على جملة (يُقيّمُوا).

يَقُولُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فَيُسَبِّهُونَ: الفاء: عاطفة، يُسَبِّهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُسَبِّهُونَ) معطوفة على جملة (يَقُولُونَ).

وَيَصِفُونَ: الواو: عاطفة، يَصِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَصِفُونَ) معطوفة على جملة (يَقُولُونَ).

فَيَمَوْهُونَ: الفاء: عاطفة، يَمَوْهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَمَوْهُونَ) معطوفة على جملة (يَقُولُونَ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَوْنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

- الطَّرِيقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَأَضْلَعُوا: الواو: عاطفة، أَضْلَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْمَضِيقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَضْلَعُوا) معطوفة على جملة (هَوَّنُوا).
- فَهُمْ: الفاء: فصيحة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- لَمَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُمْ لَمَّةٌ الشَّيْطَانِ) جواب الشرط المحذوف.
- وَحُمَةٌ: الواو: عاطفة، حُمَةٌ: معطوف على (لَمَّةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّيرَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أُولَئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
- حِزْبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُمْ لَمَّةٌ الشَّيْطَانِ) استئنافية.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- حِزْبٌ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- هُمْ: ضمير^(١) متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الْخَاسِرُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (هُمْ الْخَاسِرُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُونَ) استئنافية.

(١) أو ضمير العماد.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي حَمْدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَالثَّنَاءِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ مِنْ أَثَارِ سُلْطَانِهِ، وَجَلَالَ كِبَرِيَّائِهِ، مَا حَيَّرَ مُقْلَ^(١) الْعُقُولِ مِنْ عَجَائِبِ قُدْرَتِهِ، وَرَدَعَ خَطَرَاتِ هَمَاهِمِ^(٢) النَّفُوسِ عَنْ عِرْفَانِ كُنْهِ صِفَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، شَهَادَةَ إِيْمَانٍ وَإِيقَانٍ، وَإِخْلَاصٍ وَإِدْعَانٍ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ وَأَعْلَامُ الْهُدَى دَارِسَةً، وَمَنَاهَجُ الدِّينِ طَامِسَةً^(٣)، فَصَدَعَ بِالْحَقِّ، وَنَصَحَ لِلخَلْقِ، وَهَدَى إِلَى الرُّشْدِ، وَأَمَرَ بِالْقَصْدِ.

وَاعْلَمُوا، عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا، وَلَمْ يُرْسِلْكُمْ هَمَلًا، عَلِمَ مَبْلَغَ نِعَمِهِ عَلَيْكُمْ، وَأَخْصَى إِحْسَانَهُ إِلَيْكُمْ، فَاسْتَفْتَحُوهُ، وَاسْتَنْجَحُوهُ، وَاطْلُبُوا إِلَيْهِ وَاسْتَمْنَحُوهُ^(٤)، فَمَا قَطَعَكُمْ عَنْهُ حِجَابٌ، وَلَا أَغْلَقَ عَنْكُمْ دُونَهُ بَابٌ، وَإِنَّهُ لَبِكُلِّ مَكَانٍ، وَفِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ، وَمَعَ كُلِّ إِنْسٍ وَجَانٍ^(٥)؛ لَا يَثْلُمُهُ^(٦) الْعَطَاءُ، وَلَا يَنْقُصُهُ الْحَبَاءُ، وَلَا يَسْتَنْفِذُهُ^(٧) سَائِلٌ، وَلَا يَسْتَقْصِيهِ نَائِلٌ^(٨)، وَلَا

(١) الْمُقْلَ: جمع مقلة، كغرف وغرفة، وهي شحمة العين التي تجمع سوادها وبيضاها.

(٢) الهمهمة: الكلام الخفي أو صوت يسمع ولا يفهم محصولة، وتردد الزئير في الصدر من الهم ونحوه، قاله في القاموس، أقول: والزئير مأخوذ من الزئر وهو ترديد الصوت في الجوف ثم مدّه، ويطلق الزئير على صوت الأسد من صدره وعلى كل صوت فيه بحج كصوت القبلة ونحوها. [القاموس المحيط]

(٣) طامسة: طمس الشيء طمساً: محوته، وطمس هو يتعدى ولا يتعدى، وطمس الطريق: درست.

(٤) استمنحوه: بالنون من المنحة، وهي العطية، وفي بعض النسخ بالياء، يقال: استمحت الرجل طلبت عطاءه ومحت الرجل أعطيته.

(٥) الجان: اسم جمع للجن وأبو الجن.

(٦) يثلمه: الثلمة في الحائط وغيره الخلل، والجمع ثلم كغرفة وغرف.

(٧) يستنفذه: نفد الشيء ينفد، من باب تعب نفاداً: فني وانقطع، وأنفدته: أفنيته.

(٨) النائل: العطاء كالنوال والنال.

يَلْوِيهِ شَخْصٌ عَنْ شَخْصٍ، وَلَا يُلْهِيه صَوْتُ عَنْ صَوْتٍ، وَلَا تَحْجُزُهُ هِبَةٌ
عَنْ سَلْبٍ^(١)، وَلَا يَشْغَلُهُ غَضَبٌ عَنْ رَحْمَةٍ، وَلَا تُؤْلِيهِ رَحْمَةٌ عَنْ عِقَابٍ، وَلَا
يُجِنُّهُ الْبُطُونُ عَنِ الظُّهُورِ، وَلَا يَقْطَعُهُ الظُّهُورُ عَنِ الْبُطُونِ^(٢). قَرَبَ فَنَأَى، وَعَلَا
فَدَنَا، وَظَهَرَ فَبَطَنَ، وَبَطَنَ فَعَلَنَ، وَدَانَ^(٣) وَلَمْ يَدْنِ. لَمْ يَذَرِ الْخَلْقَ بِاحْتِيَالٍ، وَلَا
اسْتِعَانَ بِهِمْ لِكَلَالٍ^(٤).

أَوْصِيَكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا الزَّمَامُ وَالْقَوَامُ، فَتَمَسَّكُوا بِوَنَائِقِهَا،
وَاعْتَصِمُوا بِحَقَائِقِهَا، تَوَلُّ بِكُمْ إِلَى أَكْنَانٍ^(٥) الدَّعَةِ، وَأَوْطَانِ السَّعَةِ، وَمَعَاقِلِ^(٦)
الْحِرْزِ وَمَنَازِلِ الْعِزِّ، فِي «يَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ»، وَتُظْلِمُ لَهُ الْأَقْطَارُ.
وَتُعْطَلُ فِيهِ صُرُومُ^(٧) الْعِشَارِ^(٨)، وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَتَرْهَقُ كُلُّ مُهْجَةٍ، وَتَبْكُمُ
كُلُّ لَهْجَةٍ، وَتَذِلُّ الشُّمُ^(٩) الشَّوَامِخُ، وَالصُّمُ الرِّوَاكِخُ، فَيَصِيرُ صَلْدُهَا سَرَابًا

(١) السَّلْبُ: سلبت ثوب زيد من باب قتل: أخذته، والسَّلْبُ بالتحريك: الاختلاس واسم لما يسلب، ومنه الحديث: من قتل قتيلاً فله سلبه.

(٢) وَلَا يُجِنُّهُ الْبُطُونُ عَنِ الظُّهُورِ، وَلَا يَقْطَعُهُ الظُّهُورُ عَنِ الْبُطُونِ: هكذا في نسخة الشارح المعتزلي بتذكير الفعلين، وعليها فالبطون والظهور مصدر بطن وظهر، وفي بعض النسخ بتأنيثهما، وعلى ذلك فلا بد من جعلهما جمعاً للبطن والظهر كما هو مقتضى القواعد الأدبية. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) الدَّيْنُ: الجزاء، ومنه الحديث: كما تُدينُ ثُدَان، أي: كما تجازي تُجَازِي بما فعلت، ويقال أيضاً: على القهر والغلبة، قال ابن الأثير: ومنه الحديث كان علي عليه السلام ديان هذه الأمة أي قاهرهم على الطاعة، وفي القاموس الذين الحساب والقهر والغلبة والاستعلاء والسلطان والملك والحكم. [القاموس المحيط]

(٤) الْكِلَالُ: العجز والإعياء.

(٥) الْأَكْنَانُ: جمع كن، وهو السُّتْر يستتر من الحر والبرد، قال تعالى: ﴿مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ [النحل - ٨١].

(٦) الْمَعَاقِلُ: جمع معقل وهو الملجأ.

(٧) الصُّرُومُ: إمّا جمع صرمة بالكسر: القطعة من الإبل ما بين العشرة إلى الأربعين والقطعة من السحاب، وتجمع على صرم مثل سدره وسدر، وإمّا جمع صرم: وهي الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بإبلهم ناحية من الماء ويجمع على أصرام مثل حمل وأحمال، أو جمع صرماء وهي الناقة القليلة اللبن، وتجمع على صرم وزان قفل، والآخر أظهر.

(٨) الْعِشَارُ: من الإبل النوق أتى عليها من يوم أرسل الفحل فيها عشرة أشهر فزال عنها اسم المخاض ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع، والواحدة عشراء، وقال الفيروزآبادي: والعشراء من النوق التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية أو هي كالنفساء من النساء، والجمع عشراوات وعشار، أو العشار اسم يقع على النوق حتى تنتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها. [القاموس المحيط]

(٩) الشُّمُ: جمع أشم، يقول: جبل أشم، أي: فيه شمم وارتفاع ورجل أشم، أي: بأنفه ارتفاع.

رَقْرَقًا^(١)، وَمَعْهَدُهَا قَاعًا^(٢) سَمْلَقًا^(٣)، فَلَا شَفِيعَ يَشْفَعُ، وَلَا حَمِيمٌ تَدْفَعُ، وَلَا
مَعْذِرَةٌ يَنْفَعُ.

(١) رَقْرَقًا: رقرقان: قال في القاموس: رقرقان السراب بالضم: ما تفرق منه، أي: تحرك، والرقراقة التي كان الماء يجري في وجهها. [القاموس المحيط]
(٢) القَاعُ: الأرض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام.
(٣) السَمْلَقُ: الصفصف وهي المستوى من الأرض.

الإعراب

- الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- لله: اللام: حرف جرّ مبني على الكسرة لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- أَظْهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَظْهَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آثَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُلْطَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَجَلَالِ: الواو: عاطفة، جَلَالِ: معطوف على (آثَارِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كِبَرِيَّانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حَيَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَيَّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مُقَلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُقُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- عَجَائِبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُدْرَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَرَدَعَ: الواو: عاطفة، رَدَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَطَرَاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، وهو مضاف.
- هَمَاهِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّفُوسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (رَدَعَ) معطوفة على جملة (أَظْهَرَ).
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِرْفَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُنْهٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صِفَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَدَعَ)، وجملة (رَدَعَ) معطوفة على جملة (أَظْهَرَ).
- وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة أو استئنافية، أَشْهَدُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.
- لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَهٍ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف، تقديره موجود، وجملة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) منصوبة بنزع الخافض.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على (الْحَمْدُ لِلَّهِ).

- شَهَادَةٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِيمَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِيْقَانٍ: الواو: عاطفة، إِيْقَانٍ: معطوف على (إِيْمَانٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِخْلَاصٍ: الواو: عاطفة، إِخْلَاصٍ: معطوف على (إِيْقَانٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِذْعَانٍ: الواو: عاطفة، إِذْعَانٍ: معطوف على (إِخْلَاصٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَمَّدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِهَ: الواو: عاطفة، أَلِهَ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وَأَلِهَ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- عَبْدُهُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) منصوبة بنزع الخافض.

- أَرْسَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْسَلَهُ) حالية.
- وَأَعْلَامُ: الواو: حالية، أَعْلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- دَارِسَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَأَعْلَامُ الْهُدَى دَارِسَةٌ) حالية.
- وَمَنَاهِجُ: الواو: عاطفة، مناهج: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف
- الدِّينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- طَامِسَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَمَنَاهِجُ الدِّينِ طَامِسَةٌ) معطوفة على (وَأَعْلَامُ الْهُدَى دَارِسَةٌ).
- فَصَدَعَ: الفاء: عاطفة، صَدَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (صَدَعَ)، وجملة (صَدَعَ) معطوفة على (أَرْسَلَهُ).
- وَنَصَحَ: الواو: عاطفة، نَصَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِلْخَلْقِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَلْقُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَصَحَ)، وجملة (نَصَحَ) معطوفة على (صَدَعَ).
- وَهَدَى: الواو: عاطفة، هَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الرُّشْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَهَدَى)، وجملة (وَهَدَى) معطوفة على (نَصَحَ).

- وَأَمَرَ: الواو: عاطفة، أَمَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْقَصْدِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْقَصْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمَرَ)، وجملة (أَمَرَ) معطوفة على (هَدَى).
- وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَخْلُقُكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَخْلُقْكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ).
- عَبَثًا: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا) سَدَّتْ مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُرْسِلُكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- هَمَلًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُرْسِلْكُمْ) معطوفة على (لَمْ يَخْلُقْكُمْ).
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) أو حال أي: عبثاً.

- مَبْلَغٌ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نِعْمِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْكُمْ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (نِعْمِهِ)، وجملة (عَلِمَ) حالية.
- وَأَخَصَى:** الواو: عاطفة، أَخَصَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِحْسَانُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَيْكُمْ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِحْسَانُهُ)، وجملة (أَخَصَى) معطوفة على (عَلِمَ).
- فَاسْتَفْتَحُوهُ:** الفاء: فصيحة، اسْتَفْتَحُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَفْتَحُوهُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَاسْتَنْجَحُوهُ:** الواو: عاطفة، اسْتَنْجَحُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَنْجَحُوهُ) معطوفة على (اسْتَفْتَحُوهُ).
- وَاطْلُبُوا^(١):** الواو: عاطفة، اطلُبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اطْلُبُوا)، وجملة (اطْلُبُوا) معطوفة على (اسْتَنْجَحُوهُ).

(١) قوله ﷺ: واطلبوا إليه، تعديّة الطلب لتضمينه معنى التضرّع.

وَأَسْتَمْنَحُوهُ: الواو: عاطفة، اسْتَمْنَحُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَمْنَحُوهُ) معطوفة على (اطْلُبُوا).

فَمَا: الفاء: تعليلية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَطَعَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَطَعَكُمْ).

حِجَابٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُغْلِقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَنْكُمْ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُغْلِقَ).

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلّق بحال محذوف.

بَابٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا أُغْلِقَ) معطوفة على (ما قَطَعَكُمْ).

وَأِنَّهُ: الواو: عاطفة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَبِئْسَ: اللام: المزحلقة، بَيْئَسَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَكَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.

- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِكُلِّ مَكَانٍ).
- وَأَوَّانٍ: الواو: عاطفة، أَوَّانٍ: معطوف على (حِينَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَعَ: الواو: عاطفة، مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِنْسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَجَانٌّ: الواو: عاطفة، جَانٌّ: معطوف على (إِنْسٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (مَعَ) معطوف على الجارّ والمجرور (فِي كُلِّ حِينٍ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَلِمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعَطَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَتَلِمُهُ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْقُصُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحَبَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا يَنْقُصُهُ) معطوفة على (لا يَتَلِمُهُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَنْفِذُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

سَائِلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَسْتَنْفِذُهُ) معطوفة على (وَلَا يَنْقُصُهُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقْصِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

نَائِلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَسْتَقْصِيهِ) معطوفة على (وَلَا يَسْتَنْفِذُهُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلْوِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَخْصٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَلْوِيهِ) معطوفة على (وَلَا يَسْتَقْصِيهِ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَخْصٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْوِيهِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُلْهِيه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

صَوْتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يُلْهِيه) معطوفة على (وَلَا يَلْوِيهِ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَوْتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُلْهِيه).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحْجِزُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- هَبَّةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَلْبٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْجُزُهُ)، وجملة (وَلَا تَحْجُزُهُ) معطوفة على (وَلَا يُلْهِيه).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَشْغَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- غَضَبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَحْمَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْغَلُهُ)، وجملة (وَلَا يَشْغَلُهُ) معطوفة على (وَلَا تَحْجُزُهُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُولِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رَحْمَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِقَابٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُولِيهِ)، وجملة (وَلَا تُولِيهِ) معطوفة على (وَلَا يَشْغَلُهُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُجِنُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- البُطُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الظُّهُورُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجِنُّهُ)، وجملة (وَلَا يُجِنُّهُ) معطوفة على (وَلَا تُولِيهِ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْطَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الظُّهُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْبُطُونِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْطَعُهُ)، وجملة (وَلَا يَقْطَعُهُ) معطوفة على (وَلَا يُجْنُهُ).
- قَرَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة حالية.
- فَتَأَيَّ: الفاء: عاطفة، تَأَيَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَأَيَّ) معطوفة على (قَرَّبَ).
- وَعَلَا: الواو: عاطفة، عَلَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلَا) معطوفة على (قَرَّبَ).
- فَدَنَا: الفاء: عاطفة، دَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَنَا) معطوفة على (عَلَا).
- وَظَهَرَ: الواو: عاطفة، ظَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ظَهَرَ) معطوفة على (عَلَا).
- فَبَطَنَ: الفاء: عاطفة، بَطَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَطَنَ) معطوفة على (ظَهَرَ).
- وَبَطَنَ: الواو: عاطفة، بَطَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَطَنَ) معطوفة على (ظَهَرَ).
- فَعَلَنَ: الفاء: عاطفة، عَلَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلَنَ) معطوفة على (بَطَنَ).
- وَدَانَ: الواو: عاطفة، دَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَانَ) معطوفة على (بَطَنَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُذَنُّ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُذَنُّ) معطوفة على (دَانَ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَذَرًا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْخُلُقُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِاخْتِيَالٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اخْتِيَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَعَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعَانَ).

لِكَلَالٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: استعانة لِكَلَالٍ، وجملة (وَلَا اسْتَعَانَ) معطوفة على (لَمْ يَذَرًا).

أَوْصِيَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

- بِتَقْوَى:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيكُمْ)، وجملة (أَوْصِيكُمْ) استئنافية.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- الزَّمَامُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْقَوَامُ:** الواو: عاطفة، الْقَوَامُ: معطوف على (الزَّمَامُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- فَتَمَسَّكُوا:** الفاء: فصيحة، تَمَسَّكُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِوَثَائِقِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَثَائِقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَسَّكُوا)، وجملة (تَمَسَّكُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَاعْتَصِمُوا:** الواو: عاطفة، اعْتَصِمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِحَقَائِقِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقَائِقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَصِمُوا).
- تَوُلُّ:** فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب^(١) وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوُلُّ).
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله **عَلَيْكُمْ**: (تَوُلُّ)، بالجزم لوقوعه في جواب الأمر كما في نسخة الشارح المعتزلي، وفي أكثر النسخ بالرفع والظاهر أنه على الاستيناف البياني.

- أَكْثَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- الدَّعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّى)، وجملة (اعْتَصِمُوا) معطوفة على (تَمَسَّكُوا).
- وَأَوْطَانٍ: الواو: عاطفة، أُوطَانٍ: معطوف على (أَكْثَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- السَّعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَعَاقِلٍ: الواو: عاطفة، مَعَاقِلٍ: معطوف على (أَوْطَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجِرْزِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَنَازِلٍ: الواو: عاطفة، مَنَازِلٍ: معطوف على (مَعَاقِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِزِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّى).
- تَشَخُّصٌ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشَخَّصَ).
- الْأَبْصَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَشَخَّصَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(يَوْمٍ).
- وَتُظْلِمُ: الواو: عاطفة، تُظْلِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُظْلِمُ).

- الأَقْطَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُظْلِمُ) معطوفة على (تَشْخَصُ).
- وَتُعْطَلُ: الواو: عاطفة، تُعْطَلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فيه: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُعْطَلُ).
- صُرُومٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- العِشَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (تُعْطَلُ) معطوفة على (تُظْلِمُ).
- وَيُنْفَخُ: الواو: عاطفة، يُنْفَخُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الصُّورِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل، وجملة (يُنْفَخُ) معطوفة على (تُعْطَلُ).
- فَتَرْهَقُ: الفاء: عاطفة، تَرْهَقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كُلُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُهْجَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَرْهَقُ) معطوفة على جملة (يُنْفَخُ).
- وَتَبْكَمُ: الواو: عاطفة، تَبْكَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كُلُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَهْجَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَبْكَمُ) معطوفة على (تَرْهَقُ).
- وَتَذِلُّ: الواو: عاطفة، تَذِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الشُّمُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الشَّوَامِخُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَذِلُّ) معطوفة على (تَبْكُمُ).
- وَالصُّمُّ: الواو: عاطفة، الصُّمُّ: معطوف على (الشُّمُّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الرَّوَّاسِخُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَيَصِيرُ: الفاء: عاطفة، يَصِيرُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَلْدُهَا: اسم (يَصِيرُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- سَرَابًا: خبر (يَصِيرُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَقْرَقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَصِيرُ) معطوفة.
- وَمَعْهَدُهَا: الواو: عاطفة، مَعْهَدُهَا: معطوف على (صَلْدُهَا): اسم (يَصِيرُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- قَاعًا: خبر (يَصِيرُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَمْلَقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَفِيعٌ: اسم (لا)^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَشْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَشْفَعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (فَلَا شَفِيعٌ) جواب الشرط المحذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَمِيمٌ: اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) الإعراب بناء على أَنَّ (لا) حجازية، وأما بناء على التميمية فيكون (شفيع) مبتدأ، وبناء على أنها نافية للجنس فيكون (شفيع) اسماً مبنياً، ويحتمل أن يكون خبر (لا) محذوفاً، وتكون جملة (يشفع) نعتاً لـ (شفيع).

يَدْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَدْفَعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَلَا حَمِيمٌ) معطوفة على (فَلَا شَفِيعٌ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَعْدِرَةٌ: اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَنْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَنْفَعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَلَا مَعْدِرَةٌ) معطوفة على (وَلَا حَمِيمٌ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الدُّنْيَا

بَعَثَهُ حِينَ لَا عِلْمَ^(١) قَائِمٌ، وَلَا مَنَارُ^(٢) سَاطِعٌ^(٣)، وَلَا مَنَهْجٌ وَاضِحٌ،
أَوْصِيَكُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا دَارُ شُخُوصٍ^(٤)،
وَمَحَلَّةٌ تَنْغِيصُ^(٥)، سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ، وَقَاطِنُهَا بَائِنٌ، تَمِيدُ بِأَهْلِهَا مِيدَانَ
السَّفِينَةِ تَقْصِفُهَا^(٦) الْعَوَاصِفُ فِي لُجَجِ^(٧) الْبَحَارِ، فَمِنْهُمْ الْغَرِقُ^(٨)
الْوَبِقُ^(٩)، وَمِنْهُمْ النَّاجِي عَلَى بُطُونِ الْأَمْوَاجِ، تَحْفِزُهُ^(١٠) الرِّيَّاحُ بِأَذْيَالِهَا،
وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَهْوَالِهَا، فَمَا غَرِقَ مِنْهَا فَلَيْسَ بِمُسْتَدْرِكٍ، وَمَا نَجَا مِنْهَا فإِلَى
مَهْلِكٍ !

عِبَادَ اللَّهِ، الْآنَ فَاعْمَلُوا، وَالْأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ، وَالْأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ، وَالْأَعْضَاءُ

- (١) الْعِلْمُ: محرّكة ما ينصب في الطريق ليهتدى به، ويقال أيضاً للجبل أو الجبل المرتفع، والجمع: أعلام.
(٢) الْمَنَارُ: موضع النور والمسرجة، كالمئارة وأصلها منورة، وجمعه: مناور، وذو المنار أبرهة تبع بن الرايش لأنه
أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدى به إذا رجع.
(٣) سَاطِعٌ: سطع الشيء من باب منع، سطوعاً ارتفع.
(٤) شَخْصٌ: من باب منع أيضاً، شخوصاً خرج من موضع إلى غيره.
(٥) تَنْغِيصٌ: نغص الرجل، من باب فرح: لم يتم مراده، والبعير لم يتم شربه، وأنغص الله عليه العيش، ونغصه كذره
فتنغصت معيشته تكذرت.
(٦) قَصَفُهُ: يقصفه قصفاً: كسره، وفي بعض النسخ تصفّقها بدل تقصفها من الصّفق، وهو الضرب يسمع له صوت،
ومنه صفق يده على يده صفقاً وصفقة، أي: ضرب يده على يده، وذلك عند وجوب البيع. [منهاج البراعة-
الخوئي]
(٧) اللَّجَجُ: جمع لجة، وهي معظم البحر.
(٨) الْغَرِقُ: غرق غرقاً، من باب فرح فهو غرق.
(٩) الْوَبِقُ: وبقي من باب وعد ووجل وورث، ووبقاً وموبقاً هلك فهو وبقي.
(١٠) تَحْفِزُهُ: حفزه يحفزه، من باب ضرب: دفعه من خلفه، وبالرّمح طعنه، وعن الأمر أزعجه وأعجله، وحفز الليل
النهار ساقه.

لَدَنَّةٌ^(١)، وَالْمُنْقَلَبُ فَسِيحٌ، وَالْمَجَالُ عَرِيضٌ، قَبْلَ إِرْهَاقٍ^(٢) الْفَوْتِ، وَحُلُولِ
الْمَوْتِ. فَحَقِّقُوا عَلَيْكُمْ نُزُولَهُ، وَلَا تَنْتَظِرُوا قُدُومَهُ.

(١) لَدَنَّةٌ: اللُّدْنُ واللُّدْنَةُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ لَدَانٌ وَلَدْنٌ بِالضَّمِّ، وَالْفِعْلُ لَدَنَ مِنْ بَابِ كَرَمٍ لَدَانَةٌ وَلَدُونَةٌ،
أَي: لَانَ.

(٢) رَهَقَهُ: مِنْ بَابِ فَرَحٍ، غَشِيَهُ وَلَحَقَهُ، أَوْ دَنَا مِنْهُ سِوَاءِ أَخْذِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْهُ، وَالْإِرْهَاقُ أَنْ يَحْمِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا لَا
يُطِيقُهُ.

الإعراب

- بَعَثَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حِينَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (حِينَ) متعلق بالفعل (بَعَثَهُ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمَ:** اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَائِمٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، وجملة (لا عَلِمَ قَائِمٌ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنَارٌ:** اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَاطِعٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والخبر محذوف.
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنَهَجٌ:** اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاضِحٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والخبر محذوف.
- أَوْصِيَكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عِبَادَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- بِتَقْوَى:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيكُمْ)، وجملة (أَوْصِيكُمْ) استئنافية.

وَأَحْذَرُكُمْ: الواو: عاطفة، أَحْذَرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

الدُّنْيَا: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَحْذَرُكُمْ) معطوفة على (أَوْصِيكُمْ).

فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

دَارُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

شُخُوصٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

وَمَحَلَّةٌ: الواو: عاطفة، مَحَلَّةٌ: معطوف على (دَارُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

تَنْغِيصٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَاكِنُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ظَاعِنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ) استئناف بياني.

وَقَاطِنُهَا: الواو: عاطفة، قَاطِنُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَائِنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَقَاطِنُهَا بَائِنٌ) معطوفة على (سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ).

مَمِيدٌ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- بَأَهْلِيهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمِيدُ).
- مَيَدَان:** مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّفِينَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَمِيدُ) حالّة.
- تَقْصِفُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعَوَاصِفُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَقْصِفُهَا) حالّة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لُجَج:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَحَارِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (تَقْصِفُهَا).
- فَمِنْهُمْ:** الفاء: فصيحة، مِنْهُمْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- الْغَرِقُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْوَبِقُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مِنْهُمْ الْغَرِقُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَمِنْهُمْ:** الواو: عاطفة، مِنْهُمْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- النَّاجِي:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (مِنْهُمْ النَّاجِي) معطوفة على (مِنْهُمْ الْغَرِقُ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُطُون:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمْوَاجِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تَحْفِزُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الرِّيَاحُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَحْفِزُهُ) حالية من (النَّاجِي).

بِأَذْيَالِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَذْيَالِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْفِزُهُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: حفزاً بأذيالها.

وَتَحْمِلُهُ:

الواو: عاطفة، تَحْمِلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْوَالِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْمِلُهُ)، أو بحال محذوف، وجملة (تَحْمِلُهُ) معطوفة على (تَحْفِزُهُ).

فَمَا:

الفاء: استئنافية، مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

غَرِقَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَلَيْسَ:

الفاء: الجزاء، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- مُسْتَدْرِكٌ:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مستدرِك: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَمَا غَرِقَ...) استثنائية.
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- نَجَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهَا:** من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَإِلَى:** الفاء: الجزاء، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَهْلِكٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقدير (هو إِلَى مَهْلِكٍ)، وجملة (هو إِلَى مَهْلِكٍ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (وَمَا نَجَا) معطوفة على جملة (مَا غَرِقَ).
- عِبَادَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء استثنائية.
- الآنَ:** مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل (اعْمَلُوا).
- فَاعْمَلُوا:** الفاء: زائدة، اَعْمَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعْمَلُوا) جواب النداء.
- وَالْأَلْسُنُ:** الواو: حالية، الْأَلْسُنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُطْلَقَةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَلْسُنُ مُطْلَقَةً) حالية.
- وَالْأَبْدَانُ:** الواو: عاطفة، الْأَبْدَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- صَحِيحَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ) معطوفة على جملة (وَاللُّسُنُ مُطْلَقَةٌ).
- وَالْأَعْضَاءُ: الواو: عاطفة، الأَعْضَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَدَنَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَعْضَاءُ لَدَنَةٌ) معطوفة على جملة (وَالْأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ).
- وَالْمُنْقَلَبُ: الواو: عاطفة، الْمُنْقَلَبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَسِيحٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْمُنْقَلَبُ فَسِيحٌ) معطوفة على جملة (وَالْأَعْضَاءُ لَدَنَةٌ).
- وَالْمَجَالُ: الواو: عاطفة، الْمَجَالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَرِيضٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْمَجَالُ عَرِيضٌ) معطوفة على جملة (وَالْمُنْقَلَبُ فَسِيحٌ).
- قَبْلُ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِرْهَاقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (قَبْلُ) يجوز تعلّقه بعريض، ويقول: فاعلموا، والأوّل أقرب لفظاً، والثاني أنسب معناً.
- الْفَوْتُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَحُلُولٍ: الواو: عاطفة، حُلُولٍ: معطوف على (إِرْهَاقٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَحَقَّقُوا: الفاء: عاطفة، حَقَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نُزُولٍ).

نُزُولُهُ: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَقَّقُوا) معطوفة على جملة (اعْمَلُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
تَنْتَظِرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

قُدُومُهُ: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا تَنْتَظِرُوا) معطوفة على جملة (حَقَّقُوا).



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَيَانِ اخْتِصَاصِهِ بِالنَّبِيِّ ﷺ

وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ^(١) مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنِّي لَمْ أَرِدْ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ. وَلَقَدْ وَاسَيْتُهُ^(٢) بِنَفْسِي فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَنْكُصُ^(٣) فِيهَا الْأَبْطَالُ، وَتَتَأَخَّرُ فِيهَا الْأَقْدَامُ، نَجْدَةً^(٤) أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا.

وَلَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي. وَلَقَدْ سَالَتْ نَفْسُهُ^(٥) فِي كَفِّي، فَأَمَرْتُهَا عَلَى وَجْهِي. وَلَقَدْ وُلِّيتُ غُسْلَهُ ﷺ وَالْمَلَائِكَةُ أَعْوَانِي، فَضَجَّتِ^(٦) الدَّارُ وَالْأَفْنِيَّةُ^(٧): مَلَأَ يَهْبِطُ، وَمَلَأَ يَعْرُجُ، وَمَا فَارَقْتُ سَمْعِي هَيْئَةً^(٨) مِنْهُمْ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي ضَرْيَحِهِ^(٩). فَمَنْ ذَا أَحَقُّ بِهِ مِنِّي حَيًّا وَمَيِّتًا؟ فَاَنْفُذُوا عَلَيَّ بِصَائِرِكُمْ، وَلْتَصْدُقْ نِيَّاتُكُمْ فِي جِهَادِ عَدُوِّكُمْ. فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَعَلَى جَادَةِ الْحَقِّ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى مَزَلَّةٍ^(١٠) الْبَاطِلِ. أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

(١) الْمُسْتَحْفَظُونَ: بصيغة المفعول، من استحفظه الشيء، أي: أودعه عنده وطلب منه أن يحفظه فهو مستحفظ وذاك مستحفظ.

(٢) وَاسَيْتُهُ: من المواساة، يقال: واسيته وآسيته، وبالهزمة أفصح.

(٣) تَنْكُصُ: نكص عن الشيء نكوصاً، من باب قعد: أحجم عنه، ونكص على عقبيه: رجع، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ [الأنفال - ٤٨].

(٤) النَّجْدَةُ: البأس والشدة والشجاعة.

(٥) النَّفْسُ: بسكون الفاء: الدَّم، وبالتحريك واحد الأنفاس.

(٦) الضَّجِيجُ: الضياح عند المكروه والجزع.

(٧) الْأَفْنِيَّةُ: فناء الدار، وزان كساء: ما اتسع أمامها أو ما امتد من جوانبها، والجمع أفنية وفنى.

(٨) الْهَيْئَةُ: بفتح الهاء: الصَّوت الخفي، وقيل: الكلام الخفي لا يفهم.

(٩) الضَّرِيحُ: القبر، أو الشق وسطه، والأول هو المراد هنا.

(١٠) الْمَزَلَّةُ: الموضع الذي تزل فيه قدم الإنسان كالمزلفة.

الإعراب

- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الْمُسْتَحْفَظُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لَقَدْ عَلِمَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْحَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُحَمَّدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنِّي: أَنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنّ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَرَدَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون^(١) الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا)، وجملة (لَمْ أَرَدْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنْي)، وجملة (أَنْي لَمْ أَرَدْ) سَدَّتْ مسدّ مفعولي (عَلِمَ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَدَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (على الله) متعلّقان بالفعل (أَرَدَ).
- سَاعَةً: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَطُّ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَرَدَ).
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَأَسَيْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِنَفْسِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوَاطِنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَأَسَيْتُهُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.
- تَنْكُصُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَنْكُصُ).
- الْأَبْطَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَنْكُصُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (لَقَدْ وَاسَيْتُهُ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
- وَتَتَأَخَّرُ: الواو: عاطفة، تَتَأَخَّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَأَخَّرُ).
- الْأَقْدَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَتَأَخَّرُ) معطوفة على جملة (تَنْكُصُ).
- نَجْدَةً: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَكْرَمَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَكْرَمَنِي)، وجملة (أَكْرَمَنِي) واقعة في محل نصب نعت لـ (نَجْدَةً).
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قُبْضَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) قوله ﷺ: (نجدة)، منصوب على المفعول له، والعامل (واسيته)، قال الشارح المعتزلي: منصوب على المصدر والعامل محذوف، والأول أظهر.

- رَسُولُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَقَدْ قُبِضَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: حالية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رَأْسَهُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَعَلَّى: اللام: المزعزعة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- صَدْرِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَّى صَدْرِي) حالية.
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَأَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- نَفْسُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَفِّي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَأَلْتُ)، وجملة (لَقَدْ سَأَلْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَمَرْتُهَا: الفاء: عاطفة، أَمَرْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجْهِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرْتُهَا)، وجملة (أَمَرْتُهَا) معطوفة على جملة (سَأَلْتُ).

وَلَقَدْ: الواو: عاطفة، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَلَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

غُسِّلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَقَدْ وَلَيْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلِّهِ: الواو: عاطفة، أَلِّهِ: معطوف على الهاء في (عليه) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِّهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْمَلَائِكَةُ: الواو: حالية، الْمَلَائِكَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أَعَوَانِي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَالْمَلَائِكَةُ أَعَوَانِي) حالية.
- فَضَجَّتِ: الفاء: عاطفة، ضَجَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الذَّارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (ضَجَّتِ) معطوفة على جملة (وُلِّيَتْ).
- وَالْأَفْنِيَّةُ: الواو: عاطفة، الْأَفْنِيَّةُ: معطوف على (الذَّارُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَلَأُ: مبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَهْبِطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَهْبِطُ) واقعة في محل رفع خبر.
- وَمَلَأُ: الواو: عاطفة، مَلَأُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَعْرُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْرُجُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (مَلَأُ يَعْرُجُ) معطوفة على جملة (مَلَأُ يَهْبِطُ).
- وَمَا: الواو: حالية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَارَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- سَمِعِي: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- هَيَنَمَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهُمْ: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، وجملة (وَمَا فَارَقَتْ) حالية من فاعل (يَهْبِطُ) أو (يَعْرُجُ).

(١) الإبتداء بالنكرة في (ملأ) جائز لأنه أريد به التنوين، وهو ذو فائدة.

- يُصَلُّونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُصَلُّونَ)، وجملة (يُصَلُّونَ) استئناف بياني أو حالية.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَأَرَيْنَاهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَرِيحِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَأَرَيْنَاهُ).
- فَمَنْ:** الفاء: فصيحة، من ذا^(١): اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَحَقُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ)، وجملة (مَنْ ذَا أَحَقُّ) جواب الشرط المحذوف.
- مِنْ:** من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ).
- حَيًّا:** حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) ويمكن أن تكون (من ذا) كلمة مؤلفة من كلمتين، من: مبتدأ، وذا: مبتدأ ثانٍ، أحقّ خبر المبتدأ الثاني، والجملة (ذا أحقّ) خبر (من).

(٢) حيّاً وميتاً حالان من الضمير المجرور في به.

وَمَيِّتًا:

الواو: عاطفة، مَيِّتًا: معطوف على (حَيًّا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.

فَانْفُذُوا:

الفاء: فصيحة، انْفُذُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَصَائِرِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (انْفُذُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَلْتَصْذُقْ:

الواو: عاطفة، اللام: للأمر، تَصْذُقْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

نِيَّاتِكُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لْتَصْذُقْ) معطوفة على جملة (انْفُذُوا).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جِهَادٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَدُوَّكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَوَالَّذِي:

الفاء: استئنافية، وَالَّذِي: الواو: للقسم، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف.

لَا:

حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِلَهَ:

اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف، تقديره: موجود.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع بدل، وجملة (لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِنِّي:

إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له

من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنْ).

- لَعَلَى: اللام: المرحلة، على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَادَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنْ) محذوف، وجملة (إِنِّي لَعَلَى جَادَّةِ الْحَقِّ) جواب القسم.
- وَأَنَّهُمْ: الواو: عاطفة، إِنَّهُمْ: إِنَّه: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنْ).
- لَعَلَى: اللام: المرحلة، على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَزَلَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَاطِل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنْ) محذوف، وجملة (وَأَنَّهُمْ لَعَلَى مَزَلَّةِ الْبَاطِلِ) معطوفة على جملة (إِنِّي لَعَلَى جَادَّةِ الْحَقِّ).
- أَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- تَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَسْمَعُونَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَقُولُ) استئنافية.
- وَأَسْتَغْفِرُ: الواو: عاطفة، أَسْتَغْفِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِي: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَسْتَغْفِرُ).
- وَلَكُمْ: الواو: عاطفة، لَكُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم:

(١) والعائد محذوف.

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (لي) متعلّقان بالفعل (أَسْتَغْفِرُ)، وجملة (أَسْتَغْفِرُ) معطوفة على جملة (أَقُولُ).

انتهى إعراب الجزء السادس بحمد الله تعالى

فهرست

- (۱۸۲) ومن كلام له عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَهُ لِلْبُرْجِ بْنِ مِسْهَرِ الطَّائِي، وَقَدْ قَالَهُ بِحَيْثُ يَسْمَعُهُ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ ۵
- (۱۸۳) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي صِفَةِ خَلْقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ ۸
- (۱۸۴) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي التَّوْحِيدِ، وَتَجْمَعُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ مِنْ أُصُولِ الْعِلْمِ مَا لَا تَجْمَعُهُ خُطْبَةٌ ۵۲
- (۱۸۵) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي ذِكْرِ الْمَلَا حِم ۱۱۳
- (۱۸۶) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى ۱۲۶
- (۱۸۷) ومن كلام له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْإِيمَانِ، وَوُجُوبِ الْهَجْرَةِ ۱۴۰
- (۱۸۸) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْأَمْرِ بِالتَّقْوَى ۱۵۱
- (۱۸۹) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي وَصِيَّتِهِ بِالزُّهْدِ ۱۸۱
- (۱۹۰) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي دَمِّ الْكَبِيرِ، وَتُسَمَّى الْقَاصِصَةَ ۲۱۱
- (۱۹۱) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي وَصْفِ الْمُتَّقِينَ ۴۲۲
- (۱۹۲) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي وَصْفِ الْمُنَافِقِينَ ۴۷۲
- (۱۹۳) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّنَاءِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ۴۸۷
- (۱۹۴) ومن خطبة له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الدُّنْيَا ۵۰۷
- (۱۹۵) ومن كلام له عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي بَيَانِ اخْتِصَاصِهِ بِالنَّبِيِّ ﷺ ۵۱۶

